



٢١٨  
—  
١٠١

الاحكام والاعلام في ذكر الصلاة والاعلام على النبي  
عليه الصلاة والسلام ابن مشيش، تاليف ابن  
زكري، محمد بن عبد الرحمن - ١١٤٤ هـ، المجلد بخط  
المؤلف ١١٢٩ هـ.

١٣٨٠

١٩٠ ق ٢١٥ ص ١٥ سم

نسخة جيدة، خدشها نسخ مستاد،

الأزهرية ٢٣٧:٦ ايشاح المكنون ١٢٢:١

١ - الشماش والتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ - المؤلف ب - النسخ ج - تاريخ  
النسخ د - الاحكام والاعلام من بحور علم  
تضمنته صلاة المؤلف ابن مشيش عبد السلام.



بسم الله الرحمن الرحيم **صلوات** على سيدنا محمد وآله وسلم

**الحمد لله** الذي جعل مدد النبوة منسرة  
السرائر ٢ الأئمة . وأبقى نورها أيام الإشراف ٢  
القلوب فضلا منه ورحمة . وأقام أهل العلم لتعجبات  
نورها سظا . فصار فيضنا بفضلها كلاله يلبث من  
النبيين الطاهرين **نحمد الله** على أن جعلنا من محض  
منته من المسلمين . ولولا فضل الله عليكم ورحمته  
لكنتم من الخاسرين . **ونشكركم** على أن جعل  
لنا حظا من محبته وذو الأئمة . ولولا فضل الله  
عليكم ورحمته ما رزقنا منكم من أئمة **ونشكركم**  
أن جعل لفضل علينا سبيلا . ولولا فضل الله عليكم  
ورحمته لا نبغتنا الشيطان الأقبلا . **ونشهد**  
أن لا إله إلا الله ما علينا الاخرة . بل أصل وجودنا  
احسانه وبره . ومنع انصافنا بما يستغفره العقاب  
فضلا عن الاحباب . وينفر منه القاصب فضلا  
عن الخائب . قد عطانا ستر ومن نحن لولا عظيم  
فضله حتى يجري على السند ذكره **ونشهد**  
أن سيدنا ونبيتنا وشفعنا وجيئنا وبولانا **نحمد**  
عبد رسول الله منبذ لك المرد . وإمام أهل الدارين  
والعدد . ومن نرجوا أن يشفع فينا ويحسين البينا

يوم

يوم لا يجزي ولد عن والد ولا والد عن ولد **صلوات**  
الله عليه صلاة نرجو أن نسلوكم قبل الرشد .

وعلى آله الذين هم بمثابة الراس الجسد . وإمامه  
الذين هم للشمل اسوس وعقد **إمامنا محمد**  
في هذا التفسير يتضح بطريق الاستشارة شرح صلاة  
سيدنا ومولانا الشيخ العارف بالله إمام الطائفة  
الجامع بين الشريعة والحقيقة . إلى محمد وعبد  
السلام ابن ميثاق رضى الله عنه وأرضاه . **وجعل**  
جوار من صلى عليه هذه الصلاة مأواه **عرفت**

عن معانيه بأجماع تشكلاها **الاشباع**  
**وليس تحياها مستقيم الطباع** . فان

السمع أخو الشرف آثارا نفعها للقلوب **لا يئس**  
أن ترضى ثناء ومذمما لمن يؤمنها عظيم محبوب .  
فكيف بمن يوصد رصدا ور العالم . **ونشهد** ذوى  
الشود دمن نأخرا وقتنا ذم . ومن مواهب الأكرام  
من ماله وذو الديه . **ونشهد** لمن نفسه التي بين جنبيه  
فضلا عن جسده **ونشهد** ذلك  
الامعاء بالصلة على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليكون قاربا معا بين تحصيل المعاني العلية  
وأشرف العبادات العملية . مع ما تنتجها تلك المعاني



والعبادات من محبته التي هي روح الايمان . واعظم  
علامات السعادة والامان . **وقصد** ذلك  
ان يكون مشوقا لقراءة تاليف قطب الاقطاب .  
وغوث الاخوان . العارف بالله تعالى سيدنا  
الشيخ ابي عبد الله محمد بن سليمان الاول فغننا الله  
بعلومه . وامن معرفته وحاته ونهجه . **وسمعه**

**بالامام والاعلام بنفسه**  
من يجوز علم ما تقتضيه صلاة القطب عند السلام  
**وبانت** ان افتتاحه بمقدمة اثنين احداهما  
في كيفية خلق النبي صلى الله عليه وسلم وبيان  
صفاته ذاتة الشريفة ليكون ذلك طريقا  
للتخصيص المصلي عليه لها واستحضاره اياها في  
تنطبع في مزاج قلبه وبالفها والثانية فيها  
ذلك الشخص والانطباع من رقبته التي هي  
اسنى المطالب . واعظم الوسائل والراغب . وزقنا  
الله وابل ذلك منه وكرمه آمين . وبالله استعين

**المقدمة الاولى في كيفية خلق**  
**النبي صلى الله عليه وسلم وبيان**  
**صفاته ذاتة الشريفة اللهم**

**صلى على من تنال على المؤمن** معرفة صفاته  
**اللهم** صلى على من تعين معرفة صفاته على شهود  
ذاكره لذاته **اللهم** صلى على من تعين معرفة صفاته  
التي تميز بين الروية الكاملة والناقصة **اللهم**  
صلى على من يتبعه يعرف رايه بذلك كونه الاملا لانتاع  
او ناقصه **اللهم** صلى على من اعطى الحسن طم **اللهم**  
صلى على من قال فيه سيدنا على لم ارقبله ولا بعده  
مثله **اللهم** صلى على من سترت حسنه بالهيبه والوقار  
**اللهم** صلى على من بذلك استطاعت رؤيته الابصار  
**اللهم** صلى على من تزينت الالوان بوجوده وكونه  
**اللهم** صلى على من كان يفر الممان الطالبين اشراف لونه  
**اللهم** صلى على من اعطى سيدنا يوسف شط حشيشه  
**اللهم** صلى على من وقع في مشاة مدته ساء هو اعظم  
غيبه النسوة التي قطعن ايديهن عن الالام **اللهم** صلى  
على من غيب شهوده من لا يقاس بهن لوصاته **اللهم**  
وشبته من الابه الا علام **اللهم** صلى على من جعل  
ابود جانه نفسه ترشاله ولم يحتمل بوقوع النبل في جسمه  
**اللهم** صلى على من اعطاه السيف فرج يفتح بين  
القتلين ومثله في شعوه باسمه **اللهم** صلى على من  
فرقت المراءه بسلامته التي قبل باخذ زوجها واخوها  
وابنتها وقالت كل مصيبة بعدك جلال **اللهم** صلى على  
من وقاه طلحة بنفسه ولم يتال بما حصل بحسبه الطعن

وليتيه من الشلل **اللهم** صل على من وقع مثله ذلك  
لا هل مع فتيه مع تاجر من عنده **اللهم** صل على  
من لم يعرف ما لك بين الناس مع تعدد الذنوب العترة له  
تعضيما لخدمته وذكره **اللهم** صل على من وقع 2  
الشوق له والتلذذ بفقره ما هو من هذا الغرض  
**اللهم** صل على من شوهه من الحيوانات والجمادات  
عند فراقه ما يتجش منه ويستغرب **اللهم** صل  
على من حزن من موته ما فتنه حتى مات لم تأكل ولم تشرب  
**اللهم** صل على من القى حماره يعفور بنفسه في بئر  
يوم موته فأتى شوقا **اللهم** صل على من بكى الخدع  
لفراقه وما ح حتى أحدث الصباح فيه شقا **اللهم** صل  
على من حزن له الخدع حتى أرتج المسجد لصاحبه  
وكثر بكاء الناس فليسكن حتى وضع يده عليه **اللهم**  
صل على من قال في حقته الحسرة هذه خشية تحل إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا لما كان من الله فأنتم  
أهوان تشتموا إليه **اللهم** صل على من كان إذا انقسم  
صارت الجزرات من ثغره سا طعه **اللهم** صل على من  
قالت فيه الأربع بنت منقود لوزاينة لقلت الشمس  
طالعه **اللهم** صل على من سقطت في بيت غايضة  
ابرة فابصر بها بصيا طلعه **اللهم** صل على من  
كانت ضج جبينه تلغ تحت ليل ظن **اللهم** صل على من  
كان إذا أظهر في غسق الليل ذهب نوره ظلمة **اللهم**

صل

صل على من كان يرسم شخص الجزرات في وجهه كما يرسم  
في الملة لصفايه **اللهم** صل على من كان إذا لم يعجب  
لا يملكون أعينهم منه لمبيته ومنها **اللهم** صل على من  
كان لشدة حسنه يغرق في وجهه غصبه من رضايه  
**اللهم** صل على من كان لا يرسم له ظلال في شمس لا في  
**اللهم** صل على من كان جسمه نوراً شافاً لا يمتنع  
التأثير من النظر **اللهم** صل على من قال فيه حسنة لما  
نظرت إلى نواره وصنعت كفى على عين خوفاً من ذهاب  
البصر **اللهم** صل على من قال فيه أياكم استطع أن  
أنظر إليه لقوة أنواره الأعلى قدر **اللهم** صل على من  
كان وجهه أبيض من الروض إذا الزهر وانظر من  
الغصن إذا أثمر **اللهم** صل على من أوحيت في سانه  
إلى عيسى ابن مريم حين عبد الله صاحب الوجه الأقر  
**اللهم** صل على من كان في فخا فخا **اللهم** صل على من  
كان في العنق والقلوب مغطا **اللهم** صل على من  
قال فيه أبو بكر كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كذلك **اللهم** صل على من روي في إشرافه واستنارة  
مثل هذا عن عمر **اللهم** صل على من قال فيه جبرائيل  
عند الله فوعيش محمد لقد رأيت وجهه أحسن من البدر  
**اللهم** صل على من أراه وأصفوه يذكر الليلة الرابعة  
والخامسة بعد العشر **اللهم** صل على من كان في وجهه



نوع تدوير مع بعض طول و ذلك عند ذوى التمييز  
اعلا **اللهم صل على من لم يكن في غيره ارتفاع**  
ولا تفاؤدت با كان مستويا سجد **اللهم صل على**  
من كان في حاجته تقويش واستداد الى خوف العين  
**اللهم صل على من كان في حاجته دقة واستواء**  
يعلمها بها وزين **اللهم صل على من كانت حواجه**  
تتشبه بمثل النونات **اللهم صل على من كانت اطراف**  
شعره المصفوف فوق جبهته تشبه بروس الشيات  
**اللهم صل على من كان ما بينهما من جبهته**  
كلوح فضة ما رحت حرة الذهب **اللهم صل على من**  
اذ اعلى خال وجهه لقلوب الناظرين بها ذهب **اللهم**  
صل على من لو قيل لمن اى حاسبه الخفت الروح في فطرة  
أخرى ذهبت **اللهم صل على من كان حاضا نفوت**  
شعره منها في منبت ولا انتهاء أخرى **اللهم صل**  
على من اذا اراد الباحث عن محاسن عضو منه ان  
يحصيها لم يحيط بها ختم **اللهم صل على من كان**  
ما بين حاجته اليه من الشعاعا **اللهم صل**  
على من كان ما بين حاجته لقطعة كافور بين محقق  
مسبك باديا **اللهم صل على من يرتفع الحجاب**  
عن المحبوب ان بدا منه الحاجب **اللهم صل على من لم يكن**  
فبين الضعيف والغريب والعبد والإمام حاجب

اللهم

**اللهم صل على من جعلته لموسم الخليفة عن**  
التلقا الذي يوجب التلق منك حاجب **اللهم**  
صل على من كان أقدمت الأشعار طولها من غير  
الكمال **اللهم صل على من اذا واجهت نظره منه**  
القلب يحل عن العوالم اليه الارواح **اللهم صل على من**  
كان لغيبه تساع يسرع لما يراه الشياخ **اللهم**  
صل على من تبدل النظرة اليه جموح النفس **اللهم صل**  
على من كان شديدا الحدة له خطوط خمر في بياض  
العين **اللهم صل على من يحق ان ينفق العاقل على**  
القريب منه سؤدد القلب وسؤدد العين **اللهم**  
صل على من اذا اتاه الحديث بذال ولا يملكه منه الزاى  
والعين **اللهم صل على من خلعت مشاهدتك في**  
الصلاة عليه التي هي صل تمام الغنوية له قرة العين  
**اللهم صل على من لما تمت غنويته كل شرف فقار له**  
ليلة الاسرار بروية العين **اللهم صل على من حاز كاك**  
الحسن الحسنى والمعنوي فكان لعينون مملكك انسان  
العين **اللهم صل على من كان يرى من خلفه على سبيل**  
خرق العادة بمنعنا العين **اللهم صل على من كان يرى**  
البعيد كما يرى القريب بما أودعت فيه من قوة نور  
العين **اللهم صل على من عصمته من الاعداء لما كادوا**

الحجاب

اللهم صل على من

ان يصيبوه بالعين **اللهم صل على من دعا ابن عوف بالركبة**  
فجوت بالفوس في تركته العين **اللهم صل على من**  
نقل على من يد على فريقت ما عتيد منه العين **اللهم**  
صل على من ردين قتادة بعد شق طفا على حلقه فصار  
هنا من الحلة ما لم يعهد للعين **اللهم صل على من لصق**  
في ثوبه وكان بها ماء قليل ففاضت بالماء من بركته  
العين **اللهم صل على من اللاء علام بك الجا طيته**  
والاعتناء به خرجت في آية امره بالصبر على تكذيب  
قوله العين **اللهم صل على من كان في حلاله**  
ينظر من اجل الحيا يؤخر العين **اللهم صل على من كان يرى**  
دقيق الاشياء في الليلة الظلماء **اللهم صل على من كان**  
يرى في الثريا احدى عشر واثنى عشر نجما **اللهم صل على**  
من كان لا يلوى عنقه ميتا وميتا لا ولا يشارك النظر  
**اللهم صل على من كان حيا به وتواضع وفكر يحفظ**  
الطواف انظر **اللهم صل على من كان لانفه الشريف**  
استقامة ودقة اطراف **اللهم صل على من كان لطرف**  
انفه القدر المحمودين الاشراف **اللهم صل على من**  
كان لانفه من الحسن حذف الوسط **اللهم صل**  
على من كان في قضيه انفه ارتفاع وسط **اللهم صل**  
على من كان لانفه من الطول قدر المعتدل السالم  
من الشطط **اللهم صل على من كان لانفه نور يعاينه**

في غير الحية

فيخفي

فيخفي حربه **اللهم صل على من نطق فيه من امثال**  
لاجل ذلك ارتفاع على القضيه **اللهم صل على من**  
كان احسن الناس شفتين والظمة انطفا **اللهم**  
**اللهم صل على من كان اذا فتح فيه فاح الطير**  
واستبق النور استبنا ما **اللهم صل على من كان اذا**  
فتش يظهر مثل سنا البرق اوصت الغمام **اللهم صل**  
على من قال فيه جريدين عباده تكلم فظننت الدر  
ينتثر من شفتيه عند الكلام **اللهم صل على من كان**  
لحمه الشريف اتساع في اعتك **اللهم صل على من**  
كان لسانه على الدقة والبرد والغذوبة والصفاء  
اشترى **اللهم صل على من كان بين اعلا شياها افراج**  
ومروى وصف الملاحه **اللهم صل على من تكاملت له**  
به لك الفيلج البديع اساب الفصاحة **اللهم صل على**  
من كاله رقيه يصبر به الماء المالح عذبا **اللهم صل على**  
من كان رقيه بكفى الرضيع فلا يطلب معة من لبن  
امه شر **اللهم صل على من مچ من رقيه في يبرق**  
رايحة المسك منها **اللهم صل على من يصق في بئر**  
بدارس فلم يجد لها بالمدينة في الخلاوة شبه **اللهم**  
صل على من حفظته من التثاقوب المشوه لظهور الارثا  
**اللهم صل على من حفظته من التملق لان من الشيطان**  
**اللهم صل على من كان حلو النطق عذب الكلام اللهم**



صل على من كان كلامه يلج القلوب فيجلبها النور ويفارقها  
 الظلام **اللهم** صل على من كان كلامه للتعريف بأدب  
 شريف قدسك العا ولا **اللهم** صل على من كان له  
 المسامحة وقونا للأرواح **اللهم** صل على من كان كلامه  
 ينتفض في الصدوقا فتقاسم الكفاية في الأرواح  
**اللهم** صل على من كان كلامه مفيد العلم النافع **اللهم**  
 صل على من كان كلامه معروفا بالمضار والمنافع **اللهم**  
 صل على من كان إذا تكلم يريك الحق عيانا **اللهم** صل على من  
 كان أفقيا فصاحة وأخيرا التلغا مائنا **اللهم**  
 صل على من صير كلامه المشكل بينا والحق واضحا **اللهم**  
 صل على من أوتي فصل الخطاب في كلامه الحق  
 وصار لكل ناظر فاضحا **اللهم** صل على من كان كلامه قليل  
 الألفاظ جاتا معاضهم المعاني **اللهم** صل على من كان بعيد  
 الكلمة ثلثا فيخرج من التكلف حفظها العاني **اللهم** صل  
 على من كان كلامه من تلا مفصلا يتبع بعينه بعض **اللهم**  
 صل على من كان يزد كلامه المتصير الصعب ويصير  
 للأفهام **اللهم** صل على من كان كلامه جازما مبينا  
 لو شئت العاد لبعته **اللهم** صل على من كان يتكلم بمجوامع  
 الكلم فلا يلبى الراسخ في العلم بتفسيرها وإن جهد جهده  
**اللهم** صل على من كان كلامه لغز لا إذا ان القم والعيون  
 العري القلوب الغالف عز **اللهم** صل على من يتجلى كلامه

خلل

تحلل الشبول فتشتره القلوب اذ كلامه يبرز وعليه  
 كسوة القلب الذي منه يبرز **اللهم** صل على من يزداد  
 كلامه خلاوة مع تطاول الأعصار **اللهم** صل على من كان له  
 افوار سا طعنة ومعارف طالعة لا في الأضواء **اللهم**  
 صل على من تنلق الأرواح كلامه كما تنلق الأرض المسنة  
 وأبل المطر **اللهم** صل على من يو كلامه كل من سمعه فيضي  
 من المعنى الذي أفادة الوطر **اللهم** صل على من كان  
 ينسج برق نوره بحجاب قوله **اللهم** صل على من إذا ظل  
 سابق نوره في محل القى فيه تغبره عزير قوله **اللهم** صل  
 على من كان كلامه ملي قدرا حاجة ليس فيه تكبر ولا تقابل  
**اللهم** صل على من قالت فيه أم معبد كان منقطه خراوات  
 بظن تجر زرن فاحسنت التمثيل **اللهم** صل على من  
 تضمن كلامه من الأخبار رب المعينات لا يوحى الخصم بأعلاده  
**اللهم** صل على من قال إن الله قد رفع في الدنيا فانا أنظر إليها  
 والى ما هو كما ين في يوم القيمة كانا أنظر إلى قبي **اللهم**  
 صل على من قال لسرافة كيف بك إذا البشت سوارى  
 كسرى فالبسته أباماع **اللهم** صل على من أخبر بيساف  
 الحشش وإن الله سيمسكه بين فئتين عظيمتين من  
 المشركين فكان الأمر كما ذكر **اللهم** صل على من أخبر بقتل  
 الحسين بك لا فابرز لك في وقته بأفد الغدر **اللهم**  
 صل على من أخبر بأويس القرني وما تحت إبطه من الغلابة

ونله

فكشفت عنه لصاحبه حتى ظهر **الله** صل على من اخبر  
فاطمة بانها اول اهله في رقبته فكان ذلك **الله** صل  
على من اخبر بعالم قريش وموالى الشافعي وبغلام المدينة  
وهو مالك **الله** صل على من اخبر قريشا بكل الآفة  
ما في صحيفته الا اسك فوجدوا حزن للواقع بنظايقا  
**الله** صل على من اخبر بغزواته مائة فتصير فوق  
ذلك لما اخبره مؤافقا **الله** صل على من كان سهل  
الصوت لبيته وكان احسن الناس بوجه **الله** صل على  
من لم تكن في صوته جلبة بل نحة مستحسنة يذهب  
سماها عن المعجزة **الله** صل على من كان صوته  
مع ذلك يبلغ حيث لا يبلغ صوت غيره **الله** صل على من  
كان اذا خطب او قرأ يستعز من منازله فيستفيدون  
ونهم فيها من غيره **الله** صل على من كان جانيا  
عنفته كاللولوا الابيض **الله** صل على من عمل بهود  
علما فقال **الله** صل على من فاسود شعره بعد ان شاب  
وابيض **الله** صل على من كان لشعره مع شدة سواد  
لمعات وشارق **الله** صل على من كان لشعره مع قليل  
الشفق موشح بحصل القلب في شهوده استغراوت  
**الله** صل على من كان شعر راسه يختلف هولا وقصر  
الاقوات **الله** صل على من كان يشد لثمة فوق فكانت كل  
فرقة يحتاج الغراب على جانبها ملتقات **الله** صل على من كان

اذا جعل

اذا جعل شعره على اذنيه ثلاث سوا الفة ثلاث  
شغل الشعر **الله** صل على من كان ربا جعل شعره على  
ان ربا خرج كل اذن بين عشرين ثوبا قد توفد  
الكوكب بين سواد الشعر **الله** صل على من كان بزم  
اعدل الامر حجة فلم يثيب منه الا نحو العشر من شعرة  
2 راسه وجنته **الله** صل على من سكت شبيه ما في  
هود واخوانها من عقوبة الامر فحاف على امته **الله** صل  
صل على من كان شبيهه كان يضطو فضة من شعره  
**الله** صل على من كان اذنه بصفرة صار بين سواد  
الشعر كحيط العنكبوت **الله** صل على من لم يخلق راسه  
الا في حج او عمرة **الله** صل على من اجضب شبيهه في الاكل  
لعلته وانما كان يمس في اللطيف بما فيه ضعف **الله** صل  
على من كان ينظر في الماء والآنية فيستر راسه وخصيه  
اذا خرج الى الدجال **الله** صل على من قال اذا خرج الرجل الى  
اخوانه فليتهم من نفسه فان الله جميل يحب الجمال **الله** صل  
صل على من كان ابيض قد علمت بياضه حمرة **الله** صل  
على من كان واسع الحجة قد كادت تملأ انحر **الله** صل  
على من لم يكن كارب البطن بلساوي بطن صدره **الله** صل  
صل على من اضعف من الطول والفقير بحكم القدر **الله** صل  
صل على من كان ما يزر من غففة عن الثوب لفضة شربت  
بالذهب وما تحت الثوب كالزليلة البذل **الله** صل

صل



على من كان بعيد ما بين المنكبين من بعض الصدور **اللهم**  
 صل على من كئيب حلة الجبال والمهاجرة فثبت له الغمامة  
**اللهم** صل على من كان لرأسه الشريف ولغايا عظيمة  
 القادرة القدر المحمودين الغمامة **اللهم** صل على من لم  
 يكن في حله استرخاء بل كان متماسك المذنب **اللهم**  
 صل على من تزه وجه الشريف عن وصف الخافه  
 واوطأ التبت **اللهم** صل على من لم يكن في قده التعويم  
 قصر ولا استطالة **اللهم** صل على من لم يما شته طويلا من  
 الناس الاطالة **اللهم** صل على من كان اذا جلس يكون  
 كنفه من جميع المجالسين اعلا **اللهم** صل على من في ذلك  
 اشارة اليه باكمل المراتب واجل المناصب احق واغنى  
**اللهم** صل على من كان حاتم النبوة ينقطع بسكا  
 في اعلى كتفه الشريف **اللهم** صل على من كانت خاتمة  
 نبوته كبقية الحامة وكالغمامة المستبقة قدزاه  
**اللهم** صل على من قيل في وصف طامة الاجل الشعر  
 المترابح حيا من شامة حفر **اللهم** صل على من اصاب  
 ملاك قلبه حلة ويقين اتمت عليه كما يحتم على الوقا  
 الملو باقوتنا وذر **اللهم** صل على من  
 كان واسع الظفر منسب سرة  
**اللهم** صل على من كانت سلسله ظهره دقيقة منبر

اللهم

صل على من كان  
 طاهر من  
 اللب  
 طاهر من  
 اللب

**اللهم** صل على من كانت علك نطنه احسن من سبابك  
 القضة الخالصة والذوب المنير **اللهم** صل على من كانت  
 نطنه اصقل من البراق واليقين من الحرب **اللهم** صل  
 على من كان اذا مشى احدا ان سته لا تغادر من الشرف  
 مغنا طيل **اللهم** صل على من اختفى زاهر ففعل  
 زاهر لا يكتنه ان يلبق به ظهنة الاصفه **اللهم** صل على  
 من قال لعنده لك انت عند الله غاي فانه له المسر  
 البشارة المحققة **اللهم** صل على من اردف مغاوبة  
 وساله ما ليس منك قال يطفي فقال اللهم املاه حلا  
 وعلم **اللهم** صل على من اعتنقه سوادين عريته  
 وقيل نطنه قد غاله فنال من القرب سهما **اللهم**  
 صل على من كان موضوع ما بين اللب والسرة بشعر  
 دقيق اسود **اللهم** صل على من كان شعر الذراعين  
 والمنكبين واعمال الصدر وما سواها امر **اللهم** صل  
 على من كان لفضة عضديه وذراعيه وساقه طول  
 واستقامة واسنوا **اللهم** صل على من امكن  
 اعصابه تعقد ولا تقاوت ولا التواء **اللهم**  
**اللهم** صل على من كان حيم الكهين  
**اللهم** صل على من في ملاقاته كفة المباركة  
 من الامراض الجسية والعنوية راحة **اللهم** صل على من

كقده على سبعين فعقل من ساعة **اللهم** صل على من  
 مشى على الخطأ بيدك وهن فاسلم واجاب  
 لطاعته **اللهم** صل على من مشى صدره مجنون فقاء من  
 حوفه مثل الحمار الاسود **اللهم** صل على من مشى من  
 اقرع فثبت الشعر منه من جبينه واسود **اللهم** صل على  
 من مشى زفر فقام فشاب غير ما مشه وبقي ما  
 منه حبه مسود **اللهم** صل على من مشى على امرأة بزاز  
 فذهب عنها البصر **اللهم** صل على من مشى من مشى  
 لم يقر بها العمل فخلت ثم قال اقلص فقلص **اللهم** صل على  
 من عرف بيده رذائل الخمر فماتت بعد خمره  
**اللهم** صل على من عرف في منافع الناس  
 فسقمته وحش حشيشا **اللهم** صل على من مشى خلا  
 انكسرت فغادت كاحسن ما كانت هنيئة وقوى  
**اللهم** صل على من مشى ساق على بن الحمار وقد ذمها  
 جارا الخندق فخرى وذهب بغداد **اللهم** صل على  
 من مشى له من رتبة الخلافة في الحقيقة وجعلت له على  
 انفعال المكنونات ايا **اللهم** صل على من اعطيت  
 يده في البطش قوة بضع واربعين من الابدان **اللهم**  
 صل على من جعلت في المباينة كيدك من غير ادخال  
 كاف تشبيعه ولا لام ملك فسادت بذلك جميع الابدان  
**اللهم** صل على من شرفت بتلك العوقية ما كانت

تحت

تحت يد الشريعة من الابدان **اللهم** صل على من جعلته  
 الواسطة الغظمي ووسلت الى خلقك على يده الابدان  
**اللهم** صل على من كان واسع الناس عطاء واندا هنيئ  
 راحة واطولهم ايا **اللهم** صل على من شئت له الخلق  
 واستعملته في جده منه وجعلته لتنفيد اوامره ايا **اللهم**  
**اللهم** صل على من جعلت المؤمنين به يدا واجدة على  
 من سواه ولم تعلمهم لمفسدة الافتراق ايا **اللهم**  
 صل على من تورث محنته بمقار الشكر فيفهم بحبه  
 العطا في المنع وتبصر النعم عند ايا **اللهم** صل على من  
 اذا وقعت الالك عند قبره الشريف وندت الابدان  
 رجعت بغير ايا **اللهم** صل على من صلات  
 المصلي عليه يوم الجزاء عند ايا **اللهم** صل على من  
 يكافى على اليد الواحدة بما لا يقدر على حصاه من  
 الابدان **اللهم** صل على من قال لعلي بن الموفق في  
 النور لما حج عليه حج اهداه يدك عندي كافيك بها  
 يوما لقيامه واخذ بيدك فادخل الجنة فاه بالاصل  
 الجامع للابدان **اللهم** صل على من شئت له الخطر فرغ  
 يديه لك فاضربت عليهم غير مر ايا **اللهم** صل  
 على من رمى الجنوش يوم بدر وحسين يقتضيه قراب فكان  
 ذلك له منهم اقوى من القتال بالابدان **اللهم** صل على  
 من امسك هود ايا بشا فاحضر في يده الكريمة واورق **اللهم**



صل على من كان كفه من الحذر لئلا ومن المشرك والطيب  
ومن القهار **اللهم** صل على من كانت كفه كاهنا كذا عطار  
مسر طيبا وادب **اللهم** صل على من كان يضا فحة  
المضاج في ظل يومه يجد الطيب ويستحي مشه **اللهم**  
صل على من كان يضع كفه على رأس الصبي فتعرفون  
لرحمته من بين روس الصبيان **اللهم** صل على من  
سبح في كفه الحصى وسمع الحاضرون كالحواشي **اللهم**  
صل على من كانت اصابعه احسن من قضبان الفضة  
في الاسواق والجمال **اللهم** صل على من اصابعه  
الما العذب الزلال **اللهم** صل على من اصابعه الما  
من جبار الامة فيه **اللهم** صل على من رحمهم به فشر بنوا  
وتوصوا وكانوا الفا وحسبها به **اللهم** صل على من كان  
لساقفه دقة واستقامه **اللهم** صل على من كان لعقبه  
قوة لم تزل **اللهم** صل على من كان احسن اصل  
الحسن قدما **اللهم** صل على من كان اثبت الناس في  
الزوب فواذا واسرهم الى اللقا قدما **اللهم** صل على  
من كان لقد منه لين وما لاسه فوجب للماء التساعده  
والاندفاع **اللهم** صل على من كان وسط قد منه  
متمو سطا بين الاشبهوا والارتفاع **اللهم** صل على من  
كان يمشي برفق وسكينه وحلو وقار **اللهم** صل على من  
كان مع ذلك سريخ المشية كاهنا بخط في انحر **اللهم**

صل

صل على من كان اصحابه يتخذون انفسهم ولا يحقونه  
كاهنا الارض تطوى له **اللهم** صل على من كان لا يكثر رث  
باشعاه ولا يفارق اناة واعند **اللهم** صل على من  
كان قوي الاعضا واسع الخلق **اللهم** صل على من  
كان يقبل على حمة مشيه ويرفع رجله عن الارض بقوه  
**اللهم** صل على من كان يعض مشيه المشي الخصال  
**اللهم** صل على من قال في تختار وذا نبي الصغير  
اهنا لمشيته يبعثه الله الا في مثل هذا المجال **اللهم**  
صل على من كان يسوق اصحابه بين يديه ويقو اخلوا ظهري  
للملائكة **اللهم** صل على من كانت الاعمال تفتحه حيث  
ما سار وتشك مسالكه **اللهم** صل على من كان  
عرقه كاللؤلؤ في البياض والصفاء **اللهم** صل على من  
كان شمره في المعجزات في الشهور والشفاء **اللهم**  
صل على من قال فيه انيس كان عرقه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم طيب الطيب **اللهم** صل على من كانت ام انيس تحم  
عرقه وتطيب به فيكون لها عند اهل المدينة مكان  
عجيب **اللهم** صل على من اعطى لامر من عرقه فكانت  
اذا تطبخت به شبه اهل المدينة والمجد والبر في الطيب  
شبه **اللهم** صل على من كان اذا مر في طريق فتبعه احد  
عرقه من طيب عرقه وعرقه انه من **اللهم** صل على  
من كان تشبه راحة المشك مما يخرج منه وبنتلعه الارض

لوقت **اللهم صل على من شرب دمه عبدالله بن الزبير فراح**  
 عنه مسكاً وبقيت راحته في فيه الى موته **اللهم صل على من شرب دمه عبدالله بن الزبير فراح**  
**صل على من كان بطيخاً ونباحاً ونظاماً وراحمياً**  
**اللهم صل على من كان يكثر استعمال الرواح الحسنة**  
 فيضيت اوطيهه تطيب **اللهم صل على من كان يواظب**  
 التطيب للملائكة الملائكة له وتعلمه **اللهم صل على من**  
 كان حبيته مفضوذاً عليك واما حبيب له الطيب له  
 الحكمة **اللهم صل على من اشار بقوله حبيب دون اخيه**  
 الى الفرق بين المحبة والتجيب **اللهم صل على من**  
 افهم بلاعة كلامه السابق اصالة محبتك وعروض  
 صحة الطيب **اللهم صل على من اكد الفرق بنسبة**  
 الدنيا الى المحاطين دونه **اللهم صل على من بلغ عنه**  
 بشارة من الاحكام ما يشقى الرجال من الشواغمة  
 فلا يدونه **اللهم صل على من حبيب الله النساء**  
 له الحكمة **اللهم صل على من حبيب الله النساء**  
 يوم الغنامة مثله **اللهم صل على من استبان من**  
 هذا ان قوة عينه ليست الا بشهودك **اللهم صل على**  
 من استررت بقولك فليفرحوا دون فافرحوا فرحهم  
 بل وفرح غيره باحسنائك وجودك **اللهم صل على من**  
 كان بشرى الظاهر مكنون الباطن **اللهم صل على من لم**  
 يات

تات البشارة الا تاتينسا وتسريرا فيما تحمض لها من  
 المواطن **اللهم صل على من جعلت له بشودك عن احوال**  
 البشارة غنى **اللهم صل على من قال عمر عند موته والله يا**  
 رسول الله ما اكلت ولا شربت ولا فحنت الا انك **اللهم**  
 صل على من قال فيه الشاذلي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بشر اليك كالا فشا **اللهم صل على من قال فيها ايضا**  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كالبهاق من هذا الاحاد **اللهم**  
 صل على من كان يتطيب بالمسك والعنبر والغالية  
**اللهم صل على من كان له من الحسن الوهبى اعلى الرتب**  
 كان له من في الكسبة المنة الغالية **اللهم صل على من كان**  
 ياخذ المسك فيسحقه راسه وحبيته **اللهم صل على من**  
 اشرفت على المقامات مقامه وشرقت على الخلق طينه  
**اللهم صل على من كان يتبحر بالصاغر مع العود**  
 وبالعود وحده **اللهم صل على من اخذ من كل حين اجنبه**  
 من كل كاليه  
**القدمة الثانية في رؤية صلى الله عليه وسلم**  
**وقما وبقيظة وبيان انطباع صورته**  
**في مرآة قلب المصلي عليه السلام**  
 صل على من لا يشنط طبع الشيطان ان يقصوه بذكر امته



عليك اللهم صل على من لا يستطيع الشيطان ان  
يغتر به لان ذلك في ارشاده في الروايات الشك  
اللهم صل على من حجب حسنه عن الشيطان  
فلا يمكنه التشبه بها جهله اللهم صل على من لو راى  
الشيطان نوره في وجهه آدم لكان اول من شهد له  
اللهم صل على من كانت رويته تحصل لرائيه  
من العلوم ما يعجز عن حمله الحفظة اللهم صل على من  
لا يستطيع الشيطان ان يتلاعب بزيته لانه  
فاهيله لرويه حبيك حفظة اللهم صل على من قال  
من راني في النوم فكا فاني في اليقظة اللهم صل  
على من اذا تمكن اطماع صورته من القلب رمى بها  
فيه من الاكوان ولفظه اللهم صل على من تدل رويته  
في كالصورته انه اعتنى بزيه وحفظة اللهم صل على  
من قال من راني في النوم فتسرت اني في اليقظة اللهم  
صل على من هذا الوعد منه عام لا خاص من فيه  
للاطلاع اهليه اللهم صل على من جعل ما وعده لكثير  
من الناس عند حضور المنبه اللهم صل على من يدل  
الخاص قبل الوقت المذكور بقطة على قدرتها وتمام  
في الخضوع لله صل على من رويته على صبيته  
الشرقية احسن المراءى اللهم صل على من رويته  
كذلك انه على صلاح المراءى اللهم صل على من تدك

غلام

حلال

رويته

رويته صغيرا غابا على ان رايته سبي الحاضر ائ  
اللهم صل على من تدل رويته شيخا على السلافة من الجاهل  
اللهم صل على من تدل رويته شابا على وقوع الطعن  
والضرب اللهم صل على من تدل رويته مغفلا على قتال  
الخير والعكس على وقوع السلب اللهم صل على من تدل  
رويته منبها على الاستمسك بشريعة الله صل  
على من تدل رويته باكيا على وقوع خلل في دين الرائي  
وطريقته اللهم صل على من ذاته نورانية تظهر  
لحال الرائي وحقيقته اللهم صل على من علامته خفة  
المؤمن له ان يؤد رويته بجميع ما يملك اللهم صل على  
من يقتحم المشتاق اليه من تاجر الحب كل ما تملك  
اللهم صل على من علامته حب المؤمن لمان يؤد  
رويته يملك الارض وهذا اللهم صل على من يقتدى  
بمحبه بسفك دمه من الجاهل رويته اللهم صل على من يستحق  
الاكوان في نظر مريد وصله خيال وهذا اللهم صل  
على من سبي رجل رويته عند من عرف وقال لو رايتك امثلت  
احد ولو لم اعم في الصورة ضار اللهم صل على من قال  
ابن عمر سبي رويته ابشر فانه قال ما اقلط حتى يقبل  
احد فاحبني لاحرم اليه جسده على النار اللهم صل على  
من قال له ثوبان اني لا استطيع ان اجلسا وانام حتى  
اذراك فابن اراك اذ كنت في عليين اللهم صل على من

انزلت عليه في جوابه ومن يطع الله والرسول فاولئك  
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين **اللهم صل على**  
من النظر فيه يدفع الروح عن غايه **اللهم صل**  
على الموت فيه هو الحياة الباقية **اللهم صل على من اذا**  
تمكنا بطباع هوى ربه من قلب احد فهو في عيشة  
راضية **اللهم صل على من اذا اظفر الحب بسهم هوى**  
طاف عيشة **اللهم صل على من يهدى من المحب فيه قلعه**  
وطيشة **اللهم صل على من اذا الفزد جماله حيا**  
القلوب تانس وصيته **اللهم صل على من في هوى**  
لذاكره جنة منجلى **اللهم صل على من في جنة رويته**  
رجق او انبه بالسلك ثقله **اللهم صل على من في جنة**  
وصاله طلال دانية وخطوف مذلل **اللهم صل على من**  
في جنة قربه كاش مزاجها الترحيل لذكره ما هله **اللهم**  
صل على من لو عرف الملوك ما في ذكره من النعم لم جوا  
عن الملكة له **اللهم صل على من الاسقام في حبه عافية**  
**اللهم صل على من النظر فيه من الالام شافية**  
صل على من النظر فيه لم تعطش بالسبيل شافية  
**اللهم صل على من النظر فيه مع انطباع صور الاكوان**  
في منارة القلب مستغزاة آية **اللهم صل على من النظر**  
فيه مع الانقطاع اليه والتعلق به هي الطائفة الداعية  
**اللهم صل على من استاذنك شبعون الف ملك في النظر**

النية

اليه في الارض لما يعلمون من كرامته **اللهم صل على من كان**  
القريناعنه وهو في المهد ويميل باشارته **اللهم صل على**  
من قال فيه الساحلية امكن حبه من القلب بقصوة  
الكرامة عن البصيرة لمحمد **اللهم صل على من رويته على**  
الوجه المذكور هي الروية الحقيقية التي تحصل للراية  
راحتة وروحه **اللهم صل على من رويته كذا كمن حبة**  
له دام الاعتراف منه والتمني به فهو اعظم المظهر **اللهم صل**  
على من رويته كذا كذا معطية للعلم الحقيقي الذي لا يظفر  
الظنون **اللهم صل على من رويته كذا كذا محصلة لما لا**  
يكلف من غريب الفنون **اللهم صل على من رويته**  
بالبصيرة الصافية لا وهم فيها ولا حيا **اللهم صل على**  
من رايه كذا كذا راعين بصيرته لا عن بصره فلا يصور  
مع رويته احتمال **اللهم صل على من الناس في**  
انطباع صورته الكريمة على طبقات و مراتب **اللهم صل**  
على من اختلف مشاهدته في كثرة مشاهدته بحسب  
الادواق والمشارب **اللهم صل على من رويته قوة**  
حضور القلب في ذكره مشهولة الاحتضار **اللهم صل على**  
من يحتاج بعضهم في استحضاره الى تأمل وتبصير  
واعمال فكار **اللهم صل على من رويته هذا في النور**  
قليلة وعلى غير صورته الكاملة **اللهم صل على من يستحسن**  
بعضهم في احياء الذكر لاستمرار في الخلوات التي تزيل شغل



**اللهم** صل على من اذا افتقر هذا عبادت صورت  
 عن قلبه **اللهم** صل على من رويته هذا في النوم  
 ايضا لكن على ما صورت من الشريعة من الكمال **اللهم**  
 مثل على من اذا اشد بعضهم عليه يوما ويقتطع رآه  
 بعين بصيرته على كل حال **اللهم** صل على من شان  
 هذا العمل النمايات في وجه الذين لم يبق الاضمارهم  
 في الاعتبار **اللهم** صل على من يراه بعضهم بعيني  
 واسمه عيانا وهذا من جميع من قبله **اللهم** صل  
 على من اذا ايتلفت روحه نجده ابتلا فابليغا فشككت  
 بحسده الطاهر وصارت صورت في حقه للحقايق  
 والاسرار **اللهم** صل على من يعض على قلب  
 مشاهد عنده ذلك ما من سيد الاطعة **اللهم**  
 ومن سيد الاشربة احلى **اللهم** صل على من اقتضى كلام  
 الغرالى ان شهوده امر روحاني لا يدخل لغيتي الدرس  
 فيه اصلا **اللهم** صل على من اذا اظن احد على هذا الله  
 لاه بضم فاما راء بصيرته ولكن ليس عليه **اللهم**  
 صل على من يخرج نور جماله من بصيرة الراى اليه  
 فترى بصره بصيرته ويظن انه بصيرته وصل اليه  
**اللهم** صل على من روى دوائه شهوده في الانفاس  
 والخطات عن كثير من الاوليا العارفين **اللهم** صل  
 على من قال فيه الرسل لو غاب عنى طرفه عين ما عادت

نفسى من المسلمين

نفسى من المسلمين **اللهم** صل على من تعنى رؤيته ظلة النوا  
 وتغنى فقر القلوب **اللهم** صل على من تفكر رؤيته  
 اسرار النفوس وتغنى منكم الدنوب **اللهم** صل على من  
 تفكر رؤيته جمع الغفلة وتجمع منفق المستور **اللهم**  
 صل على من تشر رؤيته الانحشاش اليه وتجب لرايه  
 ذكره **اللهم** صل على من تمت رؤيته حي الشقاوة  
 ونفع اخر لغواية **اللهم** صل على من يحيى رؤيته  
 ممت السعادة وترفع علم الهداية **اللهم** صل على  
 من تطرد رؤيته وحشة الانقياض وتجلد اسرار الانسا  
**اللهم** صل على من يصير رؤيته الانس بك فيضرة  
 قدسيك لرايه بساط **اللهم** صل على من اهتز العرش  
 والكرسى لرؤيته طربا **اللهم** صل على من لا يتغير رؤيته  
 لرايه في مستحسن الاكوان اربا **اللهم** صل على من راى  
 قبيل ابرهة نوره في جبين عبد الطالب خمر وغششا  
 عليه ثم قال اشهد انك سيد قومك **اللهم** صل على  
 من يتجلى لرايه الحجاب الازج والحين الا نور **اللهم** صل  
 على من يتجلى لرايه الطرف الادع والوجه الازهر **اللهم**  
 صل على من يتجلى لرايه الحسن الكامل والجمال الامل **اللهم**  
 صل على من يتجلى لرايه الخدا الاسيل والجيد الاشطع  
 الجميل **اللهم** صل على من يتوجه منه لرايه الانعام الشا  
 والعطا الجزيل **اللهم** صل على من رؤيته للامر من القلبية

سجد وقال السلام على الابرار الذين  
 في وجهك **اللهم** صل على من  
 راى جماع جيش الله على علمنا  
 جبين عبد الطالب  
 صل على من

والله نية التزيان الاكل **الله** صل على من رويته  
لصنع ناس النفوس الكبريت الاحمر **الله** صل  
على من يظفر رايه بروية انسان عين الحال  
وعين انسان الحال **الله** صل على من يظفر رايه  
بروية دقيقة معنى الكمال وجامع جوامع العلم  
والكمال **الله** صل على من يظفر رايه بروية اسمي من  
سمي لاعلى السما **الله** صل على من يظفر رايه بروية  
سامي الدرجة المسمى باسمي **الله** صل على من  
يظفر رايه بروية جامع شمل الدين المكاشف بالحقائق  
**الله** صل على من يظفر رايه بروية الداعي الى الرشيد  
المبعوث باحد الطرائق **الله** صل على من يظفر رايه  
بروية لينة التمام وامام جامع الانس **الله** صل على من  
يظفر رايه بروية منبع العلوم وحطيط جعفر  
القدس **الله** صل على من يظفر رايه بروية امان الغاية  
وعين العيون **الله** صل على من يظفر رايه بروية امام  
المتقين ومعدن السمحون **الله** صل على من يظفر  
رايه بروية المقدم في القدم ونور اول المقار **الله**  
صل على من يظفر رايه بروية خزانة الرحمة وسر اسرار  
العوارف **الله** صل على من يظفر رايه بروية خلاصة  
الخاصة وروح جسد الكونين **الله** صل على من  
يظفر رايه بروية طراز الحلة وعين حياة الدارين  
**الله** صل

١٧  
**الله** صل على من يظفر رايه بروية بهجة الاخيرة  
وسنح الانوار **الله** صل على من يظفر رايه بروية قطب  
دايرة السعادات وحضرة الاسرار **الله** صل على من  
يظفر رايه بروية روح المشاهد وقبلة اهل القرب  
**الله** صل على من يظفر رايه بروية نرجان الازل والابد  
وواسطة اهل الحب **الله** صل على من يظفر رايه بروية  
غاية طوف الدرة النبوية **الله** صل على من يظفر رايه  
بروية بذابة النقطة وامين سر الاله **الله** صل على  
من يظفر رايه بروية حقيقة الصورة وصورة الحقيقة  
**الله** صل على من يظفر رايه بروية بذرة الوجود  
قاسم الخليفة **الله** صل على من يظفر رايه بروية ينبوع  
الحكم وجامع الحيرات **الله** صل على من يظفر رايه بروية  
جني شجرة الغدوم ومنبع المسترات **الله** صل على من يظفر  
رايه بروية فاتح هداية العقول **الله** صل على من يظفر  
رايه بروية مدخل الحضرة وباب الظفر الوصول **الله**  
صل على من يظفر رايه بروية فذلك الحساب وبذبت  
القصيد **الله** صل على من يظفر رايه بروية خاتمة النظار  
وصفوة العبيد **الله** صل على من يظفر رايه بروية  
سلطان الملكة وعين العناية **الله** صل على من يظفر  
رايه بروية صفوة الصفوة ولباب اللباب واصل الهداية  
**الله** صل على من يظفر رايه بروية الغرة الوقتي وسند



الاله تصام **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية  
منع البركات ومسكت الختام **اللهم صل على** من  
يظهر رايه بروية قطب داين الوجود **اللهم صل على** من  
يظهر رايه بروية مقبم الملة الفذ الوحيد **اللهم صل على**  
من يظهر رايه بروية رحمة الرحمة ونفحة النعمة **اللهم**  
صل على من يظهر رايه بروية ولما العصمة وندينة  
العلم والحكمة **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية  
شمس الاوليا واسد الاصفياء **اللهم صل على** من يظهر  
رايه بروية وسيلة المرسلين وذخيرة الانبياء **اللهم**  
صل على من يظهر رايه بروية شفا القلوب وشفا  
الاستقام **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية منزل  
الكفر ومعز الدين ومقيم الاسلام **اللهم صل على** من  
يظهر رايه بروية منتهى الكم وضعوة الاصطفاء  
**اللهم صل على** من يظهر رايه بروية غنم الحفوصية  
وقبة الاجتباء **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية شرف  
الملوك وياقوتة تاج المحاسن **اللهم صل على** من يظهر  
رايه بروية شرف الاملاك والكبير المعادن **اللهم صل**  
على من يظهر رايه بروية منتهى الهم ومرعى الابصار  
**اللهم صل على** من يظهر رايه بروية كمال الحق وقدره  
ذوي الاستصهار **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية  
حامل لواء العز احمد من حمالة **اللهم صل على** من يظهر رايه

بروية

بروية مالك ازمة المحدثين محمد **اللهم صل على** من يظهر  
رايه بروية الغوث الاعظم شاهدا من الازل **اللهم**  
صل على من يظهر رايه بروية القطب الاكبر مشاهد  
افوار السوابق **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية  
بحر الجود ومظهر سر الوجوه **اللهم صل على** من يظهر  
رايه بروية سر قابلية التهي والكر ومولود **اللهم صل**  
على من يظهر رايه بروية النور الاسنى المتحقق بالاعلا  
رب العبودية **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية  
السر الامنى المتخلق باخلافا لسمات الاصطفاء  
**اللهم صل على** من يظهر رايه بروية النور المطلق والوتر  
الشفيع **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية هادي  
جيش الفرق بنور سموده **اللهم صل على** من يظهر  
رايه بروية مبلغ المني ومعدل الحساب **اللهم صل على**  
من يظهر رايه بروية سلطان مالك العزة وذو البيرة  
الاحاطة **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية عشرين  
المقصود والروح الاقدس **اللهم صل على** من يظهر  
رايه بروية مظهر النفوس والسر لانفس **اللهم صل على**  
من يظهر رايه بروية ادم الاكبر ويعسوب الارواح  
**اللهم صل على** من يظهر رايه بروية صنو الاكوان وحر  
الصباح **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية طبيب القلوب  
ومخبب حمية التحليات **اللهم صل على** من يظهر رايه بروية

شاة الارواح وذا هبله التحليات **اللهم** صل على من  
 يظفر رايه برويه كثر الاسرار وعين التعينات وملاق  
 التحليات **اللهم** صل على من يظفر رايه برويه المظهر  
 الاعلى ومشرق افق الصفات **اللهم** صل على من يظفر  
 رايه برويه الروح الاسمي وتغرب اسرار الذات **اللهم**  
 صل على من يظفر رايه برويه مناط كل شيء وجمال الملكوت  
**اللهم** صل على من يظفر رايه برويه واسطة كل شيء  
 ونورا الجبروت **اللهم** صل على من يظفر رايه برويه  
 حافظ الجناح وملاذ الاباطك **اللهم** صل على من يظفر  
 رايه برويه مفتوح ديوان الانشاء وماحق الضلال  
**اللهم** صل على من يظفر رايه برويه روح كل شيء وزين  
 التعينات المملوئيه **اللهم** صل على من يظفر رايه برويه  
 حياه كل شيء ومدد الحياض الحريه **اللهم** صل على  
 من يظفر رايه برويه تقم رويته الكامله ابواب  
 خزائن العلوم الغيبية **اللهم** صل على من يفيض  
 رويته الكامله على قلب رايه المواجد الذوقه  
**اللهم** صل على من يفيض رويته الكامله على قلب رايه  
 الكشوفات العينية **اللهم** صل على من يخرج رويته  
 الكامله في قلب رايه عين الرحمة الوصيه **اللهم** صل  
 على من تذكر رويته ذكرك **اللهم** صل على من تعظم رويته  
 في قلب رايه اسرك **اللهم** صل على من تحبب رويته لرايه

طاعتك

طاعتك وبرك **اللهم** صل على من تشهد رويته رايه نورك  
 فيكبر شكرك **اللهم** صل على من تخلي رويته قلب رايه  
 فانشك بعد ان يخرج منه عيك **اللهم** صل على من يفيض  
 على رايه فضلك وتقتا عدله مثوبتك واحرك **اللهم**  
 صل على من يفتح رويته بصيره رايه وتبيله  
 تا بيدك ونصرك **اللهم** صل على من نصير رويته  
 وجه ناظره ناصر **اللهم** صل على من توفق رويته رايه  
 ونصير قلبه متفك خاصر **اللهم** صل على من توجه رويته  
 الحمايه شوقا متعلقا او حوقا **اللهم** صل على من يقير  
 رويته رايه بعد الخاله في المعارف ماهر **اللهم** صل على  
 من تظهر رويته لرايه جالسا مدحنا وحنا فاهرا  
**اللهم** صل على من نصير رويته قلب رايه من دنس الاعمار  
 ظاهر **اللهم** صل على من نصير رويته رايه فيما يرصيه  
 من اجل لك سائر **اللهم** صل على من تميز رويته  
 لرايه الحياه الطيبه **اللهم** صل على من يصير رايه برويه  
 ذاعيش رغبه وحاله معجبه **اللهم** صل على من يرفع رويته  
 لرايه على المناصب سعيه **اللهم** صل على من نصير رويته  
 القلوب بعد الظلمه منيرة وبعد الجذب تحصيله **اللهم**  
 صل على من يميز رويته عوالم رايه فيستحي اليه طير **اللهم**  
 صل على من يخرج رويته من القسا المغموم والغوم **اللهم**  
 صل على من تدخل رويته في القلوب نور القوايد



والرسوم **اللهم** صل على من يتجلى لرايه واره الفهم المنير  
**اللهم** صل على من يتجلى لرايه الروض المزهر المونق  
النضير **اللهم** صل على من يتجلى لرايه الوجه الذي كل  
حسن من حسنه مستعير **اللهم** صل على من يتجلى لرايه  
الحاجب المقوس والطرف الاحور **اللهم** صل على من يتجلى  
لرايه الحد الاخر والعارض الانور **اللهم** صل على من يتفوح  
نوره عند الروية الكاملة رايحة المسك والخير **اللهم**  
صل على من تولف كثرة الصلوة عليه بين روح الشريعة  
وروح المصلي **اللهم** صل على من نصير الصلوة عليه قلب  
ذاكر متهيبا لاشراق انوار الحق **اللهم** صل على من كثرة  
الصلوة عليه اقوى الاسباب الموصلة لروية **اللهم**  
صل على من كثرة الصلوة عليه اتقعد الطرق الى دايمة  
حضرته **اللهم** صل على من كثرة الصلوة عليه موجبة لانطلاق  
صورته في قلب ذاكر **اللهم** صل على من كثرة صلاة  
الشخص عليه منزلة لما طنه وظاهره **اللهم** صل على من  
روية آثاره نعيم لقلب المشتاق **اللهم** صل على من اطلال  
ارضه ورسومه ما مضارع للعشاق **اللهم** صل على من  
شهو ورسوله ورويته يرسل الدمع من الهماق **اللهم**  
صل على من جعلت مدبنته للحميين نعيمه **اللهم**  
صل على من جعلت في مواضع الوحي اليه وتزول الملائكة  
عليه مشهدا اهتموا سرا فحي **اللهم** صل على من اذا ظلم

أخذ

أخذ نفسه وجاء اليه واستغفر عنه وجذر انوارها  
**اللهم** صل على من اهدى جبل لابن ايوب مروه من  
جهد تحلة قريبة من روضته وقال له لم يزل لا ينك  
ولا جدك مثل هذه الهدية **اللهم** صل على من عظم شرور  
الملك المذكور بما فيه رايحة قربه فأجرك للهدى الصلبة  
وأعظم الهدية له العظيمة **اللهم** صل على من اذا القا  
نفسه بين يدي قبره سرت نورانيته في نورانيته **اللهم**  
صل على من اذا القا المومن نفسه بين يدي قبره انفسطت  
حقايقه على عوا الظلمات **اللهم** صل على من اذا القا  
المومن نفسه بين يدي قبره لم يبق منه كل ولا بعض  
ولا حجر ولا عظم الا دخل من حب وشوق رجاء **اللهم**  
صل على من اذا القا المومن نفسه بين يدي قبره حصل  
له من الاجال والتعظيم ما لم يعبر عنه لسان ولا  
يشير اليه بئان **اللهم** صل على من اذا القا المومن نفسه  
بين يدي قبره حصل له فرح بالاجال مقرون ونسب  
بالمهابة معسوب **اللهم** صل على من اذا حلت هذه  
الغيزات في قلب المتوجه اليه جددت له محبة قو حجب  
طوغا وجبر امواقفة المحبوب **اللهم** صل على من اذا توجه  
له احد بصدق قائل معناه طيس سر ابرة قلبه فحذر بها  
**اللهم** صل على من اذا جذب قلب احد ايملا الصبر  
صنه ولا تخلف عن مراده فاعجب بيب تلام نفسه بها

**اللهم** صل على من اقام شهاب الدين الغنظلا في مسجده  
 حتى حصل له جذب اوجب محو **اللهم** صل على من ومنه  
 له تاليف المواهب بعد ان عومل من قنايه بقا، ومن  
 هو صحيح **اللهم** صل على من كان اذا انكم اطرق جلاوا  
 كانا على رؤوسهم الطير **اللهم** صل على من حرسته ميتة  
 كرمته حيا فالنابذ في مسجده ومد بينه وبين صاح  
 القم والخي **اللهم** صل على من ليس من السنة ان يمش  
 الا بحد اقرب ولا ان يقبله **اللهم** صل على من ليس  
 من الاذن ان يطوف الزاوية بل يركب ذلك **اللهم**  
 صل على من يهيئ عن الاحتفال في عيد التسليم عليه  
 ووجه عن العمل ومناقاة للامتاع **اللهم** صل على من  
 لو قوف في زيارته على بعيد اقرب الى الاحرام والتعظيم  
**اللهم** صل على من كان بعض العلماء اذا دخل مدينته مشى  
 فاقبالا كما لما طوى قدميه الكريمة **اللهم** صل على من جعل  
 منسجته مسجده التي تذاشر بالاخر على الرؤوس والرقاب  
 صل على من يكمل انسان غنوا الابعاد على ارضه  
 لمباركة من الخراب **اللهم** صل على من يبعث مصون  
 الشيب ويطرح طر الوجه تركا به في تلك الحجاب  
**اللهم** صل على من ينتشر بنو جدمه حرمه اكر اللوك  
 واعظم الاماير **اللهم** صل على من يهذي كناشة مسجده  
 عظما، الامايق ويعتد بها من انفس الدخاير **اللهم**

صالحی مدرستہ

صل على من تمنى النجوم الزاهرة ان تكون قناديل سجد  
الشريف **اللهم** صل على من تمنى العرش والكسرى وسدة  
المستمى من اعطاه الله وبغضائه التشریف **اللهم** صل  
على من قال ما بين قمرى ومنبرى وروضة من رياض الجنة  
**اللهم** صل على من سأل اعرابى عند قبره العتق من النار  
فكوى اعتقناك وصقلنا ذياره حبيبنا لك جنه **اللهم**  
صل على من وقف على قبره خاتما له وقال يا ربنا ذا  
زرايا قبرتيك فلا ترونا خايين **اللهم** صل على من قوى  
لاجله فاصدا ذلك في ذياره فرجلنا الاوقار  
فصلناك فارجع انت ومن معك بالمغفرة ذا صبين  
**اللهم** صل على من نزل على قبره كل يوم سبعون الف  
ملك يحفون به ويصبرون باجتهادهم ويقبلون عليه  
يبتغون اكرامه **اللهم** صل على من يرجع من غناه كل  
يوم سبعون الف ملك ويترسل مثلهم يفعلون ذلك الى  
يوم القيمة **اللهم** صل على من تخلف مغفر فقير في  
زيارة عن رقبته فاستغاث به على الرجوع الى بلبه  
**اللهم** صل على من وقف عليه في اليوم وقال انت ملك  
واذهب الخبز من تحت رجلي لا تسبق الناس بيده **اللهم**  
صل على من قال قل له رسول الله يا مزيك ان تجتلي الى اهل  
**اللهم** صل على من لما ذهب الرجل لتسليم امره كما شفعه  
الشافي فقال قبل ان يكله تروق يد حتى ادفع من شغلى



اللهم صل على من قادر لما دخل الليل قال الى الساقى و  
البيت وبيع انزه اللهم صل على من قال رايم لما كان الصباح  
وجدت نفسي يقرب بلدي فاخبرت الناس ثم جاءت رقتي  
مصدقة خبري اللهم صل على من في الحول في حربه شفاع  
وزاخرى اللهم صل على من في شهود حيا منية قلبى على راجى  
اللهم صل على من قال من زار قبري وجبت له شفاعى اللهم  
صل على من قال حق على كل مسلم زيارة المدينة فيها قبرى وبها  
بيتى وترتقى هذا اخر المقدمتين ويتلوها  
الشرح المبارك والله المستعان اللهم صل  
على من من انشئت الاسرار وانفلقت الانوار اللهم  
صل على من فيه ظهرت شمس المعرفة وقر التوحيد  
وتخوم العلم لذوى الاستبصار اللهم صل على من جعلته  
مفتاح لكتاب اسرار اناك وانوار صفاتك على ما يلىق  
بكما لك اللهم صل على من خلق قوله من رانى فقد رانى  
الحق على انه تعالى لذاتك وصفاتك وافعالك اللهم  
صل على من ظهرت فيه اسرار خاتك لخاصة الخ  
ولاختصاصها بها على بالاسرار والاشفاق  
اللهم صل على من ظهرت فيه انوار صفاتك  
لمن والخاصة وظهورها النسبى حمى

وجم اخر

٢٢  
ووجه اخر اللهم صل على من تكونت منه  
كليات المكونات كما تتكون من البذر الاشجار اللهم  
صل على من خرجت من كليات نذره خيرات الوجودان  
كما يخرج من الاشجار الانوار اللهم صل على من شبه  
بالبدرة في الامانة وكفى بالحرف عن المستعار اللهم  
صل على من استعير لكليات نذره من اجل بطوننا الاسرار  
ولجربياتنا من اجل ظهورها الانوار اللهم صل على من  
شبه انتاج كليات نذره لجربياتنا بالاشفاق اللهم  
صل على من شبه ظهور خيرات نذره من كلياتنا بخاصة  
بالانفلاق اللهم صل على من اجتمع في مدحه هذا استعا  
مكنية وتقر خيرة اصلية وتبعية حاصلة بالاشفاق  
اللهم صل على من خلقت نوره قبل كل شىء واصبح  
له سبع مائة عام ودوره حيث شئت فدار اللهم  
صل على من خلقت من نوره العرش والقلم والروح  
والكرسى العظمة المقدار اللهم صل على من خلقت  
من نوره الملايكة والسموات والارض والجنة والنار  
اللهم صل على من خلقت من نوره نور القلوب وهو  
المعرفة ونور الانس وموال التوحيد ونور الانصار  
اللهم صل على من خلقت من نوره العقل والافكار  
الكواكب والشموس والاقمار اللهم صل على من خلقت  
نوره قبل الاشياء فسقطت له انت المنهج الخ





ظاهراً على أقل الدلائل والحقير **اللهم صل على من**  
انشقاق الأول وانغلاق الثاني **اللهم صل على من**  
له ثبات في الامانة لهذه المعاني **وجه آخر اللهم**  
صل على من منه برزك اسرار المكنون **اللهم صل**  
على من منه نوقدت انوار الجبروت **اللهم صل على من منه**  
اكتسب الخواص سمود الصفات في عالم المكنون  
**اللهم صل على من** ترفع الى شهود الذات في عالم  
الجبروت **اللهم صل على من** لما كان سرده الاول قوتاً  
عالم استعاض به الانشقاق والاسرار **اللهم صل على**  
من لما كان سرده الثاني اقوى واعلى استعمل فيه الانغلاق  
والانوار **اللهم صل على من** منه امتدادات اهل الملك  
الباطن واهل الملك الظاهر **اللهم صل على من**  
سافرانك وارضك لسائر انوار محال ومظاهر **اللهم**  
صل على من ناسب سرده الاول الاسرار والانغلاق  
**اللهم صل على من** ناسب سرده الثاني الانوار والانغلاق  
**وجه آخر اللهم صل على من** منه انشقت  
الاسرار في عالم الارواح فعالت عن يقين بكى **اللهم**  
صل على من منه انغلقت الانوار في عالم الاشباح  
لوقفين فاكتملوا بالامان به الشرف والعلو **اللهم**  
**وجه آخر اللهم صل على من**  
انشقت اسرار المكنون فتمتوا عنه العلم المكنون

وجه آخر

اللهم

**اللهم صل على من** منه انغلقت انوار جميع المؤمنين فاشج  
لم ما يجتاجونه من الفتوى **وجه آخر اللهم**  
صل على من منه انشقت لمشعبه اسرار العلم الحقيقية  
**اللهم صل على من** منه انغلقت لم علم الشريعة فتمت  
الطريقه **وجه آخر اللهم صل على من** منه انشقت  
اسرار النبوة والرسالة **اللهم صل على من** منه انغلقت  
انوار الولاية وخرج كلها له **اللهم صل على من** جعلته اول  
الانبياء نوراً واخرهم ظهوراً وحضضته بكاءه **اللهم**  
الوجود اليقيني والقبلي **اللهم صل على من** جعلت  
مسيادته غامه للعالم العلوي والسفلي **اللهم صل على من**  
جعلت نور ساري في الوجود الجزئي والكلي **اللهم صل**  
على من قال لو اندري من انا انا الذي من اجلي اذل الله  
ميشاق الانبياء والرسل والامم باقرار نبوتي وفضلي  
**اللهم صل على من** اخذت الميثاق على الانبياء ان اذكروه  
اذا تومنون به ويثبت لهم في كتبهم صفات خلقه وخلقه  
**اللهم صل على من** جعلته نوراً عنه وحاكين ببعض  
شرايعه وطريقه **اللهم صل على من** عرّفه جميع النبيين  
وحققوه **اللهم صل على من** قلت في شايه  
يا موسى جميع المرسلين امنوا باحد واشتاقوا اليه  
وصدقوه **اللهم صل على من** قلت في شأنه يا موسى  
من امن باحد احببته ايام حياته ولم اوجسه في قبره

انوار

[illegible]

صلا على من منه انقضت انوار الهدى  
 عليها الكسبي المحجوبين **اللهم** صلا على من  
 اهل خضره قدرك انما بعد الطلوع **وجدا**  
**صلى** على من منه انقضت اسرار المشايخ  
 اهل الامانة والآراء **اللهم** صلا على من  
 انوار الريدات اهل الطب والاسرار **اللهم** صلا  
 على من اهل خصوصيتهم لانوار تفاصيل مقامهم  
 صلا على من كل رازيهم فهو في الحقيقة رازيهم  
**اللهم** صلا على من فيه رقت الحقايق الوضعية  
**اللهم** صلا على من في سماها طيفت شئون العلوم  
 الدينية **اللهم** صلا على من في طور روضه نوال التجلدات  
 الغايبه **اللهم** صلا على من في ستر اشرق الاشراق  
 العرفانية **اللهم** صلا على من وما امام العارفين  
**اللهم** صلا على من عند اخبات ومنه اكتسبت نقايات  
 البصيرة **اللهم** صلا على من اوفعها فلتقاها عند  
 العالما حقوا **اللهم** صلا على من وهبها فاكنتسبها  
 منه العارفين خلقا **اللهم** صلا على من رزقها عليها  
 وكان **اللهم** صلا على من توكلوا بسطة كاصطفاها  
 الوضعية تشا **اللهم** صلا على من وفق بسعهم  
 الفتوحات العينية **اللهم** صلا على من فوا الواسطة  
 نيل اسرار الحضرة القدسية **اللهم** صلا على من قالان



اتقاكم واعلمكم بالله انا الله صل على من شبه بالسما في كونه  
 محلي للانوار اللهم صل على من شبهت العلوم الخلية  
 فيه الشموس والنجوم والاقمار اللهم صل على من  
 شبه اجلا العلوم فيه بارتقاء الانوار الجسية في  
 السماء واستيعاب النشأ في الاول ثم استق الفل من  
 المستعار اللهم صل على من دلت التبعية  
 الحقيقية في مدح على التكنيتين بدون تحصيل  
 كمال القيص المختار **وجده اخضر**  
**اللهم صل على من هو اعلم**  
**الخلايق على النجوم اللهم صل**  
 على من فيه ارتقت جميع حقايق العلوم اللهم صل على من  
 اتق من العلوم مما تقصر عنه العقول اللهم صل على  
 من علمه عول كل محقق في العقول والمنقول اللهم  
 صل على من كملانه برهان وحجة لاهل الاجتهاد اللهم  
 صل على من موقد ولة الراغبين في العلم من كل حاجز  
 وباد اللهم صل على من علم اصل علوم العباد اللهم صل  
 على من معرفته متفرد بمعارف العارفين وحكمة متفرد  
 حكم الحكماء صل على من جله كل عالم بالنسبة الحكيم  
 كاد في السر من اعلا الجسر اللهم صل على من كان بكنشيب  
 الامرات في الجلف بجمود شهود طلعت ما لا يحصى الزرك

النقاد

النقاد وفي الدعاء اللهم صل على من الامة من اهل عقير  
 تفوق في العلم فحول علما العصور اللهم صل على من  
 حكم من اجل ذلك لجميع اصحابه مع صحة الاقدار بهم  
 فيما اشكل من الامور اللهم صل على من شبه اصحابه  
 بالنجوم فاعلم انهم في الظلمات لم يريده الا عند انوار  
 الله صل على من كل حكمة جلست اوقلت فاليه انتسابها  
 اللهم صل على من قال انا مديونة العلم وعلى ما بها  
 الله صل على من تقنت احاديثه من غريب العلم  
 العجب الغريب اللهم صل على من جوامع كل لغة فحق  
 لطايف المعاني الجم الغباب اللهم صل على من قال  
 فيه وهب ان محمد صلى الله عليه وسلم ارجح الناس عقلا  
 وافضلهم رايانا اللهم صل على من قال فيه انما العقول  
 في جناب عقل محمد الا كحمة رسل من بين رسل الدنيا اللهم  
 صل على من لما جرات العقول الى باب حجة اعطيت تسعة  
 وتسعين منها اللهم صل على من بلغ من سياسة  
 الخلق وتاديبهم مرتبة عجزت عقول العقلاء عنها اللهم  
 صل على من بغيت في بلاد قوم كانوا لا لغام الشارده  
 اللهم صل على من دعاهم وهم ذوو اجناس متنافرة  
 ورا متشاعبه اللهم صل على من ساسهم مع ذلك واخضع  
 جفاهم اللهم صل على من اشتدت اذنيهم له فقصير  
 على اذاهم اللهم صل على من لم ير لك حتى ادعوا له

وانقادوا اليه **اللهم صل على من انتفع به بعد الآية**  
ونصفه واجتهدوا عليه **اللهم صل على من قاتلوا**  
دون اهلهم وابائهم وابنائهم **اللهم صل على من اخاروا**  
لانفسهم ومجروا في رضاه واطاعهم واجتهدوا **اللهم**  
صل على من استقام له هذا من غير عارضة ولا غفلة  
**اللهم صل على من لم يتعلم سيرة الماصين واتى ببدع**  
منها حتى سلم ذوو المارعة **وجه آخر**  
**اللهم صل على من ارتفعت فيه حقايق العلم بكل**  
التحقيق **اللهم صل على من تحلت عنده عمالة التحل**  
عند غيره من ظلم التحريم والتزويق **وجه آخر**  
**اللهم صل على من ارتفعت فيه حقايق العلم بكل البت**  
والانتشار **اللهم صل على من بلغته سلام السلف وغيره**  
من الظهور والاستبصار **وجه آخر اللهم**  
صل على من ارتفعت فيه حقايق العلم بكثرة الانتفاع  
**اللهم صل على من لا تزال طائفة من امتك ظاهرة**  
على الحق ملازمة للاتباع **وجه آخر اللهم صل**  
على من ارتفعت فيه حقايق العلم اجتهادها على  
القيام **اللهم صل على من جمع علم الاولين والاخرين وكان فيه**  
الاخذ الامام **وجه آخر اللهم صل على من**  
ارتفعت فيه حقايق العلم ملازمة الوعظ والتذكير  
**اللهم صل على من كانت محبة الله نوجب للقلوب السقاء**

والتنوير

١٢١  
والتنوير **وجه آخر اللهم صل على من ارتفعت**  
فيه حقايق العلم بمبدله المستحي وسفه من غيره **اللهم**  
صل على من كان مخاطب الناس بقدر عقولهم ويغطي كل  
مؤمن ما يستحقه من انواع بره وخير **وجه آخر**  
**اللهم صل على من ارتفعت فيه حقايق العلم**  
تجميعها افرق في غيره من النبئين والمرسلين **اللهم**  
صل على من ختموا به لذلك وكانوا في البعثين **اللهم**  
**وجه آخر اللهم صل على من ارتفعت فيه**  
حقايق العارف كانت روية دانه توجب ذكر **اللهم**  
صل على من كانت صفاته وافعاله واخلاقه تذكر  
توحيدك وشكر **وجه آخر اللهم صل على من**  
ارتفعت فيه حقايق العلم بالامية فكان العالم منجزه  
قاطعة **اللهم صل على من اتى مع امته بالعلوم**  
الباهرة الموية بالبحر الساطعة **وجه آخر اللهم**  
صل على من ارتفعت فيه حقايق العلم بالسياسة التي الف  
بها بين العرب والعجم **اللهم صل على من قوي على حمل**  
اعباء البعثة لسائر الالام **وجه آخر اللهم**  
صل على من ارتفعت فيه حقايق العلم فسبق يوم  
الست بركه الى الجواب ببلى **اللهم صل على من تفكر**  
في النبوة والرسالة والسقادة وجميع المقامات العلى  
**وجه آخر اللهم صل على من ارتفعت فيه**



حقائق العلم فوق عند ولادته ساجد الجلال  
**اللهم** صل على من رفع عند ولادته رافعا سببا  
منه لا يعرف لك **اللهم** صل على من ارتفعت فيه حقائق  
العلم فجع بين النبوة والسلطان **اللهم** صل على من  
حكمه عدل حتى ظهر منه على جميع الاديان **وجه**  
**اخر** **اللهم** صل على من ارتفعت فيه حقائق العلم فتوى  
على اداب الروية **اللهم** صل على من كان قات قوسين  
او ادى في فناء المرء والبغية **اللهم** صل على من اثبت  
عليه كمال علمه بالادب حال الروية يقول ما لا يحيط  
وما يطغى **اللهم** صل على من لم يلبثت بصيرته الى السوي  
مع كثرة انواع الحضرة بل اعتدله وما بقي **اللهم** صل على  
من كان اعتدله قلبه في كمال الانقطاع اليه اعتدله بصره  
**اللهم** صل على من كان سيرة بصره لذة اتيك المقدسة  
كل يغني راسه نظره **وجه اخر اللهم**  
صل على من ارتفعت فيه حقائق العلم فاحتش  
بصوته يوم القيامة خطيب الامة **اللهم** صل على  
من نقص عند ذلك بين قلبه على لسانه **وجه**  
الثناء بما لم يسع به احد من له في المعرفة **وجه**  
**وجه اخر اللهم** صل على من ارتفعت فيه  
حقائق العلم فكان ثقلان على قلبه غير انوار **اللهم** صل على  
من كان يعد له في المجاز الواحد الماية من الاستغفار

وجه اخر

٢٦  
**وجه اخر اللهم** صل على من ارتفعت فيه  
حقائق العلم فكان يظهر الافتقار اليك تارة  
والاستغناء اليك اخرى **اللهم** صل على من اشتد به  
الغش يوم احد وصية عين نبوك ترخر **اللهم** صل على من  
شد بالخذق على بطنه الحزن الحزن واطعم  
فيه الغا من صناع **اللهم** صل على من بان النسيان  
المتابعة طوبا واشنع حبس من احدى وعشرين  
تممة ودفع الباقي لا يهرقة فاكل منه الى قتل عثمان  
ومناع **اللهم** صل على من عرف في وجهه الجوع بالحدة  
واطعم فيه ثلاثة الاف من قلوبه وزود من اخر  
اربعين واربعائة قل كما استطاع **قلبي**  
**اللهم** صل على من كان كل من جوعه وعطشه في هذه  
المواطن اختاريا **اللهم** صل على من دل كلامه في حديث  
الوصال على ذلك لم يكن منه انقطاع **اللهم** صل على من  
قال ابيت عند ربي يطعني ويسبقني **اللهم** صل على من قيل في معناه انك تقطبه قوة  
روحانية وتغذوه بانوار اليقين **اللهم** صل على من قيل  
في معناه ايضا انك تغذوه حقيقة من طعام الجنة  
وذلك لا يبا في الوصال **اللهم** صل على من لم يقدح اكله  
على سبيل خرق العادة في وصاله لانه ليس من منافذ  
الابصار **اللهم** صل على من كان اغنى الخلق بك ولم يكن

فغير راقط ولا كانت حاله حالة الفقر **اللهم صل على**  
 من كان يعطي عطا تخرج عنه كما ير الملوك و غنظ الامراء  
**اللهم** صل على من قيل في معنى قوله اللهم احصى مسكنينا  
 ان المدايه استكانه القلب لا العفة والعافه **اللهم** صل  
 على من جات اليه من اتيح خرابن الارض وكانت ارعلى تناول  
 ما فيها القدرة والطاقة **وختاخر اللهم** صل على  
 من ارتفعت فيه صفات العلم فاختر العبودية على  
 الملك ومن في الحقيقة الملك الا يولى **اللهم** صل على  
 من علم ان العبودية هي كمال شرف الانسان وفي فهمها  
 البعيت الشريدى **وخيه اخر من صميت**  
**وشرح النص الذي بعد هذا اللهم**  
 صل على من فيه ارتفعت الحقائق التي هي المستبات وتنزلت  
 بالنسبة اليها الاسماء **اللهم** صل على من خسر من اسمه  
 حسدا لكونه هو ما به روحا بما هو شرف واسما **اللهم** صل  
 على من عرف انو الاستياحيث دلالة الاسماء عليها **اللهم**  
 صل على من عرفها انوه هذه الاعتبار دون حقايقها  
 المركبة من الذاتات المنشوية اليها **اللهم** صل على من دل  
 على علم ابيه نفس الاشياء على الوجه المذكور عندها **اللهم**  
 وتلقيه كل اسم على شفا **اللهم** صل على من لم يكن علم  
 ابيه بمجره الفاظ فان الله عن ذلك اسما **اللهم** صل على  
 من علم الاشياء بالاعتبار الاول والثاني

اللهم

**اللهم** صل على من عرفها بالحدود الاسمية والحقيقية  
 فكل له علم المعاني **اللهم** صل على من عرفها من الوجه  
 الاعرف وموطر بق الغنوم **اللهم** صل على من عرفها بالوجه  
 الاخص الصادق بما من الذاتات لا غيرها وبالوجود  
 دون المعدوم **اللهم** صل على من احتص عن ادم بعلم  
 المسيات تفصيلا ومشاركة في علم الاسماء التي لها **اللهم**  
 صل على من قال مثلث لامتني في الماء والطين فعملت  
 الاسماء كلها كما علم ادم الاسماء كلها **اللهم** صل على من احتص  
 عن كافة الخلق بعلم عظمه وحضرافوا ما باخرى بعقد  
 التسليم التام **اللهم** صل على من قال اورثني ربي علونا  
 شتى ففعل احذ على كتمان وعلم خير في فيه وعلم **اللهم**  
 بتبليغه الى الخالق والتمام **وختاخر**  
**شرح التنزل اللهم** صل على من فيه تنزلت  
 العلوم بعد رفعها بقبض اهلها **اللهم** صل على من تولت  
 بوجوده جنود الانوار فملكه القلوب بعد عن لها **اللهم** صل  
 على من تنزلت فيه علوم ادم واعطى بعلمه عجزت  
 الملائكة عنها **اللهم** صل على من هذه النكسة انفس ما تنزل  
 فيه لادم حتى يستخرج بالاحروية اعجاز غيره منها  
**اللهم** صل على من فيه تنزلت علوم ادم واحزى علوم  
 غيره من النبيين والمرسلين **اللهم** صل على من قال اوضع  
 ربي بين يدي من غير تكليف ولا تحدي فحدث بره ما



فالورثي علم الاولين والآخرين **اللهم** صل على من تنزلت  
فيه علوم آدم الذي هو الاب الأكبر **اللهم** صل على من  
يناسب ذلك جوازته لعلوم من غنه تاجر **اللهم** صل على  
من تنزلت فيه علوم آدم مع مناعه عنهم **اللهم** صل  
على من اقتضى ذلك اولوية جوازته لعلوم غيره **اللهم**  
صل على من اقتضت الاشارة للاعجاز مع الاعجاز  
الاقتضار على ذكر ابيه **اللهم** صل على من استبان مما  
سبق تلكه الاثبات بالجمع المفيد لكثرة ما تنزلت فيه  
**وجه آخر اللهم** صل على من له اذهنت علوم آدم  
ولم يستقص منها **اللهم** صل على من هذه التكملة  
حي ما يفيد انحصارها فيه تميز الخصوصية والامانة  
عنها **وجه آخر باعتبار العطف اللهم**  
صل على من لما كان تنزل العلم فيه بشيئا مع كون  
المتنزل مندرجا في مرتبة الحقائق اخص منها **اللهم**  
صل على من ذكر الاخص من علومه بوصف التميز  
والنسبة لآدم في تشريفه انتهى **وجه آخر صل**  
**المعني اللهم** صل على من منه تنزلت العلوم لآدم  
ترقت له فلما كان اصلا منه صار ما لها اليه **اللهم** صل  
على من اجتمعت في علومه طريقة التدلي والترقي ومدار  
الطريقتين عليه **اللهم** صل على من لما اعطى العلوم  
تنزلت عليه ولما اخذها ترقت اذ لا يد فوق يديه

اللهم صل

**اللهم** صل على من كلف في الداخلة على صيرورة في هذا  
الوجه بمعنى من والى من قبيل استعمال المشترك في معنيين  
**اللهم** صل على من وصف علومه بالمتنزل على اول الوجوه  
باعتبار المعلوم وعلى هذا باعتبار العالم **اللهم** صل على  
من لا تقتضي في تفصيله لمن فضل عليه بل كما لا لثاء  
للمشترك معه في الفضل لازم **اللهم** صل على من اشهر  
بالتعبير عن المتنزل فيه بالحفاظ الى ان علم آدم ليس  
مقصودا على الاسماء **اللهم** صل على من يفهم من بسطة  
علوم آدم ان علمه شرف من علوم جميع المسلمين واسما  
**وجه آخر اللهم** صل على من لولا فوزه المودع  
في آدم لم يتحل له ذلك العلوم بل لم يكن له وجود **اللهم** صل  
على من فيه تنزلت علوم آدم في الحقيقة عند ابا فيه  
فضله وأمر الملائكة له بالسجود **وجه آخر اللهم**  
صل على من فيه تنزلت علوم آدم قبل ان يوجد ويظهر  
**اللهم** صل على من امره بتلك العلوم ومن ثم قيل فيه  
آدم الأكبر **اللهم** صل على من فيه تنزلت علوم آدم حيث  
تلقاها منك بلا واسطة **اللهم** صل على من تبينت  
صحة انحصار نعمها فيه بهذا الاعتبار اذ لا غنى لغيره  
عن الواسطة **اللهم** صل على من اعجز الخلاق بعلومه  
من غير مزلق علم ولا حيلة لاهله **اللهم** صل على من امر  
الفصحى واظم البلغا حيث اتي بمالم يات احد بمثلها **اللهم**

صَلَّ عَلَيَّ مِنْ اخْبَرْتَنِي بِوَقَائِعِ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ  
 وَقَضَى الْأَمْرَ الْمَاضِيَةَ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ وَقَعْتَ وَقَبَّعَ  
 بِطَبَقِ أَخْبَارِهِ مَا بَيْنَهُ مِنَ الْمَغِيَّاتِ الْإِنْتِيهِ **اللَّهُمَّ** صَلَّ  
 عَلَيَّ مِنْ أَعْمِ الْخَلَائِقِ كَمَا عَلِمَهُ عَنْ أَنْ يَدَاؤُهُ وَمُرْتَبَتِهِ  
 الْعَالِيَةِ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ خَصَصْتَهُ بِالْعَرَجِ وَخَصَصْتَهُ  
 فِيهِ بَعْلُومِي فِي الْعَجْزِ عَنْ الْحَاقَةِ كَافِيَةِ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ  
 مِنْ رَفَعْتَ لَهُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَدَخَلَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ  
**اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْقِيَامِ  
 وَالْقُصُورِ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ سَمِعَ صَرْيَةَ الْأَقْلَامِ  
 فِي قَضَائِهِ الْأَقْدَارِ بِمَا كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنْ مِنَ الْأُمُورِ **اللَّهُمَّ**  
 صَلَّ عَلَيَّ مِنْ رَفَعْتَ لَهُ الْإِلَهَ الْعَرْشَ وَالرُّفُوفَ وَوَقَفَ جَبْرِيْلُ وَجِبْرِيلُ  
 ذَلِكَ وَقَالَ أَنْ جَاوَزْتَ مَقَامِي أَصْرَقْتَ بِالْأَنْوَارِ **اللَّهُمَّ**  
 صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ إِلَى رَبِّكَ  
 فَاشْفَعْ لَكَ إِلَهِي **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ سَلِّمْ  
 أَنْ يَبْسُطَ جَنَاحِي عَلَى الصِّرَاطِ لَأَمْلِكَ خِيَامِي **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ  
**اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَجِدْ فِي الْأَنْوَارِ خَيْرَ شَيْءٍ  
 الْعَجَابِ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قَالَ أَنْفَقْتُ عَنِّي حُسْرَ  
 سَلِّمْ لَكَ وَأَنْتَ فَاحْشِي عِنْدَكَ ذَلِكَ اسْتِخْجَانِي  
 مُبْتَلًى الْخَطَابِ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قَالَ نَادَانِي  
 مُنَادٍ بِلُغَةِ الْحَيِّ بِخَيْرٍ فَقَالَ أَنْ رَبِّكَ بِصَلَاتِي  
**فِيمَا أَنَا أَتَفَكَّرُ فِي مَعْنَاهُ الْغَرِيبِ**  
**اللَّهُمَّ**

**اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قَالَ فَادَّ النَّبَا مِنْ الْعَالِي الْأَعْلَى  
 يَا أَحْمَدُ دَنْ يَا مُحَمَّدُ لَيْدَنْ الْحَبِيبِ مِنَ الْحَبِيبِ **اللَّهُمَّ** صَلَّ  
 عَلَيَّ مِنْ قَالَ قُلْتُ لَنْ يَعْجِزَتْ مِنْ هَاتَيْنِ هَلْ سَتَقْنِي  
 ابْنُكَ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ وَأَنْ رَحِمَ لَعْنِي عَنْ أَنْ يَصْلِي **اللَّهُمَّ**  
 صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قُلْتُ لَنَا الْغَنَى عِزَانِ أَصْلِي **اللَّهُمَّ** صَلَّ  
 أَقُولُ سَتَحْيَا فِي سِتْحَايِ رَحْمَتِي سَتَقْتُ عَصِيي فَأَقْرَأْنَا  
 أَنْزَلْتَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِي **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قُلْتُ لَنَا قَرَأْنَا  
 هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُ عَلَيْكُمْ وَمَلَا يَلْتَمِسُ قُلْتُ فَضَلَايِي رَحْمَةً  
 لَكَ وَلَا تَمْلِكُ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قُلْتُ لَهُ وَأَمَّا مُسْتَفِيْلَةٌ  
 صَاحِبُكَ فَنَادَاكَ مُلْكُكَ بِلُغَتِهِ إِذَا لَمْ تَوْحِشْكَ **اللَّهُمَّ**  
 صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قُلْتُ لَهُ لِمَا أَنْشَرْتُمْ بِي بِالْعَصَا قُلْنَا لَهُ وَمَا  
 تِلْكَ بِمِثْلِكَ فَشَغَلَنِي بِذِكْرِهَا عَنْ عِظَمِ الْهَيْبَةِ **اللَّهُمَّ**  
 صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قُلْتُ لَهُ لِمَا جَعَلْنَا أَبَا بَكْرٍ نَبِيَّكَ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ خَلَقْنَا مُلْكًا عَلَى صُورَتِهِ نَادَا بِكَ بِلُغَتِهِ لَنَا فَرَسٌ  
 بِسَاقِ الْقَضِيَّةِ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ قُلْتُ لَهُ إِنَّ خَاصَّةَ  
 جِبْرِيلَ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَكُ أَجَلٌ وَأَنْتَ ظَرْفُ عَيْنِكَ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ  
 مِنْ قُلْتُ لَهُ قَدْ أَجَبْتَهُ كَيْفَا سَأَلَ وَلَكِنْ فِيمَنْ أَحَبَّكَ  
 وَمَحَبَّكَ **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ مِنْ لَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ قَالَ  
 اللَّهُمَّ نَكُ عَذِيْبُ الْأَمْرِ فَإِنْتَ فَاغْلِبْ بَأْتِي **اللَّهُمَّ** صَلَّ عَلَيَّ  
 مِنْ أَجَبْتَهُ بِقَوْلِكَ أَيْدَلُ سِتَابَتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَأَسْتَبْرَأُ  
 عَلَى عَصَايَ بِهَمْ وَأَشْفَعُكَ فِيهِمْ وَأَنْزَلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَتِي **اللَّهُمَّ** صَلَّ



على من قال انه الانفاق يا رب لك قادم من سفر حقة  
فما تحفة امي **اللهم** صل على من قلت له اني لم اعا شوا  
وانا لم اذ انما نوا واثم في القبور وانما في النشور  
برحق **اللهم** صل على من تذكر نبيك موسى ما اوجت  
اليه في نشانه يجعل يرويه ليعفوز بالنظر اليه **اللهم**  
صل على من راي موسى هلال فادعى اليه ما اوجى بين  
صبيته **اللهم** صل على من اراد موسى عند ذلك روية  
من رام النظر حبيب الحبيب حتى يحلى الجا اعلمه  
**اللهم** صل على من ذكر منه بالروية المصرية وعلم اسرار  
الذات العلية فنال بقاية التقريب **اللهم** صل على  
من جمع تحت له بين المحبة والجلالة وبين الروية والحكم  
فقال ما لم ينل منك قريب **اللهم** صل على من تضمنت  
هذه القضية ان علومه اكثر من علوم امر اللوح والقلم  
واعلا واعلم **اللهم** صل على من اجمع عنك انك خلقت  
الفاضلة لم يطاع عليها اللوح المحفوظ ولا صريف  
القلم **اللهم** صل على من احزان كل امة من هذه الامة  
لم تعلم انك خلقت سواها **اللهم** صل على من تضمن  
احزانه اطلع على ما لم يطاع عليه اللوح والقلم لا كنه  
صل على من علم ما هو ان هذه الامة لم ابد على اطلاقه  
عليها من الجاهل الذي لم يمنع منه مانع **اللهم** صل على  
من انقذت كلمة اهل الانبياء **عليه** انه اعلم الخلق

وافضلهم

وافضلهم من غيرنا ربح ولا مدياف **اللهم** صل على من  
قال في حقه السبوط انه اوفى علم كل شيء الا الحسن الذي افر  
لقان **اللهم** صل على من قيل انه اوفى علم الاصل لكنه  
امر فيها بالكتان **اللهم** صل على من قال مع هذا الحمد  
**ربي بحكام يوم القيمة لا اعلمها**  
**الان** **اللهم** صل على من امرته مع هذا الظلمة  
العلم فان انه لا يزال مترقيا في العرفان **اللهم** صل  
على من قال فيه الخلق في فقه فاه ليله الاسراف ففطرت فيه  
قطرة من بحر العلم الا في فقه بها ما هو كان وكان **اللهم**  
صل على من اجمع قول الجلال ففطرت فيه قطرة ان عظمته  
فوق ما تدركه العقول والادهان **وحده** **اللهم** صل على من  
تترك ما اعطيه آدم من العلوم والحقايق **اللهم** صل على  
من بنوه الذي سري في ادم اعجاز الخلاق **اللهم** صل  
على من لما كان اعجاز علومه للملائكة في قضية ادم متصفا  
بالاحرورية لا يحا زعيم فتم الاستغراق **اللهم** صل على من  
كل من كل معجزه التي بها الا حروف المرسلون هي من نور الله  
له فيهم سر بان وشارق **وجه** **اللهم** صل على من  
صل على من فيه على الحقيقة تترك علوم آدم وقت ابانة

فضله للآل الأكبر **صل على المعجز في ذلك الوقت**  
 على الحقيقة وادام خليقة له ومظهر وجه **آخر**  
**صل على من** فيه تنزلت علوم ادم وغيره من  
 المرسلين وهو الذي لم يكن له انوار **صل على**  
 من استبان من ذلك انه المعجزة لآله ولام المرسلين  
 في كل الاغصان **صل على من** عوم الخلق الذين  
 اعجزهم على هذا المزمع على الوجوه المتقدمة **صل على**  
 من على من هذا الشرح الاخر امدح له في خلقه لئلا تمام  
 المعاني وما سبق له مقدمه **صل على من** له  
 نصاء لت الفهوم **صل على من** الاحاطة  
 بحقيقته تصاعبت اذراك ان الحضور والتجرب **صل على**  
 من على من عجز كما ان العلماء كمال العلم وانما كان لعجز  
 منه القدر النسبي **صل على من** لم يصل الى الاحاطة  
 بحقيقته نبي مرسل ولا ملك مقرب فضلا عن عالم  
 متبحر ولا شيخ مرموق **صل على من** قال يا ابا بكر  
 والذي بعثني بالحق لم يعلمني حقيقة غيري **صل على**  
 من على من ذلك هذا العصر في حديثه على حق اويس من  
 قوله في حديثه لاصحابه ما رايت من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الا غلظه **صل على من قال**  
 اصحابه لا ونيش ولا ابن ابي حنيفة فقالوا ولا  
 ابن ابي حنيفة وشيخه قوله **صل على من** سئل عن قول

اويس

اويس فيه الشاذي فقال هو قول صحيح لما في الواقع  
 مطابق **صل على من** قال فيه الشاذي مقام على  
 ادراك نفسه ومقام عثمان ادراك قلبه ومقام عمر  
 ادراك عقله ومقام ابي بكر ادراك روجه واما حقيقته  
 فلم يعلمها الا الخالق **صل على من** لما اختلف مقامات  
 الخلق اختلف ما ادركوه منه من الحقايق **صل على**  
 من قال الخروفي لما غلب على علم الشريعة وكان حاله  
 الانسلاط بها ادراك نفسه الشريفة **صل على من**  
 لما كان شأن التفصيل لا تصمت وكل الى نفسه تبليغ علوم  
 الشرايع المنبغة **صل على من** لما غلب على عثمان  
 التفكير في الامور ادراك قلبه الدائم الفكر **صل على**  
 من لما غلب على عبد التذرت في الامور ادراك عقله الصحيح  
 التدبر المخلص الذكر **صل على من** لما غلب على ابي  
 بكر علم الحقايق وكان حاله الانقباض عليها اذراك  
 روجه القدسيته **صل على من** لما كان شأن  
 الروح الصمت وقيل الى روجه الشريعة علم اهل الصوة  
**صل على من** قال فيه بعض العلماء كل صاحب مقام  
 من الاوليا والانبيا متدبره وواقف عند قدره  
**صل على من** كل صاحب مقام متحقق بنفسه  
 عن ادراك ما حضر به الرسول من ربه **صل على من**  
 قبل في تمثيل وساطة هو كخلة اصلها في الارض وقرعها



في السامية من اصلها الى علاها **اللهم** صل على من الخلق  
في اخذ قوته منه كل على حسب قوته وغاية طاقته  
ومنتهاها **اللهم** صل على من راس مخلته متمتع عن  
الجميع لا مستناع ومول البشر الى السبا فلا يدركون علاها  
**اللهم** صل على من لما لم يعرف الخلق حقيقته عجزوا  
عن الايمان بما يستحقه من الثناء **اللهم** صل على  
من كلمت القرائح وتفاضت السجايا عن بيان ماله  
من المحبة والتسبيح **اللهم** صل على من اعترف  
بجور السعير اعاد كمال مدحه بالجهنم والقصور **اللهم**  
صل على من كان مدحه عندهم اضعف مناخا ولونه من الامور  
**اللهم** صل على من صفت مدحه على البلقا من اجل ان  
كل ما القدر في حقه نقصير **اللهم** صل على من كل نعم يدع  
وسمع حكم ربيع في مدحه قليل قصير **اللهم** صل على من  
مئل من شان وليلة على الاخي لا يوقاين ماله لم مدحه  
ولا تبين الغصا التي فيه **اللهم** صل على من لاحظ ابو  
نوايس فينبته فقال لا استطيع مدح امام كان جبريل  
خادما لبيه **تفضل لبعض ما شئت هذا**  
**الوجه اللهم** صل على من تقاضت الغيوم  
عن ادراك جلاله رحمة منك ولطف **اللهم** صل على من  
لو ظهر كنه جلالة لتلاشت افئدة الناطرين اليه منابة  
وحوق **اللهم** صل على من تقاضت الغيوم عن

ادراك

ادراك كماله وضاقت العبارات على الواصفين **اللهم**  
صل على من كان الفصحى اذا لمولاه مدحه ببلدت اذهابهم  
وصاروا سوقيين **اللهم** صل على من تقاضت الغيوم  
عن ادراك جلاله مئة على الخلايق وفضل **اللهم** صل  
على من لو ظهرت حقيقة جماله لم يبق لنا طرفة عقال  
**وجه آخر في التفضل اللهم** صل على  
من تقاضت الغيوم عن ادراك عقله **وجه آخر اللهم**  
صل على من اتصل لادراكات للاخاطة بعلى قدره وفضله  
**وجه آخر اللهم** صل على من تقاضت الغيوم عن ادراك  
عليه **وجه آخر اللهم** صل على من عجزت العقول عن  
الاطلاع على كماله **وجه آخر اللهم** صل على  
من تقاضت الغيوم عن ادراك خوفه وحشيته **وجه آخر**  
**اللهم** صل على من عجزت العقول عن حقيقة رجائه  
لفضله **وجه آخر اللهم** صل على من تقاضت  
الغيوم عن ادراك كمال غنوده **وجه آخر اللهم** صل على  
من عجزت العقول عن استقصا وجه خصوصيته **وجه آخر**  
**اللهم** صل على من تقاضت الغيوم عن معرفته به  
ورق فينبته **وجه آخر اللهم** صل على من عجزت العقول عن  
ادراك قواضعه وترك التبر في خدمته **وجه آخر اللهم**  
صل على من عجزت العقول عن ادراك شقيقته ورحمته

وَجْهَ آخِرِ الْمَلَكِ عَلَى تَقَابُصِ الْقَمَرِ

ادراك جوده الخفى والمعنى **اللهم** صل على من غيبت  
الغفول عن الاخطار واجمده ونوره الصديق والملك  
والنبي **اللهم** صل على من غيبت فيه القصور  
**اللهم** صل على من غيبت فيه وقت فلم تظهر لها  
الثار ولا رسوم **وجْه آخِرِ الْمَلَكِ عَلَى تَقَابُصِ الْقَمَرِ**  
حققت القصور ما دعت واعترفت بالقصور **اللهم**  
صل على من كل معنى ما احبته هذا التمر عليه مقصور **قوله**

فَلْيَذْكُرْكَ مَنَّا سَابِقٌ وَلَا آخِرُ **اللهم**

صل على من يؤاخذنا في التوراة على كل مخلوق سابق

**اللهم** صل على من لم يذكره منا معشر الخلق سابق عليه  
في الخلق العينية والآخ **وجْه آخِرِ الْمَلَكِ عَلَى تَقَابُصِ الْقَمَرِ**

على من يقال على اعتبار اصالته نوره وخلق الاشياء منه  
هو الاول وهو السابق **اللهم** صل على من لم يذكره

منا معشر الخلق سابق باعتبارنا **وجْه آخِرِ الْمَلَكِ عَلَى تَقَابُصِ الْقَمَرِ**

آخر باعتبار مرجع الصفة **اللهم** صل

على من لا يتبادر اذراك غيرنا له بالكنه للبيان في الجنسية  
ولا اختلاف في العوارض والواحق **اللهم** صل على من

لم يذكره منا معشر الادميين سابق ولا آخ **اللهم** صل

على من

على من لا ينتقض هذا ابادراكه لحقائق الاجناس لانه

من خصوصياته **اللهم** صل على من لا ينتقض هذا ابادراكه

لما ادركناه منها لان اعتمادنا به على توقيفنا **اللهم** صل

على من المنفى بنا دراك غيرنا له بالكنه لا اصل الامكان **اللهم**

صل على من يكفى ايدينا اتياء دراك القدر في

تخصيص الصفة بحسن الانبياء **اللهم** صل على من لا

يكفى من عدم اخطا على الملكية بما خص به من شخص **اللهم**

صل على من تغافل عن جبريل في الاسراء مخوف

الحض وما بعده على هذا دليل **وجْه آخِرِ الْمَلَكِ عَلَى تَقَابُصِ الْقَمَرِ**

صل على من لا يتبادر اذراك غيرنا له بالكنه لنا آخر

خلق حسنه عن زمانهم بماله من الصفات الشريفة

والواحق **اللهم** صل على من لم يذكره منا معشر الادميين سابق

ولا آخ **اللهم** صل على من لا يغفل عن هذا الاخبار

الانبياء واطلاعهم على صفاته الماحية **اللهم** صل على

من اطلاع الانبياء عليه قبل وجوده من غير اخطا من

خصوصياته التي لا تتصلها فاعلة **اللهم** صل على من

المعقول منهم يعرفون كما يعرفون انما كانوا لغايبين



عن قسوسها **اللهم** صل على من ظهرت في مدحه المذكور  
مغايرة النتيجة لمقتضاها وبيان السببية على سلوكها  
**اللهم** صل على من أشر في هذه العجالة  
المادحة له إلى أنه لا سبغة في استغراق الغنوم **اللهم**  
صل على من نبه في مدحه هذا على أن الواقع في نفس الأمر  
والثابت في الخارج هو ذلك الغنوم **اللهم** صل على من جات  
هذه العبات في مدحه بحكمة وعلى المعنى المراد مطابقة **اللهم**  
صل على من لا يقدح في إفاضة المدحه اختصاصا بكن  
بالمعنى وكون اللاحق حبيذا لإصفاها عتار من سبعة  
**اللهم** صل على من مدحه بهذا من قبيل ما يقدر عليه  
العام بعد الواو وفعال اللوم **اللهم** صل على من معني  
مدحه هذا أنه لم يدركه سابق ولا يدركه لاحق فانه  
في الفهم **اللهم** صل على من ارشدت لهذا المعنى في  
حقه ايضا فربما التعظيم في الغنوم **اللهم** صل على من  
كل استلزم غنوم الغنوم في مدحه نفي الماحي فهو لنفي  
الآتي من لوم **اللهم** صل على من لا يعارض إحكام هذه  
العبارات في مدحه ما يثبت در من أن الأولى فلم يدركه سابق  
فضلا عن لاحق **اللهم** صل على من سبب تبادر هذا  
في مدحه عدم استواء معرفة الأنبياء وغيرهم على الوجهين  
السابقين والعكابة وغيرهم على الآخر **اللهم** صل  
صل على من يتحقق إحكام هذه العبارة المادحة له على

الوجهين

الوجهين السابقين اختصارا معروفة تفصيل  
ذاته ووقاؤه على طريق الروية البصرية بالمناظر  
اللاحق **اللهم** صل على من لا يستغنى إلا خروية  
في مدحه على هذا الما اختصاره سابق المذكورين من  
تقادم العلم بروحانية توطأ ولا مند عن اللاحق **اللهم**  
صل على من تحز الأولوية في مدحه على الوجوه كلها  
التعبير بالسابق واللاحق **قوله في تايض**  
**الملوك برهرا جماله موقته وجياض**  
**الجروت بفيض انواره متدقيقة**  
**اللهم** صل على من به استنار عالم الملك وهو حضرة  
الأجسام التي هي مظهر الأفعال **اللهم** صل على من به  
أضاء عالم الملوك وهو حضرة الأرواح التي هي مظهر  
صفات الجال والجلال **اللهم** صل على من به اشرق عالم  
الحرية وهو حضرة الأسرار التي هي مظهر الذات للبرية  
عن كل ما هو للمخلوقات كمال **اللهم** صل على من معني  
هذا أنه منزهة عن الذات والصفات والأفعال **اللهم**  
صل على من لا يستغنى عن وسطه ذوو خط من الشهود  
في حال من الأحوال **اللهم** صل على من به صارت القلوب  
بشهود الفعل منك متحقق **اللهم** صل على من به صارت  
الأرواح بشهود العبادات متجلية ولشهود الذات منسوبة

اللهم صل على من به صارت الأسرار

بشهود الذات مستغنية وأوقاتها فيه مستغفرة اللهم  
صل على من رباح الملوك بزهر غلاله مؤنفة وجياض  
الجبروت بغيض أنواره مندفة اللهم صل على من  
قام من هذا أرض الملك ببدن نواله متفتحة اللهم  
صل على من تشبه الملوك المزهرية بالمنزلة  
وذلك بالباسم الربا صل على من تشبه

الجبروت المثير به بالعلم الذي على حافته الرياض ودل  
على ذلك بلفظ الجياض اللهم صل على من تشبه جماله  
بغروب الرياض وذلك بأضائة الزهرية لله صل  
على من تشبهت أنواره بالماء الشافي وذلك باسم الغيظ عليه

وجه آخر في تقدير العوالم المهمة

صل على من به استدار عالم الملك وهو ما يدرك بالبحر  
والوهم صل على من به أضاء عالم الملوك وهو ما  
يدرك بالعقل والغمه اللهم صل على من به استرق عالم  
الجبروت وهو ما يدرك بالاول والثنائي في ثاني حال  
كما في الجنة فللمطريقين فيه حظ وسهم اللهم صل على  
من يشربان أنواره صارت مدركات البحر والوهم واضحة  
مشفقة اللهم صل على من بمدد صارت العقول لها الأرقام  
في عزاب ذهاب المعاني من سقمها منققة اللهم صل على من  
به يصير البحر وما معه والعقل وما معه لما كان محجوبا  
عنها من عزائب المدركات محققة

وجه

وجه تخصيص الجبروت بالاعتقاد

الاوليين والملوك بالآخرين

اللهم صل على من يتجلى أسرار الذات فيه بحضرة العبد  
الغنا الأكبر اللهم صل على من يتجليها فيه بقدر

العبد عن نفسه وعن فنايه ويصير ما كان أعلم أهل  
وما كان أجهل آخر الله صل على من يتجليها فيه  
بكل شهود الصفات الذي هو ملئ من البحرين ووسط  
المنزل اللهم صل على من في تجلي الصفات يلتقي

المسالك في ترقية والمجدوب في تدليه لكن الأول

لك والثاني لك فكما لا ظهر الله صل على من لا جل

ذلك التكميل كانت حضرة الجبروت ساقية بنوره

لحضة الملوك وكان القرب فيها أكثر الله صل على من

لا جل لك جعلت الجبروت المنيرة الجياض وما يناسبها

من الغيظ والأنصاب اللهم صل على من لا جل لك

جعلت الملوك المزهرية الرياض وما يناسبها من الزهر

والأعجاب وجه آخر في معنى السقي

من الجبروت اللهم صل على من تشبه الجبروت

المنيرة بالمشارب للأسرار اللهم صل على من استعمل

الجبروت المثير به من أجل ذلك الجياض وفي فضل الأنوار



وجه آخر في بيان ذلك على الشرح  
 الثاني للتعويض اللهم صل على  
 علي من الأطلاع على حقايق الأشياء والوقوف على  
 كنهها ان يكون في حضرة الجبروت التي هي به مشرقه  
 قوله صل على من كمال السقي والري من نوره انما يكون  
 فيها فلذلك اتيناها الحياض التي هي بغير نوره  
 متدفقة قوله ولا شيء الا وهو  
 به منوط ادفعه الواسطة لله  
 كما قيل الموسط اللهم صل على  
 من لا يوجد من الممكنات الا واليه استناد  
 اللهم صل على من لا شيء من العوالم الا من مدد  
 استداده اللهم صل على من هو الواسطة في نعمة الإيجاد  
 فلو لا صلته لكان وجود ما وجد موجودا  
 صل على من هو الواسطة في نعمة الإمداد فلو لا صلته  
 وجوده لكانت دغائم الوجود اللهم صل على من  
 لا عالم الا من عليه اقتبلت اللهم صل على من لا عارف  
 الا من به معرفته اعترافه والثابت لله صل على  
 من لا متعلق بخلق رتبا الا خلفه الكريم غده  
 فاسأله اللهم صل على من العالم من العرش الى التري

نحتاج

٤٨  
 محتاج ويوجوده مروط اللهم صل على من لا شيء من  
 الأشياء الا وهو متعلق وموسط اللهم صل على  
 من بساط احسانه لجميع الموجودات في جميع الاوقات  
 مبنوط اللهم صل على من اظهر في موضع الاضمار  
 مدحا عني التوسط حيث قيل ادلوا الواسطة  
 لذمها قيل الموسط اللهم صل على من الذهاب  
 المرتب على فقد توسطه هو عدم الكون بالنسبة الى  
 نعمة الإيجاد اللهم صل على من الذهاب المرتب على  
 فقد توسطه هو الوجود والبقاء بالمتعلقة  
 الى نعمة الإمداد اللهم صل على من ذلك وما  
 لم يسلناك الا رحمة للعالمين على انه الواسطة في كل  
 نعمة اللهم صل على من قال خير بل هل قالك من هذه  
 الرحمة شيء فقال نعم امثت بالشاء على بسبب النعمة  
 اللهم صل على من قال فيه المرحي جميع الانبياء خلقوا  
 من الرحمة ونبتوا فهو عين الرحمة اللهم صل على من  
 حمله عين الرحمة على ان لا رحمة خارجه عنه اللهم صل  
 على من دل جعله عين الرحمة على ان انواعها وافراده  
 ملكة منه اللهم صل على من دل عموم العالمين  
 على ان العالم من العرش الى العرش بوجوده مرحوم  
 صل على من الملك الذي يملأ العالم ونصفه ونبلته  
 والذي يقوم مقام جميع الملائكة من رحمة مستمور

اللهم صل على من ناداه العرش في اسرته بلسان حاله جعلى  
اعظم خلقه فكان خوفي منه اعظم من خوفي غيري اللهم  
صل على من قال له العرش كتب على قايي لا اله الا  
الله فاراد له بينة اسمه خوفي وجعل صبري اللهم  
صل على من قال له العرش كتب على قايي محمد رسول  
الله فمسكنت وكان اسمك لقا حال قلبي وطمانينة  
ليبري اللهم صل على من قال له العرش انت المرسل  
رحمة للعالمين ولا بد لي من هذه الرحمة من نصيب يشفي  
الغليل اللهم صل على من قال له العرش يصيب منك  
ان تشهد لي بالبراءة ما نسب الي من الاستقرار المستحيل  
اللهم صل على من اعرض عنه وجعل المرجعة  
التخفيف عن امته ام سقله اللهم صل على من كثر الزجر  
على امته او لا يضر لهم نواب جملة بعد اسقاط جلته  
اللهم صل على من جمع لنا في الساقى بركته انواع عبادته  
الملايكة تشريفا وتكراما اللهم صل على من هذه اللطائف  
من تبارك كونه بنا زواجا اللهم صل على من الناس  
مشاهدة وشايطته على اربع مقامات مخبرين اللهم صل  
على من اولها موقف اهل شهود شريعته وهو لعمري  
المؤمنين اللهم صل على من ثانيا موقف اهل شهود ذاته  
وهو الاولياء والعالمين اللهم صل على من ثالثا موقف اهل  
شهود وجهه وهو الشهداء او الصديقين اللهم صل على  
من رابعا موقف اهل شهود سره وهو الانبياء والمرسلين

اللهم

اللهم صل على من مشاهد شريعته واقف مع شهود  
التكليف اللهم صل على من وجهه كون شريعته  
مشهد انما حجاب بين العند وسخطك ونابا  
للتعريف اللهم صل على من مشاهد ذاته واقف  
مقام هيئة الحال اللهم صل على من لا سبيل للمشاهد  
ذاته الا ذراك حقيقته بالبصر ولا بالبصيرة  
حال من الاحوال اللهم صل على من مشاهد ذاته  
الشريعة بين اشياء ومحو اللهم صل على من اذرام  
مشاهد ذاته حصر او صافيا تغذ رغبتة فغاب  
واذا شاهد منوره البشيرة على الاجال عاذ الى القبر  
اللهم صل على من تخلف مشاهد ذاته  
باخلاقه جبل لا تكلف فيه اللهم صل على من تخلف  
مشاهد شريعته باخلاقه لا يخلو عن تعدد في ذكر  
بغنية اللهم صل على من وجهه كون ذاته مشهد  
انما حجاب بين العند ونابا يطعمه من هيئة صبايك  
اللهم صل على من اولها وساطة بشريته لم يشترط  
اخذ تلقى الاحكام من واسطة الملك فاحرى من عظيم  
خطابك اللهم صل على من مشاهد روجه واقف  
في مقام هيئة الحلال اللهم صل على من استوطن  
مشاهد روجه عالم الامر بغير المشهود ولم يبق له  
في عالم الاغراض مجال اللهم صل على من ليس له مشاهد



روحه مع غرك **اللهم** صل على من ليس لشاهد  
 من ما سواك **اللهم** صل على من تخافون  
 من اعداؤه روحه باخلا قد جيلة ولعل على من شاهدته  
 في الخلق زيادة **اللهم** صل على من يخرج من شاهد  
 روحه في تلقائه عن العوايد اذ لا حكم على الروح  
 للعادة **اللهم** صل على من لا اطلاع لنا على مقام  
 من شاهد به ولا علم لنا بحقيقة حاله السر **اللهم**  
 صل على من لا مناسبة بين الانبياء والاولياء  
 الحظ منه الا في مطلق معنى الدلالة والتعريف **اللهم**  
 صل على من قال ان يزيد في الفرق بين حظ الطائفتين  
 منه حظ النبي رزق من غسل وحظ الولا وما من رزق  
**اللهم** صل على من اسرار الانبياء والاولياء كلها مطوية  
 في حشوة بعض ما من مواهب يبره **اللهم** صل  
 على من استعان من هذا انه لا غنى لاحد عن وساطته  
**اللهم** صل على من قد لا يستحق الفاني في التوحيد  
 توسطه وان كان حاصلا لغلبة حاله **اللهم** صل على  
 من اذا تجلت شمس الاحدية في سراج استغرق نورها  
 قمر محمديه **اللهم** صل على من يغيب فجر محمديه  
 في نور شمس الاحدية الاعلى **اللهم** صل على من وجهه  
 غيبته في شمس الاحدية القرب المشار  
 اليه بآية ثم دنا فتدلى **اللهم** صل على من يقرب

للفهم

للفهم غيبته نوره في شمس الاحدية غيبته نور القرب  
 الجبتي عند تقارب المنازل في الشمس الحبيبة **اللهم**  
 صل على من منزلة القرب المشار لها في الآية ثابتة له  
 ليلة الاسراء ذنبيه وفيها بعد ما روحه سرية **اللهم** صل  
 على من التقارب بينه وبينك على معنى ما يليق بها  
 التوحيد ومقتضى اليقين **اللهم** صل على من اشار  
 لبقاء تلك المنزلة في الروح والسر بقوله ابيت عند ربي  
 يطعني ويسقيني **قوله صلاة تليق بك**  
**منك اليه كما مواهله اللهم صل على**  
 من احسانه عام وانعامه شامل اذ لولا لم تخلو ادم وكم  
 توجد سما ولا ارضا **اللهم** صل على من اوصت الصلاة  
 والسلام عليه مكافاة لبعض احسانه واقرضت ذلك  
 نوط على العباد **اللهم** صل عليه صلاة تليق بعظمتك وظلالك  
**اللهم** صل عليه صلاة تناسب عظم فضلك وقولك  
**اللهم** صل على من لا يقدر احد منا قدر ما تعطيه **اللهم**  
 صل على من عطاؤك له على قدرك وقدره فلا يستطاع  
 العقول تدب **اللهم** صل على من لما عجزنا عن مكافاته  
 سالناك ان تكافه عنا وتعطيه ما نرضيه **اللهم** صل  
 عليه صلاة منك اليه بلا واسطة **اللهم** صل عليه  
 صلاة لفصلك من طهر ولا نطق باسطة **اللهم** صل عليه

صلاة لا تفلي مثلها على أحد إلا ليس في حلقك مثل **اللهم**  
 صل عليه صلاة عظيمة القدر كما هو أهله **اللهم** صل عليه  
 صلاة تدخل سائر ما فيها وتطهرها من القصور في ذابرة  
 أهل العتال **اللهم** صل على من قال من قال جزي الله  
 عينا محمد أما هو أهله اتعت سبعين كتابا الفنى صباح  
**فائدة عظيمة متضمنة لفو الأيديسية**  
**اللهم** صل على من قال فيه الحصى أن الصلاة عليه  
 سلم وسعاج وسلوك الملك إذا الملق الطالبتح  
 مرشد **اللهم** صل على من قال فيه تلمذ زروق أن الصلاة  
 عليه ترفع قيمة الموصوفه وإن كان في مقام الخلية لأن  
 ذكره كله نور وهذا **اللهم** صل على من قال فيه لم يباد  
 أن الصلاة عليه ما تبار في تقوية اليقين **اللهم** صل  
 على من قال فيه السنوسي من فقد شيوخ الزرية  
 فليكثر بالصلاة عليه فإنه يقبل بها إلى الفتح  
 المبين **اللهم** صل على من قال فيه المشترع البهي  
 أن الصلاة عليه قرآن القرآن وقرآن الفرقان  
**الثامن** صل على من قال فيستر ما قيل  
 فيه فإن ذكره نور وفاء الشهود وكامل العباد  
**الهم** صل على من قيل فيه أن الصلاة عليه  
 تفتح لصاحبها شهود الذات  
 ٢٢ حقاً بين الصفات

اللهم صل

**اللهم** صل على من قيل أن الصلاة عليه تفتح لصاحبها  
 شهود صفات الصفات في معاني الذات **اللهم** صل  
 على من شهود ذكره للذات لا يشغل عن شهود صفات  
**اللهم** صل على من شهود ذكره للصفات لا يشغل عن  
 شهود الذات **اللهم** صل على من جمع ذكره للذكر  
 شرف ترقى السالك وتدل إلى المهدوب **اللهم** صل على من  
 تشر الصلاة عليه القوة على الشهادة من بكثرة  
 تنويرها للقلوب **اللهم** صل على من المصلي عليه مطلوب  
 مقبول شرف محبوب **اللهم** صل على من قال فيه ابن حجر  
 العسقلاني أن الصلاة عليه تفتح من كبراء السعفة  
 ابواباً لا يفتحها غيرها **اللهم** صل على من قال فيه أيضاً  
 أن الصلاة عليه تنفع من ساربا الزيادة لا يقطع عن  
 المصلي مكدتها **اللهم** صل على من قال فيه أيضاً أن  
 الصلاة عليه توصيل إلى كفاية المؤنة الدينية والأخوية  
**الهم** صل على من قال فيه أيضاً أن الصلاة عليه  
 تمنح الخطات المهدية والتجليات الاستيقاظية **اللهم**  
 صل على من قال فيه المشرع التهي أن الصلاة عليه  
 توصيل طالب الفتح وتزتيه **اللهم** صل على من قال فيه  
 أيضاً أن الصلاة عليه تهدي شرب الوصوف وتزقي **اللهم**  
 صل على من قال فيه الرضا أن الرحمة تحيط بالمصلي عليه  
 ومن أحاطت به الرحمة كيف لا تحجب له الدعوة **اللهم** صل



على من قال فيه ايضا اذا كان الدعاء مقبولا عند ذكر كثير  
 من الصالحين فكيف يذكر من مؤلفي العارفين قدوة  
**وجه ما قاله هؤلاء الشيوخ رضي**  
**الله عنهم ودلائله اللهم صل على من**  
 الاكثر من الصلاة عليه في الصلاة والادب  
 والتكبر سبب لا يطاع صورة في قلب الصلي  
 صل على من اطباع صورة في القلب موجب لصفاية  
 بتواريد انوار النجاة **اللهم** صل على من صفا القلب  
 بذكره سبب لظهور الاشياء على ما هي عليه من حش  
 وقت **اللهم** صل على من يصفو القلب بذكره فيجعل له  
 مقاسات البهائم اجلاء فلق الصبح **اللهم** صل على من  
 صفا القلب بذكره ينفع عنه الاستسقاء والكسرة **اللهم**  
 صل على من صفا القلب بذكره كما شغل له عن معاطب  
 الطريق وما يسر النفس **اللهم** صل على من صفا القلب  
 بذكره يبعث من الصالحين واعطاء **اللهم** صل على من لا يفرغ  
 ذكره ملازمة ان يكون لشير منتهى اوله لا فظا **اللهم**  
 صل على من صفا القلب بذكره ينظر صاحبه بالبحث  
 عن دينه **اللهم** صل على من صفا القلب بذكره للمح  
 مناجية للفرمانا على من صفا **اللهم** صل على من صفا  
 القلب بذكره مفتاح العلم الذي لا ينال بمعناد الطلب  
**اللهم** صل على من صفا القلب بذكره حليب لدني العلم

اقرب سبب

اقرب سبب **اللهم** صل على من يحول من روي ملازم ذكره  
 المملوك وترجع لصاحبها بظروف الحكمة **اللهم** صل على  
 من ترسم في سيرة ملازم ذكره دقائق العقاب من غير  
 ان يودى اليه عالم عليه **اللهم** صل على من يجد ملازم ذكره  
 العلم عند الحاجة اليه **اللهم** صل على من يواجه مرة قلب  
 ذكره الحق فيحقق ويؤمن عليه **اللهم** صل على من لمثل  
 هذا يتوجه قوله استغث قلبك وانا فانا المفتون  
**اللهم** صل على من انعمت على ملازم ذكره انعاما غير محصور  
 ولا ممتون **اللهم** صل على من اطباع صورة في القلب  
 مفتح لمفاخرة ومواجبه **اللهم** صل على من اطباع  
 صورته في القلب سبب لمجاسته ومشا فريته **اللهم**  
 صل على من اطباع صورته في القلب منتهى المالكه ومادته  
**اللهم** صل على من اطباع صورته في القلب مؤتمل  
 لمظالعه ومشا هذه **اللهم** صل على من قال له بعض  
 شيوخ الطريق لا يزال اخذنا بكثرة الصلاة عليه حتى يترك  
 يشا هذه في المظلة والنوم **اللهم** صل على من قال فيه  
 ايضا لا يزال اخذنا بكثرة الصلاة عليه حتى يصير يسيله  
 عما يشكل عليه من امر دينه في الليلة والنوم **اللهم**  
 صل على من اذا نزل القلب بذكره صارت العليته  
 ما واء **اللهم** صل على من اذا امتكن ذكره من قلب ذكره ما  
 دائره جميعه مسكنه ومثواه **اللهم** صل على من هذا

بصير

حضرته

وَحَدَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ  
**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ شَهِدَ هَذَا قَوْلَهُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**  
وَمَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ طَبْعًا وَعَادَةً **اللَّهُمَّ صَلِّ**  
عَلَيْهِ مِنْ أَوْبَانَتْ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ الْآيَاتُ  
وَالْأَخْبَارُ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كُلُّ عَيْنٍ اسْتَقْبَلَتْ مَدْحَهُ**  
الْإِنْبَاءَ وَعَجَزَ عَنْ اسْتِقْبَالِهِ كَمَا لَانَتْ الْأَخْبَارُ **الدَّلِيلُ**  
**الْأَوَّلُ لِمَا ذَكَرَهُ الشُّيُخُ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ**  
**الْأَيَّةُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ شَرَّفَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ**  
عَلَى الْعِبَادَاتِ بِفَعْلِكَ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَلَّيْتَ الصَّلَاةَ**  
عَلَيْهِ بِفَعْلِكَ وَخَصَّصْتَهَا بِدَلِكِ عَنْ فَضْلِكَ وَتَفَلَّكَ  
**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَمَرْتُ مَلَائِكَتَكَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ**  
فِي بَادِرِ الْأَمْرِ تَعَالَى قَوْلُكَ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَفْتَرَضْتَ**  
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ فَاجِبَ أَهْلِ فِئْتِهِ  
فَضْلِكَ وَأَيُّ أَهْلِ فِئْتِهِ عَدَدُكَ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فِي هَذَا**  
ذَلِيلٍ عَلَى أَنْهُ اشْرَفَ الْخَلْقَ عِنْدَكَ مِنْزِلَةً أَدْلَمَ تَفَعُّلًا هَذَا  
لِخَلْقٍ سِوَاهُ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فِي هَذَا انْتَبِهَ عَلَى**  
خُصِيصَةٍ مُنْصَبٍ لَا يَدَايِيهِ مِنْ عَدَدِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ**  
أَوْضَحْتَ الْفَرْقَ بَيْنَ شَرِيْفٍ وَتَشْرِيفٍ أَدَمَ لِيُشَوِّكَ  
عَنْ تَشْرِيفِهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَوْمَأَتْ**

بِقُدْرَتِكَ

بِقُدْرَتِكَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَى مَا ظَرِيقُ تَجَمُّعِ طَرِيقِ  
الْحَقِّ وَمَسَالِكِهِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا**  
بِاشْتِغَالِ صَلَاتِكَ وَمَسَلَّةٍ مَلَائِكَتِكَ عَلَيْهِ **اللَّهُمَّ صَلِّ**  
عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ لِنَفْعَلِ  
مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ حَتَّى تَدْرُجَ هَذَا بِنَا إِلَيْهِ **اللَّهُمَّ**  
صَلِّ عَلَى مَنْ أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَوْ أَمْرًا حُضْرِيًّا  
بِالتَّعْنِيبِ بِفَعْلِكَ وَفَعْلَ مَلَائِكَتِكَ لِنَشْتَاتِ لِنُعْظِمَ  
مَنْ هُظِمَ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ**  
ثَانِيًا أَمْرًا لِيُصْرَحَ بِالصَّغْفَرِ السَّكِينِ مَعَ فَقْدِ مَشَقَّةِ  
الْخَلَاةِ حُدْمَتِهِ مَنْ أَحْبَبَهُ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فِي الْآيَةِ**  
بِإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ أَقْدَرَتْ مَا يَقْتَرِبُ بِهِ الْمُتَقَرِّبُونَ  
إِلَيْكَ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فِيهَا تَلَوَّجَ إِلَى أَنَّ الصَّلَاةَ**  
عَلَيْهِ اعْظَمَ السَّعْدَ بِكَ وَأَمْرَ الْإِقْبَالَ عَلَيْكَ **اللَّهُمَّ صَلِّ**  
عَلَيْهِ مِنْ فِيهَا أَعْلَامُ بَأَنَّهُ لَكَ حَبِيبٌ وَمُتَقَرِّبٌ أَنْ خَلَّاهُ مِنْ  
لَهُ حَبِيبٍ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ عَلِمَ مِنْ هَذَا الْحَقِيقَةِ الْمَسْكُونِ**  
عَلَيْهِ عِنْدَكَ لَا دَا حَبِيبَ الْحَبِيبِ حَبِيبًا **الدَّلِيلُ**  
**الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَفَعْنَاكَ ذِكْرَكَ**  
**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مَرَّحَتْ بِرَفْعَةِ ذِكْرِهِ فَكَانَ ذَلِكَ**  
عَنْ رَفْعَةِ ذِكْرِهِ كِتَابِيهِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ رَفَعَتْ**  
حَدَّ أَمْرِهِ لِأَجَلِهِ فَتَكُونُ لَهُمُ بِالْأَنْجِيَاءِ يَوْمَ الْفَرَجِ الْآكِرِ



صلاه **اللهم** صل على من توقف خدامه للتوبة حتى  
 لا يفرهم الجانيه **اللهم** انك الصالح قولك  
 تعالى **وَمَا كُنْ مِنْ اَنْتِه نورا** وكنات **مبين**  
**وقوله** **وَمِنْ اَحْجَاهُ مَنِيرٌ** وقوله **اَمِنْ شَرِّهِ** لله  
**صدرك** **لَا اَسْئَلُكَ** **فَمَنْ عَلَى نَوْسٍ رَدَّ** **اللهم**  
 صل على من قال فيه ابن وهب كيف اخذت الصلاة عليه قلب  
 المصلي نوراً وقد سماه الله نوراً ومن اجاب منير **اللهم**  
 صل على من قال فيه ايضاً كيف لا اخذت الصلاة  
 عليه في قلب المصلي نوراً وقد اضاف الله لمندور  
 اصحابه واتباعه شراً ونوير **اللهم** صل على من تحفظ  
 المصلي عليه عند عريان الغن **اللهم** صل على من تثير  
 قلب المصلي عليه عند اشتداد ظلمة الباطل وضعف  
 الشئ **اللهم** صل على من يظفر ذكرك بمطلوبه مع فقد  
 المساعده **اللهم** صل على من يقو ذكرك من غروب معد  
 المتعين **اللهم** صل على من اذا كان  
 الوقت على الناس ليلاً كان على ذكرك **اللهم** صل على  
 من اذا اجبت الغلوف كان عيش قلب ذكرك مبدراً  
**اللهم** صل على من اذا اظلم الباطل بالوطن والبيت على  
 قلب ذكرك من الحق انوار **اللهم** صل على من اذا توقفت  
 ايام عند ما فتم لها كان كوكب ذكرك سيار **اللهم** صل  
 على من يقطع ملاك ذكرك في يسير الرمن لا يقطع الغنا  
 القبادس

الغنا وفي مستظلال البتسين **اللهم** صل على من تطوى في نظر  
 ذكرك مسافة الدنيا بما يتدح لمن نور البقين **اللهم** صل  
 على من تؤيد ذكرك بالتوفيق وتوجه اليه منك المنصر  
 والعون **اللهم** صل على من تفعل بذكرك في شجر من  
 الاكوان اليك في نفس هذه الكون **اللهم** صل على من  
 الصلاة اليه في مقامات الاشياء منير وقاد **اللهم**  
 صل على من عال اليه لم يزل الصلاة عليه منير  
 منقاد **اللهم** صل على من اذا صار الصلاة عليه شغل  
 اخيه حلت الهداية قلبه **اللهم** صل على من اذا لازم  
 شخص الصلاة عليه شغل للعامل محبه **اللهم** صل على من  
 يحصل لمكثر الصلاة عليه فيما يرضيك ولوع ورغبه  
**اللهم** صل على من في الصلاة عليه للايمان تقوية وتجدد  
**اللهم** صل على من في الصلاة عليه لمقام الاحسان  
 توفية وتنفيد **اللهم** صل على من لمكثر الصلاة عليه  
 معنوت منك فيما تريد منه بالنأييد **اللهم** صل على من  
 يخلو ذكرك في قلب ذكرك فيسوق احد سواق **اللهم** صل  
 على من يملن ذكرك في قلب ذكرك فيفيم من غير المقاد  
 شرف **اللهم** صل على من تتعالى محاسنه في قلب المصلي  
 عليه فيجذب اليه عشقا **اللهم** صل على من يملك  
 حبه من مكثر ذكرك حبه قلبه **اللهم** صل على من يصير  
 هو ذكرك عند ذكرك تبعاً لما جابه من ربه **اللهم** صل على

من يجوده اكرم عندك بوجهه ابتغار طاعة وقرينه **اللهم**  
 صل على من الصلاة عليه منفعته للمخالفين والابتناء  
**اللهم** صل على من الصلاة عليه تحبته للامم قسدا  
 والاتباع **اللهم** صل على من صرح في آل عمران بانك  
 تولى منعه مقام المحبوبية **اللهم** صل على من اذ اعتاد  
 احدا ذكره كان له حظ من المزاوية والطلوبية **اللهم**  
 صل على من اذ استمر مدا صد الصلاة عليه كان له منشط  
 من التحقيق باوصاف العبودية **اللهم** صل على من اذا  
 اتى احد الصلاة عليه صار له نصيب من الامداد باوصاف  
 الربوبية **اللهم** صل على من اذا حضر المصلي عليه قلبه  
 عند الصلاة عليه غاب فيه **اللهم** صل على من اذا غاب  
 المصلي فيه بحضوره وجد النعم كله فيه **اللهم** صل على  
 من اذا وجد المصلي النعم فيه ترفع على الاكوان بالعبادة  
 والبيته **اللهم** صل على من اذا ترفع المصلي عليه على الاكوان  
 شاهد من حدهم بها النعم الغاب **اللهم** صل على من تفعل  
 لما كره الاكوان فغاية لان دعا اكرم منسجبا **الدليل**  
**الرابع** ما اوصاه الله الى موسى عليه السلام **اللهم** صل على من  
 اوصيت في شأنه الى موسى ان اردت ان اكون اقرب اليك  
 من كلامك الى لسانك فاكثر الصلاة على محمد **اللهم**  
 صل على من اوصيت في شأنه الى موسى ان اردت ان اكون  
 اقرب اليك من وسواس قلبك فاكثر الصلاة على محمد

اللهم صل

**اللهم** صل على من اوصيت في شأنه الى موسى ان اردت  
 ان اكون اقرب اليك من روحك الى يديك فاكثر الصلاة على  
 محمد **اللهم** صل على من اوصيت في شأنه الى موسى  
 ان اردت ان اكون اقرب اليك من نور بصرك الى عينيك  
 فاكثر الصلاة على محمد **اللهم** صل على من لما انتجت  
 الصلاة عليه هذا الغريب العظيم منك علينا انها من كل  
 علي محمود احمد **الدليل** انما مش حديث  
**فصل عا واحد صلى الله عليه عشر**  
**اللهم صل على من جازات يوم تری**  
 في وجهه الشري **اللهم** صل على من قال جاني جبريل  
 فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشر **اللهم**  
 صل على من لم تشارك الصلاة عليه في هذه المنقبة عبادة  
 اخرى **اللهم** صل على من لم يشارك الصلاة عليه شيء في نيل  
 هذه الدرجة الكبرى **اللهم** صل على من قال ابن عطاء الله  
 في شأن صلاحك على المصلي عليه من صلى الله عليه واحدة  
 كفاهم الدنيا والاخرة فكيف بمن صلى عليه عشر **اللهم**  
 صل على من اذا اصابته على المصلي عليه صلاة واحدة  
 اغنيت **اللهم** صل على من هذا الكثر عظيم ببركة وشكره  
 لعبادك فحقه **اللهم** صل على من واحدة من ثلاث



العشر المتعاقبة للصلاة عليه فريح بكل يوم عمله العا  
 في عمه **اللهم** صل على من عمل العامل من غيره اذا قيل  
 بذكره لا يبين من ثوابه بعشر **اللهم** صل على من يصبر  
 قلبه ذكره فريح هذا المعنى عند ذوقه **اللهم** صل على  
 من ينشأ فيه هذا الاعتقاد في ذكره حتى لا يترك الموفق  
 شيئا مما في طوقه **الدليل السادس ما روي**  
**عن عبد الله بن عمرو بن العاصي**  
**اللهم** صل على من عطف جأله واعلمت امره  
**اللهم** صل على من وعدت ذكره ان تجعله في الجنة مع اكرم  
 زوجه **اللهم** صل على من قال فيه عبد الله بن عمرو بن العاصي  
 من صلى عليه صلاة صلى الله عليه وملائكته بها  
 سبعين مرة **اللهم** صل على من عذركه وان قلت امادة  
 فقد كثرت امده **اللهم** صل على من عذركه وان نقصت  
 احاده فقد زادت بالمضاعفة اعداده **اللهم** صل على من  
 تبارك في عذركه حتى يذرك في يسير من الزمن جلالت المن  
 صل على من تزيق ذكره من الفطنة والبقية ما يجعله  
 على تعبر اوقاته بخدمة القلب والبدن **اللهم** صل على  
 من جعلت اوقاته ذكره بلبها لعله العبد روكت له  
 بغير المعين **اللهم** صل على من ركبته كربة الصل عليه صلاة  
 وكيفية حيث قابلت كل ما يفعله منك ومن ملايكته  
 بالسبعين

٤٦  
 بالسبعين **اللهم** صل على من الصلاة عليه من  
 ارثى الاوزار **اللهم** صل على من الصلاة عليه من  
 اكمل انواع الاستعداد **اللهم** صل على من استسقت  
 على الصل عليه من اجل ذلك الحمد اذ **السابع**  
**والثامن حديث ابي وحيد ذكر جبر**  
**اللهم** صل على من تكفل له ثواب صلاة  
 عليه بكفاية همه وغفران ذنبه كما في حديث ابي **اللهم** صل  
 على من قال لكل شئ طهارة وغسل وطهارة قلب  
 المؤمن من الصد الصلاة على **اللهم** صل على  
 من يخرج الصلاة عليه من القلب ضد الشيطان  
**اللهم** صل على من لا تدع الصلاة عليه لا يلبس على  
 صاحبها من سلطان **اللهم** صل على من يصبر القلوب الحرة  
 بالاكثر من الصلاة عليه للحجرات او طان **اللهم** صل على  
 من تسد الصلاة عليه على منفسد القلب منذ اخله  
**اللهم** صل على من تطهر الصلاة عليه على من يريد الاعتناء  
 طرفة ولا يله **اللهم** صل على من تشغل الصلاة عليه على  
 من اول الاملاك عدته ووسايله **اللهم** صل على من تكلف  
 ملازم الصلاة عليه شربا وشرا وعوايله **اللهم** صل  
 على من اذا اكثر احد ذكره تغلق به وراة قرينه **اللهم**  
 صل على من اذا طلب احد قرينه ناداه لسان الصدوق  
 تظهر فيسرع الى التوبة **اللهم** صل على من اذا اتاب منكش

الصلاة عليه اتقن عمله واقفني كسبته **اللهم صل على من يترد**  
 الصلاة على قلبه ذاكره وتخرجه عن التقيد بالعبادة  
**اللهم صل على من يؤمل ذكره** وذكره للعلم بك فيعبر  
 لغيرك منه مشا **اللهم صل على من يجعل ذكره** مني  
 ذاكره وجد انه لك وفقدك لسؤال **اللهم صل على من يؤمل**  
 ذكره ذاكره الى ان يربك في الدنيا والآخرة ما عداك  
**الصلوات** حديث ذكره ابو الصبر ايوب بن عبد  
 الله الفهرقي **اللهم صل على من قال ان الصلاة**  
 على منتهى القلب ونوره وقطره من النفاذ كما  
 يظهر الشئ بالما فبحر منه حمد الظلمة **اللهم صل على**  
 من قال ان من صلي على من سبغ فرب احب الله  
 وان من قال **اللهم صل على محمد**  
 فقد فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة **اللهم صل**  
 على من اتممت هذه الالفاظ ان الصلاة عليه ثاء قاصدا  
 لدخول حضرة قدسك **اللهم صل على من افادت**  
 الصلاة عليه بوصفها جميعا المخلول في ساطع انكسك  
**اللهم صل على من اشارت الى ان الصلاة عليه سلم للوصل**  
 وممرات **اللهم صل على من دلت على ان الرحمة على المصلي**  
 عليه مستبوبة وملفات **اللهم صل على من**  
 نطبت لذكره عند سماع هذه المناقاة الساعات  
 والاقوات **اللهم صل على من**  
**من تعظم انعامك على ملازم**

ذكره

ذكره بتخلية طائره بامثال امرك **اللهم صل على من**  
 تعظم انعامك على ملازم ذكره بتخلية بالجنة بالاستسلام  
 لغيرك **اللهم صل على من نغم الملازم فيكم** منادين  
 القيوب **اللهم صل على من يتخلى للملازم** ذكره من  
 اسرار الملكوت والجنزوت ما هو عن غيرك محبوب  
**العاشر تضمنها الثواب اصول**  
**العبادات اللهم صل على من يشهد**  
 لما ذكرناه في الصلاة عليه انما تضمن ثوابا منها  
 العبادات **اللهم صل على من صرح بان الصلاة عليه يقوم**  
 في الاجر مقام المتعدد من اليد الطاعات **اللهم صل**  
 على من لا حصر لفضل الصلاة عليه ولا فساد **اللهم صل**  
 على من الصلاة عليه الجلب والدفع اقوى عباد **اللهم صل**  
 على من يستنزل بالصلاة عليه منك العطف والوداد  
**اللهم صل على من قال ان الصلاة على من بعدك ثوابها**  
 اجر والجهاد **اللهم صل على من في الصلاة عليه لقلب**  
 المؤمن تسلمة وفوجه **اللهم صل على من اذا ثلثت سابق**  
 الصلاة عليه على المسامحة رحت قلوب السامعين  
 بصرا عما رجه **اللهم صل على من اوجبت اليه ما صلى**  
 عليك احد الا كتبته صلاته بارحمة غرة غرة بالجنة



**اللهم صل على من ذكره حتى يصير من**  
اهل السجود والاقتراب **اللهم صل على من قال**  
من صلى على علي بن ابي طالب من قلبه كانت له عشرين  
**اللهم صل على من تمت لاجل عده يوم القيامة ان لم**  
تقع لنا عند الاستقبال بذكره **اللهم صل على من اذا**  
مرى العاقل عن ذكره ما يحضر يوم القيمة لذالك  
علم ان حياته كانت مودة **اللهم صل على من اذا كشف**  
لشخص عن عظم محله لم يشك من ذكره سكتة **اللهم**  
صل على من اذا صار علم قدر الصلاة عليه حال  
لشخص استغرق فيها جهته وسبته **اللهم صل على**  
من اذا استغلت احد في الصلاة عليه فيبيح  
الاستغادة وسبته **اللهم صل على من اذا استغلت**  
احدا في جدمه علنا بك اجبته **اللهم صل على من**  
اذا استغلت احدا بذكره كنت سمعه ونصره ومن رآه  
بسوء فقصته **اللهم صل على من انفسط حقه فوصل**  
المصلي عليه هذا الجهر العظيم **اللهم صل على من ارتفع**  
قدومه فظفر المصلي بلبته بهذا الجواب الجسيم كما دى  
عشر كلام اني بكر الصديق رضي  
الله عنه **اللهم صل على من قال فيه ابو**  
بكر الصديق الصلاة على النبي محق

للدنوب

للدنوب من آية البار والشار والسلام عليه افضل من  
الرقاب **اللهم صل على من ذكره كلام صاحبه هذا اعلى**  
ان الصلاة عليه تظهر صاحبها وترفع عن قلبه الحجاب  
**قوله اللهم انه سر لك الله صل على**  
**المتخلف عن غاي جميع اسمائك الحسنات اللهم**  
صل على من جعلت فيه صفات صفاتك العلية فغاف  
الخلق حسنت **اللهم صل على من اظهرت فيه سر حالك**  
وخلاك فصا النظر اليه من جميع المطالب استي **اللهم**  
صل على من سميت له لك التخلي بكثير من اسمائك  
**اللهم صل على الرؤف الرحيم الحق الولي العلي العظيم**  
الشهيد الخبير العزيز في ارضك وسمايك **اللهم صل**  
على الاول الامر الظاهر الباطن العفو الجاد السميع  
البصير الحكيم المحليم السلام السكورا اليك **اللهم صل**  
على العالم العلیم لغنى الكافي القوى القدوس الماحد  
المقادى الواحد الحساب المحيى المومن المتين الوكيل الكريم  
القاسم يعطائك **اللهم صل على من سمي لتجلك فيه سر**  
الاسرار وكثر الاسرار ومعدن الاسرار ومهبط الاسرار  
**اللهم صل على من سمي لك لوجه الاسرار ومنه**  
الغلووم وسر الانوار ومنه الانوار **اللهم صل على من سمي**  
البترا لانه والبترا لانه والبترا لاجل والبترا لاجل **اللهم**

صل على من سمى النبي المحظ وسر العلم وحضرة الاسرار  
التي كل سر منها **صل على من سمى جامع اسرار**  
التوحيد وقرأت العقليات وامين الالهيه **اللهم**  
صل على من سمى بين اسرار الذات وسر الله الشاري  
في العالم والظلم بالمراد الهويته **قوله صل على جامع**  
**الله صل على** من الاسرار التي تجلت في انبيائك  
واوليائك بعض اسرار اذ منه اقتبسوا **صل على**  
من تجلى فيه من الاسرار ما انفرد به عنهم مع ما  
منه اعترافوا والتسوا **اللهم صل على من تكاملت فيه**  
التجليات وكثفت فيه الاسرار **اللهم صل على من جعلنا**  
اولا في عالم الارواح وثانيا في عالم الاشباح وورث ما ورث  
لاهل الخصوصية واستبدت بما يتا سنده من المقدار  
**اللهم صل على من اجتمع فيه من الكمال ما كان لما فيه**  
واربعة وعشرين الفا من الانبياء **اللهم صل على المختار**  
بجميع ما افترق من الفصائل والفواصل في كل الاصفاء  
**قوله الدال عليك اللهم صل على من لما كان**  
مجايا ومنه وبظهر الاسرار اذ انك وانوار صفاتك تجلت  
دلالة عليك **اللهم صل على من عقدت له النبوة قبل**  
كل شئ وبوم البعث برزق الخلاق كلم اليك **اللهم**  
صل على من دعاهم اخيرا بعد خلق الاجساد **اللهم صل**  
على الرسول المطلق المخصوص بعموم دعا العباد **اللهم صل**

على

على من تاب عنه الرسل في الدعوة فكما هو كالاخوة  
والتفاضيل الحقيقية الا وحده **اللهم صل على من لم**  
يكن ذاع من الامم الى الابد الى الابد على حقيقة الا  
الاحدية **قوله وجاهك اللهم صل على من لما مضى**  
حكم سلطنة ذاتك الالهية بهنط ملكة الوهيتك  
خلقتك **اللهم صل على من لما قضى حكم صفاتك الغلبة**  
بشر الوية رنوبيتك او جدته **اللهم صل على من لما**  
اقتضت حكمك اظهار الخليفة وشيخها وامضا  
الامور وتديرها خلقته **اللهم صل على من لما**  
اقتضت حكمك جفط مراتب الوجود ورفع مناصب  
الشهود ملكته **اللهم صل على من لما اردت ذلك ولم تكن**  
بين عزه القدام واوله الحدوث مناسبة وسطته  
**اللهم صل على من خلقت عليه خلق جميع اسمائك**  
وصفاتك **اللهم صل على من ملكته في الخلافة والبيت**  
اله من ابيه الامور في تنفيذه نصر فائق **اللهم صل**  
على من جعلت له حقيقة باطنة وضوء ظاهرة  
ليتمكن بها من التصرف في الملك والمملوك **اللهم**  
صل على من جعلته الخليفة الكبرى والواسطة العظمى  
في العوالم كلها حتى عالم العزة والخبروت **اللهم صل**  
على من لولا تو سطه في التلقي عنك لتدركت المكنونات  
كما تدرك الجبل عند التجاني **اللهم صل على من لولا الرسول**



به الى شهود جمالك وجلالك اللهم مدد دعائهم الوجود  
العلوي والسفلي **اللهم** صل على من جعلته حجابا  
للووجودات عن التلاشي والاضمحلال **اللهم** صل على من  
استحبهم به من الغناء والاحترق لا قدره في مقام  
الترقي على الاستقلال **اللهم** صل على من هذه الاعتبار  
اضيف اسمه المحاب اليك **اللهم** صل على من ظهر انه  
كائناتة بين كونه حجابك ومعرفة بك وقد الاعلى  
**قوله الاعظم القائم لك بين يدك اللهم**  
**صل** على من لما جعلته الخليفة الكبرى جعلته له نوابا  
ينوبون عنه في الحفظ والبرعاية **اللهم** صل على من لما  
جعلته الواسطة الكبرى جعلته له خلفا يخلفونه  
في الاورشاد والهداية **اللهم** صل على من جعلته نوابا  
محبيا لخلقك عن الهلاك وهو اعظمهم **اللهم** صل على من  
جعلته خلفا فقامين بخدمة منك وتعظيمك ومواكفهم  
واخفيهم **اللهم** صل على من استبان من هذه الله تبارك  
الجامع الدار عليك **اللهم** صل على من اتقن ما سبق انه  
حجابك الاعظم القائم لك بين يدك **وجه آخر في**  
**معنى الحجاب** **اللهم** صل على من كان في البرزخ وال  
عليك بالحق والعدل **اللهم** صل على من هو للعقول  
عن النظر في اسرار الذات والتفكر فيها عقلا **اللهم**

صل

**صل على من رجاها عن ذلك بقوله** **اللهم** صل على من  
في خلقه وانه في خلقه وفي ذاته **اللهم** صل على من كل  
راحت الارواح المجمع التام في دار الفرق ردها فاست  
من العطب بربكاته **وجه آخر اللهم** صل  
على من لما ارسلته رحمة كان حجابا للعباد من العذاب  
**اللهم** صل على من نظام الى الايمان والطاعة طوعا وكرها  
حتى انجاءهم وجعلهم من اهل الثواب **وجه آخر اللهم** صل  
على من لما جعلته نبي الرحمة كان حجابا للخلق عن التذات  
والتقاطع **اللهم** صل على من الغيبين قلوبهم وخواصهم  
من افات الشناق والتدافع **وجه آخر اللهم** صل  
على من لما جعلته الاعلى والاعلى **اللهم** صل على من  
حجابا للخلق من نار الفرق والغطية **اللهم** صل على من  
به توصل المؤمنين الى معرفتك ومشاهدة اشراق  
البديعة **وجه آخر** **اللهم** صل على من لما جعلته نبي الحكيم  
والحكمة محبة المؤمنين عن ما كان في الجاهلية من ردى  
الخلق **اللهم** صل على من حجب المؤمنين بشرعيته  
على شبيه قتل الجماعة الواحد وقتل الاكلا وحشية  
الا ملاك **قوله اللهم الحقني بنسبه اللهم**  
**صل** على من بحق لكل مؤمن ان يستل الحق بكل تشبه  
الذي وطلب دواعيه **اللهم** صل على من ظهر من هداية  
الوجهين معنى طلب الحق بنسبه الذي مع حمله قضا

استقامته ومقامه **وجه آخر اللهم صل على**  
 من يحق لكل منتسب اليه ان يطلب تحقق نسبته  
 الطيبى وظهور نتائج يوم القيامة **اللهم صل على**  
 من يحق لكل منتسب اليه ان يترك المحاصل في الحال  
 بل يعجز حشامه **اللهم صل على من يحق على المنتسب**  
 له ان لا يتكلم على ما ورد من الوعد لاهل بنسبه بل توجه  
 لاستماع منتهى شجرة واخبر امه **اللهم صل على من لم**  
 يسكن لظواهر الوعد وغشاها من العالج في الحق في سؤال  
 المصر بيد **اللهم صل على من قال صاحبه مع شهادته**  
 له بالجنة باليت علم تلك امه خوفا من **اللهم صل على**  
 على من وضع صاحبه المذكور ذلك بقوله لعل خطوات  
 الموعوده مشرقة بظبط لم نطلع عليه **اللهم صل على من**  
 شان كما والمقربين به في كل ما جاء به وعدا لا يشكوا  
 اليه **وجه آخر اللهم صل على من**  
 الاتقاء بنسبه الطيبى شرط بشيئ الدين **اللهم**  
 صل على من يتأكد ويتقوى بنسبه الدين يحصل الطيبى  
**اللهم صل على من لا يشق له حصيله كالنسبه الدينى**  
 مع الطيبى غشاها **اللهم صل على من اخضع نسبته مع**  
 كالدينى قال الجلالى قدس على رقبته كل معذوره في  
 زناى من المقربين والابرار **اللهم صل على من يحق**  
 على المنتسب له لاجل ذلك طلبه كالاول وتحقق الثاني

اللهم صل

**اللهم صل على من خلط طلب اللجاج بنسبه على هذا**  
 أفند من متقدم المعاني **اللهم صل على من أظهر من**  
 هذا حكم طلب الشيخ اللجاج بنسبه على حضور من  
 الطيبى **اللهم صل على من ذاع على هذا اطلب التحقق بحسبه**  
 فان معناه كما ياتى سؤال كالنسب الدينى **فان الله**  
**اللهم صل على من يجب على كل مسلم تعظيم اهل نسبه**  
 وقربه **اللهم صل على من يحق على كل مؤمن به ان يحترمهم**  
 ويوقره لان ذلك من نتائج حبه **اللهم صل على من يحق**  
 علمنا ان نذكر نفوسنا بما ورد في اهل بيته من الفضائل  
**اللهم صل على من يحق علينا ان نذكر لاهل بيته**  
 ما جافى عنهم من الخوفا لئلا يتكلموا وهم لموا ه  
 الوسائل **اللهم صل على من يحق على كل منتسب اليه ان يكون**  
 اغنى الناس بانواع النسبه **اللهم صل على من يحق على**  
 كل منتسب اليه ان يتألف في شركه بقلبه وجوارحه  
 على ما اسديت اليه من **اللهم صل على من يحق**  
 على كل منتسب اليه في عايدة الذكر واحسانه **اللهم صل على**  
 على من يحق على كل منتسب اليه ان يلتزم التواضع  
 ويستخف به طريق من اليه انسابه **فان الله**  
**في ذكر نسب المولى وصلى الله عليه وسلم**  
 صل على من خاز شرف الانتساب اليه الشيخ ومو كرا  
 عبد السلام **اللهم صل على من خاز الانتساب اليه ابوه**



سيدنا ميثيس بهاي بكر وسيدنا ابوبكر بن علي وسيدنا  
علي بن حنيفة وسيدنا حرمة بن سلام **اللهم صل على من**  
حاز الانتساب اليه سيدنا سلام بن مزور وسيدنا  
مزور بن حنيفة وسيدنا حنيفة بن محمد الامام **اللهم**  
صل على من حاز الانتساب اليه سيدنا محمد بن ادريس  
وسيدنا ادريس بن ادريس الكبري داعي اهل المغرب للاسلام  
**اللهم صل على من حاز الانتساب اليه سيدنا ادريس الكبري**  
ابن الحسن المثنى وسيدنا الحسن بن سيدنا الحسن السبط  
وسيدنا الحسن بن سيدنا علي وسيدنا فاطمة ام اهل  
البيت الكرام **قوله وحقق بحسبه**  
**اللهم صل على من** يحق على كل مؤمن ان يطلب التحقق  
بحسبه اي التحلق باخلاقه **اللهم صل على من** بالتحلق  
بخلقته يحصل ارتفاع محبة القلب وانفتاح اعلاقه **اللهم**  
صل على من بالتحلق بخلقته يرفع المقرب عن حضرة  
الخصومة باطلاقة **اللهم صل على من** اناس بلغوا  
العلم من التوفيق بالثناء على خلقه ثناء خلافة **اللهم**  
صل على من عظمت خلقه حيث لم يتخلل له قسمة في  
سواك **اللهم صل على من** عظمت خلقه لانه حاد  
بالشوقين والكتف بك عن ما عداك **اللهم صل على**  
من عظمت خلقه لوجوده خلافة المطالعة  
فلم يورث فيه من الخلق الجفصا

اللهم صل

**اللهم صل على من** عظمت خلقه لانه احتل فيك البلاوسا  
شك في بل رحم وغفا **اللهم صل على من** عظمت خلقه حيث  
تخلق بالقران **اللهم صل على من** من اخلاق الكثرة والصف  
والغفوة والاحسان **اللهم صل على من** احتج في خلقه  
السما والالفة والنصيحة والسفقه **اللهم صل على من**  
نزهته عن اللذات والشموات وجعلت باخلاقات  
تخلقه **اللهم صل على من** من اخلاقه الجمل والحق وزرع  
الاقتدار **اللهم صل على من** عرف بترك مواصلة الميسر  
وبقبول الاعتذار **اللهم صل على من** حذبه اعلى برذائه  
واغظ عليه القول **اللهم صل على من** فحك في وجهه  
واوسع عليه العطاء والقول **اللهم صل على من** لما  
سبه اهل الطائفة وزجوا عرقه بالحارة حتى اخصبت  
قدماه بالدماء قابل استانهم بالاحسان **اللهم صل على**  
من لما استاذنه ملك الجن ان يسبق عليهم الجنين  
قال لا بل رجوان يخرج من اصلاهم من يوجد الرحمن  
**اللهم صل على من** تقاضاه بمودى دينا قبل اجله يوم  
عليه واخذ بمجامع دايه **اللهم صل على من** لما به  
عمر عند ذلك امر عن يريده ليرفعه على قضائه **اللهم**  
صل على من كان ذلك منه سببا لاسلام اليهودي المذكو  
**اللهم صل على من** اخرج به بغيره من الظلمات الى  
النور **اللهم صل على من** قال اياه من كسر واربا عيته

وَسَمِعُوا وَجْهَهُ يَوْمَ أُخِذَ بِالْعَدَاءِ بِالْمَدْيَةِ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى**  
مَنْ كَانَ يَسْتَعْفِرُ لِلْمُتَّقِينَ وَيُدْعُو لَهُمْ مَعَ سُبْحَةِ  
الْأَذْيَةِ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ عَفَا عَنْ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي سُبِحَتْ  
وَالْمُنَافِقِ الَّذِي سُبِحَ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ عَفَا عَنِ الْمُشْرِكِ الَّذِي  
تَصَدَّى لِقَتْلِهِ بَعْدَ أَنْ احْتَضَفَ سَيْفَهُ مِنَ الشَّجَرِ **اللَّهُ**  
**صَلِّ عَلَى** مَنْ عَفَا عَنْ مَنْ قَالَ فِي قِسْمَتِهِ مَا أَرِيدَ لِقَاؤِهِ  
اللَّهُ وَقَالَ قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا فَضَلَّ **اللَّهُ صَلِّ**  
عَلَى مَنْ قَالَ لَهُ اعْلَمْ عِنْدَ الْقِسْمِ عِدَاؤِي أَيْجِدُ فَعَفَا عَنْهُ  
بَعْدَ أَنْ طَلَبَ قَتْلَهُ عَمَّ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ لَا تَزِيدُهُ  
تَسْبِيحُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلًّا **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ  
يُحَادِدُ النَّاسَ وَيُجَاهِدُ مِنْهُمْ حَرْبًا **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ قَبِلَ  
مَغْذَرَةَ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعْدَ أَنْ هَمَّ أَنْ يُوَقَّعَ مِنْهُ فِي آذَانِهِ  
الشَّيْءَ وَالْخَوْضَ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ قَالَ عِنْدَ اعْتِدَارِهِ مَنْ لَمْ  
يَقْبَلْ مِنْ مَنْشَقِيلٍ مَادًّا كَانَ أَوْ كَذَاهًا لَمْ يَرَوْهُ عَلَى الْخَوْضِ  
**اللَّهُ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْمَوَاضِعِينَ اللَّهُ**  
**وَلَعَلَّ عَلَى** الْمُتَزَوِّفِ بِظِلَالَةِ الْوَجْهِ وَالنَّيْشِ  
وَالْبَيْشِ وَاللِّبَنِ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ يَخْدُمُ مَنْ خَدَمَهُ  
**اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ قَالَ فِيهِ أَنَّهُ كَانَ تَخْدُمُهُ لِي أَكْثَرَ مَنْ  
خَدَمْتُهُ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا أَحَدٌ فِيهِ فِي سَفَرٍ وَحَضَرَ لَخْدَمِهِ **اللَّهُ صَلِّ**  
عَلَى مَنْ كَانَ لَا يَلُومُ خَادِمَهُ فِيمَا مَنَعَهُ مِنْهُ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ  
قَالَ فِيهِ أَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَلَا أَمْنَى أَحَدًا مِنْ  
أَهْلِهِ

٥٣  
أَهْلِهِ إِلَّا قَالَ دَعُوهُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا ابْنُ كِتَابٍ وَقَدْ رَأَى  
صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْجَلِيلِ وَيُعَوِّذُ بِالْمَرْصِ وَيُنْفِ بِالْوَعْدِ  
**اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ قَالَ إِنَّمَا أَنَا عِنْدَ أَكْلِكَا كَأَنَا عِنْدَ  
وَأَجْلَسْتُ كَأَجْلَسْتُ عِنْدَ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ يَسْلُمُ عَلَى  
الصَّغْبِيَّانِ وَيَعِزُّ أَمْنُ لِقِيَةِ بِالسَّلَامِ وَيَكْرِهُ الْقِيَامَ لَهُ  
الْكُوَّةَ الشَّدِيدَ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ قَالَ لِرُحْلَا أَرْعَدَيْنِ يَدَيْهِ  
مَنْ الْحَمْدُ إِنَّمَا أَنَا الْبَلَاءُ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ لَمْ  
يُرْقُطْ مَا دَا رَحْلَيْهِ دِينَ اصْحَابًا **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ  
يُنْبَأُ سِطْرُهُمْ وَيُلَايِنُهُمْ وَيُؤْتِيهِمْ فِي حِفْظِهِ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى**  
مَنْ كَانَ إِذَا جَاءَ لِسَهُ أَحَدُ ظَنُّهُ أَنَّهُ أَلَمَ النَّاسَ عَلَيْهِ **اللَّهُ**  
**صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ يُعْطِي جَلِيلَتَهُ النَّصِيبَ مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَمُوتُ  
وَحَدِيثُهُ وَتَوَجُّهُهُ كُلُّهُ إِلَيْهِ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ لَهُ عَمِيدٌ  
فَأَمَّا وَكَانَ لَا يَرْفَعُ عَنْهُ فِي سَائِلِ كُلِّ وَلَا مُشْرَبِ **اللَّهُ صَلِّ**  
عَلَى مَنْ كَانَ يَمْسُحُ وَجْهَهُ فَرَسَهُ بِكَتِفِهِ وَكَهْ وَنَوِيلِ الْهَامِ  
الْأَنَاءِ حَتَّى تَشْرِبَ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ يَجْلِسُ الصَّغْبِيَّانِ  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ وَيَرْكَبُ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ فِي سَبِيلِهِ  
نَشْرًا مِنَ الْبَشَرِ يُخَيِّطُ ثَوْبَهُ وَيَجْلِسُ شَاتَهُ وَيُخَيِّضُ  
كَعْلَهُ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ كَانَ يَتَخَرَّجُ عَنْ أَصْيَافِهِ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ  
وَيَحْتِ بِقَتْلِهِ **اللَّهُ صَلِّ عَلَى** مَنْ أَمَرَ أَنْ يَهْرَبَ بِالرُّكُوبِ  
مَعَهُ فَوُتِبَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَتَعَلَّقَ بِهِ فَوْقَهَا **اللَّهُ صَلِّ**  
عَلَى مَنْ رَكِبَ وَأَمَرَ بِالرُّكُوبِ تَأْنِيًا فَعَلَّقَ بِهِ فَوْقَهَا **اللَّهُ**



صل على من ترك **والآخر** له في الركوب معه ثالثا  
فاستحي وسلم على صليبه **اللهم** صل على من  
كان يواكل المساكين ولا يقرأ ويحيا للفقراء **اللهم**  
صل على من كان يدعو الناس اليك دعاء واحد استواء  
عنه الضعفاء والأمر **اللهم** صل على من كان يعمل بضاعته  
من السوق ويأكل من محال الخادم **اللهم** صل على من كان  
يقبل الهدية ولو جعة لبن ويحب الدعوة ولو إلى ما قل  
ويخضع للوكلاء **اللهم** صل على من يأكل على كل فمها  
يسواك **اللهم** صل على من ارتفعت عن الأكل  
همنه وانفرد لك توجهه وقصد **اللهم** صل على من لم  
يلتفت فيما قال أو فعل اغربك قلبه **اللهم** صل على من انقطع  
بالكلمة اليك واستمر هذا أجب **اللهم** صل على من ترك  
عليه لشرا فويل بمغنايح خرايين الارض وغرض عليه ان  
تسير معه جبال تهامة ذهبيا وفضة وزمردا وياقوتا  
**اللهم** صل على من اعرض عن جميع ذلك وقال **اللهم**  
**اللهم** صل على رزق آل محمد قونا **اللهم** صل على من  
حج على رجل ريث وقليه قطيفة لا تتساوى اربعة  
وراهم **اللهم** صل على من اهدى في ذلك الح ما بين  
البدن السليمة الكرام **اللهم** صل على من زهد في كل مقام  
فما اعلى مقام **اللهم** صل على تحقق بالعبدية على  
الكل واغار الزهد على التمام **اللهم** صل على من لما

كان

كان اكل الغلام بك علما كان اشد الخافين لك خوفا  
علانية وضميه **اللهم** صل على من قال لا اعلم بالله  
واشد له خشية **اللهم** صل على من لما كان من كل  
قريب اقرب كان من كل وحل وحل **اللهم** صل على  
من كان يصلي واصدك من البكا اذ بكاه في الرجل  
**اللهم** صل على من لما اتسعت معرفته كان اتم اهل  
الخصومة احلا لا لوكبير **اللهم** صل على من قال  
لو تعلمون ما اعلم لضحكة قليل لا وليست كثر **اللهم**  
صل على من لما نظر سيدنا ابوبكر يوم العريش لظاهر  
الوعيد نظره لما طن العلم **اللهم** صل على من لم يكن خوفه  
مع وله وقليق بلع طمانينة وحل **اللهم** صل على من  
قال فيه سيدنا علي كان أجود الناس كفا وكثر عطاه  
**اللهم** صل على من قال فيه ايضا من ما له حاجة  
لم يزد الا بها او يمشي بين القول قد وسع الناس  
بشقة وظلقة فصار لهم آبا وصاروا عنده في الحق  
سواء **اللهم** صل على من كان يرضى بالدون من  
العيش ويعطي العطاء الخارج عن الحصة **اللهم**  
صل على من اعطى رجلا غنا بين جبلين فرجع الى  
قومه وقال املوا فان محمد يعطي عطا من لا يخاف  
الفقر **اللهم** صل على من قال فيه الس لم يكن سنا  
ولا فني شاو لا غنا **اللهم** صل على من قال يوم حنين

لو كان لي عند هذه العصاة غنا القسمة بينكم ثم لاخذو  
بخيل ولا كذبا ولا جبايا **اللهم** صل على من قال فيه  
جا بر ما شيل شا فقال لا ولا شيل شيا فقط فمعه  
الا ان يكون ما هذا **اللهم** صل على من كان اذا احاء مال  
عجل قسمة ولم يثبت يالم يقبل في بيته دينار او ادر  
**اللهم** صل على من اتته خمسة دنانير عشاء ففسره  
حتى اخرجها اخر الليل ونام بعدها **اللهم** صل على من قال  
عند ذلك ما ظن محمد ربه لولقي الله عز وجل وهذه  
**اللهم** صل على من كان يعطي عطايه عن غبطة  
الملوك ويعيش صل على من نفسه عيش الفقرا **اللهم**  
صل على من ذق السبي ورافطة على الذكر بعد ان  
شكت له الرجا فاختار لها حال القاتنين الكبار  
**اللهم** صل على من اعطى لمن اهدى له رطبا وقتاه  
من الذهب والحلي ملك الكفا **اللهم** صل على من قوم  
ما اعطاه له موازن يوم خيبر فكان حسابة الف الف  
**اللهم** صل على من عم جوده وفضله العالم **اللهم**  
صل على من قال انا اجود بن ادم **اللهم** صل على من  
قال ارجو من الانصار افقوا ولا تحسن من ذي  
العرش اقلالا فتهدل وجهه وتبسم **اللهم** صل على  
من حابه مائة الف من البرين فقال لا تروا في المسجد  
ثم جلس يفرقه فاقام وشكر منه درهم **اللهم** صل على  
من

٥٥  
من عذله البلاد الطول والوض **اللهم** صل على من قال  
اق لا امين في السما امين في الارض **اللهم** صل على من  
كان يتحاكم اليه في الحماجة قتل الاسلام **اللهم** صل على من  
كان يدعى الامين قبل النبوة لتقتر رصبة قد صدق  
الحقارة والعام **اللهم** صل على من شهد له بالصدق  
اعداءه **اللهم** صل على من ناشدوه الرحمن ان يترك  
مخافة ان يهلكهم دما و **اللهم** صل على من قال فيه راس  
الاعداء غنمة من ربيعة قد علم ان محمد اذا قال شيئا  
لا يكذب **اللهم** صل على من قال فيه عتية بن ابي  
هيب لما صنع الاسد بدعوة الم اقل لكان محمد الا صدق  
اهل المشرق والمغرب **اللهم** صل على من قال فيه عتية بن  
ايضا ما اظلت السماء من ذي الحجة اصدق من محمد  
**اللهم** صل على من قال فيه هرقل ما كان ليذر الكذب  
على الناس ويكذب على الله فنطق بالحكمة وان لم يسدد  
**اللهم** صل على من كان اشد حياء من العذرا في الجدة  
**اللهم** صل على من كان لا يشافه احد ايمانك  
استيقا للستر **اللهم** صل على من كان لا يثبت نصر  
في وجه احد من شدة خباية **اللهم** صل على من كان  
يكفي عما يقصر عنه الكلام ما يكره النصير باسمائه **اللهم**  
صل على من هو بالمؤمنين روف رحيم **اللهم** صل على من  
كان حريصا على نقاذ الامة من العذاب الالم **اللهم**



صل على من كان اذا اخبر بين امرين اختار البئر فما  
قال يكن **اللهم** صل على من كان يامر بالستر والدعاء  
للخير ود بالمعروف والنهي **اللهم** صل على من اذا قال  
الناس يوم القزع الاكبر نفسي نفسي قال مواسي مني  
**اللهم** صل على من قال ابي لا دخل في الصلاة واريد  
ان اطيعها فاسمع بكاء الصبي تضلي امه فاحرمها من حرمي  
**اللهم** صل على من قرأ اية من تعني فانه مني و **اللهم**  
ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امين  
وبكى **اللهم** صل على من قلت لا جله يا جبريل اهبط الى  
محمد فسل ما يبكيك فتمط فاحترق بالواقعة وحكي  
**اللهم** صل على من قلت لا جله يا جبريل اذهب الى محمد  
فقل له اناس من ضحك في امته ولا تستقون **اللهم**  
صل على من عظم من بر كنه على امته فضلك واحسانك  
وجودك **اللهم** صل على من كان احسن الناس عهدا  
**اللهم** صل على من كان اوصلم للرحم واصدقهم وعدا  
**اللهم** صل على من كان يحسن الى اصديقه اذ حجة  
بعد موتها ويقول ان حسن العبد من الايمان **اللهم**  
صل على من قام بحج وفد الحاشي بنفسه مكافاة  
عليها فعملوا مع اصحابه من الاحسان **اللهم** صل على من  
لا يعرف قدر اخلاقه ولا يحيط بها سواك **اللهم** صل على  
من خلق باخلاقه عبدك عبد السلام وقال وفرح خط  
من طريق

من طريق هذا **اللهم** صل على من اذك ذلك الذكر الجذب  
ومواين سبعين **اللهم** صل على من اعرض وله المذكور  
عن الدنيا وجد في الحاق **اللهم** صل على من  
تخلي وله من الموفات وصارت الخطوط عنده حقوقا  
بما صا حبها من النية التي تغلب الاعيان **اللهم** صل  
على من انقطع وله للعبادة في مغارة خا رجعة عن العوان  
**اللهم** صل على من دخل على وله في مغارته بعد مدة  
رجل عليه سيما اهل العرفان **اللهم** صل على من قال  
الرجل لولاه انا شيخك الذي كنت امك من وقت الحد  
الى الان **اللهم** صل على من وصف الرجل لولده ما وصل  
اه على به من المنازلات والواردات والعيان **اللهم**  
صل على من فصل الرجل لولده ذلك مقاما مقاما ولا  
حالا وعين لكل طرفه من الزمان **اللهم** صل على من امده  
وله عند السلام وله الملقب الزيات والعطار المستقي  
عند الرحمن **اللهم** صل على من سئل وله عبد السلام  
بعد ذلك هل كان يا نبيك او ناسية فقال كل قد كان **اللهم**  
صل على من قبل لولده عبد السلام هل كان الايتان طشا  
او سفير افعال طيا مسافة المكان **اللهم** صل على من  
اختر شيخ وله عن القطب تقي الدين الفقير يتصغير  
الاسم والمشمع عظيم الشأن **اللهم** صل على من انفسك  
وله بواسطه الشيخين المذكورين الى القطب فخر الدين

**اللهم** صل على من انتسب وله ثلاث وسائط الى  
 القطب نور الدين **اللهم** صل على من انتسب وله  
 اربعة وسائط الى القطب تاج الدين **اللهم** صل على من  
 انتسب وله خمس وسائط الى القطب شمس الدين **اللهم**  
 صل على من انتسب وله بست وسائط الى القطب  
 زين الدين **اللهم** صل على من انتسب  
 بسبع وسائط الى القطب ابراهيم المصري وهو الى القطب  
 لطف القاسم المرواني **اللهم** صل على من انتسب وله تسع  
 وسائط الى القطب محمد سعيد وهو الى القطب سفد وهو  
 الى القطب محمد فتح السفودي وهو الى القطب سعيد  
 الغزواني **اللهم** صل على من انتسب وله ثلاث  
 عشرة واسطة الى القطب ابي محمد جابر وهو الى سيدنا الحسن  
 اول الاقطاب الوارثين للشراف **اللهم** صل على من  
 وله المذكورين كما لا اوليا العارفين **اللهم** صل على من  
 وله المذكورين ضدوراهل الاجتباء المقربين **اللهم**  
 صل على من وله المذكور قطب الدائرة وعليه مذكرها  
**اللهم** صل على من كان وله المذكور رئيس العربية ومنه  
 استمدادها **اللهم** صل على من توفي وله المذكور سنة  
 اثنين وعشرين وبماية فتبلا **اللهم** صل على من اهلك  
 قتلة ولد في الجبل فلم تجدوا النجاة سديك  
**قوله** وعرفني آية معرفة اسلم بها من

موارد

**موارد الجبل والكرع لها فموارد الفضل**  
**اللهم** صل على من كان هو المسألة الكبرى والوا  
 القطر كان حتمول معرفتك على حسب المعرفة **اللهم**  
 صل على من اقرب الطرق لحضرتك التوفيق في معرفته  
 لانك جعلت الدخول اليك من باب والنموصل اليك  
 بسبب **اللهم** صل على من معرفة صفاته بالبحر  
 بسره واخباؤه ثم بحسنه التي من روح الايمان **اللهم**  
 صل على من معرفة معناه وملكوتيته ترقى عند لقائه  
 الاحسان **اللهم** صل على من لا سبيل لمعرفة الثانية  
 بالكسب وانما تنال بحضرة فضلك وعظمتك **اللهم** صل  
 على من ليس للعند في هذا النوع من معرفة اخباؤه  
 الا من جهة طلبك وذعابك **اللهم** صل على من يتكلم على  
 المؤمنين ان ممت بشوال معرفته الكاملة **اللهم** صل على من  
 يحق على طالب معرفته ان يتلغ في المخرج **اللهم** صل  
 والبذل بين يديك وحذقت التوجه اليك لتسجبه  
**اللهم** صل على من يحبك للعند على قدر محبة العند فيه  
**اللهم** صل على من محبة العند فيه على قدر معرفته  
 كحسبه المنز عن المشا واحسانه المفع عنه المقارب  
 والشعبه **اللهم** صل على من لاجل هذا اهل الشجره  
 معرفته الخاصة ليسلم بها من موارد الجهل **اللهم** صل  
 على من اذا احتمل العند عن زيلة الخيل به حتى يفيقه العند



وقال يا رسول الله صل على من اهدى النكتة لآخر الشيخ  
وصفى معرفته قوله واكرع بها من موارد الفضل  
صل على من سأل الشيخ السلامة من نوعي الجمل به للركب  
والبسيط اللهم صل على من لا ينافي هذا قوله لا يعلمني  
حقيقة غيري في غيرك العلم المحيط اللهم صل على  
من تصدق المناقاة بان البسيط هو عظم العلم به ولا يخفى  
مخلوق من ثبوت مفهومه له في الجملة اللهم صل على  
من الاستغراق في موارد الجهل المتعفن كالعلم به انما هو  
حسب ما يليق بالعبد وما واهل له اللهم صل على  
من قرينة هذا الجمال داخل من التبعية على موارد الفضل  
المعند انه يسئل العلم كله اللهم صل على من التبعية في  
العلم به حسب ما في الموارد فلا ينافي العموم الذي يقتضيه  
الاضافة الخمس اللهم صل على من اقتضى هذا التبعية  
في العلم به التبعية من مع الكبر الذي هو الشرب بالعلم  
بلا واسطة يد ولا اية في الحس اللهم صل على من شبه  
الجهل به بالما المضاد ولا على ذلك باثبات الموارد اللهم  
صل على من دل لفظ الموارد الشاف على تشبيه العلم به بالما  
النافع للموارد اللهم صل على من غير عن العلم به بالفضل  
لتخصه في الوهي اللهم صل على من فضلك اصل لما  
تعلق به من العلم الكسبي ووجه آخر في المشته اللهم  
صل على من لما كانت معرفته سبب العرفتك ظلت الشلا

لها

بها من الجهل بجلالك ورحا لك اللهم صل على من لذل لا يطلب  
التوكل بمعرفته الى الكبر من بحر العلم عظيم كالركب  
اخر اللهم صل على من سأل الشيخ من المعرفة به ما  
يتلم به من الجهل يعلى قدرك وقداه اللهم صل على  
من سأل الشيخ من المعرفة به ما يحصل له معه الكبر  
من العلم به وبه وهذا الوجه افيد من غيره قوله  
واجعلني على سبيله الى حضرته جلا  
حقوقك بنصرتك اللهم صل على من الناس  
في القرب منك بواسطته على ثلاث مراتب اللهم صل  
على من سبب اختلا فاهل القرب منك اختلاف ما  
في حضرته ثموده من الاذواق والمشارب اللهم صل  
على من مشاهد شريعته يشاهد ما في التكليف من  
خل الا فقال اللهم صل على من شاهد شريعته يشهد  
ما منه اليك من اعال واحوال اللهم صل على من مشاهد  
شريعته وان كان قد اخط من القرب فقد اهدى نفسه  
رشفته لها ما اجرته عليه من افعال واوقال اللهم  
صل على من يلزم مشاهد شريعته الكبر والخرن لاجله ما  
فرت من حمله السموات والارض والجنات اللهم صل على  
من مشاهد شريعته كامل في طريق شريعته فتطويعه  
المساعات ويخضع في عقه الوصال اللهم صل على  
من مشاهد ذاته يرى ضعف نفسه ويستحييت بك

فتد به بالعون والنصر **اللهم** صل على من مشاهداته  
يشهد ما منك اليه من الفضل والاحسان فيلزمه  
الفرح والمسرور **اللهم** صل على من مشاهداته حضور في  
تحفات المن مروح عليه بنجات اللطف فيستحلي  
اليك سر **اللهم** صل على من تصير خدته مشاهد  
ذاته جله يستلذ رضاه وهاو لا يتكاف سر **اللهم** صل  
على من مشاهداته اذ اكل من مشاهدته بغيره ولكن  
بقيت فيه بغيره **اللهم** صل على من مشاهداته  
منبت لنفسه حيث راي الهداية منك الجاهدين  
**اللهم** صل على من مشاهد روجه هو الذي تكامل  
فناؤه في سؤفك وبك واليك ذاهب **اللهم** صل على  
من مشاهد روجه يشهد ما بك اليك قد خفت به  
نصرتك وحيا طنتك من كل جانب **اللهم** صل على من  
لا حذر من مقام الاول طلب الشيخ ان يكون محمولا  
على سبيله الى خضر تلك **اللهم** صل على من لا حذر من  
المقام الثاني سال ان يكون عمله على سبيله اليك  
محفوظا بغير تلك **اللهم** صل على من معنى الاستعلاء  
على سبيله ان يكون متمكنا من قوا على سلوكه **اللهم** صل  
على من هذا في الحقيقة معنى الجاهل على سبيله وذلك بان  
لا يكون محمولا باحوال سلوكه **اللهم** صل على من شبه سبيله  
بالبرق في التوصل الى خضر تلك العلية **اللهم** صل على من

جعلت

جعلت قرينة ذلك الجاهل المستعربان التكن من سبيله  
موا الاجتذاب والخصومة **اللهم** صل على من غم الشيخ  
في النصرة الحاقة بالجاهل على سبيله ولم يخصها بالنفس  
لانه شان اهل البنايات **اللهم** صل على من سال الشيخ  
النصرة في الجاهل على سبيله على كل شيء حتى تتفعل الله  
الاشيا كما موشان اهل البنايات **اللهم** صل على من  
تندرج في النصرة الحاقة بالجاهل على سبيله النصرة بالشيخ  
المريد من والاخوان **اللهم** صل على من سال الشيخ  
كامل النصرة في الجاهل على سبيله حتى يكون رجليه اليك  
لا شيء من الاكوان **اللهم** صل على من سال الشيخ كامل  
النصرة في الجاهل على سبيله حتى يكون من اهل الخلافة  
الدين عليك **اللهم** صل على من سال الشيخ كامل  
النصرة في الجاهل على سبيله حتى تكمل مرتبة الامامة  
والارشاد اليك **اللهم** صل على من سال الشيخ كامل النصرة  
في الجاهل على سبيله حتى يتبدل فخر غره به غنى ويصير  
سبب الغنى لا وليا لك **اللهم** صل على من سال الشيخ  
كامل النصرة في الجاهل على سبيله حتى يتبدل خوف غره به  
امنا ويصير رزقنا بينهم وبين اعدائك **قوله واقدف**  
**في علم الباطل فادفعه الله** صل على من لا  
يشكل مشاهد روجه الى شيء من المقامات والاوار **اللهم**  
صل على من لا يلقى مشاهد روجه في لحظة من لحظاته الى



شيء من الاعيان **اللهم** صل على من لا يرى مشاهد روح  
 يسى وزيك ولهذا السعادة الشيخ فيما حكم عنه من برد  
 الرضى والتسليم **اللهم** صل على من تعرف في وجوه  
 المشاهدين لروحه لضرة النعيم واثر البرى من رحيق حفرته  
 المتزوج بالتسليم **اللهم** صل على من لما كان اليك  
 المنتهى عرض مشاهد روحه عن مساوئ وعلة باطلا  
**اللهم** صل على من لما كان قورك هو المقصد الذى  
 المقاصد وسأله قصر مشاهد روحه نظره عليه ويتيقن  
 غير زابلا **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روحه قطب دواء غلبته للاكوان وغيبته عنها  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه  
 فسأل استمرا ودفعك به على الاعيان ومخاطبة منها  
**روحه اخذ اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روحه ونسبه نفسه بالحق الذى هو للباطل فمهلك قاص  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه فسأل  
 ان يكون القذف به على الباطل من جهة الغلو بصير  
 له اقوى وافع **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روحه فسأل ان يكون الدق به لنظيره فوطن المنسبين  
 اليه من القوا طع والموانع **اللهم** صل على من تحقق  
 الشيخ بمشاهدة روحه فسأل ان تنولى الفرق  
 به حتى يكون مد فوعاؤك لك فليجبه فتأبه **اللهم** صل  
 على

على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه حتى صار اثار  
 ذلك ظاهرا من كلامه ودعا به **قوله وزج على**  
**في تحار الاخديه اللهم** صل على من تحقق الشيخ  
 بمشاهدة روحه وترقى عن مقام اهل شهود برهنة  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه  
 وترقى عن مقام اهل شهود جمال صورة **اللهم** صل  
 على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه وترقى في  
 التوحيد عن الفاني في وحدانية الافعال عين  
 الفاني في وحدانية الصفات الذين لم يتكامل لهم الفناء  
 والعزاق **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روحه وصار من اهل كمال المشاهدة وصرح العيان  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه فسأل  
 ان ترج به في تحار الاخديه **اللهم** صل على من تحقق  
 الشيخ بمشاهدة روحه فسأل ان ترى به في تحار  
 التوحيد الحاص حتى لا يشهد كونه مؤحدا ولا فناء عن  
 ذلك غيبته في الذات الصمدية **اللهم** صل على من تحقق  
 الشيخ بمشاهدة روحه فسأل ان تضل ذاته باعتبار انظر  
 في ذلك حتى لا يبقى له بذاته شعور **اللهم** صل على من  
 تحقق الشيخ بمشاهدة روحه فسأل ان تضل صفاته  
 باعتبار انظر في صفاته حتى لا يوجد منه في صفاته  
 حضور **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه

فانجحت محنته فيك طلب فمضطر عليك **اللهم**  
 صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فانجحت  
 محنته فيك سؤال ان يكون توجهه كله اليك **اللهم**  
 صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فصار كاله  
 في طلب معرفتك حال التقطش للمعان **اللهم** صل  
 على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فلم يكفه الا الدخول  
 في طار الاحدية بين الحرفان **اللهم** صل على من حلت  
 للشيخ بمشاهدة روجه فلم يلقفت الى ان حاض البحر قد  
 تبرك على حوضه له تلقه **اللهم** صل على من انجحت  
 للشيخ خلافة محنتك فسأل فوض البحر لان من كان  
 فيك تلقه كان عليك خلفه **اللهم** صل على من  
 شبه الشيخ علوم الاحدية السو صل اليها بواسطة  
 بالماء المروي الذي لا حده وذلك بذكر البحار على الاستغارة  
 التي كثر عنها **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روجه فسأل الاطربة التي هي مبالغ في الوحدة ولا  
 تتحقق الا اذا كانت الوحدة بحيث لا يمكن ان تكون اشد  
 ولا اكمل منها **قوله وان شئت من احوال التوحيد**  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه  
 فلم يخرج في سؤال فوض بحر الاحدية عن حد الادب  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فاحترز  
 في دعائه عن ما قد يعرض لحايط البحر من الهلاك والعطب

مشاهدة روجه خلافة  
 محنته

اللهم

**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فنبته  
 الى ان كثر من فوض هذه البحار قد اخذوا **اللهم** صل على  
 من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فاستحضر من الخافين  
 من ليس عليهم فادعوا الحلول والتمسوا فله **بفعلوا**  
 وظروا **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه  
**فحرفوا** من الخافين من غلبت عليه الحقيقة  
 غلبة اوجبت له الج **اللهم** صل على من تحقق  
 الشيخ بمشاهدة روجه ففزع ان من الخافين من ليس  
 عليه فقال بنى الحكة والاحكام فلهذا **الذكر اللهم**  
 صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فاعلم  
 الاعاجم عند ركوبه البحر الا من رجه فدا دعا الموقين  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه  
 نبته و بين السنة الهجرية الموج فصار من المعرفين  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فقال  
 ان تنشله من احوال التوحيد **اللهم** صل على من تحقق  
 الشيخ بمشاهدة روجه فقال ان يحرسه ماء من من  
 الاعيان اكرات الردية لم يصبه التأييد **قوله**  
**واغرقني في عين بحر الوحدة اللهم** صل على  
 من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه ففزع ان صاير  
 هذا الفناء وان كان كاهلا فليس بال **اللهم** صل على من



الشيخ بمشاهدة روجه فاستعمل المصنف بهذا الوصف وإن كانت  
 جهلا في غير أجل **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روجه فعلم أن صاحب هذا الغفار في شهود أسرار  
 الذات **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روجه فعلم أن صاحب هذا الغفار يقف بساجل الآثار  
 الذي هو موقف النجاة **اللهم** صل على من تحقق الشيخ  
 نزهة وخلقاء من الأنبياء أبو يزيد عن هذا النقص  
 بقوله خضعا بخرأوف الانبياء بساجل **اللهم** صل على  
 من ينه أبو يزيد على كماله وكان الانبياء بان حوض البحر  
 من الجهل بمهولة والوقوف بساحله من المعرفة بها  
 في داخله **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روجه فعلم أن من غلب سكره على صحوه وجمعه على  
 فرقه وان كل لا يجل غير **اللهم** صل على من تحقق  
 الشيخ بمشاهدة روجه فعلم أن من غلب فناؤه على  
 بقائه وقينته على حضوره زما اوجبت خلطته  
 النلف والخبرة **اللهم** صل على من تحقق الشيخ  
 بمشاهدة روجه فطلب أن يكون فناؤه وسيله  
 لبقائه لا حذ او غايه ومقصود **اللهم** صل على من  
 تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فطلب أن يكون  
 الفرق على ظاهره موجودا والجمع في باطنه مشهودا  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فقال

ان

ان تخرجه لساجل السلامة وتفرقه في عين بحر الوحدة  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فقال  
 الا غرق في العين لانه يحصل معه الرى ولا يخفى  
 علاماته ما يوجد فقده **اللهم** صل على من تحقق  
 الشيخ بمشاهدة روجه فقال الا غرق في العين  
 التي هي بحر الوحدة منشأ ومز **اللهم** صل على من  
 تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فقال الا غرق في  
 العين لسلامتها من الاوصال فلا عطف فيها  
 لاحد **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة  
 روجه فقال ان تكون عين بحر الوحدة وطنة **اللهم**  
 صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فقال  
 ان تجعل حضرة الجمع عليك معشش قلبه وسكنه  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه  
 فقال ان تجعل حضرة قريك وقرة الذي ياوى اليه  
 في نهار العافية بالجمد والسكر وشهود المنة **اللهم**  
 صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روجه فقال ان  
 تجعل حضرة قريك وكرة الذي ياوى اليه في ليل  
 البلية بالجمد والاستسلام والرضي الذي موللغارين  
 حذ **قوله حق لا اري ولا استمع ولا اجد**  
**ولا احسن الا الله** صل على من تحقق الشيخ  
 بمشاهدة روجه فقال لا شتهلاك في محبتك حتى لا

يشهد قلبه سواك **اللهم** صل على من تحقق الشيخ بشا  
 روحه فقال الا تكون له من حيث نفسه بصر ولا  
 سمع ولا يد ولا قدم الا من جملة ما عندك **اللهم** صل  
 على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه فقال ان تكون  
 سمعة الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ويديه  
 التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فلا يرى الا اياك  
**اللهم** صل على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه  
 فقال العبيته في عين نور الوحدة لم يخضر شهوده  
 فيك وبكل انقطاعه اليك بسببها **اللهم** صل  
 على من تحقق الشيخ بمشاهدة روحه فقال ه  
 واغرقني في عين نور الوحدة حتى لا اري ولا اشبع  
 ولا اجد ولا اصبر الا بها **قوله واجعل الحجاب**  
**الاعظم حياة روعي اللهم** صل على من اراد  
 الشيخ بالحجاب الاعظم **اللهم** صل على من خلا الشيخ  
 اسمه بال المعنود بها ما تقدم **اللهم** صل على من لما  
 تحب الارواح عن ما فيه هلاكها ما تقدم كان صاحبها  
**اللهم** صل على من لم يحجب ارواح طوابق فاستدعت  
 وخاضت فيما احب وبها وما بها **اللهم** صل على  
 من سأل الشيخ لذلك دوام كونه حياة روحه حتى  
 يتقى مع قنك مستقاة **اللهم** صل على من عظم الشيخ  
 هنا خصوص اسمه الحجاب لمناسبة كونه حياة وما فيه

الذي

ان  
عبد

الى مخ الحفظ من الاشارة المفهمة **قوله وروضة**  
**حقيق اللهم** صل على من سأل الشيخ دوام  
 كونه روحه يشهد بصيرته **اللهم** صل على من اراد الشيخ ان  
 يكون شهود روحه المطهرة شغل حقيقته **اللهم** صل  
 على من صرح بتسمية روحه برامع ان السرا على اعتبار نسبتها  
 الى ماهية الشيخ وحقيقته **اللهم** صل على من اراد  
 الشيخ ان يحصل له بشهود روحه الطهر كمال  
 لطيفته الربانية **اللهم** صل على من اراد الشيخ ان تكون  
 روحه سر لطيفة الشيخ الربانية التي كان بها انسانا  
**اللهم** صل على من اراد الشيخ ان لا تكون حقيقته  
 بواسطة شهود روح الرسول نفسا في مقام الاملا  
 ولا قلبا في مقام الامان ولا روحا في اول مرتبة  
 الاضداد بل قصير ستر في مقام المستر احسانا **قوله**  
**وحقيقته جمل عوالي اللهم** صل على من سأل  
 الشيخ ان تكون لطيفته الربانية الصادقة بالنفس  
 والقلب والعقل والروح جامع عوالي الشيخ اللطيفة  
**اللهم** صل على من سأل الشيخ ان يكون لعواله اللطيفة  
 التي هي المفسر وما معها الخط الاقرب من شهود حقيقته  
 الرسول التي هي عوالي الشريعة **قوله بتحقيق**  
**الحق الاول اللهم** صل على من يعين على شهود ه  
 عوالي الشريعة في عالم الاجسام تحقيق ما سبق يوم السبت



بربكم من الشهود الروحاني **اللهم صل على من لذلك**  
 قال الشيخ ان تعينه بتحقيق الشهود الاول على شهود  
 الثاني **اللهم صل على من** قال الشيخ دوام اغاثة  
 بتحقيق الشهود الاول له حتى لا يخطئ لحظة عن شهود  
 الرسول بالغالب الحسناني **وجدهم اللهم**  
 صل على من اقسم الشيخ عليك في اعطاء شهوده بتحقيق  
 الحق الا اني الذي سبق في كل حق **اللهم صل على من**  
 معنى هذا القسم في شهوده اسيلك بالتحقيق الصادر  
 من الحق الاول الذي به تحقيق كل حق وهو حق الحق  
**قوله صل على اولي الامر يا ارحم الراحمين اللهم**  
 صل على من استغاث الشيخ في شهوده بخصيص هذا  
 الاستغاثة لما فيها من الاستغاث بالاطاعة مع التزكية  
 والقبولية **اللهم صل على من** استغاث الشيخ في سؤال  
 شهوده بها ايضا لما تضمنته من سؤال اوصاف الالهية  
**قوله استغني بدي ما استغني به بذا عندك زكريا**  
**اللهم صل على من** استغاث الشيخ  
 بهذه الاستغاثة على توريث شهوده حتى ينفذ به  
 هو والمؤمنون الى يوم القيمة **اللهم صل على من**  
 ترجع الاستغاثة الى ما قبلها من سؤال  
 شهوده وما بعدها من توريثه فتضمنت  
 حصول الا نفع ارح ودوامه

اللهم

**اللهم صل على من** سماع النداء في توريث شهوده  
 فنزل الدعاء والاستجابة **اللهم صل على من** خص  
 الشيخ في توريث شهوده زكريا من بين النبيين  
 لان نداه تضمن طلب الوارث واكتسابه **اللهم صل**  
 على من استجبت للشيخ في سؤال توريث شهوده  
 فورته عندك الساذي وظهرت **اللهم صل على من**  
 استجبت للشيخ في توريث شهوده حتى صار في  
 طريق الخصوصية متسوية لتقليده وتخرج على يديه من  
 الرجال ما لا يحصى الحاسنون عدده **قوله وانصرتني**  
**بك لك وايدني بك لك واجمع بيني وبينك**  
**وخل بيني وبينك اللهم صل على من** حقق  
 شهوده للشيخ الغاء الوسايط والاسباب فظلم النصف  
 بك **اللهم صل على من** حقق شهوده للشيخ العظام  
 بالحقوق والاعراض عن الحظوظ فسال النصف لك  
**اللهم صل على من** يبق شهوده للشيخ غرضا الاسع  
 شهودك وذكرك **اللهم صل على من** حقق شهوده للشيخ  
 سؤال ان جمع بينه وبينك وتحويل بينه وبين غيرك  
**اللهم صل على من** حقق شهوده للشيخ بحجة التزكية عن  
 الاقامة مع الاغيار **اللهم صل على من** حقق شهوده  
 للشيخ بحجة التزكية عن الاستيناس بالاثار **اللهم**  
 صل على من حقق شهوده للشيخ طلب السلامة مما

سؤال

سؤال

نكدر صرف مشرب مقام جمع **اللهم** صل على من حقق شهود  
 للشيخ طلب الخيلولة بينه وبين الاعيان التي هو شاهد ها  
 سبب تحفه وقطعه **قوله الله الله الله**  
**اللهم** صل على من حقق شهود للشيخ الاستغراق فيك  
 فخره مما نذاه من اسلك الجامع **اللهم** صل على من حقق  
 شهود للشيخ الاستغراق فيك فاساربه للثاني  
 ان الكل منك منك صاد روايك راجع **اللهم** صل  
 على من حقق شهود للشيخ الاستغراق فيك  
 فكرر ذلك تتركه واستلذا **اللهم** صل على من حقق  
 شهود للشيخ الاستغراق فيك فكرر اسلك الجامع  
 ليكون التكرار لا يستحقوا الجملة من المفرد اغانية  
 واستعداد **اللهم** صل على من حقق شهود للشيخ  
 الاستغراق فيك فكرر ذلك ثلاثا اشارة الى الخروجه  
 عن العوالم الثلاثة **اللهم** صل على من حقق شهود  
 للشيخ الاستغراق فيك فكرر اسلك الشرف عن ما فيه  
 راحة البعدين النذراء والاستغاثه **اللهم** صل على  
 من حقق شهود للشيخ الاستغراق فيك فكرر ذلك  
 او اشارة للفناء **اللهم** صل على من حقق شهود  
 للشيخ الاستغراق فيك فكرر ذلك  
 ذكرنا ثانيا اشارة للفناء في جهالك وجلالك عن كل  
 جهالك وجلالك **اللهم** صل على من حقق شهود للشيخ

الاستغراق

الاستغراق فيك فكرر ذلك ثانيا اشارة للفناء  
 ذاك الاحدية عن الذات التي لها اشكال وامثال  
 بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
**خاصية في بيان مقاصد الشرح وايضا**  
**ما تضمنه قوله رضى الله عنه**  
**اللهم صل على من حقق شهود**  
**الاستغراق فيك فكرر ذلك**  
 يكون اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم منزله تحلى اسرار الذات  
 وانوار العتقات لكل مؤمن على حسب حاله ومقامه  
 فان كل مؤمن له حظ من التحلي والتجلي والتجلي اذ كل من  
 اطاع الله امتثالاً ولو مرة في عمره او ترك معصية كذلك  
 ما خطر له ذكر الله عندنا رتبة حتى تحلى لقلبه برحمته  
 وخلا من معصيته وخلاوة بطاعته وقد اشار صلى  
 الله عليه وسلم الى هذا المعنى في حق غيره بقوله كما  
 القبح ضاراً لى الذين اذروا ذكر الله **اللهم** صل على  
 بقاؤهم من البقاء ويقول ايضاً خيار من دعا الى الله  
 وصلى عباده اليه ومن العلوم المقررات ما التسلوا  
 ذلك الا من صلى اليه عليه وسلم والناس اهل اسلام  
 وامن واحسان واهل الايمان اهل شريعة ومجاهدة  
 واصل جميعها العلم المشرق في القلب المظهر لحقائق  
 الاشياء فاول ما يفتح للسالكين انهم انظروا في الآثار



وَيَقْبُحُهَا دَلِيلٌ ذَلِكَ عَلَى عَالِيهِ **اللَّهُ** الْأَسْمَاءُ فَيُغَيِّرُونَ إِنْ لَكَ  
اسْمٌ نَسَبِيَّةٌ وَلِكُلِّ نَسَبِيَّةٍ وَجْهٌ فَإِذَا أَنْظَرُوا فِي أَنْوَاعِ  
الْخَلْقِ دَلَّتْهُمْ عَلَى مَعْنَى الْخَالِقِ وَفِي ضَرْبِ الْبَرِّزِ  
دَلَّتْهُمْ عَلَى مَعْنَى الرَّازِقِ وَفِي صُنُوفِ الْأَعْطَادِ لَدَّتْهُمْ عَلَى  
مَعْنَى الْمُعْطَى وَفِي وَجْهِ الْأَرْزَاقِ دَلَّتْهُمْ عَلَى مَعْنَى  
الْمُعْزِ فَيَسْتَمِدُّونَ الْأَفْعَالَ مِنْهُمْ يُدَلُّونَ ذَلِكَ الشُّهُورُ  
عَلَى ثُبُوتِ الصِّفَاتِ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ  
وَالْإِرَادَةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْإِسْلَامُ لَا مَعْنَى  
الْإِسْتِزَاجَةَ إِلَيْهَا لَمْ يَدُلُّ ثُبُوتُ الصِّفَاتِ عَلَى  
وُجُودِ الذَّاتِ أَيْ بَاعْتِبَارِ شَيْءٍ كَالْهَاءِ وَالْإِسْتِغْرَاقِ  
فِيهِ وَلَا سَكُنَ إِنْ النُّورَ الثَّلَاثَ أَقْوَى مِنَ الثَّانِي وَالثَّانِي  
أَقْوَى مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ بِوَالْمَسْمُوعِ عِنْدَهُمْ بِشَيْءٍ  
الْمَعْقُوفَةِ وَهُوَ حَظٌّ خَاصَّةٌ الْخَاصَّةُ أَهْلُ الْمَشَاهِدَةِ فِيهِمْ  
فِي تَعَارُفِهِمْ لَا تَعْرِفُ شَيْءَ مِنْهُمْ أَهْلُ السِّرِّ يَرْحَمُ  
اللَّهُ الْقَائِلُ أَنْ شَيْءَ الْبَهَاءِ وَتَغَرُّبُ بِاللَّيْلِ  
وَشَيْءُ الْقُلُوبِ لَيْسَ تَغْيِبُ فِيهِ يَنْظُرُونَ بِأَعْيُنِ  
قُلُوبِهِمْ قَدَرَهُمْ وَعَنَى بِهِمْ وَعَجَزَهُمْ وَضَعْفَهُمْ وَقُدْرَتَهُ  
وَقُوَّتَهُ وَذَلَّتْهُمْ وَعِزَّتَهُ فَيَطْرَحُونَ نَفْسَهُمْ وَيَلْجَأُونَ  
لَهُ فَيَدُّوهُمْ لَمْ يَرْضَظُوا وَلَا يَكُونُ لَمْ يَنْعَ عَلَيْهِمْ قَدَرًا  
وَيُوقِنُونَ أَنَّهُ دَلِيلُهُمْ عِنْدَ التَّخَيُّرِ وَأَوَّلِيهِمْ مِنْهُمْ  
مِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَلَا يَكْلَمُهُمْ لِنَفْسِهِمْ وَيَرْحَمُ اللَّهُ الشَّيْخَ

عبد الرحمن

عبد الرحمن المحذوب حيث يقول **•** طلع النهار على قلبي  
حتى نظرت بعيني أنت ذليلي يا رب وأنت اقوى مني  
**والثاني** هو المستقيم التوحيد وهو حظ الخلق  
وهم اهل المراقبة والجميع فهم في ليل منقر والجميع في  
الضوء وبينهما ما بينهما وكلاما اهل احسان وهم اهل  
الروح والاول هو مجوم اهل العلم وهو حظ عامة اهل  
الطريق وهم المبتدون في مقام السلوك الى الحضرة  
فهم في ليل في مجوم فقط وهم اهل الايمان واهل القلب  
والعبادة في المقامات الثلاث بالحال اللازمة واسما  
يخطر ويغيب فلا يختص به مسلم عن غيره وهو الموجود  
في مقام الاسلام وهذه والله اعاجيبه قول سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث منوال خير دليل  
عليه السلام الاستسلام شيئا ذكرا لا اله الا الله الى اخر  
ففسره بالاعمال الظاهرة مع ان التصديق معتبر فيه  
او بشرط القدم استحضاره في جميع الاوقات والتوحيد  
عند الله علم واعتقاد بحال وقوله الايمان ان تؤمن  
بالله الى اخره فعبر بالصانع من مادة الايمان فستر به  
لشأنه في كل الاوقات وجلها معبر اعني بما سنبشعر  
بالاستمرار في الثالث لاختصاصه بخاصة الخاصة  
يناسبه الاسم والثاني لعدم اختصاصه بهم وان  
كان مختصا بمطلق الخاصة يناسبه الانوار لان الانوار

اكتم الاشارة في اظهر منها ولا يتوصل احد الى خطه  
 من ذلك الا ان اسقطه صلى الله عليه وسلم ولا  
 يشهد الا الشهود و ذلك ان افعاله وافعاله  
 واحواله كلها دايرة على اللالة على الله تعالى  
 والتعريف به اما افعاله فوافقه واما افعاله فلا تد  
 فيها مقتدا بافعال الله يشهد من يستحق المنة  
 ويعاقب من يستحق العقوبة فقد كان دأيم البشر  
 احسن الناس طبعاً واكملهم عشرة واسمهم رضى  
 وانعدم غضباً واذ انتمك شئ من محارم الله تعالى  
 لم يقع لعصبيه شئ واصغر ذلك تبعيته ارادة الله  
 تعالى بمقتضى الخلافة والتكليم في العوالم وبذلك  
 الاقتداء لا تفعل المكنونات اجنبية فتعرف من  
 مشاهير افعاله افعال الله تعالى وقد قال ابو  
 اسحاق الشاطبي **من المسائل الخطيرة العظيمة**  
 المغفلة في اصول الفقه جملة الاقتداء بافعال الله  
 سبحانه واما احواله واخلاقه فلا تتخلق باخلاق الرحمن  
**ومسئلة** التخلق فيها خلاف اجارها القراني في  
 المقصد الاسمي والامام الفخر في شرح الاسماء ومنها  
 ابن العربي وجهل القائل بها وانصر ابو اسحاق  
 الشاطبي في كتاب الموافقات للقراني فهذه ثلاث  
 قواعد الاولى اقسام النور ثلاثة يعلم بها ما ينجلي خاصة

يستوجب

الخاتمة

الخاتمة وما يصلي الخاصة الثانية لا يتوصل احد اليها  
 الا به صلى الله عليه وسلم يعلم منها انه **المرة الثالثة**  
 انوره دايرة على اللالة يعلم منها معنى التخليق  
 فاقم واذ انتمك ذلك استبان ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم منه انشقت اسرار الذات وانفلق انوار  
 الصفات فهو مرجع لتجليها من غير خلل **قال**  
**الروحاني** في قوله تعالى ان الذين يبايعونك  
 الية جعل نبيه منزلة لظهور ذاته وصفاته وقال في  
 قوله لتؤمنوا بالله ورسوله اي يشاهدوا باسرارهم  
 الله ويدركون في محال الجلال والجمال ويبرقوا قدرته  
 في قدرته وقدرته في قدرته حيث جرت منزلة في محلي  
 منك لم لذلك **قال** عليه الصلاة والسلام من رآني  
 فقد رآي الحق انتهى وهذا معنى قولان النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم هو الانسان الكامل وانه مخلوق على  
 صورة الله وعلى صورة الرحمن وقد ورد الحديث **للمص**  
**ومن هنا** صلى الله عليه وسلم بكثير من آياته كذا في الحديث  
 وبأني بسطة في غير هذه ان شاء الله تعالى وقلت في  
 هذا المعنى محمد سرات ارباب الشهود والعارفين  
 بكلامهم شهود وجه له الشهود بخط الشهود وعند  
 ذاتهم في سلك الشهود اي في سلك العارفين الشاهدين  
 فان للمعبد في الحارة لا بنة الغاية اي ابتداء الظهور



منه وانتهى في باعتبار الافادة بعد الاستفاضة الى  
 خلفاؤه ونوابه من الاولين والآخرين .  
 وكلم من رسول الله صلوات الله عليه وسلم عن ابي  
**وباعتبار** الاستفاضة فقط لمن لم يتأهل للاقتداء  
 نظيره ما يقال ظهرت الشمس من جهة المشرق وظهر  
 الامير من قصره وشبه ما يظهر لاربابه من امور الدار  
 العلوية من غير تكليف بالاسرار بجامع الاختصاص  
 واستتعار اسم المشبه به للمشبه عليه حد . لذو اسد  
 شاك السلاخ . وشبه نبيلهم لها بالانشقاق الذي  
 الانفلاق اظهر منه لمناسه كلما اسند له لان الاسرار  
 كانت مصونة لا توصل اليها ولا تدخل ففتحت اي وصل  
 اليها وبليت منه ثم اطلق اسم المشبه به على المشبه  
 اعني المقتدر على المصدر واستحق من المستعار الفعل  
 مجاز في الكلام استعاره تفرجية اصلية واخرى  
 تفرجة ومثله يجري في انفلاق الانوار فاقم فان  
 قلت ما معنى الحصر الذي اقتضاه تقدم القول في  
 قوله منه انشقت مع ان الانبياء والاولياء ترى ومجال  
 قلت المراد من مناسه لا اى بلا واسطة وليس ذلك  
 الا له اذ هو واسطة الجميع وبهذا الحضر تعين الموصول  
 بصلته واستبان معنى العهد فيها والافاق الانبياء  
 مشاركون في مطلق انشقاق الاسرار وانفلاق الانوار

منهم **ثانيا** ان يكون اشار الى ما تقدمه حديث جابر وعرض  
 الله عنها من انه صلى الله عليه وسلم اصل الموجودات  
 وعرضها واساسها **قال جابر** قلت يا رسول الله  
 ما اى انت واتي خبرني عن اول شيء خلقه الله تعالى قبل ان  
 قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء نور بيتك  
 من نوره فخلق ذلك النور يدور بالقدر حيث شاء  
 الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة  
 ولا نار ولا ملك ولا سما ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا  
 جنى ولا انبيى فلما اراد الله تعالى ان يخلق الخلق قسم ذلك  
 النور اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول العرش ومن  
 الثاني القلم ومن الثالث اللوح ثم قسم الجزء الرابع  
 اربعة اجزاء فخلق من الاول حلة العرش ومن الثاني الكرسي  
 ومن الثالث باقى الملايكة **ثم قسم الرابع**  
 اربعة اجزاء فخلق من الاول السموات ومن الثاني الارض  
 ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع اربعة  
 اجزاء فخلق من الاول نور ابعاد المؤمنين ومن الثاني  
 نور قلوبهم ومن المعرفة بالله ومن الثالث نور انفسهم  
 التوحيد **لا اله الا الله محمد رسول الله** وهذه  
 القسمة لا توجب قسمة الماهية الحميدة كالابنوح  
 الاقتباس من الانوار قسمة ما ولا النفس ومنها وبهذا  
 يندفع الاشكال **وفي حديث** يا عمار الخطاب تذكرى

من انا الذي خلقه عز وجل اول كل شيء نور  
 فسجد لله فبقى في سجنه سبعماية عام فاوكل  
 شيء سجد لله نوري ولا حجر **صا** الكري من انا  
 انا الذي خلق الله العرش من نوري والكري من نوري  
 والموج والعلم من نوري والشمس والقمر من نوري  
 ونورا لا يبار من نوري والعقل الذي في رؤوس  
 الخلق من نوري ونور المعرفة في قلوب المؤمنين من  
 نوري ولا حجر **و** في نبذة الخلق **قالت**  
 رابثة في كتاب التشرقيات في المناقب والمجرات  
 لم يقف على اسم مؤلفه عن ارمرة رضي الله عنه انه صلى الله  
 عليه وسلم ساجدا على النبي فقال يا جبريل  
 شرف من السنين فقال يا رسول الله لست اعلم غير  
 ان في الحجاب الرابع يطلع في كل سبعين الف سنة مرة  
 رابطة اثنين وسبعين الف مرة فقال صلى الله عليه وسلم  
 وعززي ان انا ذلك الكوكب زواله بخاري هذا خلاصة  
**قلت وفي الحديثين السابقين بيان**  
 متزايا متعددة بيان انه صلى الله عليه وسلم نور وان من  
 نور الله فان قلت بما معنى من نور الله ان اريد نور حادث  
 كان قلنا في انه اول المخلوقات وان الانوار من نوره وعين  
 هذا لا يقتل لانه تعالى ليس بنور قلت لا يخفى اظهر  
 فالمعنى والله اعلم اظهر في ظهوره اي اظهره بلا واسطة  
 بخلاف غيره اذ معنى اسم النور الظاهر المظهر للاشياء  
 وفيها

وفيها بيان السبقية والتقدم فان ذلك يفيد الاعتناء  
 ببيان المقدم وبيان ان اول ما صدر منه السجود له  
 ومن ثم خرج من بطن امه على هيئة الساجد وبيان انه  
 اول ساجد وبيان ان العرش مع عظمه من نوره ورحوم  
 به وبيان انه الكري من نوره ورحوم به الخ فما نصبت  
 الحديثان **اذ انت** هذا اذ صلى الله عليه وسلم  
 تكونت كلمات الموجودات اي صفاتها وهذا  
 معنى كونه بذرة الوجود فثبت صلى الله عليه وسلم  
 بالبذرة تشبيها مضرا اظويت اركانه ما عدا المشبه اي  
 ضميره صلى الله عليه وسلم وحج من الابد ابيه على هذا  
 الوجه والى المشبهة على الوجه الاقرب له او شبهة  
 ترتب ظهور الاشياء على ظهوره بترتيب المسبب على سببه  
 ثم حج بالحرف المناسب للسببية فتكون الاستعارة  
 تتبعية في الحرف نظير ما قيل في ليكون لوعذوق الاله  
 واستعمل الكلمات المكونات الاسرار حقا كما تصح ازالة  
 وشبه تكونها منه سبحانه واجد الخبيات بالاشتقاق  
 المناسب للاسرار ثم اشتق الفعل كما مر في الوجه الاول  
 وشبهت خبريات المكونات بالانوار لظهورها وظهورها  
 من المكونات بالانفلاق المناسب للانوار وحصل في كل  
 من المتعاطفين استعارتان تصريحية اصلية وتبعية  
**شمران** تشبيهه بالبذرة ليس من كل وجه لان ما هيته

رابثة في كتاب التشرقيات في المناقب والمجرات



نوره لم تنفس ولم تنفس كما تقدم وانما هنا اقتباس  
واخذ ولما كانت الطليقات اعم من الجزئيات كانت  
اصولا لها وان كانت عنها خارجا وقلت في هذا  
المعنى انت اصل الوجود فالكون من عرش الى العرش كما  
منك ما اركا كما لو اجهلك لم يكن لكون ولد ادم انعامه لو  
**ومن** استباه صلى الله عليه وسلم المصطفى والمجتبى  
والمتقى والمختار وهى بمعنى اى المستخلص لغاية القرب  
وهو روح جسده الكونين ومن حياة الدارين  
**ولس يدى على بن وفا**

روح الوجود حياة من هو واحد لولاه ما لم يوجد  
**ثالثها** ان يكون اسارا لما تضمنه حديث عمر بن الخطاب  
الذى صححه البخاري من قوله تعالى لا اله الا الله ما خلقناك  
وفي حديث اخر لولاه ما خلقناك ولا خلقت سما ولا  
ارضا وحديث سلمان الذى عنده بن عساکر من قوله تعالى  
ولقد خلقناك الدنيا واهلها لا عرفهم كرامتك  
ونزلت لك عندي ولولاك ما خلقت الدنيا فقد تضمنها  
انه صلى الله عليه وسلم السبب في وجود كل مخلوق  
وقد اشار له البوصيري بقوله  
لولاه لم يخرج الدنيا من العدم وعلم هذا ابن الجان  
تعليلية والتقرير السابق في الوجه الثاني جازع  
هنا بما به وقد تضمنت الاخبار المتقدمة انه صلى  
الله عليه

الله عليه وسلم السبب في وجود ادم عليه السلام وان  
آدم من نوره خلق ولقد قيل في القيمة آدم يقول  
يا ولده انا والد معننى بشير الى ان روى صلى  
الله عليه وسلم انوا الارواح وموعى قوله عليه  
السلام والسلام انا يعسوب الارواح وقد ثبت  
على هذا المعنى ابن الفارض في تأييده حيث قال  
**واي** وان كنت ابن آدم فصوره على فيه معننى شاهدا لثوب  
**وقال** يسدي على بن وفا رضى الله عنه  
روح الوجود حياة من هو واحد لولاه ما لم يوجد  
وحديث كنت نبيا وادم بين الروح والجسد ثابت وفي  
رواية بين السما والطين وفي اخرى وان آدم لم يخلد في  
طيبته او مطروح على الحد الذي الارض وقول ابن تيمية  
والزم كشي لا اصل له اى هذا اللفظ لا انه موضوع كذا  
تقدم فانه رواية بالمعنى وهى جائزة وليس المعنى ان  
مبوءة ثابتة في علم الله كما قيل لانه لا يختص به بل ان الله  
خلق روحه قبل الارواح وخلق عليه وصف النبوة فقام  
به قبل خلق ادم ونفخ الروح فيه ولا بعد في هذا ولا  
غرابية بل قيل انه صلى الله عليه وسلم سابق على سائر  
الانبياء واما من وجسدا لان مادة جسده صلى الله  
عليه وسلم خلقت قبل سائر المواد لما روى ابن الجوزي في  
الوفاء عن لعب الاخبار انه تعالى لما اراد ان يخلق محمدا

صلى الله عليه وسلم امر جبريل عليه الصلاة والسلام  
 أن يأتيه بالطينة البيضاء فهبط في ملائكة  
 الفردوس وقصر قبضة من موضع فهو قبضة  
 فحجت في السما السنية في معين الجنة حتى صارت  
 كالذرة البيضاء شاع عظيم طافت بها الملائكة  
 حول العرش والكرسي والسواتر والارض حتى رقت  
 الملائكة قبل أن تعرف آدم عليه الصلاة والسلام  
 أي عرفته روحه وعصره والبيئة في الحديث السابق  
 الظاهر أن المراد بها عدم الطرفين الروح والجسد  
 أي لا روح ولا جسد كما صرح به في رواية لا آدم ولا نساء  
 ولا طين لأنك إذا قلت مشككت بين البصر والكوفة  
 على أنه ليس بها فإراده لازم معناه بطريق الكناية  
 وليس المراد به قرباً منها كما يقال للورد بين الشياض  
 والرجوع ومزاج بين الصحة والمرض كما قيل وليس معني  
 بين الماء والطين أنه لا يكون ماء صرفاً ولا طين صرفاً لنسبة  
 اللقمة عنه من عدم ملاقاته لما قرناه انفق ذكره الشهاب  
 رحمه الله تعالى وقد ظهر أنه صلى الله عليه وسلم وارث  
 في حضرة الفرق والوجود الذاتي وموروث في حضرة  
 الجمع والوجود الروحاني والفرق بين هذا الوجه  
 والذي قبله أن المقصود هنا بيان شبهته في وجود  
 الموجودات وإنما أجله خليفته والمقصود فيما قبله  
 فمما قبله بيان

فما قبله بيان أنها مخلوقة من نور ومقتبسة منه  
 ومما معتبان متغايران غير متلازمين إذ لا يلزم  
 من سببية شيء في آخر كون السبب مقتبساً وما هو ذا  
 من السبب كالماء والنبات وكذا العكس كضوء السراج  
 الأول وما اخذ منه ولا شك أن المتي على النبي صلى الله  
 عليه وسلم يحصل له مدحه والثناء عليه شرف وميزته  
 عظيمة والأمن هو حتى أطلق مدحه على لسانه ونسب له  
 وأهل إليه فإذا قال في حقهم سيدي ومولاي واشتخص  
 عظيم جاحده وانتسابه وهم ذلك له وحده نفسه يتشرف  
 ويتعزز ويتفخر وحق له وإذا كان حاكماً من قال عبد  
 من الله كما من أقرا فان النظر يدكر بالنظر **البعث**  
 أن يكون أشارة إلى أن ارواح العلماء والعارفين من  
 والنبين والمصلين وجميع عباد الله الصالحين تتلحق  
 روحه صلى الله عليه وسلم العلم والحكمة والمعارف  
 الربانية والأشهر الملوكوتية وهذه أشرف روضها  
 الارواح فكما يرد على القلوب من التزلات العرفانية  
 والمجاهدات الهية منه وبواسطته صلى الله عليه وسلم  
 إذ هو الهادي والمهدي لكل من اهتدى وغير من الهدى  
 فأنه وفروجه ويرحم الله القائل **بصل**  
 الهداه هدى الهادين منه إلى الهدى ورضه هدى الواردين  
 وأبانه كالزهر والزهر نعمة وهذا في ما يستطيعها وصفها

المستلهم



ووصفت الواردات بالازعاج لانه اذا ورد شيء منها  
على القلوب تاترت به من حيث قوته وسطوته  
ومعناه لانه يبرز من حضرة قهار فتنبعث بسببه  
الخواارج للخدمة من غير تطلب ولا مقابلة ونصير  
الاعمال الصالحة لصاحبه كالجمل كما قال ابو بصير  
واذا اعلنت الهداية قلنا نشطت للعبادة الاعضاء  
**وهذه الخلية** هي التي يعنون بالاوراد فبين  
ان الاوراد تاتس عن الوازات ومعنى قول الحكميم  
فلولا وارد ما كان ورد ولولا انها ما كان ظاهرا  
الا عن باطن شهود وفكر فاما قولي  
قوله تسبق انوارهم اذ كارهم وقوم تسبق اذ كارهم انوارهم  
فهو باعتبار الانوار القوية التامة فانها متاخرة  
الحصول للسالكين ومتقدمة للجدولين واما  
احصل النور في الخلية فلا بد من تقدمه فاذا اجهت  
هذا اظهر لك انه صلى الله عليه وسلم منه الواردات  
ومنه الاوراد وشبهت الواردات خفايا بالاسرار  
والاوراد لظهورها بالانوار وشبه ظهور الواردات  
المنتجة للاوراد منه بالانشقاق وظهور الاوراد من  
حيث انجلاوها بالانغلاق الخفايا سبق وقلت  
في هذا المعنى واردات القلوب منك بلغها الخصوص  
ففازا بالاوراد انما القلب مضغة ان تحلى بطاهر سري

الى

الى الاجساد **خاصتها** ان يكون اسرارها الاسرار  
به صارت اسرار اوبه تاهلت لخصر وزنها مطالع  
الاوراد وبيان القضية ان تعلم ان النفس والقلب  
والروح والسر اسماء متردفة لشيء واحد وهو اللطيفة  
الربانية التي كان بها الانسان انسانا لكن ما دام  
الانسان في مقام الاسلام يسمي نفسها فاذا اتخلص  
منه الى مقام الايمان سميت قلبا ثم اذا ارتقى الى  
مرتبة الاحسان وهي المراقبة المشاهدة لها بقوله  
الله عليه وسلم فان لم تكن تراه فانه يراك ثم روحا  
ثم اذا ارتقى للمرتبة الثانية منه وهي المشاهدة لها  
بقوله صلى الله عليه وسلم ان تغد السالك تراه  
سميت سيرا وكما شك ان هذا الترقى والانتقال  
لا يتوصل اليه الا بواسطة صلى الله عليه وسلم فيه  
نصير النفوس قلوبا ويتوصل للايمان وبه نصير  
القلوب اروحا ويتوصل للمراقبة وبه نصير الارواح  
اسرارا ويتوصل للمشاهدة فالاسرار على هذا استعمل  
2 حقيقة الغيبة وبه تاهلت الاسرار لشيء وق  
شس المعرفة فيها وعلى المراد بالانوار هي ايضا  
في معناها الغرقى قال في الحكيم مطالع القلوب الانوار  
والاسرار وقد يطلق بعض هذه الاسماء على اجزاء  
مجازا فالنظر في الحكم مستعمل فيها يشتمل الارواح لانها

القلوب

مدلول غير

من الطالع ايضا ولم يجعل الخبير في الاسرار الا الارواح  
 الى القلوب اقرب اذ الطالع فيها قرة التوحيد وفي القلوب  
 نجوم العلم وصنبر وزهرتها مطلقا لما هو معنى اشتقاقها  
 عنها وظلوع الانوار فيها هو معنى انفلاقتها في كل  
 من الفعلين استعارة بتبعيته والله تعالى اعلم وقلت  
 في هذه المعنى ما ترقى الرجال في القرب الا ما تبلغ الرسول  
 فلو فعلوا به نالوا المني وضار الذي قد كان مستصفا  
 عليهم ستملا **سادسها** ان يكون اشار الى انه صلى  
 الله عليه وسلم السبب في اعمال البر الصادق من العالمين  
 كلها اي ما هو منها ما ظن حتى وما هو منها ما هو جلي  
 اذ هو الهادي والهادي قال تعالى وانك لتهدى الى  
 صراط مستقيم ولذلك كانت اعمال العالمين  
 التي ارشدتهم اليها ودهم عليهم كلها في ميزانه والسر  
 في ميزانه اتباعه فاقد راد في قدر البني محمد  
 فاراد بالاسرار القسم الاول وبالانوار القسم الثاني  
**سابعها** ان يكون اشار الى انه صلى الله عليه وسلم  
 السبب في شهودنا يشهد به اهل عالمي الملكوت والجبروت  
 فان الملكوت كما في موحضة الارواح التي تشهد  
 فيها الصفات السنية والجبروت موحضة الارواح  
 التي تشهد فيها الذات المقدسة العلية فتشبه ما  
 يشهد في الثاني من حيث ان شهوده اعلى واشد منكم

في الوصول

تعي  
 به

في الوصول بالانوار وما يشهد في الاول بالاسرار  
**ثامنها** ان يكون اشار الى انه صلى الله عليه وسلم  
 شهد اهل السموات واهل الارض منه امدادات اهل  
 الملك الباطن واهل الملك الظاهر ولا اشكال في هذا  
 اذ هو واسطة الكل ولا على الجميع وقد ذهب جماعة من  
 المحققين ورجحه تاج الدين السبكي الى انه يغوث الى  
 الملائكة ونقل بعضهم الاجماع عليك في المواهب ويعلم  
 من تفسير القشيري في تفسير الاسرار ان جملة من وجه  
 الى السبب تادب الملائكة باذنه عليه السلام حيث لم يقف  
 مع مقام ولا حال ولم يلق في شيء من السبب كما اشار  
 تعالى الى ذلك بقوله ما راع البصر لانه لا يعلم الا بكنهه  
 دخل في الاقتباس منه والاهنداء به وقيل  
**سابعها** على بن فارس في الله عند  
 واري سران بره في الاكوان ومعناه المشرق في محال الحشا  
 وقال ايضا وسرك المنز الساري في جريات العالم  
 وكلياته علوياته وسفلياته وقلت في هذا المعنى  
 محمد به كل العالمين اهل السموات واهل الارضين  
 مدوه في العالم العلوي له سرية وفي السفلي شهدت  
 الاولى بالاسرار والثانية بالانوار **تاسعها** ان يكون  
 اشار الى انه السبب في ادراك الارواح يوم الست بربكم  
 وقرارها بالتوحيد كما انه السبب في الاقرار الثاني في

في سورة الاسراج



العالم الجسماني فشبّه الاول الخفايه بالاسرار وقد نبه سيدنا  
 علي كرم الله وجهه على انه صلى الله عليه وسلم دعا الارواح  
 يوم السبت برتكم الى الامرار حين كانوا كالذرو ونقول  
 صلايه في شعبه الايمان فشبّه الاول الخفايه بالاسرار  
 والثاني لوضوحه بالانوار وقلت في هذا المعنى  
 لولا انما احدثت الارواح يوم السبت جزا طيبا المولى يقول  
 غشيمها النور فلك فاسفان القدر فلم يجتمع ولم يفران  
**عاشرا** ان يكون اشار الى انه المجد للخاصة وخصا صمهم يعلم  
 الباطن ولعامه العلما بالعلم الظاهر وسباني حديث  
 العلوم الثلاثة **الحادي عشر** ان يكون اشار الى انه  
 صلى الله عليه وسلم الواسطة وعلم الحقيقة الذي من  
 خلا عنه تعشق وعلم الشريعة الذي من حلال  
 عنه تنطق **الثاني عشر** ان يكون اشار الى انه صلى  
 الله عليه وسلم الواسطة في مثل النبوة والرسالة  
 للانبيا والمرسلين وفي مثل الولاية والعزب للاوليا  
 والمؤمنين فشبّه بدو الاول بالاسرار لانها ادق واعلى  
**قال الحادي عشر** الفصوص مستفد جميع  
 الانبياء والمرسلين من روح محمد صلى الله عليه وسلم  
 اذ هو قطب الاقطاب فهو مد كل جميع الناس اولا  
 واخر فهو مد كل نبي وولي سابق على ظهوره حال كونه  
 في الغيب وممد ايضا لكل ولي لاحق فيوصله بذلك الحمة  
 كماله

كماله حال كونه موجودا في عالم الشهادة وفي حال كونه  
 منتقلا الى الغيب الذي هو البرزخ والدار الاخرى فان  
 انوار رسالته متلى له عليه وسلم غير منقطعة عن  
 العالم من المتقدمين والمتأخرين ثم قال فكل نبي تقدم  
 على زمان ظهوره فيونا يب عنه في بعثته بمثل  
 الشريعة وقد قال ابن وفا في صلاته وسرك المشرك  
 الساري في حجابات العالم وكلما ته علوتاه ومغلفيا  
 من جوهر وعرض ووسائط ومركبات وبسائط وفي  
 حديث عمر المتقدم انا الذي من اجلي اخذ الله ميثاق  
 الانبياء والرسل والامم باقرار نبوتي وفضلي فان يتواصو  
 به قرنا بعد قرن فقال عمر وجل فاذا اخذ الله ميثاق  
 النبيين لما اتوا من كتاب وحكمة ثم جاز رسول في اجز  
 الزمان اسم محمد بن عبد الله مصدق لما تكلم من نعتيه  
 وصفته لتوحيش به وتستره فاقر وايد لك قال الله  
 عز وجل قررتم فان خبرني من خلقي وصفتي احد خاتم  
 النبيين وسيد المرسلين وصيب رب العالمين  
 وحجة الله على الخلق اجمعين واخدم على ذلك صري  
 وعهدي وميثاق قالوا اقرنا قال الله عز وجل فانه  
 وانا تكلم من الشاهدين ان خبرني من خلقي وصفتي  
 احد فمن نولي بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ولا يخبر  
**وقيل** ان الله تعالى لما خلق نور نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم أسره أن ينظر إلى أنوار الأنبياء عليهم السلام  
فغشيهم من نوره ما انقطع الله به وقالوا يا ربنا من  
غشينا نوره فقال الله تعالى هذا نور محمد بن عبد الله  
أن أمت به خلقكم أنبياءا قالوا أمنا به وبنوته فقال  
الله أشهد عليكم قالوا نعم فذلك قوله تعالى وإذا أخذ  
الله ميثاق النبيين أن لا يؤمنن إلا بالله ولا يدينن  
بشيء من الدين إلا بما أنزلناه قالوا نعم فذلك قوله  
الله عليه وسلم وتعظيم قدره العلي ما لا يخفى وفيه  
مع ذلك أنه على تقدير تجسيمه في زمانه يكون من رسالة  
اليوم فتكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من زمان  
أدم إلى يوم القيامة ويكون الأنبياء وأسمهم كلهم رسالة  
ويكون قوله وتبعث إلى الناس كافة لا يختص به الناس من  
زمانه إلى يوم القيامة بل يقينا ولم من قبلهم أيضا فهو نبي الأنبياء  
ولهذا ظهر ذلك في الآية يكون جميعهم تحت لوائه وفي الدنيا  
ليلة الأسماء حيث صلى بهم وهذا بان لنا معنى حديثنا كانا  
خفا عنا أحدهما قوله صلى الله عليه وسلم تبعث إلى الناس كافة  
كنا نظن أنه من زمانه صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة فإن  
إنه جميع الناس وهم وأزواجهم والناس في قوله صلى الله عليه وسلم كنت  
نبيًا وأدم بين الروح والجسد كنا نظن أنه بالعلم قبان أنه لا يد  
على ذلك **الثالث عشر** أن يكونا شارًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
في الواسطة في الاستدلال بالاشياء الذي هو وظيفة  
الخاصة والاستدلال بالاشياء على الله الذي هو وظيفة العامة

## قال في الحجة

مشتان بين من يستدل به  
ويستدل عليه المستدل به عرف الحق لاهله وانبتت الأم  
من ذنوبه أصله والاستدلال عليه من عدم الوصول  
إليه والافتقار غاف حتى يستدل عليه متى بعد حتى يكون  
الآثار من التي توصل إليه وأيضا حاشا أشار له في الفرق  
بين الجذب والسلوك بقوله قارب باب الجذب يكسفت  
لهم عن كمال ذاته ثم يردهم إلى شهود صفاته ثم يرجعهم إلى  
التعلق باسمه ثم يردهم إلى شهود آثاره والتسلكون على  
عكس مدافعتها السالكين بذات المجدوبين وبداية  
السالكين لهاية المجدوبين لكن لا بمعنى واحد  
وخاصة أن من فني في شيء غاب عن غيره فإذا حصلت  
منه افاقه ونشبه إلى ما كان غائبا عنه كان ذلك على  
وجه ضعيف فاحتاج إلى الاستدلال عليه ولا شك  
أن الاستدلال بالله على الاشياء أدق وأعلى فلهذا  
شبه بالأسرار قلت في هذا المعنى  
محمد واسطة السلوك والتعلم في معظم السلوك  
ينبتا من أهل الجذب معقنين بالحق بعد الجذب  
**الرابع عشر** أن يكونا شارًا إلى الله صلى الله  
عليه وسلم بمد المشايخ والمريدين وكل يشهد به وتوجه  
إليه المراد منه على حسب حاله ولا شك أن حفظ الأولين  
أعلى وأشر فشيبه بالأسرار **قال الشيخ** أبو المحاسن



الله عنه في بعض اجوبته سائر الخلق والاوليا رضى  
ابه عنهم صور تقبيله صلى الله عليه وسلم وظلها  
ومظاهرة رتبته فاسمهم الاوه هو ساج في نور ومند  
من بحر على حسب مقامه ثم قال فعلى هذا فلا ريب  
ولا منور الاله ومنه صلى الله عليه وسلم ان هو اول  
موجود اخرج من العدم ورابط بين الخدوش  
والقدم وامر الخليفة على التمام **الخامس عشر**  
**ان** يكون اشار الى ان صلى الله عليه وسلم المظهر لما  
اودع الله سبحانه في تكويناته والاسرار بعد ما كانت  
القلوب غافلة عنها والارواح جاهلة بها فنبه  
صلى الله عليه وسلم القلوب لما كانت غافلة  
والارواح لما كانت جاهلة والمنير الانوار المظهرة  
للموجودات اعني الشمس والقمر والنجوم من نور خلقت  
كما سبق بقوله استخفوا بالما الباء فانه صفة للواو  
وكقوله اكل السم حبل يذهب نطق القلب اى كثر به  
وشغله وكقوله اكل التراب من القلوب وقول الحجة  
السودة اشفا من كل داء الا السام وقوله عليك بادل  
السوم فان الزبح في الساج وقول ان اترق المجالس  
ما استقبلت به القبلة وشرا الناس من يعض الناس  
ويعضونه **السادس عشر** ان يكون اشار الى  
انه صلى الله عليه وسلم السبب في فتح ابواب البصائر

وابواب

وانوار الابدان التي هي الحواس لا ورا ان ما تدركه اذهو  
صلى الله عليه وسلم الواسطة في نيل العقل الذي  
به الادراك كما يات وما ورا من رجوعه عن رايه لراي  
غيره كما ورد في قصته بدر من رجوعه لراي الجبابرة  
المندرجين نزل صلى الله عليه وسلم باد في ماء من مياه  
بدر فقال حباب هذا منزل انزل الله فلا تتقدم ولا  
تتاخر عنه او هو راى ومكيدة حرب فقال بل هو الترائي  
والمكيدة فقال ليس هذا بمنزل بل لراي ان تسير حتى  
تاتي اذني ماء من مياه بدر فتزله ثم تغور ما ورا  
وبني عليه حوضا وتملؤه ثم نقا تل ونشرب ولا يشربون  
فقال اشرب بالراي ورجع لما قاله فيجمل ان يكون ذلك  
تتراجمه الى مقام من دونه وهو ما يحرم عليه كما يحرم  
الشهوة في الصلاة ليكون بمنزلة الكسائر الناس فيما لا  
اختصاص به بقا صغرا او ليقتدم راى غيره فطبيته  
**السابع عشر** ان يكون اشار الى ان صلى الله  
عليه وسلم الواسطة فيما حصل لاهل التحقيق من  
العلم من اسرار العلوم ودقائقها ولطيف نكتها وما  
حصل لطلقاتهم من ظواهر العلوم وما لا يدرك من  
قواعدها **تنبيه** الواو في المتن على هذه الوجوه  
قارة تكون لعطف السابق كما في هذا الوجه الاخر وتارة  
لعطف اللاحق كما في الوجه الذي قبله لسبقية العقل

وثارة لعطف المصاحبة كما في الذي قبلها وثارة محملة  
 كما في اول الوجوه فانه ان اريد انشقاق الاسرار  
 وانفلاق الانوار للساكن في لعطف السابق وان  
 اريد للحدوب في لعطف اللاحق وان اريد الاسرار  
 للحدوب والانوار للساكن في لعطف المصاحبة  
**فتسمية** لا يخفى ان كلام هذه الاوجه والاضلال  
 مختصر به ومقتور عليه وبه تعلم بكملة تقديم المعول في  
 عبارة الشيخ نفعا الله تعالى به **قوله** رضي الله عنه  
**وهنا ارتقت الحقائق** حية احتمالات ووجه  
**أحد**ها ان يكون اراد بالحقائق علوم المعرفة  
 ولا شك انه صلى الله عليه وسلم امام ائمة العارفين  
 والمبين لجميع مقامات اليقين كما صرح به قوله اني اعلمكم  
 بالله واستدله خشيته وقوله ان اتقاكم واحكم بالله انما  
 تشبهت العلوم المذكورة بالشموس والانوار وظهور  
 الاركان سوى المشبهة استعارة ممكنة ودلالة لك  
 بتكرار ذلك الذي هو الارزاق تخيلا وبشبه صلى الله  
 عليه وسلم بالسما في الجملة لشرق الانوار كناية ايضا  
 ودلالة على الحرف المناسب للمشبه به وهو في كل  
 ولا صلبكم في حذو الخلق في الحقائق على هذا  
 لاستغراق النوعين اي نوع علم المعرفة وفي الوصف  
 بالوهبية اشارة لذلك وفيما تنبيه على ان علم صلى

باعتبار محملة

الله

الله عليه وسلم كان فطر يا جليلا لا يكتسب قال في الشفا  
 وكان فما ذكره المحققون مجبولا وخصوصية ربانية  
 وهكذا اسائر الانبياء ومن طالع سيرهم منذ صباهم الى  
 مبعثهم حقق ذلك كما عرف من حال عيسى وموسى ويحيى  
 وسليمان وغيرهم بل غررت فيهم هذه الاخلاق في الجملة  
 واودعوا العلم والحكمة في الفطرة **والاضاف في**  
 سماها طهر من اضافة المشبه به للمشبه فيه اشارة الى  
 الاستعارة في الضمير وفي شمس اشارة لها في الحقائق  
 وطرر روجه من اضافة المشبه به ايضا والتنبيه  
 الجملي لكنه في المشبه بمقوال متتابع وفي اشارة الى ان  
 علومه الوهبية عن مشاهدة ومعاينة لا يجوز الالهام  
 ولما نالت التحللات اشرق في افق سيرة الاسرار التي  
 هي دقايق ذلك العلم وان كان كله دقيقا فليس وحديث  
 ان اتقاكم واعلمكم بالله ان **أخرجه الفخاري**  
 عايشه رضي الله عنهما وذلك لان الفخاري له بين اليقين  
 وعين اليقين وحق اليقين وقبح الخشبة واستحضار  
 العظة والجلال على نجل لم يبلغه غير من ائمة العارفين  
 يحتمل ان يكونوا من لثركلامه في الحقائق والمعارف كالغفر  
 ومن ضاهاه رضي الله عنهم فان كلامهم في ذلك كثير  
 مستطور في الكتابات ويحتمل ان يكونوا من بعدهم في  
 ذلك وحرره واكمل بيانه ونقصه كالجنيد ويرى



على سليمان الداراني والحسن البصري وابي قحافة  
 ببيان حدودها واسرارها واعلامها وعلاجات اضرادها  
 وغير ذلك مما شغل بها فان الكتاب الذمعي انما عليه  
 واحاديثه الثابتة كقوله بذلك وتضمنه لم مقام المحبة  
 متلاشي ان سبه احتذاب الله واصطفاه. قوله تعالى  
 يحبه ويحبونه ومن عاينه صلى الله عليه وسلم نظر الى مصعب  
 ابن عمه وعليه احاب كبتش قد تنطق به فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم انظر والى هذا الرجل الذي قد نور الله تعالى  
 قلبه لقد لا يبين ان يبيخه وانما بالطعام والشراب فدعا  
 حبه الله ورسوله الى ما ترون تضمنت الآية والحديث ان  
 المحبة اخيرة من الله لمقلب من احب حتى لا تنفي فيه يقينه  
 لغيرة وببذل في الوصول له والقرب فيه جميع المحبوبات  
 والبلذونات وقوله المرء مع من احب يترجمه بتجربتها  
 وشرفها وانما الوصال والشمود واسرارها لا تقا بل  
 وغلامه ذلك فبما انه يود ذروته بجميع ما يملك والى الطالب  
 لها والمعين عليها بقوله احبوا الله لما يذكركم من نعمة  
 واصوبى بحب الله تعالى واليهما بقوله اللهم ارزقني  
 حبك وحب من احبك وحب ما يقربني اليك واحبلك  
 احب الى من الما الباردة الى ان قوتها تتضمن الشغل عن  
 غير المحبوب بقوله لمن قال لعاني احبك استعد للفقير وتضمن  
 اخباره بقوله لمن قال اني احب الله استعد للبلاء ونورته  
 صلى الله عليه وسلم مقامات اليقين بكيفيك في فهمها ان الله  
 بعث

طبيب

بعثه وما على الارض موسى فدعاهم وانذرهم فظهر من كمال  
 الشكر والهدى والشكر والرضى وغيرهما من مقامات  
 اليقين ما لم يعهد في امة وتصف حال اهل القصة رضي الله  
 عنهم بربك الخب الحجاب الثاني ان يكون اراد بالحقائق  
 جميع العلوم فتكون ال للاستغراق الحقيقي ونقترس  
 الاستغارة علمنا تقدم **والا** اراد الله تعالى بظهور  
 سيادته لجميع الخلق وتقدمه عنهم وكونه موضع نظرهم  
 الذي به يدل عليهم متنوعات رزقه ركب فيهم اكل  
 الغنول واسعها فوسع من العلوم والمعارف ما لم  
 ينهيها له عقل مخلوق وبلغ في مكانة العلم باحكام الله  
 وابائمه وسياسة خلقه وتاديبهم وما يصلح معاشتهم  
 ومما ذم من خلقهم ا يصل اليه احد من الخلق وتعويل  
 اهل المنقول عليه واضم وكذا ائمة المعقول الحقيقة كلامه  
 وامانة نظر في الاموال اصبح ان ترك الاستقصاء  
 يستلزم منزلة العمود في الحال لقوله صلى الله عليه وسلم  
 لغيلان بن سلمه الفقير وقد اسلم على عشرة بشوة امسك  
 اربعا وارق سائرهن لم يستقص هل يزوجهن مع  
 او تزنيان فلما ان الحكم لم يزل اطلق الامتناع الاطلاع  
 في محله لتفصيل المحتاج اليه ولا شك انه صلى الله عليه وسلم  
 اعلم بكل فن من اهل ذلك الفن وكيفية اقربسوا  
 واعترفوا وقد قال صلى الله عليه وسلم انما مدينة العلم

وعلى بابها وسمان عالم ضربت له أكباد الإبل في اشتت  
 العلوم العقلية والنقلية من تقدم أو تأخر إلا  
 وخلاصة قدوة له وإشارته حجة له ومن تأمل حسن  
 تدبيره صلى الله عليه وسلم للعرب الذين كانوا كالأحرار  
 الشاردة ومتصفين بالطبع المتشاعر فكيف  
 ساسهم وأصل عقابهم وصبر على إدام إلى أن انقادوا  
 إليه واجتمعوا عليه وقابلوا دونه أهلهم وأباهم  
 وأبنائهم واختاروه على أنفسهم وهجرُوا في رضاه  
 أو طاعتهم واجتأبهم من غير ممارسة سبقت له ولا  
 مظالعة كتب يتعلم بها سير الماضين تحقيق أنه اعقل  
 العالمين ومن طالع سيره وكلماته الجامعة للحكم  
 التي تتجرب فيها عقول البلغاء والحكام والكتب الجامعة  
 لحديثه وبديع سيرته وعلمه بما في الكتب وأخبار  
 القرون الكثيرة الماضية وقصص الإشباق والوفاء  
 في الحروب والمجادلات وأمثاله النبوية وتدبير الأحوال  
 وما يتعلق بأحكام الشرع في العائلات وغيرها وبيان  
 أصول الأدب التي تتأدب بها الناس في مجالسهم ومجالسهم  
 كقولهم صلى الله عليه وسلم أكرموا عنز كل قوم ونهيه  
 عن الملاحة والمجادلة وقوله تعادوا تحاتوا إلى غير ذلك  
 مما ورد عنه في تعبير الرويا والطب النبوي وأنبأ  
 الناس وفرايضهم والغيبات وعجايب القدرة  
 والمكوت لتحقيق بلوغ عقله النهاية وعلمه إلى كل غاية  
 والارتقاء

والارتقاء على هذين الوجهين بمعنى الطلوع أي الظهور  
 والتحلي **الوجه الثاني** في الارتقاء أن يرد  
 به ارتفاع حقائق العلم بحال التحقيق لا تحقيق  
 بقارب تحقيقه فضلا عن أن يساويه لأنه أطلع الله  
 تعالى على حقائق الأشياء على ما هي عليه وعلوم العباد  
 لا تحل من احتمالات وظنون ولهذا انحط بعضهم بعضا  
 ويزد بعضهم على بعض وتتمدد أرواقهم في المسئلة  
 الواحدة ويرحم الله بالماضي قوله كل كلام يحمل السوء  
 والقبول الكلام صاحب هذا الغير يشير إليه صلى الله  
 عليه وسلم وقلت في هذا المعنى وما قيل  
 بعد مطلع أنوار العلوم من شمس عرفان ونور بحر  
 منه استفادها المخصوص والعجم فانسب إلى علمه  
 إطلاق العيوم. أطلع الله على الحقائق فكما ما قد قاله  
 مطابق. فالارتقاء على الوجه السابق بمعنى الظهور  
 وعنه بالارتقاء وبالطلوع في طلعت الشمس  
 لغلو المحل وعلى هذا الوجه وما بعده بمعنى الارتقاء  
**الثالث** أن يرد ارتفاعه بحال البيت والانتشار  
 لكثرة الآحاد من عنه والناقلين إلى غيرهم فإنه أكثر  
 النبتين أتباع يوم النعمة وقد عمت دعوة الإقطار  
 وبلغت إلى جميع القري والامصار وتعلم منه البشر والجن  
 والملائكة وحقق هذا عموم بعثته قال تعالى وإذا  
 صرفنا إليك نفرا من الجن يستعون القرآن وقال تعالى

قد أفتح السبل والعرفان  
 وبين التلوة والحقائق



وبما أرسلناك الراحمة للعالمين وقال ليكون للعالمين  
 نذيرا والاعمال موعظا يسرى الله تعالى وبعثه للملائكة  
 راجعها تقي الدين السبكي وقال ابن حجر الهيتمي هو الأصح  
 عند جمع من المحققين قال صاحب المواهب نفعل  
 بعضهم الاجتماع على ذلك وأما القشيري إلى أن  
 حكمة غروجه إلى السأ نأذب الملائكة بأدبه عليه السلام  
 حيث لم يقف مع مقام ولا حال ولم يكتف إلى شيء  
 من النبوي كما أشار تعالى إلى ذلك بقوله ما زرع البصر  
 وما طغى قلبه لا يكتفى دخل في الاقتباس منه  
 ولا هتد أبصاره **الرابع** أن يرا دارتفاعها عنه  
 باجتماعها له على التمام فانه علم الاولين والآخرين  
 بكثرة الانتفاع الرب على الكثرة المقصود بالذات منه  
 وذلك بالجل بمقتضى ما به هذا هو الرابع وما بعده كله  
 نظم أسرارته ونسب ولا شك انه ترتب على تلبغه  
 ودعائه في الله عليه وسلم من احسان الله تعالى ذات  
 وانواعها واصنافها وافرادها لا يحيط به الا علم العالم الخبير  
 حتى استاذنوه في الوصال فدعاهم عنده واجابهم الى ان يرضى  
 بقوله عليكم من الاعمال ما تفيقون وكثرة الانتفاع  
 ثابته كسيرة وكيفية فوقع على يديه من زهد وصبر ورضى  
 وشكر ومحبة وتوكل ومجاهدة وقعت عظيمة بالغة الغاية  
 ثم اذا اعتبرت ما ظهر من ذلك بواحدة من خلقه وبنوائه  
 اتسع فطره واستحضرت ما يبهرك حتى يقول ابو العباس

للمري

المرسي ما بين وبين الرجل الا ان انظر اليه فادخله الى الله  
 من حينه ولقد نقل عن الشيخ مظالمه ما رواه ما وقع  
 بصره على ما بين الاصلين والاصل في امته الشريفة  
 اكثر من ان يحصى وفي الصحيحين عن ابي موسى ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى  
 والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت طائفة  
 منها طيبة فبليت لها وانبتت العشب والكلاء الكثيره  
 وكانت منها طائفة اخذت اسسكت الما فنفخ الله  
 لها النار فشتتوا فلبغوا وزرعوا واصاب منها طائفة  
 اخرى مما هي قبيحة لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فمثل ما مثل  
 من فقه الله وتفقه ما بعثني الله به فعمل وعلم ومثل من لم  
 يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به  
 الحديث **الخامس** ان يرا دارتفاعها فيه باجتماعها له  
 على التمام فانه علم الاولين والآخرين واو في علم كل شيء  
 ويكفيك في هذا استدراك اللوح والفكر من علومه اذ بها  
 مخلوقات وعلمها محصور وهو صلا الله عليه وسلم مبد  
 المخلوقات وله علوم اخرى من ربه متزايدة ابد اودرحم الله  
 البوصير حيث يقول  
 فان من جودك الدنيا وضربها ومن علمك علم اللوح  
 وثاني تقديره باوسع من هذا **السادس** ان يرا دارتفاعها  
 بلا زينة الوعظ والتذكير الذي نور روح العلم فقد كانت

فقد الله

حاله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه رضي الله عنهم عاينها  
 محاسن تدركها الله وترغب ما استلوا  
 القرآن وبما آتاه الله من الحكمة والموعظة الحسنة  
 وتعلم ما ينفع من الدين كما امر الله تعالى فكانت تلك  
 المحاسن توجب لاصحابه رقة القلوب والزهد في الدنيا  
 والرجعة في الآخرة والامم فقال على الله تعالى والادبار  
 عز ما يسوا **السادس** ان يراوا ارتفاعها بتواضعها  
 حقها من بد لها المسحق وموتها عن غيره وخطاب  
 الناس على قدر عقولهم ودينهم صلى الله عليه وسلم الذي  
 قال له علي بن ابي طالب العلم عن طلب ذلك لعدم ناله  
 له وامر باحكام ظاهرها العلم والباطنوا الناس بما ينعمون  
 ان يريدون ان يكذب الله ورسوله **السابع** ان يراوا  
 ارتفاعها فيه يجمع ما اقر في **المنشور** والمرسلين كما  
 يرتفع به العلم ويعلموه وهو جوده كثيره لا يحضر لها  
 منها والمذكور منها وهذا انما خرجته عنهم وضموا به وفي  
 ذلك من الفضل انه اطلع على شياطينهم وخصاصهم وشرايعهم  
 وسائر احوالهم **الثامن** ان يراوا ارتفاعها فيه بركات  
 ترفعها فكان اذا نظر اليه الناظر ذكر الله وكانت صفاته  
 وافعاله وحواله تذكرا لله وقد تقدم انه مرآة ومجلى  
 لاشراق الذات وانوار الصفات **الثامن** ان يراوا  
 ارتفاعها فيه بعدم التعلم والاكتساب كما لا يعلم في كماله

منجزة

منجزة **السادس** ان يراوا ارتفاعها بتواضعها  
 العلم الموهوب بالملكوت ومع كونه لا يكتب ولا يقرأ  
 مكتوبا اطلع الله على علوم الاولين والآخرين  
 وجعله القدوة العظمى لجميع الخلق في كل علم وحكم  
 وحكمة وخلق حسن وكل كمال على الاطلاق فلما اطلعنا  
 من الحديث اصول الفيت في ما عرفت واجد وجمع منها  
 الاربعون ومائة اكثر من ذلك ولا مئة اصول الدين منه  
 اصول وقد جمع السلكي احاديث في اصول علم الكلام  
 2 شرحه على الحاشية ولا مئة الطريقة في اصول جمعها  
 2 رسالة الشافعي وجمع الفقهاء اصول المذاهب  
 كثير من الكتب كشرح الموطاء والمدونة والاحاديث  
 2 علم التفسير كثيرة وقوله صلى الله عليه وسلم ان الزمان  
 قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض قال  
 المنجوز هو اصل في رجب الكواكب الثوابت والسيارات  
 التي سوا منها التي خلقت فيها **التاسع** ان يراوا  
 ارتفاعها فيه بشرائها في القلوب واخذها بحاجتها  
 وفضلها في شؤدها ومبغها لها فتناثر لها  
 وتنفع لها حتى تخرج اوصافها وتعلمها اصداها  
 وبصير رصاه ومحبوتها وبذلك الذين الفريقين  
 المتباعدين والنوعين المستأجرين وغير العرب والعجم  
 حتى صاروا اوصافا فانظر هذه الرابطة التي ربط بها قلوبكم





والسلطان ومن أسماه صاحب السلطان وقال القاضي أبو  
بكر بن العربي فذكرنا ما انت مذكورست عليهم ثم صطر  
ثم ملكه من الصنطرة وآتاه السلطنة ومكن به دينه  
في الارض **الثاني عشر** ان يرد ارتفاعها فيه  
بقوته حيث قوي على ما لم يقو عليه غيره من ادب البرية  
حتى اننى الله عليه في ادبه وكال عبودية بقوله ما زلغ  
المصر وما طغى قاله في المواهب اللدنية نقله عن  
مناويع السالكين اى لم يتجاوز البصر حده فيطغى ولم  
يمل عن المرمى فيزيغ بل اعتدل البصر على الرأى ما جاوز  
ولا ما لعنه كما اعتدل القلب في الاقبال على الله تعالى  
ولا الاعتراض عما سواه وانه اقبل على الله بكلية واعرض  
عن ما سواه بكلية وللقلب ذيق وطغيان كما ان للبصر  
ذيقا وطغيانا ولا يمانع من قلمه وبصره فلم يزيغ  
قلبه التنازع عن الله الى غيره ولم يطغ بجاورة مقامه  
الذي اقام فيه وهذا غاية الكمال والادب مع الله تعالى  
الذي لا يلحقه فيه سوء **الثالث عشر** ان يرد  
ارتفاعها فيه بقدرته على التنا الذي لا يقدر عليه  
احد يوم القامة فانه يبيع من قلبه على لسانه من  
التناء ما لم يسمع به احد من خلق الله في شفاعته  
لفصل القضاء بعد تقدمه على جميع الانبياء والمرسلين  
فيعترفون له بفضلهم عليهم وذلك من آثار قوة علمه  
وهو

١٢٢  
وهو معنى اسمه خطيب الامم **الرابع عشر** ان يرد  
ارتفاعها فيه بملازمة النور والزيادة وقليل زنى  
علما ولم يزل ولا يزال صلى الله عليه وسلم يترقى في  
المعارف وكل ما انتقل عن مقام الى ما فوقه عد الكون  
في السابق قصورا فاستغفر من ثم اكثر استغفارا  
صلى الله عليه وسلم مع عصيته وقال انه ليغان على  
قلبي فاستغفر الله كذا وكذا مرة اى غير انوار **الخامس**  
**عشر** ان يرد ارتفاعها فيه سلون الطريق الاقوم  
والسبيل الابعد الذي لا يعثر عليه الا اهل الحق  
بالله تعالى فكان صلى الله عليه وسلم يظهر الاقتدار  
الى الله تعالى والاستغناء به اخرى تارجمان بين الصبر  
والشكر فشد على بطنه الحرج من الجوع واشبع الفنا  
من صاع وقضاياء في هذا كثير منسوبة  
في كتب السير وقد اختلف الصوفية ما الافضل هل  
اظهار الا فتقار الى الله واظهار الاستغناء بالله  
**قال** الشيخ زروق رضي الله عنه **والصلوات**  
ان الافضل اظهار هذا آتاة والاخرى لا حاله  
صلى الله عليه وسلم وقد خضع الله بين ان يكون نبيا  
ملكاً ونبيا عبداً فاختر ان يكون نبيا عبداً اوقال  
اجوع يوما فاشبع وانزعج واشبع يوما فاحمد واشكر  
او كما قال صلى الله عليه وسلم وفي السالكين حديث الشير



عن أبي ظلمة قال سئلوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر فرجع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجر بن قالوا يا معلم  
صحة انه ليس عنده ما يشتر به عنهم لا انه فعل  
ذلك لما به من شدة الجوع فانه كان يبيت عند ربه  
يطعمه ويشتقيه ويدل لذلك انه جاء عن جمع انه كان مع  
ذلك لا يتيين عليه اثر الجوع اصلا بل كان حس الجسم  
متبين القوة جدا قال الشيخ وهذا التقدير يعلم انه لا  
ضرورة بل ولا ملجأ الى ما سلكه ابو حاتم ابن حبان من  
انكار حديث وضع الحجر بالخراب الوصال المذكور وان  
الرواية انما هي الخبز بالزراعي وفي طرف الازار فيتحقق قال  
الحافظ ابن حجر وقد ذكرنا في هذا نظر وقد  
الشيخ بعد ان ذكرنا قال ابن حبان في هذا نظر وقد  
أخرج ابن حبان قبله باوراق يسيرة حديث ابن عباس  
خرج ابو بكر بالهاجرة الحديث وفيه قول النبي صلى الله  
عليه وسلم والذي يغني بيده ما أخرجني الا الجوع وفي  
الجوع اذا ديت كثيرة وهو لا يقتضي نقصا بل فيه رفعة  
لدرجة القلب صلى الله عليه وسلم والجمع بين ذلك  
وقضية الوصال انه صلى الله عليه وسلم كان له احوال  
يحبس ما يختاره الله عز وجل ويرفضه فتارة الجوع  
وتارة التقوية على الصوم وكل حال بالنسبة اليه لوقته

اكل

اكل واولى فكذا كان خطر الله والذي انا عليه الا ان  
لا اذم من عذبة صلى الله عليه وسلم في الجوع شيئا انتم  
**وما ينبغي** ان يثبت له هنا ما ذكره الناج السك  
رضي الله عنه قال الذي اعتقده ان جوعه كان جوعا  
اختياريا لا اضطراريا والله صلى الله عليه وسلم كان  
يقدر على طرد عن نفسه اما بان تنصرف عنه شهوة  
الطعام والشراب مع بقا القوة باذن الله واما بتقدير  
انه المغنية له عن الطعام والشراب واما بتناول  
الغدا فقد كان صلى الله عليه وسلم قادرا على ذلك  
**وسماعي** فزات كثيرة من الشيخ الامام الوديع  
الله وهو يعتقد انه صلى الله عليه وسلم لم يكن فقيرا  
قط ولا كانت حالته حالة الفقر بل كان اغنى الناس بالله  
وكان الله تعالى قد كفاه امر دنياه بنفسه وعياله ومعا  
**واحفظ** ان الشيخ الامام اقام من مجلسه من قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم فقيرا اقنا ما صعبا وكاد  
يشطويه وكان رحمه الله يقول في قوله صلى الله عليه وسلم  
اللهم احمني مشكينا المراد به استكانة القلب لا المسكنة  
التي هي كجهد ما يقع موقعا من كفايته والحق معقد في  
هذا فان من جات اليه من اتيهم خرا من الارض وكان  
قادرا على تناول ما فيها كل لحظة كيف يوصف بالعدم  
**وما ينبغي** ان يثبت له ايضا ما ذكره اللاتي من الشيخ

الا ليرى في

لا اذم من حاله

شبه  
هذه

في حقه انما هو بما جعل جسمه ويحفظ حياته ومحمته  
 لا الامتناع من الطعام والشبع المتعارف **الشكاس**  
**عشر** ان يكون ارتفاعها في مقابلة التزل وذلك  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر يعلم المسميات وكانت  
 لادم على الاسماء قال ابو بصير  
 لك ذات العلق من عالم الغيب ومنها لادم الاسماء  
**ولا شك** ان الحقايق اشرف واعلا فوصفت بالارتقاء  
 ووصفت الاسماء بالتزل النسبي المقابل لارتفاع  
 الحقايق وان كان علم الاسماء شريفا رفيعا ايضا **قوله**  
 رضي الله عنه **وتزلت غلوم ادم** اعلم ان الموجودات  
 لها حقايق ومعنويات ولها حدود حقيقة باعتبار  
 الاول وحدود اسمية باعتبار الثاني والمفهوم هو  
 ما يفهم من الاسم في الجملة وهو للوجود والمفهوم  
 والحقيقة ماهية الشيء على سبيل التفصيل ولا تكون  
 الوجود فكان لستدنا ادم بالنسبة للاشياء التي غرضت  
 عليه علم المفاهيم ولستدنا محمد صلى الله عليه وسلم علم  
 الحقايق وفي ضمنه قطع علم المفاهيم فعرّفها من الوجه  
 الاعرف والاضرب والثاني اختص عن ادم والله اعلم وهذا  
 هو الذي يلوح اليه كلام الكشف الا انه لم يتنازل  
 لا ايضا في قول الهمزية ومنها لادم الاسماء اي من حيث  
 دلالتها على المسميات فلا يتنازل في ما قلناه وقول البرج في

المسألة

المسئلة الثلاثة اقوال احدها انه علم الاسماء فقط  
 وهو الذي سلكه في الهمزية وثانيها انه علم المسميات  
 فقط وثالثها انه علمها ومورى الكشف لا اقره  
 ولا ينصير القول بان علم احدهما فقط مع تطبيقه  
 الاستعمال المسميات فالجواب عند التحقيق لفظي والله  
 اعلم فمن قال علم الاسماء معناه من حيث دلالتها ومن قال  
 المسميات معناه من حيث الدلالة فليعلم بان الذي  
 يبين لك ما ذكرناه قوله تعالى ثم عرضهم اى مسميات  
 الاسماء مع قوله انبيهم فدل على ان الذي عرفه ادم ليس  
 مجرد الاسماء اذ عرض المسميات وسؤاله عن اسمائها  
 وجوابه بتطبيق الاسماء عليها يغنيه واختصاصه بالشيء  
 صلى الله عليه وسلم عنه وعلم المفاهيم هو الذي  
 يقتضيه اطلاق الالفاظ وتوقف عليه تطبيقه  
 الاسماء ولا يتوقف ذلك على علم الحقايق فان قيل اذ عرضت  
 المسميات عليه فهي موجودة والذي للوجود الحقايق  
 قلت اطلاق الاسماء انما يقتضي العلم الاجمالي كما سبق  
 وايضا الثابت في ذلك الوقت انما هو تمثيل الاشياء  
 المعروضة كما وقع في اخرج الدرر يوم السبت برزخهم  
 وفي اخرج عرضت عليه اشخاص اولاده بل اخرج ابن  
 جرير عن ابن زيد في قوله وعلم ادم الاسماء قال استاذ زينة  
 اجمعين ثم عرضهم قال اخذهم من ظهره ذكر في الدر المنثور  
 وفيه عن ابن عباس انه عرض عليه اولاده نساء فانا انسانا



واختصاص النبي صلى الله عليه وسلم عنه يعلم المسميات  
ثابت فلم يبق الا ما سبق في هذا هو الذي اخرج  
به الملايكة وامتناعه عنهم وهو كاف في ذلك ولا  
ينافي ان الله تعالى اطلع بعد ذلك على حقايق ما اراد  
ان يطلع عليه فالا مضافه لادم اشارت هذا الى العلوم  
التي اعجز بها الملايكة ولا ينافي فيه ان يكون له علوم اخرى  
فاختص عن ادم في ذلك الوقت بما ذكرناه وبعد  
ضمون الحقايق لادم اختص عنه كغيره من الانبياء  
بالعلوم فيها وفي الكلام حينئذ اشار الى ان الخصوصية  
التي امتاز بها ادم عن الملايكة وكانت سببا لامرهم  
بالسجود له حصلت لنفسه صلى الله عليه وسلم وزاد  
يعلم الحقايق اخرج الدليل على انه رافع قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لى امتي في  
الماء والطين وعلت الاسماء كلها كما علم ادم الاسماء كلها  
في اصل المعنى حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع  
فيه علم الحقايق وعلم المعاني والاول اعلا واشرف  
فلهذا اوصفت بالارتقاء ووصف علم المعاني بالنزول  
وهو شبي والافعل المعاني عال شريف وناهيك  
بعدم اقتضى سجود الملايكة له لخصه وفيه مطلوب  
لا رقت وتزلت على صدم المؤمنين روف رحيم وعطف  
جملة تنزلت على جملة ارتقت من عطف الغاير اضمح

الثانية

الثانية غير مندرج في مضمون الاولى لما عرفت من  
ان الحقايق غير المعاني التي عبر عنها بعلوم ادم  
غاية الامر ان مضمون الثانية لازم لمضمون الاولى  
لما مر من ان علم المعاني في ضمن علم الحقايق فهو من  
عطف اللازم ويحتمل ان يكون من عطف الاخص  
على الاعم فيزاد بالحقايق ما يتناول المعنومات  
لانها مغنومات ايضا والمراد حقايق كل علم وتيزاد  
بالارتقاء مطلقه ولا شك ان الجميع مرتق كما مر  
هذا باعتبار النظر الاجمالي واذا نظرت بالتفصيل  
وجدت المرتبتين مفترقتين فاشير للاول بالجملة  
الاولى والى الثانية في الثانية فافهم وههنا وجه اخر  
في معنى التنزل وهو ان علوم ادم التي القاها الى  
نبيه من النبيين والمرسلين رفعت بقمصهم وروهم  
ولم تنزل على حقيقة فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه  
وسلم نزلها اليه فليس التنزل حينئذ في مقابلته  
الارتقاء فان قلت جميع علوم النبيين والمرسلين  
تنزلت فيه صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه قوله واني  
راني علوم الاولين والآخرين واني شرح البردة للزركشي  
عن ابن عباس انه لما ولد قال في اذنه رضوان خازن  
الجنان اشر فابقي لنبى علم الاوقد اعطيته فانت  
اكرم علما واستجفهم قلبا فلم اصيغت العلوم لخصه ادم

وهلا اطلقت او اضيفت للجميع قلت لبيان انه  
صلى الله عليه وسلم تنزل فيه العلم المعجز كما قد خلق  
فان علوم ادم اعجز بها الملائكة حتى قالوا لا علم لنا  
فاضيفت له في منزله صلى الله عليه وسلم اشارة لهذا  
الملكوت ويعلم حينئذ تنزل علوم غيره فيه  
من كونه والاثبات الاكبر من نقاد عصره فانه لك تنزلت  
علومه فيه فاخرى غيره من بينه وعبر جمع الكثرة  
لمناسبتهم لل مقام ومطابقته للواقع والتنزل على  
هذا الوجه الثاني في حقيقته لان المراد بعلوم ادم  
اسماء المسلمات وهي توصف بالانزال والتنزل وعلى  
الوجه الاول شبه التفاوت النسبي بالتنزل وجاء  
الاستعارة تبعية وههنا وجه ثالث وهو  
ان يراد بتنزلها انقضاء حاله وادغامها اليه وعدم  
اشتقاقها عنه عليه **وَمِنْ رِجَالِهِ** وهوان تكون الاشارة  
بالمعلمين المتعاطفين الى الله صلى الله عليه وسلم  
الموزون في حضرة الجمع والوجود الروحاني والوارث  
من حضرة الفرق والوجود الجسدي فهو الذي ورث  
العلوم لادم وبنيه ثم ورثها من اذ هو اول الانبياء  
كما تقدم وراؤه بالحقايق حينئذ علوم ادم عبر عنها  
بذلك اشارة الى ان علمه لم يكن مجرد الاسماء كمرور في  
الداخلية على غيره صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه

وخاتم البيان

معنى من

معنى من والى جميعا من قبيل استعمال المشترك في  
اى واليه ارتفعت الحقايق ومنه تنزلت لما اخذها  
وصفت بالارتقاء ولما اعطاها وصفت بالتنزل  
لا فيه لارتبة فوق رتبته وهذا بدعي المعنى وان  
كان لا يخلو عن تكلف في اللفظ ووصف الغلو على  
ما قبله بالارتقاء والتنزل باعتبار المعلوم وعلمته  
باعتبار العالم ولا نقصا ايضا بل هو المفضل عليه بل  
مشاركتهم له في اصل المعنى غاية في الشرف والجلالة  
ولذلك ذكر لك ما يوازيك ويثبت فؤادك ويعرفك  
ببعض حلالته منصفه صلى الله عليه وسلم وعلمه قد  
على الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام **قَالَ**  
**الْاَنَامُ** اعرف بالله تعالى سيدي ابو محمد عبد القادر  
الجليل في الله عنه بعد كلام له في قضية الاسرار ثم عاد  
الى معالجه وامثل حاله ورواها للملائكة فنعى اجتهادها  
في مواظبة قدسية الروح الامين محل بين يديه غائبة  
فخره ونظوفه به بين صفوف الملائكة تعظيما لقدرة  
واذم برفع الوبر جلالة وبراميم ينشر اعلامها به  
وموسى بناج جيبه من جانب عن صفحات وجه نظرت  
عيناه بحبوه لبشائر عودة بعد عودة عيني نظره بعد  
نظرة فنادى القدر من جانب الطور قضيت الاشهر  
وعيسى نياسى بالمولى لينزل وليجبرن اهلا الارض بما شاء

اصلا



في ارجاء السما من اخذ رقاب قوسين انتهى ورحم الله سيد  
 رشيد البغدادي حيث يقول في قافية الميم  
 شمس وحده والشمس ترفع دونه **و** كمالها نسبي له وتقوم  
 وفي قافية الحاء حبس سرى للعرش يالك رفعة  
 تقام امر ليس لها وسبيح **و** خامس وهو ان  
 يراها تنزلت فيه وقت سجود الملائكة لادم اي فيه  
 في الحقيقة كان تنزلها اذ ذاك لان نوره كان في جميعه  
 قال ابن حجر ومن ثم قال بعض المحققين انما سجود الملائكة  
 لاجل نور محمد صلى الله عليه وسلم في جبينه ورحم الله  
 ابن وفاح حيث يقول  
 لو ابصر الشيطان طلعة نوره في وجه ادم كان اول من سجد  
**وسادس** وهو ان يراها تنزلت فيه صلى الله عليه  
 وسلم قبل وجود ادم ومولده فامده بها ومن ثم قيل  
 فيه صلى الله عليه وسلم انه ادم الاكبر اذ هو اب الارواح  
**وسابع** وهو ان يراها تنزلها فيه تلقية اباها بلاك اول سنة  
 بخلاف غيره فانه لا عني له عن واسطه صلى الله عليه وسلم  
 في الارث منه على الوجه السابق وسياقي ولا شئ  
 الا وهو بمنوط وهذا يتبين لخصا تنزلها فيه  
 صلى الله عليه وسلم لان هذا المعنى ثابت له ومختص به  
 ولهذا اقدم الشيخ رضي الله عنه القول قوله رضي  
 الله عنه ونفعنا به **فانما الخلائق** فيه اجتهاد لان

اخذهما

**اخذهما** او يكون فاعل عجزه ادم والعا للشيئية  
 والاستنتاج عن خاص الوجود في المصطفى اي فيه  
 في الحقيقة تنزلت علوم ادم وقت سجد الملائكة  
 له فاعجز ادم بسبب ذلك ومنزل تلك الغايوم  
 لجلول نوره صلى الله عليه وسلم فيه الخلائق **و** ان  
 للاستغراق لان الايمان ان كان للملائكة فهو لغرض  
 من باب اخرى **وثانيهما** ان يكون فاعل عجزه صدر  
 النبي صلى الله عليه وسلم وجهه او لها الله حيث  
 ارتفعت فيه الحقايق وتنزلت فيه علوم ادم فجمع بين  
 علوم الاولين والآخرين واتى بما لم يأت احد مثله **دون**  
 سائر الانبياء وقال الطيبي بعد ذكر الخلاف **الحاصل**  
 المرجح عند اكثر واخبر بوقايح القرون السالفة  
 وقمص الامم الماضية وبالمعانيات الاليت مع امتثال  
 وعدم قرانه وكنايته لعجز جميع الخلق ورحم الله الفاضل  
 قلمي **عجيد** نازل ثقباب فيهما علم سيد الابرار  
 عرفت عليه كنوز الارض فلم يدر على ان يصير هالدا فاب  
 واداسالت عن العلوم فانه لم يدبته مفتوحة الابواب  
 وقال الخ  
 فارتما فاح الخيرات طرا فانك قد خبت المرسلين  
 علوم **الاولين** والآخرين عليك قصت وقداوتت علوم  
 الاولين **واما** مسئلة الروية المشار لها فقال القلشاني

اختلف فيها فتبين رأيه يعني رأيه وقيل يعني قلبه  
قال الاشعري ولا يريد به العلم لأنه صلى الله عليه وسلم  
عالم بالله في سائر الأزمان فلا بد من حمله على قدر زائد  
على ذلك بشئ روية قال القوم والراجح عند الأكثر  
أنه رأى أن ابن عباس أنشده وليس ما يدرك بالاجتهاد  
فإنما قاله لأنه سمعه وعابسته لم تستند في النفي إلى حديث  
بل استنبطته واستنبطها بحجاب عند احتجانه لا  
تدرك الانتصار واجاب الجمهور بأن الادراك هو الإحاطة  
فإنه تعالى لا يحاط به وإنما هو المنون في الإحاطة  
وذلك رأيه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء انتهى  
**وقال المبكر** اختلف فيه على ثلاثة أقوال الأول أنه  
لا يروى وهو قول أكثر السلف وجماعة الصوفية قال النووي  
وهو الصحيح والثاني أنه يروى وهو قول أكثر الإشاعرة  
وبعض السلف والثالث الوقف وهو اختيار القاضي  
عياض والشافعية والحنابلة لا أراد ذلك مخصوص به دون  
سائر الأنبياء انتهى وقال الطبري بعد ذكر الخلاف الحاصل  
أن الرأى عند أكثر العلماء أنه عليه السلام لا يروى بعينه  
رأيه ليلة الإسراء وأثبت هذا اليسر إلا لسامع منه  
صلى الله عليه وسلم هذا مما لا ينبغي أن يشك فيه انتهى  
وقال المحلى اختلف الصحابة في وقوعه صلى الله عليه وسلم  
وسلم ليلة المعراج والشيخ نجم الدين المروزي قلت لأحمد

يعتبر رأيه

مسألة  
نقلها عنه بعض  
صنف من مشايخنا

الفتح

أنهم يقولون إن عابسته قالت من زعم أن محمداً رأى ربه فقد  
اعظم على الله القرية فيأتي معنى يدفع قولها قال يقول  
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي وقول النبي أكبر من  
قولها انتهى وكذا اختلف هل سمع الكلام فاشت ذلك  
ابن عباس وجماعة من السلف والاشعري وجماعة من  
المشركين محتجين بقوله تعالى فأوحى إلى عبدنا ما وحي قالوا  
معناه دون وأنشطة قفاه جماعة قالوا أو المراد بالبعد  
جبريل أو محمد عليهما السلام ولكن الموحى جبريل قاله الأبق  
سماع السلام حينئذ جاز وأجز بغيره إلى قاطع وإذا  
كان وجه اختصار موسى عليه السلام بذلك شرفه  
فالنبي صلى الله عليه وسلم أولى **وذكر** النفاش في قوله  
ثم دنا فتدلى قاله فارقتي جبريل وانقطعت عني الأصوات  
فسمعت كلام ربي سهواً ورويت بمحمد أدرأى وذكر  
البنار ما عراب فقال فخرج ملك فقال الله أكبر الله أكبر  
فقل من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أكبرنا أكبر وقال في  
بقية كلمات الأذان مثل ذلك انتهى كلامه **الاق**  
القطبي الحلي في أسرار موسى بمراجعة النبي صلى الله عليه وسلم  
في أو الأضواء بمحذ أن يكون لكون أمه موسى عليه الصلاة  
والسلام كلفت من الطوارق ما يكلفه غيره فافتعلت  
عليهم فما شفق موسى على أمه محمد صلى الله عليه وسلم مثل  
ذلك ويشير إليه قوله أني قد حضرت الناس قبلك انتهى

نقل  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ



والذي اوحى لموسى هو ما تقدم من قول الله لا تريد ان يكون  
اقرب اليك من كلامك الى لسانك كما في الحنية وتقدم قول  
القطب الى محمد عبد القادر وموسى يباح حبيبه الى اخره  
فراجعوه وقال بعض اهل الاشارة لما سال موسى عليه  
الصلاة والسلام الروية ولم يحصل له النعمة بفتح  
الشوق بعلته والامر بعلته فلما تحقق ان تستدنا  
محمد الحبيب منج الروية وفتح لياب المزية اكثر السؤال  
واستعد لروية من قدرناى كما قيل  
واستندشق الارياح من حواركم لعلنى اراكم اولى من يراكم  
واستند من احببت منكم عساكم فانتم حياى ان حبيبت وان است  
فيا حبة ان ميت عند هوا احبهم **ويروى الله القليل**  
وانما الشرق موسى نيرة ذرة الخيال من ليل من يشهد  
وقال السمر لما حلس الحبيب في مقام القرب ودارت عليه  
لو وسحب ثم عاد وهلا ما كذب القواد ما راي بين  
عينيهم وسر فواوحى الى عله ما اوحى فلا قلبه ورة نبيه  
فلما اصاب موسى عليه السلام قال لسان حاله  
يا وارة امن اهل الحى يحيرى عن جبرى شفت الاسماع بالخبر  
ناشد تلاله يا راجد يشهم حدث ففد ناب سعى اليوم عن يرمى  
**فاجاب لسان حال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم**  
ولقد خلوت مع الحبيب نبيك شتى ارق من الشبه اذا  
واباح عرقى نظره املتها فوجعت في فيض الحلا كما ترى

وقال

هذا هو الذي اوحى لموسى هو ما تقدم من قول الله لا تريد ان يكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك كما في الحنية وتقدم قول القطب الى محمد عبد القادر وموسى يباح حبيبه الى اخره فراجعوه وقال بعض اهل الاشارة لما سال موسى عليه الصلاة والسلام الروية ولم يحصل له النعمة بفتح الشوق بعلته والامر بعلته فلما تحقق ان تستدنا محمد الحبيب منج الروية وفتح لياب المزية اكثر السؤال واستعد لروية من قدرناى كما قيل واستندشق الارياح من حواركم لعلنى اراكم اولى من يراكم واستند من احببت منكم عساكم فانتم حياى ان حبيبت وان است فيا حبة ان ميت عند هوا احبهم ويروى الله القليل وانما الشرق موسى نيرة ذرة الخيال من ليل من يشهد وقال السمر لما حلس الحبيب في مقام القرب ودارت عليه لو وسحب ثم عاد وهلا ما كذب القواد ما راي بين عينيهم وسر فواوحى الى عله ما اوحى فلا قلبه ورة نبيه فلما اصاب موسى عليه السلام قال لسان حاله يا وارة امن اهل الحى يحيرى عن جبرى شفت الاسماع بالخبر ناشد تلاله يا راجد يشهم حدث ففد ناب سعى اليوم عن يرمى فاجاب لسان حال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولقد خلوت مع الحبيب نبيك شتى ارق من الشبه اذا واباح عرقى نظره املتها فوجعت في فيض الحلا كما ترى

وقال سيد احمد الحلبي رحمه الله وهذا المعنى

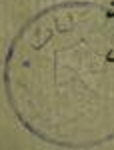
2 رجوع الحبيب سرخى للتعليم في طيه انصاء  
1 اودع الطور فيه انوار ريزان النجلي والشرقاء وقبار  
ترافا بقى فيه نار شوق لم يزل فيه ذلك الاتقاء  
فاصابت ما حوله وموبالوا المقدس في الدجى الاضواء  
وتجالت ورا البراقع ليلي و مراد الكلمة ذاك الموراء  
فاستهي نظرة اليها فقالت ما يمد المضي ليل اللقاء  
لو كشفت النقاب لارزوت طيشا وتوالى انفسها الصعواء  
دم عشيقا لرويتى وجمالى ودموعك ديمة وطفاء  
فتنتى الوسيط بين حب وحبيب يغوي به ويحار  
ويرى من ر الحبيب ولين حلف خلف وما لذل انقطاع  
ما اهلها يا حبيب الاله للمظن من تغر الكبر له انتهى  
**وان يتقاه** الى العرش وروى عنه اياه ذكره ابن  
المنير لما ذكر المعارج العشرة واعترض عليه نجم الدين  
الغبط بانه لم يحمى في الحديث الصحيح الا رواة ابن ابي الدنيا  
عن ابي الحارث وهو لما لا تقوم به الحجة ونحو قول القرويني  
انما صحت انما ذرة الى سدرة المنتهى وما الى ما وارتى  
فانما ذكرى احبنا رضعفة او منكرة قال بعضهم قد صرنا  
دخل الجنة وقد ورد ان العرش سقها انتهى وايضا المراد  
من هذا بياك زيادة المزية والفضيلة لا اثبات حكم  
الاحكام فلا باس بذكر الضعيف فيه وايضا فقد اخرج

ابن قانع والطبراني وابن مردويه عن ابي الجهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم **عنه** السري في ابي السمتا السابعة فاذا على ساق  
 العرش الامين كانه الا الله محمد رسول الله **خرج** ابن  
 عدي وابن عساکر عن ابي قاتل قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لما خرج في رايته على ساق العرش  
 ملكوتيا لا اله الا الله محمد رسول الله يدته على **العرش**  
 امين عساکر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ليلة اسرى له رايته على العرش ملكوتيا لا اله الا الله  
 محمد رسول الله ابو بكر الصديق وعمر الفاروق عثمان ذو  
 النورين **فمنه** يحيى على كل سامع طلبه لانه وشدة  
 اهتمامهم عند اراة رجوعه من المناجاة وفي غير ذلك  
 ان تعظم محبته صلى الله عليه وسلم في قلبه لان تمام ذلك  
 ذلك حتى التامل ويصوب فيه النظر ويقول من نحن حتى  
 تأتي بنا هذا السيد الاعظم هذا الاعتناء في عظمه حيث  
 وتوقره بانواع سنته ولزوم طريفته ولا يتسع الا فيها  
 برضيه ولا يحسن ان ياتي يوم القيامة الا بما يحب ان يظهر  
 على امته فان المستوعب بشر ما يظهر على اتباعه من الخيرات  
 والمزايا عند عرضهم على سيده وتليده حتى اصحاب  
 الروسا والوزراء يسعون بكل ما يمكنهم في جبر خواطر  
 ساداتهم عند توجههم ملاقاته الملك ويتفاحر الكبر عند  
 ذلك بما يظهر على يد محاسنهم ما يرضي الملك وناهيك

يعني

بتفريع رسول

بتفريع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا خال المشرك عليه  
 فلست تضره النية عند الاقوال والافعال يسئل  
 عليك ان شاء الله يسئل عليك هذا المثال وانظر الى  
 ما ذكره القدر على في التذكرة من قوله صلى الله عليه وسلم  
 فاذا اعصفت الصراط باي نادوا واحدا واحدا فانادى من  
 بشدة اشفا في عليهم وجبريل اخذ يحيى فانادى رافعا  
 صوته رب امي رب امي لا اسالك اليوم بنفس ولا  
 فاطمة ابنتي امي **وقوله** منه شفاعة عليا ورافته  
 بنا فلا نستقي مع هذا في تفرجه ومن هنا فائدة علم  
 عظم ثواب من دعا لامة حتى كان قال كل يوم اللهم  
 اغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم امة محمد صلى  
 الله عليه وسلم اللهم استر امة محمد صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اجعل امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يلبس من الابدال  
 لما فيه من تفرجه صلى الله عليه وسلم بالاغتناء بامته  
 ومن عمل هذه النية كثر ثواب عمله وسئل عليه العمل اذ  
 من استخضره انه يرضى محبوبه الجليل العظم الوجه الفخم  
 خف عليه ما كان يغيبه ونظره ما كان طويله  
 وجاد عما كان به بخيلا **فمنه** المادحون له وان بالغوا في  
 شعركون بانهم قد قصروا وقطروا وكيف لا وقد افاضت  
 آيات الكتاب العزير في تغطيته بما يبهز الغفول وصحت  
 من ربيع صفاته بما لا يستطاع اليه الوصف قال ابن





الباقين في هذا المعنى .  
 يا مصطفى من قبل نساء آدم . والكفرة لم تفتح له اغلاق  
 ابروهم مخلوق نشأوا في الدنيا . انتهى على اختلاف الخلاق  
**وروي** انه روي بعد موته فاستل عن حاله فاضربانه  
 عفر له بسبب هذين البينين ولا من خطب على الاندلس  
 مدحك ايات الكتاب فاعسى يثني عليك نظم فرجتي  
 واذا الكتاب الله اتى معطاء كان القصود قصار عطر فضيح  
**وفي المأواه** قال الزركشي وهذا المصطفى  
 التتميم المستودع كاي تمام والبحري وابن الرومي  
 صلى الله عليه وسلم وكان مدحه عليهم من اصعب ما  
 تحاولونه فان المعاني دون مرتبة والا وضائف دون  
 وصف وكل غلو في حقه تقصير في تحقيقه على البليغ بحال  
 النظر وعند التحقيق اذا اعتبرت جميع الامداح التي  
 فيها غلو بالنسبة الى من فرضت له وحدتها صدقة في  
 حق النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان الشعر اعلى صفاته  
 عليه السلام كانوا يعتدون والى مداحه كانوا يقصدون  
 والله الخلق **فانهم** انه هو الذي اعجز الملايكه وقت  
 قول الملايكه لا علم لنا اذ فيه على الحقيقة تنزلت العلوم  
 ونوخذ اعجاز غيرهم بالآخرة **فانها** انه هو الذي اعجز  
 جميع ائم المرسلين في كل عصر من اعصارهم اذ فيه تنزلت  
 علومهم كلها وانما اصبحت قصود المأمورين

رضي

**رضي الله عنه ونفعنا به آمين ولا نقا**  
**الفرقوم** معناه تصاغر عن ادراكه ولم يخط حقيقة  
 لقوله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر والذي يبعثني بالحق لم  
 يعلمني حقيقة غيري في اللام في له معنى عن وفي في السراج  
 ووضح **فانهم** روي عن اويس القرني رضي الله  
 عنه انه قال لا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ظله فقالوا  
 ولا ابن ابي مخنف فقال ولا ابن ابي مخنف ولما ذكر  
 هذا عند الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قالت  
 صدق اويس رضي الله عنه ان عليا رضي الله عنه كان  
 مقامه اذراك نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان  
 رضي الله عنه اذراك قلبه وعمر رضي الله عنه اذراك عقله  
 وابوبكر رضي الله عنه اذراك زوجه وحقيقة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم السرايكون لا يطلع عليه الا الله تعالى  
 قال الامام الزهري الطر يلمس حقيقة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سرطيف من اسرار الحق تعالى لا يطلع عليه  
 في هذه الدار سوى الرب جل جلاله ولا يكشفه احد  
 غيره تعالى لا نبى مرسل ولا ملك مغرب اذ حقيقة احد  
 من السرايكون والامر المصنوع الذي نقر به تعالى  
 وما ادرك المومنون بمن الاطاهر منوره المهدية وهم  
 الذي عبر عنه اويس القرني بالظل **فان المومنين متعاقبون**

٢ ادراكهم فكل ادراك من ذلك بحسب قرينه منه واعظم  
 الناس ادراكا الخلق الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي  
 رضي الله عنهم كما هم اشد الناس قربا منه صلى الله عليه وسلم  
 لكن لما اختلفت مقاماتهم اختلف ادراكهم فكل ذي مقام  
 ادرك منه صلى الله عليه وسلم حقيقة توافق مقامه  
 والى هذا اشار الشيخ ابو الحسن الساذلي رضي الله  
 عنه فان قيل لما الشرف كل واحد من الخلق ادرك  
 حقيقة من هذه دون غيرها فالجواب ان كل واحد ادرك  
 من الحقائق ما يقتضيه مقامه وحاله فعلم رضي الله  
 لما غلب عليه علم الشرايع وكان حاله الانسحاب بها  
 كان حاله يقتضي ادراكه نفس من ورث العلوم منه  
 وهو سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ان انبسط  
 من شأن النفس ولهذا قيل لو حاولت النفس كل  
 الحقائق على ان تقتضي لما صفت وعثمان رضي الله عنه  
 لما كان حاله التفكير في العلوم كان حاله يقتضي ادراك  
 قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان القلب شأنه  
 التفكير وعرضي الله عنه لما كان شأنه التدبر في العلوم  
 كان حاله يقتضي ادراك عقل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لان العقل شأنه التدبر وابو بكر رضي الله عنه لما  
 كان الغالب عليه علم الحقائق وكان حاله الانتباه في  
 عليها كان حاله يقتضي ادراك روح رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لان الروح من شأها الانتباه على العلوم  
 الحقيقية ولهذا قيل ان الروح من شأها الرحمة فلو  
 حاولت كل الحقائق على ان تنطق لما انطقت وكل من  
 الخلق رضي الله عنهم اجمعين وان غلب عليهم علم او حال  
 او كان مقامه معلوما من المقامات فهو في غير العلم الغالب  
 عليه اقام وفي غير حاله ومقامه الغالب عليه صاحب  
 حال او مقام وانما استشهد بحاله بما يؤيد عليه انتهى  
 بنقل العلامة سيدي عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي  
 رحمه الله تعالى قلت هذا كلام حسن عجيب تشبه  
 له احوال الخلق الاربعة رضي الله عنهم ونفقت بهم اجمعين  
**فثام قضيبة الفريضة المشرية وهي**  
 مشهورة وما روي ان عمر اذ رجم المرأة التي ولدت لينة  
 اشهر فقال له علي ان الله تعالى يقول وعمل وفصاله  
 ثلاثون شهرا وقال تعالى وفصاله في عامين فالجواب  
 ستة اشهر والفصال في عامين فترة عمرها وقال لولا  
 على فذلك عمر وكان يتعود من معطاة ليس لها جوس  
 وسبيلت عايشته رضي الله عنها عن المهر على الخفين  
 فقال لثابت عينا فسله وودخل يوما على ابي قحافة  
 فقال لترجم فقال يا امير المؤمنين لا يسي ترجم ان كان  
 لك سلطان عليهم قال لك سلطان على ما في بطنها ففعلها  
 على اليه حتى وضعت ثم ذهب بها اليه فزجها **وعن**

والصمت



محمد بن يحيى بن حبان ان حبان بن منقذ كان تحت امر اقان  
 هاشمية وانصارية فطلق الانصارية ثم مات على راس  
 الحول فقالت لم تنقض عذقي فارفعوا الي عثمان فقال  
 هذا ليس بيه علم فارفعوا الي علي فقال علي تخلفين  
 عنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لم تخلفيني  
 ثلاث حصنات ولك الميراث فخلعت واشركت في الميراث  
 وقال عمر اقضنا علي بن ابي طالب وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لعلي تخلف الناس بسبع ولا يحاكم احد  
 من قريش انت اول ايماننا بالله واوفاه بعهد الله وقومهم  
 باسم الله وقسمهم بالسوية واعلمهم في الرعية وابصرهم  
 بالقضية واعظمهم عند الله منزلة وقال رضي الله عنه  
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن قاضيا  
 وان احدثت البتة فليارسول الله تتبعني الي قوم  
 يكون بينهم اعداء ولا اعلني بالقضاة فقال ان الله  
 سيهدي لسنانك وبنيك قلبك قال فما سكتت في قضا  
 بين اثنين **وعن ابن جبير** قال جلس  
 اثنان يتعديان ومعهما خمسة اربعة واخر ثلاثة  
 اربعة وجلسا اليهما ثالث واستاذنهما ان يبيت  
 من طعامهما فاذناه فاكلوا على السواء ثم اتى اليهما  
 ثمانية درهم وقال هذا عوض ما اكلت من طعامكما  
 فتنازعا في قسمتهما فقال صاحب الخمسة لي خمسة  
 ولك ثلاثة وقال صاحب الثلاثة بل نعتسهما على السواء

فترفعوا

فترفعوا الي علي فقال لصاحب الثلاثة اقبل من صاحبك  
 ما عرض عليك فاني وقال ما اريد الا صميم الحق فقال  
 عليه السلام اذن لك درهم واحد ولصاحبك سبعة  
 قال وكيف ذلك يا امير المؤمنين قال لان الثمانية  
 اربعة وعشرون ثلثا لصاحب الخمسة خمسة عشر ولك  
 تسعة وقد استوية في الاكل فاكلت ثمانية وبق لك  
 واحد فاكل صاحبك ثمانية وبق له سبعة واكل الثالث  
 ثمانية سبعة لصاحبك وواحد لك فقال له فيستلان  
**ولما** بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن  
 وجدا ربعة وقعوا في حفرة حفرت ليصطفا فيها الاسد  
 سقط اول رجل فتعلق باخر وتعلق الاخر باخر حتى  
 نسا قط الاربعة فخرجهم الاسد وما نوا من جراحته  
 فتنازع اولياهم حتى كادوا يقتلوا فقال علي انا اقف  
 بينكم فان رضىتم فجزوا القضاة والا جرت بعضكم عن بعض  
 حتى تنازوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحقق بينهم  
 اجمعوا من القتيل الذين حفروا القبر في الدية  
 ونكثها ونصفها ودية كاملة قللا ربع الدية لانه  
 اهلك من فوقه ولثا في ثلثها لانه اهلك من فوقه ولثا  
 نصفها لانه اهلك من فوقه وللربع دية كاملة فابوا  
 ان يرضوا فنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوه  
 عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال انا اقف

فترفعوا

يفتكم واحسبتم بغيره فقال رجل من الغوم ان عليا قضى  
 بيننا فلما قصوا عليه القصة احاز انهم **ووجه**  
 ان ارباب البيه تلمزم دية الاول كاملة اذ لم يشاركون فيه  
 غيرهم ويلزمهم للثاني نصف دية والنصف الاخر يلزم  
 يتوخذ من دية الاول ويلزمهم للثالث ثلث دية والرابع  
 يوخذ من دية الاول ليبقى له الربع الواجب له  
 والربع والسادس يوخذ من دية الثاني ويلزمهم  
 للاربع ربع دية والرابع يوخذ من دية الثاني ويلزمهم  
 والنصف من دية الثالث فيبقى بعد التراجع للاول  
 ربع وللثاني ثلث وللثالث نصف وجملة ما دفع ارباب  
 البيه دينان ونصف سدس دية وهذا التراجع في  
 الديارات ان ثبت قبض من ذكر بالاعتراق والاقاليرج  
 على القواقل وقضاياه رضي الله عنه في هذا او امثاله  
 كثيرة مستفيضة فهذا حاله الغالب عليه وان كان  
 اما في غيره ثم تأمل اختصاص ستة عثمان رضي  
 الله عنه بمساررة رسول الله صلى الله عليه وسلم له  
 في مرضه كانت حنيفة عنده غابشة رضي الله عنها  
 فقالت لى انشدك الله هل كنت انا وانت عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاعني عليه فقلت لك انترية قد  
 قبض فقلت لا ادري ثم افاق فقال افتحوا له الباب  
 فقلت لك ابوك اوابي فقلت لا ادري ففتحا فاذا عثمان

سيدنا

فلما

فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ادنه فاكث عليه  
 فصار يشي لا ادري فادنه وانت ما يوم ثم رفع راسه  
 فقال افنت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكث عليه  
 اخرى مثلها فصار يشي ما ندري ما يوم ثم رفع راسه  
 فقال افنت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكث  
 عليه اكبا يا شديد افنت ما يشي ثم رفع راسه فقال  
 افنت ما قلت لك قال نعم سمعته اذ ناي ووعاه قلبي  
 فقال له اخرج قالت لها حفصة اللهم نعم وتأمل اختصا  
 بكفاية الوحي حال نزول الوحي وبكنا به سر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال جعفر بن محمد عن ابيه كاهن قال  
 الله صلى الله عليه وسلم اذ اجلس جليس ابو بكر عن يمينه  
 وعمر بن الخطاب وعثمان بين يديه وكان كاتب سر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انتهى والتمر بحلة القلبي والوحي  
 كان ينزل على قلبه وكلته تفكره رضي الله عنه كثر حوافه  
 حتى استقر به اذ هو ناسي عن فكرة القلب قال صلى الله  
 عليه وسلم عثمان احب امتي واكرمها وعز غابشة قالت  
 استاذنك ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا معز  
 في مرط واحد فاذن له ففقي حاجته وهو على تلك الحال  
 في المرط ثم استاذن عمر فاذن له ففقي حاجته وهو على  
 تلك الحال في المرط ثم استاذن عثمان فاصلى ثياب جليس  
 ففقي اليه حاجته ثم خرج قلت يا رسول الله استاذنك عليك



ابوبكر فقصي حاجته وانت على حالك ثم استاذن عليك  
عمر فقضي حاجته وانت على تلك الحال ثم استاذن عليك  
عثمان فاصحبت ثيابك واحتفظت فقال يا عائشة  
ان عثمان رجل ضيئ ولو اذنت له على تلك الحال اخشيت  
ان لا يقضي حاجته وتاملا استحيا الملائكة منه المناب  
لكتم الاسرار وطول الفكرة قالت عائشة كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مضطجاً في بيته كاشعاع  
خديه او عن ساقيه فاستاذن ابوبكر فاذه له ومو  
على تلك الحال فحدث ثم استاذن عمر فاذه له ومو  
على تلك الحال فحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فحدث  
فلما خرج قالت عائشة دخل ابوبكر فلم يفتش له ولم  
يتال به ثم دخل عمر فلم يفتش له ولا يتال به ثم دخل عثمان  
فجلس وسوى ثيابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الا استحي من رجل يشتهي من الملائكة ثم يتامل فضايا  
سيدنا عمر في موافقة الايات القرآنية له وحسن  
استنباطه واصابة نظره في ادبار الامور الذي هو  
امر التدبر وامعان النظر قال رضي الله عنه لما اعتزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وكان قد وجد  
عليه من فاعتزلهن في مشربة من خزانته قال عمر  
فدخلت المسجد فاذا الناس ينكثون بالحصى ويقولون

اليك

يا رسول الله

انك مريضا

طلق

طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت  
لا علم هذا اليوم ودة لك قبل ان يورث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالجاب فدخلت على عائشة بنت ابي  
بكر فقلت يا بنت ابي بكر بلغ من امرنا ان نؤذي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قالت مالي وبمالي يا ابن الخطاب  
عليك بعيبك فابت حفته بنت عمر فقلت يا حفصة  
وانه لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدك  
ولو لا انا لطلقك قال فبكيت اشديكاً قال فقلت لها  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خزانته  
قال فذهبت فاذا الانبار باج علام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قاعد على اسكفة الخرفة مدلياً وجليه على  
نقير يعني جذعاً متقوراً قلت يا رباح استاذن لي  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى الخرفة  
ثم نظر الى فسكت قال فرفعت صوتي فقلت استاذن  
يارباح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اظن ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يظن اني انا جيت من اجل  
حفصة فانه لمن اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اضرب عنقه الضربت عنقه قال فنظر رباح الى  
الخرفة ثم نظر الى ثم قال هكذا يعني اشار بيده ان  
ادخل فدخلت فاذا هو مضطج على حصير وعليه  
الاراء فجلس واذا الحصير قد اشد في جنبه وقلت عيني

٢ الخلة فاذا اليس فيها شيء من الدنيا غير قبضتين  
 من شعير وقبضة من فم نحو الصاعين واذا اخرج  
 معلق او خيطان قال فانتدرت عنى فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابن الخطاب  
 قلت يا رسول الله ما لي لا ابكي وانت صفوة الله  
 ورسوله وخيرته من خلقه وهذه الاعاجم كسرى  
 وقبصره ٢ الثمار والاشجار وانت هكذا فقال يا ابن  
 الخطاب اما ترى ان تكون لنا اخرة ولم الدنيا قلت  
 بلى يا رسول الله فاحمد الله قلما تكلمت في كشي الا انزل  
 الله تعالى تصديق مؤلفي من السماء قال قلت يا رسول  
 الله ان كنت طلقت نسائك فان الله تعالى معك  
 وجبريل وصالح المؤمنين قال فما احضرت ذلك النبي الله  
 صلى الله عليه وسلم وانما اعرف الغضب في وجهه حتى  
 رايت وجهه يهطل وكثر فرأيت تغره وكان من احسن  
 الناس ثغرا فقال فاني لم اطلقهن فقلت يا بنى الله  
 فانهم اشاء عوانك طلقت نسائك فاحضرنك لم تطلقن  
 قال ان شئت فعلت ففت على باب المسجد فقلت  
 الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطلق نساءه  
 فانزل الله عز وجل في الذي كان من شأنه وشأنه  
 واذا احام امر من الامن والخوف اذا عوا به ولوروده  
 الى الرسول والى اولي الامر منهم لعله الذين يستنبطونه  
 منهم

١٦  
 منهم قال عرفنا الذي استنبطته منهم انتهى ووافوا القرآن  
 قوله في آيات متعده حتى قال علي كنانة في القرآن  
 لكلاما من كلام عمر ويا ابن زبابة **وحيا بنودي** ربما  
 الى عرفنا لا رايت قوله تعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم  
 وخسنة عونها السموات والارض فابن النار فقال  
 لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اجيبوه فلم يكن عندهم  
 منها شيء فقال عمر رايت الله را اذا احاط اليك بملا  
 السموات والارض قال بلى قال فابن الدليل قال والله  
 نفسي كذبته يا امير المؤمنين انما في كتاب الله المزل كما  
 قلت يعني التوراة ووصفت النبي صلى الله عليه وسلم بان  
 الحق ينزل على قلبه ولسانه **وقال** علي كنانة وعنه  
 متوافرون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان التمسك على  
 لسان عمر **وعنه** الى قيادة ابى النبي صلى الله عليه وسلم  
 جاز فقال يا رسول الله كيف تقنوم **قال** اقبض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك عمر من الخطاب  
 قال رضيتم بالله ربنا وبالا سلام ديننا ومحبي رسول الله عليه وسلم  
 نبينا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال فجعل  
 عمر يردد ذلك حتى سكن النبي صلى الله عليه وسلم من غضبه  
 ثم قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام  
 ولا افطراه لم يصم ولم يفطر قال يا رسول الله كيف لمن  
 يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك اخذ قال كعب



بمن يصوم يومًا ويفطر يومًا قال ذلك صوم ذاك  
 فكيف بمن يصوم يومًا ويفطر يومين قال وددت اني  
 اطيق ذلك قال ثلاثين كل شهر رمضان الى رمضان  
 هذا اصام الدهر كله وصيام يوم عرفة احسن على  
 الله ان يكفر السنة التي بعده والى قبله وصيام يوم شوال  
 اني احسن على الله ان يكفر السنة التي قبله **والسنة التي**  
 جعله قمدا من لطيف تدبيره واستنباطه **وعن ابن عمر**  
 فراسته بما سمعت عمر يقول لشي فط اني لاظنه الا كان كما  
 يكن بيننا عرجا لس اذ مره رجل جميل فقال لقد اخطا ظني  
 وان هذا اعلم منه في الجاهلية ولقد كان كما هم ظنوا  
 بالرجل فدعا له فقال عمر لقد اخطا ظني وانك على دينك  
 في الجاهلية ولقد كنت كما هم قالوا ريت كما يوم يستقبل  
 به رجل مثل فقال اعز عليك الا ما اخبرني قال كنت  
 كما هم في الجاهلية **وكان يوما** حال الشاة  
 المسجد ومعها ناسا اذ مر رجل فقتل له اتفق هذا فقال  
 قد بلغني ان رجلا اتاه الله عز وجل بظهر الغيب بظهور  
 النبي صلى الله عليه وسلم اسمه سواد بن قارب وان امره  
 وان كان حيا فهو هذا اوله في قومه شرف وموضع فدعا  
 الرجل فقال لعرائت سواد بن قارب الذي اتاك الله  
 بظهر الغيب بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك  
 في قومه شرف ومميز له فقال نعم يا امير المؤمنين فقال

والسنة

فانت

فانت على ما كنت عليه من كها نك فغضب الرجل غضبا  
 شديدا وقال يا امير المؤمنين والله ما استقبلني  
 بهذا احد منذ اسلمت قال عرس الله ما كنا عليه من  
 الشرك اعظم ما كنت عليه من كها نك اخبرني عما كان  
 بينك وبينه اليك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم  
 يا امير المؤمنين بيضا انا ذات ليلة بين النائم والميقظان  
 اذا اتاني جني فصر لي برجله وقال قم يا سواد بن قارب  
 وافهم ان كنت تقهر واعقل ان كنت تغفل قد بعث رسول  
 من لوكي من غالب يدعوا الى الله والى عبادة ثم انشأ يقول  
**عجبت لمن وتجسسها** وشدها العين باطلا بها  
**تهوى الى مكة تبغي الهدى** باخر الحن كالحا سها  
**فارجل الى الصفة من هاشم** واسم بعينيك الى ابرها  
**ثم اتى في ليلة ثانية** وقال لشي يقول لي مثل قوله الاول  
 وينشد لي ابيا تا فوقع في قلبي حب الاسلام ورغبت فيه  
 فلما اصبحت شددت على راحلي فركبتها وانطلقت الى  
 مكة فاخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى  
 المدينة فقدمت المدينة فسالت عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقبل لي في المسجد فالتفت المسجد ففعلت ناقتي  
 فقال لي اذن لم يزل يدينني حتى قمت بين يديه فقال  
 هات فقضيت عليه القصة ففرح رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بها وبني وامحاه حتى رى الفرج في وجوههم قال فوثب اليه

ربيع

فانت

عمر والرثمة وقال لقد كنت احب ان اسمع هذا الحديث  
 منك فاجرت عن ربيك هل ياتيك اليوم قال اما منذ  
 قرأت القرآن فلما ياتي ويوم العوض كتاب الله انتهى **وكان**  
**رضي الله عنه** مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في غزوة غزاها فاصاب الناس محضه فاستاذن  
 الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في يحضر طهون  
 فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياذن لهم فقالوا  
 الخطاب ارايت يا رسول الله ان نحنا طهونا فنعينا عدونا  
 هذا ونحن جياع رجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانه ياع قال ارايت ان تدعو الناس ببقايا الزاد هم ستر  
 تدعوهم بالبركة فان الله عز وجل سيجعلنا بدعوتك  
 ان شاء الله تعالى قال فكانا كان على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عطاء فكشف قال فدعا بنوب فامر به فبسط  
 ثم امر بالناس ببقايا الزاد هم قال فكانا كان عندهم  
 قال عن الناس من جاء بالحفنة من الطعام والحشة ومنهم  
 من جاء بمثل البيضة قال فامر به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فوضع على ذلك النوب ثم دعا فيه بالبركة  
 ثم تكلم بما شاء الله عز وجل ثم نادى في الجيش ثم امرهم  
 فاكلوا واطعموا واملأوا انبيهم ومنزادهم ثم دعا ببركة  
 فوضعت بين يديه ثم دعا بشي من ماء فصب فيها ثم  
 مسح فيها وتكلم بما شاء الله ان يتكلم به وادخل فيه فيها  
 فاجتم

٩٩  
 فاجتم باللقه لقد رايت اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تتجرب بين اصابع الماء ثم امر الناس فشرروا واملأوا فخرجهم قال  
 ثم صبحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدب  
 فواحد ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بها احد الا وحده  
 الحجة متفق على صحته ولشدة تدبره وغلبته ذلك عليه  
 رضي الله عنه كان شديد الحزم في الامور معتد اسد الزايع  
 ومن ثم عظمت هيبة في القلوب **قال** سعد بن ابوقريظ  
 دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من  
 قريش يسالنه ويستكشرنه رافعات اصواتهن فلما  
 سمعن صوت عمر ياذن الحجاب قد خلع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يفتحك فقال عمر لعنك الله سبكت يا رسول  
 الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت من هو الا التي  
 كع عندي فلما سمعن صوتك امتد زن الحجاب قال عمر  
 يا عدوات أنفسهن يهينني ولا تعين رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله  
 لله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها  
 والذي نفسي بيده ما لعنتك الشيطان ساكنا فيك الا لك  
 فاجرت عنك **وعن عائشة** قالت دخلت اهل من الانفا  
 التي فقالت اني اعطيت الله عهدا اذا رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في امر لا يقرن علي راسه بالدق قالت  
 عائشة فاجرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال قولي



فَأَلْفَتْ بِهَا حَقْلَت فَقَامَتْ بِالْهَدْ عَلَى زَاوِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَرَّتْ نَفْسُهَا وَتَلَاثًا فَاسْتَفْتَحَ عَنْهُ فَسَقَطَ الدُّرُّ مِنْ  
يَدِهَا فَاسْرَعَتْ إِلَى أَحَدِهَا فَابْتَشَتْ فَقَالَتْ لَهَا غَايِبَةٌ مَا لَكَ  
قَالَتْ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ هُبَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
لَيُفْرِجُ مِنْ جَبِينِ عَمْرٍو **وَقَالَ** انْفِرُوا وَبَشِّرُوا النَّاسَ بِكَرْخِي  
اللَّهُ عَنْهُ بِدَقَائِقِ اسْرَارِ التَّوْحِيدِ وَخُفَايَاهِ الْعَاثِمَةِ  
الَّذِي يُؤْثَرُ فِي الرُّوحِ **أَخْرَجَ** الْمَلَأُ فِي سَبْرَتِهِ عَنْ  
سَيِّدِنَا عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْأَبُوكَ يَنْكَلُانِ فِي عِلْمِ التَّوْحِيدِ  
فَأَجْلِسْ بَيْنَهُمَا كَيْفَ تَحْسِبُ لَا أَعْلَمُ مَا يَقُولُونَ وَأَنْظُرُ سَبْقَتَهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى فِهْمِ الدَّقَائِقِ وَالْإِسْرَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَمِنْ ذَلِكَ الصَّخْرَةِ بِمَا فِيهِمُ الَّذِي هُوَ ابْنُ شَارَانَ الرُّوحِ **فَعِنِّي**  
الْبَرْقِيُّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْمَعْلَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَطَبَ فَقَالَ إِنْ رَجُلًا خَلَعَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعْبُدَ بَيْنَ الدُّنْيَا  
مَا شَاءَ وَيَا كُلَّ مَنْ الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ وَبَيْنَ لِقَائِهِ وَخَلْقِهِ  
لِقَائِهِ قَالَ فَاكُلْ يَا بُوَيْكِرُ فَقَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْجُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ إِذْ ذَكَرَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلَالَ مَا خَلَعَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا  
وَلِقَائِهِ فَاخْتَارَ لِقَائِهِ قَالَ فَكَانَ ابْنُ بُوَيْكِرٍ أَعْلَمَ بِمَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ بُوَيْكِرٍ نَفَّذَ بَيْنَ يَدَيْهَا  
وَأَمَّا نَا **وَأَنْظُرْ** نَبَاتَهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَمَوْافَقَتِهِ لِحَابِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْفَافًا فِي حَدِيثِ صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ

عمر

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الْبَيْتُ بَيْنَ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ وَرَمَى عَلَى  
الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلَمْ يَعْطِ الدُّيْنَةَ فِي دِينِنَا قَالَ الْمَرْسُولُ  
اللَّهُ وَلَسْتُ أَصْغِيهِ وَمَوْأَبُوكَ قُلْتُ أَوْ لَيْسَ كُنْتُ تَحْدِثُنَا  
أَنَا نَاتِي الْبَيْتَ فَتَطُوفُ بِهِ قَالَ وَآخِرُكَ أَنْ نَاتِي الْعَامَ  
قُلْتُ لَا قَالَ قَالَتْ أَنْتِ وَمَطُوفُ بِهِ قَالَ قَالَتْ يَا بَاكِرُ  
فَقُلْتُ يَا بَاكِرُ الْيَسْلُ هَذَا ابْنُ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ السَّلَامُ  
عَلَى الْحَقِّ وَعَدْنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَأَنْعَمِ الدُّيْنَةَ  
فِي دِينِنَا قَالَ لَهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِعَصِيهِ  
وَمَوْأَبُوكَ فَاشْتَمَكَ بِعِزِّهِ فَوَاللَّهِ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قُلْتُ لَوَيْسَ  
كَانَ يُحْدِثُنَا أَنَا نَاتِي الْبَيْتَ فَتَطُوفُ بِهِ قَالَ إِنْ خَرَجْتَ أَنْتِ  
نَاتِيَةَ الْعَامِ قُلْتُ لَا قَالَ قَالَتْ أَنْتِ وَمَطُوفُ بِهِ قَالَ عَمْرٍو  
فَعَمِلْتُ لَكَ أَعْمَالَ خَيْرِ النَّاسِ وَمُسْلِمٍ **وَأَنْظُرْ** ثَابِتٍ  
يَوْمَ قَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْمَى سَمَاءَ بِنْتِ  
تَغْلَى وَمَا جَدَّ الرَّسُولُ الْآيَةَ وَقَوْلُهَا بَشِيرَةٌ فَوَاللَّهِ كَانَ  
النَّاسُ يَكُونُونَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ فَخَرَّهَا  
ابْنُ بُوَيْكِرٍ فَتَلَاها مِنْهَا النَّاسُ فَاسْتَمِعَ بَشِيرًا لِقَائِهَا **وَعِنِّي**  
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا بُوَيْكِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاسْتَحْلَفَ ابْنُ بُوَيْكِرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرُ مِنْ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرٍو  
بَكَرُ كَيْفَ نَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ

آله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا الحق وحسابه  
على الله فقال بوبكر والله لا تأتني من بين الصلاة  
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا  
كما يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلنهم  
على منعها قال عمر فوالله ما مؤالا ان راي رسول الله يخرج  
ضد راي بكر للقتال فخرقت انه الحق **تدبيره** في  
معنى كون حقيقة احمدية وصورة محمدية في حجر العقول  
عنها **قال السهيلي** شرانه لم يكن محمد حتى كان احمد  
حمد ربه فنباه وشره فلهذا لك تقدم اسم احمد على الاسم  
الذي هو محمد فذكره عيسى فقال اسمه احمد فذكره موسى حين  
قال له ربه تلك امة احمد فقال اللهم اجعلني من امة احمد  
فيا احمد ذكر قبل ان يذكر محمد لان حده ربه كان قبل احمد الناس  
له هو فلما ولد وبعث كان محمد ابالفعل وكذلك في الشفاعة  
يحمد ربه بالمحمد التي يفتحها عليه فيكون احمد الحمد من  
لديه ثم يشفع فيجعل على شفاعة فانظر كيف تترتب هذا  
الاسم قبل الاخر في الذكر والوجود والدينا والآخرة فلهذا  
لك الحكمة الالهية في تخصيصه بمدين الاسمين انتهى  
وبه يظهر لك كون حقيقة صلى الله عليه وسلم احمدية  
وليس المراد الحقيقة الانشائية بل الحقيقة الوجودية التي  
امتازت بها فلما مدية ظهوره بذلك تغلقت الامارة  
فكان احمد الاكبر والعرف الاعظم ولذا اوصف بافضل والكا مدو

كلهم

كلهم فوايد اذ هو الذي عرفهم الحمد ووصل اليهم  
العلم منشاء من الكمالات واوصل اليهم نفس  
منشاء الذي هو النعم وهو المنى على الاطلاق  
والحامد في جميع الاوقات والافات **وبه** يتبين  
لك غير الخلف كلهم عن معرفة حقيقة الاحمدية  
وانه لا يحيط بها الا الله وايضا فان حمده وثناؤه  
على حسب معرفته ولم يصلها ولا يصلها احد  
فاذا الا بعن حقيقة احمدية وايضا هو الله  
في الخلف والمعرفة والسيود والحمد والاصل  
في ذكره وعيونه وقوته وجد اوله وكيف يحيط  
القرع بالاصل **وبه** ايضا يظهر لك ان المحمدية  
بما في الصورة وظاهرها التي ادركه المؤمنون  
بمناة الظل لانه مشير الى عظمة الاحمدية  
ومخالفاتها اذ الحمد به منزلة عليها في حالة  
الها وهيبة عنها بوجه الجمالي وكانت صورة  
لظهورها وشرورها وشك وضوح ومن ثم  
والد علمنا شهورهم اكثر من احد حتى قال  
لعنهم محمد اشهر اسماء بين العالمين واشرف  
الى الصلاة والسلام على سيد المرسلين والذين  
سماعا عند جميع المسلمين انتهى **ولذلك**  
الاشهرية والله اعلم مع حاله من مقام المحمدية



خُصَّ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَإِنْ كَانَ أَحْمَدُ هُوَ السَّائِلُ  
وَمَعْنَى الْمَحْبُوبَةِ مَا فِي مَعْنَاهُ مِنَ الْكَافَّةِ لِأَحَدِيَّةِ  
بَشَائِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ تَنْغِيسُهُ فِي كِتَابِهِ وَبِالسَّيِّئَةِ خَلْقِهِ  
أَذْنُ السَّيِّئَةِ الْخَلْقُ الْفَلَامُ الْحَقُّ قَالِ الْمَحْبُوبَةِ فِيهِ أَظْهَرَ  
وَأَنْ كَانَتْ فِي أَحْمَدَ أَيْضًا مِنْ حَدَثِكِ اجْتِنَادُ إِبْرَاهِيمَ  
وَاسْتِعْمَالُهُ فِي حَقِّهِ وَمَعْنَى الْمَحْبُوبَةِ فِيهِ  
أَظْهَرَ وَلِظُهُورِ مَعْنَى الْمَحْبُوبَةِ فِي حَقِّهِ كَانَتْ  
أَلَدُ سَمَاعًا عِنْدَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَلِاسْتِقْبَالِهِ  
الْأَحَدِيَّةِ سَمِيَ فِي السَّمَاءِ أَحْمَدُ لِأَنَّهُ مَعْرُوفُ أَهْلِ السَّمَاءِ  
لَهُ قَبْلُ مَعْرُوفَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلِعَظْمَةِ أَحْمَدِيَّةِ وَكَمَا هِيَ  
خُصَّ بِخَصَائِصٍ مِنْ مَعْنَاهَا فَانْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ  
الْحُجَّةِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّهُ الْكَمَلُ الْحَامِدُ  
وَيُحَقِّقُ بِلَوْنِ الْحُجَّةِ الَّذِي يَسْتَنْظِلُ تَحْتَهُ كُلُّ خَاصِمٍ  
وَيُخَصِّ بِأَلْفِ مَقَامٍ مَحْمُودٍ وَدُورٍ لَامَةٍ سَنَةٍ وَمِنْ أَتَى  
أَنْ يَقُولَ عِنْدَ اخْتِنَامِ الْأَعْمَالِ وَالْقَضَاءِ الْأُمُورِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَضَى  
بِهِمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ  
أَيْضًا وَخَرَجُوا هُمْ إِلَى الْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَالَمِينَ  
تَنْبِيْهُنَا عَلَى أَنَّ الْحَمْدَ مَتْرُوعٌ عِنْدَكَ انْقِصَابُ  
الْأُمُورِ وَتَنْبِيْهُنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الْأَكْبَرُ وَالشُّرْبُ وَقَالَ عِنْدَ انْقِصَابِ السَّعْيِ أَيْبُوتُ

تَأْيُوتُ

تَأْيُوتُ رَبَّنَا حَامِدُونَ وَكَفَا عِنْدَ ابْتِدَائِهِمْ  
وَفِي رَأْيِ نَارَةٍ إِلَى أَنْ يَنْبِشُوا بِالْوَفَائِخِ الْحَامِدِينَ  
سَابِقَةً عَلَى جَمِيعِ الْأَحْمَدِيَّاتِ وَمَحْمُودِيَّةِ فِيهِ  
انْتَهَتْ جَمِيعُ الْمَحْمَدِيَّاتِ وَلَعْدَهُ وَصُولُ الْخَلْقِ  
إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ  
وَالْمَلَائِكَةُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْأَمَامِ الْخُرُوشِيِّ  
وَمَرْحُومِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ صَرَّحَ بِالْحَمْدِ فِي تَوَلَّاهُ  
لَا يَعْلَمُ فِي حَقِيقَةِ غَيْرِ رَبِّي وَمَعْرِفَةُ الرَّسُولِ  
وَالْأَنْبِيَاءِ مَحْمُودِينَ شِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِتَضَمُّنِ اسْمِهِ  
مَحْمُودٍ دُونَ أَحْمَدٍ لَعْدَهُ تَهْنِئَةً قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ  
فِي اسْمِهِمْ ثَلَاثُ مِمَّا تَزِيدُهَا إِذَا نُسِطَتْ كَلَامُهَا  
قُلْتُ مِمَّا وَعَدَ نَهَا بِحَسَابِ الْجَمَلِ تَعْوَنُ فَيُجِبُ  
فِي الْمِمَّا ثَلَاثُ مَا تَبَيَّنَ وَسَبْعُونَ وَإِذَا  
نُسِطَتْ الْحَمْدُ وَاللَّهُ أَلْ قُلْتُ دَا الْخَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ  
وَحَا بِتَسْعَةِ فَالْحَمْدُ ثَلَاثِينَ وَارْبَعَةَ عَشَرَ فَذَلِكَ  
عَدَدُ الرَّسُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَالَ الشَّيْخُ سَيِّدِي  
عَبْدُ الْجَلِيلِ الْقُمِّي فِي شُعْبَةٍ فِي مَدْحِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ثَبُتَ فِي الْجَسَدِ أَوْ رَجَبَتْ فِي ذَاتِهِ  
جَمِيعُ النُّبُوَاتِ وَطَبِيعَ عَلَيْهِمَا وَاهْتَرَجَ الْجَسَدُ مَعَ  
الرُّوحِ بِالطَّبِيعِ مَلَكَ بَقَا الْجَسَدِ فِي الْبَقَاءِ فَذَا إِذَا  
أَنْ تَقَرَّبَ ذَلِكَ فَا عِلْمَانَهُ رَأْسُ الرَّسُولِ وَالرَّسُولُ  
ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَسُولًا وَالْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ فِي ضَمْنِ

سَلَوْنَ

الرسول يفهم ذلك من فهم انفصال النبوة من  
الرسالة والولاية من النبوة فهم العدد من الرسول  
على عدد حروفه اسمه الكريم بحيث فيه بالنبوة  
جميع سائر الالوهية والخلقهم وطبايعهم الكريمة  
مع طبعه الكريم فكان بعشرون حرفا والواحد  
الباقي هو مقام الولاية المفرقة على جميع الأولياء  
التابعين للأنبياء ولعدد معرفة الخلق باحمد بته  
وتجده تعالى القديم ومع فهمهم بالمجوسية في  
الجانبيين قال صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي  
الخطاب أتدرك ما أنا أنا الذي اشتق الله  
تعالى اسمي من اسمه فالله محمود وأنا محمد  
والآخر انتهى ولم يحكم بمثل ذلك لا محمد الذي  
الخلق لا يعرفون معنى الأصل ولا معنى الفرع  
فلا تفرق الحامل يتبين بالقدم والحدوث  
وأما المجدية من حيث عموم الحامل فصغيرة  
فعل وما أحسن قول سيدنا حسن في هاتين  
المعنى ومعنى ضم اسمه إلى اسم الله في التشديد  
أن عليه للنبوة خاتم من أنه من نور بلوح وبشيد  
وضم الاله إلى اسم النبي اسمه إذا قال في الحس الموقر  
وسبق له من اسمه ليجلته فدو العرش محمود هذا  
وفي الحكم بالاشتقاق إشارة إلى أن في الفرع وهو  
محمد ما في الأصل وهو محمود وزيادة أذ محمد

صلى

صلى الله عليه وسلم متضمن حمد الله تعالى والقصد  
من أنشأ على الوسطة التوسل إلى من وسطه بخلاف  
العكس إذ لا يشهد مرتبة الرسالة عند ذكر الله  
تعالى إلا العارفون من خشية وساطته لهم  
في ذلك ومن أنشأ على عبد الملك لأنه عبد  
الملك كان ذلك منه أدل على محبته للملك  
من ثباته على الملك لأن من الناس من قد  
يخضع للملك ولا يخضع لعباده **ومن هنا**  
قال الشيخ زروق رضي الله عنه وغيره الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم أعظم العبادات  
وأشرفها تقوية دلالتها على قوة الامتثال فإن  
الملك إذا أمر كبر أذولته بالخضوع له والتذلل  
بين يديه لم يتأخر أحد منهم غير ذلك ولم  
يتوقف منه بخلاف ما إذا أمرهم بالخضوع لبعض  
عبيده فإنه لا يبادر ذلك إلا من عظم أمر  
الملك في قلبه وانظر قضية ابليس في السجود  
بعده عظيم ثعبان والاشتقاق هنا بمعنى  
الموافقة في المادة والتأخر في الرتبة والوجود  
أذ محمود بته تعالى بنفسه وتجاهد صلى الله  
عليه وسلم له سابقة وإيادة في الفرع كما سبق  
وأما الحكم بالاشتقاق محمد دون أحمد فكثرة



اخرى اذ حامد بة العبد لسيدته لا تتوقف على  
حامد بة السيد لنفسه اي لا يراى في ذلك فيه  
اذ من شان العبد الخدمة بخلاف محمودة العبد  
لا ينبغي ان تكون تابعة لمحمودية سيده فان  
قبل لم يولد في جملة دون حمد الله فقبل فيه  
محمود قلت لما مر من ان حمد منقسم  
حمد الله ولان محمودة بئسما كانت تجعل الله  
تعالى احتيج للتنبيه على كما لها قال الامام  
الخروبي المصلي عليه صلى الله عليه وسلم  
ممثل لاهر الله والقبام بالامر ذكر واضحا  
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لا بد ان  
تكون مقرونة باسم من اسماء الله تعالى او  
صفة من صفاته وافرار ذلك على اللسان  
ذكر وهذه الوجة الثلاثة تصح لكل فضل عليه  
صلى الله عليه وسلم من العزوم والخصوم  
ووجه رابع يصح لخواص المصلي عليه  
صلى الله عليه وسلم وذلك ان الخوام اذا  
مر على السننهم ذكر النبوة والرسالة استمع  
مع ذلك اسم الرسل وصفاته العظيمة ومعاني  
الامور المرسل بها من امر ونهي ووعيد ووعد  
الى غير ذلك وسلسل بهم الامر الى استحضار  
امور كثيرة ومعان عديدة تفيد اليه الى تعظيم

امر

امر المرسل والمرسل والمرسل به وهذا  
ذكر بطلت عليه اسم الله الذكر من وجوه انتهى  
**وفي كلام السهيلي** انه لما كان الاول في  
الخلق والسابق في الاجدية بشيء الابتداء  
بالحمد وجبا بالفاضة مفتوحة به وتوسط  
فيها اسم الرحمة بين العالمين وما لك  
يوم الدين كما انه صلى الله عليه وسلم  
رحمة العالمين وظهر رحمته العظمى يوم  
الدين عند ما لكه وافتتحت البسطة  
لكذلك باسم الرحمة متصله بالحمد نقطة  
البا التي هي اول ما خط القلم وهي قد  
العوامل كما انه صلى الله عليه وسلم هذا  
العوامل وهذا اسمي بة النقطة وقت  
اشاد الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله  
عنه الي ذلك **وفي نوادر الاصول** للمحكي  
الترمذي رضي الله عنه على حد بيده ان الله  
اعطاني خصا لا ثم يعطيت احد اقل سميت  
احمد ونصرت بالرعب الحمد بك قوله سميت  
احمد فبنيته نال لواء الحمد الذي وصل  
الي عشر الحمد بين الرسل وكانت الرسل محمد  
صها من حق الاله وصح من حق الرحمة

هو

الغنى التي بدأ منه الاله فلذلك جعل الحق  
الرب يلو الحمد لان جملة اخلص واوفي  
انتهى **ولقد** معرفة الخلق باحمد يته  
ومعرفة فهم محمد يته دون احمد **ففي الشعب**  
والواهب وغيره ان اتم وولده اجمعين  
خلقوا على صورة حروف اسمه صلى الله  
عليه وسلم وشكل كنيته وقرنه ايضا الامام  
البكر ع في الحديث الطويل الذي اخبره ائمة  
مروان الطبري في فوائده التي خطها بيده  
واخذها عن شيوخه بمكة زادها الله شرفا  
يستلهم عن ابن عباس وابن عمر واي سعيده  
الحق ربي رضي الله عنهم يا عمي ائمة ربي  
انا انا الذي خلق الله اتم وقرنه علي  
حروف هي اسم محمد هكذا كانت كتابة  
اسمه صلى الله عليه وسلم في القديم فالرأس  
والوجه بمنزلة الميم واليد ان اذا مد يدها  
بمنزلة الخا والبطن بمنزلة الميم الاخرى  
فهو محمد ولا غير انتهى ذكره بطوله حد والغنى  
في وقال بعضهم  
له اسم صور الرحمن **في** خلافة عليه كما نراه  
له رجل وفوق الرجل ظهره وتحت الرأس قد خلقه  
**ولقد** معرفة الخلق باحمد يته ومعرفة محمد

كثير

100  
كثير تعرفهم في حروف محمد دون احمد فقال  
البكر الميم الاول للملكوت الاعلى والحق  
الحياة والمخبط الذي به ومنه كتب القلم الاسني  
والميم المشددة للملكوت الباطن والملك  
الظاهر والادوار والانتقال الماخية لوهي  
الانقطاع والانتقال فقال بعض العلماء  
الميم الاول لمعرفة اعطاء الله معرفة يعلم  
الاولى والاخرى والمخا ائمة الله العباد  
على يد به من القلم بالاسلام حيث قال وتكن  
امواتا فاحياكم والميم الثانية اعطاه الله  
مملكة لم يعط الله احد لمثل ذلك وذلك ان  
ظهر اسمه مع اسم الله في الشرق والغرب والدار  
هو الدليل لجميع الخلايق الى الغدوس وقيل  
الميم الاول والمخا ملخوذان من مخي  
اذا اهلك والميم الثانية والدال مخي  
قد اذا بسط معناه انه صلى الله عليه  
وسلم اهلك الكفر وبده ومعه الاسلام  
اي بسطه في الارض بسطاً فجاء الله في  
اقطارها قال الشاعر  
محمد ناصح الاله يد يده عباد اطغوا في الارض  
ومد لنا الاسلام ثم افانزل به النعم والامكان والنظم



وقيل الميم نحو الكفر بالاسلام وهو مسيأت  
من اتبعه وقيل الميم من الله على المؤمنين  
يحيى صلى الله عليه وسلم ودل عليه قوله تعالى  
لقد من الله على المؤمنين الآية وقيل الميم  
منه وهو مبشر وقيل ملائكة امته وقيل المقام المحمود  
والمأخذه بين الخلق يحكم الله تعالى  
قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى  
يحكموا الآية وقيل حياة امته والثانية  
مغفرة الله لامة وقيل منادي الموحدين  
وقيل ملائكة الله لا هتفه والدال هو الداعي  
الى الله قال الله تعالى وداعيا الى الله ما ذنه  
فهو دليلهم في الدين ودليلهم في الآخرة  
الى الجنة وقيل الميم الاول للملك الاول  
والثانية للثاني الاخر والاولى ولذا اضعفت  
والخاتمة تؤسست بينهما اسما لدوام  
الملوك الثاني **شعر** المادحون له وان بالغوا  
والكثر واعتزفون بانهم قد قسروا وفطر واوتوا  
لا وقد افصح آيات الكتاب العزيز بتعظيمه  
بما يسهل القول وصرحت من رفيع صفاته  
على استطلاع اليه الوصول قال ابن الخطيب  
السماني في هذه المعنى

يام مطبق

يام مطبق من قبل خلق آدم والكون لم تخلق  
أزمنة مخلوق شك بقدره **اشاعري** او صا والخلق  
**وزيد** ان الذي بعد موته فسيل عن حاله  
فاخير انه غفر له بسبب هذين البيتين  
ولا ينخطب على الاندلسي ايضا  
مدحك آيات الكتاب بما في **يشعري** على انظر مدح  
واذا كان الله اني مقصي **صا** انقصه وقصا  
**وفي المواهب** قال الزركشي وهذا  
لم يتطابق قول الشعر المتقدم كايضا  
والبحر في وابن الرومي مدح صلي الله  
عليه وسلم وكان مدحه عليهم من اعظم  
ما يحيا ولو انه كان المعاني دون مرتبة والا  
دون وصفه وكل غلو في حقه تقصير فيصير  
على البليغ بحال التظلم وعند التحقيق  
اذا اعتبرت جميع الامداد التي فيها غلو  
بالنسبة الى من فرضت له وحدتها صارت  
في حق النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان  
الشعر اعلى صفاته عليه السلام كاتوا يعتمدون  
والي امد اخيه كانوا يصدقون وانه الخليفة  
يقول الغليل  
فما بلغت كفاي من متناولا من الميم الاول الذي قال

ولا يبلغ المبدون في القول **خبر** ولو خلتوا الا الذي قال  
**وفي** لم يفتح النسخ صلى الله عليه وسلم اي  
 بالفتح فنظمه في الحقيقة اما في الحضر الالهية  
 اوقية صلى الله عليه وسلم فقال  
 ارى كل مخرج في النبي فقص وان بالغ المكنى علم والذكر  
 اذا الله انى بالذي هو اهله عليه في مخرج العالمين  
 وانه الخلق يقول الغائب  
 وعلى تعين واصعب بوصف يعنى الزمان وفيه ما هو  
 قال سيدى محمد بن وفارجه الله  
 ما شئت قل فيه فانت مفسدة فالحق يعنى والمحسن  
 وفي البردة  
 فان فضل رسول الله ليس له حد فيمن غزا طغاة  
 ومنهم  
 دغ ما دغته الشمازي فيهم واحكم ما شئت مدحا  
 ورحمة الله الغائب  
 اذ هو امتداد المصطفى نصه  
 قصودى عن اذراك تلك المناق  
 فمن لي بجم البحر والخرز  
 ومن باجصاص الخصال والكواكب  
 وفي المعنى  
 هي المصطفى المختار من صفه

نبي

نبي جدي له قد رويته ما ذا عسى ما دح يحصى  
 وجاني مدحه كتب وتخريل  
 وفي الزبور ان مدح نبوة قبله  
 ووافقه المدح نوراة وانجيل  
 يا ما دحي حبيب الله وتكم ما شئوا في مقام  
 وفي المعنى قيل  
 اذ اوتيت مدح المصطفى شغفا به  
 تلك ذهني هبته لغا مه  
 فاقطع ليبي ساهر الحزن مطر  
 هو في فيه اعلى من ليدن مقامه  
 اذ قال فيه الله جل جلاله  
 روي في خبر في سياق كلامه  
 فن ذا يجي الوحي والوحي من  
 لمخلقة نورة ونظامه  
 وفي المعنى  
 مقامه يا امام المرسلين  
 محمد فيه مدح المادحين غفيرة ما تقول اذا  
 بانك انت خير العالمين **وقال بعضهم**  
 ما انة قد خلت هي لي بقا لي لكن مدحت فقال لي  
**وقلت في المعنى**  
 محمد مدحه مدحا ملاحه اذ حرقه الى اعلى ناره  
 مدحه من وجهه شرقي وذكره من كن فيه داشغ



وفي المعنى **يبدع رسول الله** بفتح الصدر **ويؤلف** من قد زاد في مبدع  
فما له هذا الله ان كنت صادقا يكون لك العاقبة والعرف  
**قال النور** وقد جرت العادة اذا سمعوا  
وصفه قاموا ولا اصل له انما اصله ان القصر صرني  
الشاعر انشد في ختم درس السبكي قصيدة  
منها **من كتب**  
قليل تطلع المصطفى الخطباء اليه على فصة من خط احسن  
وكان تنهض الاسواق عند قيامه قياما صفوا او شاملا اليه  
فلما سمعه الشيخ تقام الى مزون قد ربح الناس عليه  
انتهى وفي الوفريات  
صفتي اذا تجدي المطايا بوصف **رايت** له الاكوان تهن  
صفا وقتنا اطاب الزمان **مجد** فتعوموا على ذكر الجيد  
وقضية ابن نواس انه ليس في نزل مبدع مولانا  
على الرضي ابن مولانا موسى الكاظم ابن مولانا  
جعفر الصادق ابن مولانا علي زين العابدين  
ابن مولانا الحسين رضي الله عنهم  
ونفعنا بهم فقال **طرا** في فنون من المبدع التري  
قل لي انك احسن الناس **بئر** الذي بيدي مجتبه  
فما لم تركت مبدع ابن موسى والخصال التي جمر فيه

قلت

ابن مولانا علي زين العابدين

قلت لا استطيع مبدع امام كان جبريل خاتم الانبياء  
وعلى الرضي هذا هو الذي كحل نبيسا يور عليه  
مظلة لا يري من ورايتها فتعرف له الحافظات  
ابو زرعة الرازي ومحمد ابن اسلم الطوسي  
ومعهما من طلبية العلم والحدري ما لا يحصى  
فتنصرعا اليه ان يريهم وجهه ويروي لهم  
حد يثا عن ابيه فاستوقف البجلة وامر  
علمانه يكسف المظلة واقرعهم تلك  
الجلاديق بروية طلعت الماركة فكانت له  
ذوا بيتان مرخيتان على عاتقه والناس  
بين صارخ ومالك ومثمر في التراب  
ومقبل الى رطلته فصاحت العلماء معاشر  
الناس انصتوا فانصتوا واستلمى منه  
الحافظان المذكوران فقال حدثني الحسين  
موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق  
عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين  
عن ابيه الحسين عن ابيه علي ابن ابي طالب  
رضي الله عنهم قال حدثني حميبي وقرق  
عبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال حدثني جبريل قال سمعت رب العزة يقول  
لا اله الا الله حصني فمت قاتها دخل حصني

ومن دخل حصني أُمِّينَ هُنَّ عِنْدَ أَبِي لَهْمٍ أَرْخَ  
السُّرُوسَ وَقَعَدَ أَهْلَ الْحِجَابِ الَّذِينَ كَانُوا  
يَكْتُمُونَ فَرَادَا عَلَى عَشْرِينَ الْغَاوِيَّ وَرَأَيْتُ  
أَنَّ الْحَدِيثَ الْمَرْكُوبَ الْإِيمَانَ مَعْقُودَ الْقَلْبِ  
وَأَقْرَبَ إِلَى الْإِيمَانِ وَعَمَلُ الْإِيمَانِ قَالَ أَسْتَ  
حْجِرَ وَلَعَلَّهَا وَأَقْعَتَانِ قَالَ أَحْمَدُ لَوْ قَرَأْتَ  
هَذِهِ السُّنَنَ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرِيٍّ مِنْ حَيْثُ  
انْتَهَى وَلِلنَّبَرِ كَيْدٌ ذَكَرْنَا هَذَا أَهْلًا وَبَنَدَجَ  
فِي عَمُومٍ لَعَقْدَةٍ تَقَامُ الْخُشُوعُ عَنْ أَدْرَاكِ  
كَتَبَ خَلَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ ذَلِكَ  
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَبْسُطُهُمْ وَيَتَوَاضَعُ لَهُمْ وَيُؤْتِمُّ  
مَا قَدَّرَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَقْعُدَ مَعَهُ وَلَا أَنْ يُسَمِّحَ  
كَلَامَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَقَّدَ اللَّهُ مَعَهُ  
الْجَلَالَةُ وَالْمُهَابَةُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا عَلَانِ  
عَيْنِي مِنْهُ فَطُفْتُ حَيًّا وَمُنَّةً وَتَعْظِيمًا لَهُ وَلَوْ قِيلَ لِي  
صِنْفَةٌ لِمَا قَدَّرْتُ أَوْ كَمَا قَالَ وَيَنْدَجُ أَيْضًا  
تَقَامُ هَذَا عَنْ أَدْرَاكِ جِهَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَتَرَ جِهَالَ صُورَتِهِ كَمَا قَتِيلَ  
بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقْلِ وَأَعْيَى عَنْهُ آخِرِينَ لِمَا اسْتَطَاعَ  
بِمَا أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِهَذِهِ الْأَبْصَارِ الدُّنْيَا  
الضَّعِيفَةُ قَالَ الْخُرُوبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَدْرَكَ

النَّاسَ

النَّاسَ مِنْ حَقِيقَةِ أَمْرِهِ وَخَفِيَ سِرُّهُ الْإِعْلَافُ قَدَّرَ  
عَقُولَهُمُ الْبَشَرِيَّةَ فَمَا ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَمَسُو  
نَعْمَةً عَلَيْهِمْ لِيَعْرِفُوا أَقْدَرَهُ وَيَعْظُمُوا أَمْرَهُ وَمَا  
خَفِيَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِ فَهُوَ حِجْمَةٌ مِنَ اللَّهِ بِهِمْ  
أَذَلُّوا ظَهَرَ لَهُمْ مَعَ عِلْمِهِمْ قِيَامُهُمْ بِالْحَقِّ لَكَانَ  
فَتَنَةً لَهُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ  
فَكَانَتْ النُّعْمَةُ فِيمَا ظَهَرَ وَالْهَيْبَةُ فِيمَا اسْتَتَرَ وَيَنْدَجُ  
أَيْضًا تَقَامُ هَذَا عَنْ أَدْرَاكِ كُنْهٍ عَقْلِهِ وَكَيْفِ  
لَا وَعَقُولِ الْعَوَالِمِ بِالنِّسْبَةِ لِعَقْلِهِ كَيْفَ رَمَلَ  
مَنْ يَبِينُ رَمَالَ الدُّنْيَا كَمَا يَأْتِي بَيَانُهُ وَتَقَامُ هَذَا  
عَنْ قَدَرِهِ وَجَاهِهِ أَذْهُوَ صَاحِبُ الْجَاهِ الْأَعْظَمِ  
وَالْمَقَامِ الْأَكْبَرِ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ نَبِيُّ ذِي الْجَاهِ  
الْعَظِيمِ أَنَا لَهَا قَلْبًا تَضَيَّفُ سَعَةً جَاهِهِ عَنْ  
أَحَدٍ وَلَا يَبْقَى بُوُجُودُهُ عَظْمَةً حَسَابٍ وَلَا عِلْمُهُ  
وَتَقَامُ هَذَا عَنْ أَدْرَاكِ عُلُومِهِ مَا مِنْ جَمْعَةٍ  
عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَهَذَا زَادَ عَلَيَّ ذَلِكَ  
مَا أَنْفَرْتُ عَنْ الْجَمْعِ وَتَقَامُ هَذَا عَنْ أَدْرَاكِ  
حِلْمِهِ وَحُسْنِ قَضَائِهِ الْخُشُوعُ وَالطَّائِبُ  
وَتَقَامُ هَذَا عَنْ مَعْقُودَةِ خَوْفِهِ وَالَّذِي جَزَمَ بِهِ أَهْلُ  
أَهْلِ السُّنَنِ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ الشَّهَابُ وَهُوَ الْحَقُّ  
أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ خُصُّوهُمَا بَيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



لا يخشى عليهم العتاب ولا يجوز تجوزهم عليهم  
اما هم فلعظمة الله ومها بته عندهم وعلمهم  
بانه عني عن خلقه له ان يفعل بهم ما اراد فيقضي  
خوفهم به او يستعبدون من غيابه وان  
لم يجزوا نحن وفي قوله تعالى لا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون ايما ذلك دقيق وذلك ان  
نقول انه انما لشدة خوفه صلي الله عليه وسلم  
من الله قد يذهل عن تاصلي الله له لا سيما  
مع ما مر نظير ما قال السيوطي في قول  
يوسف عليه الصلوة والسلام توفني مسلما  
وهو يعلم ان كل مني لا يكون الامسلا انه دعا  
بذلك في حال غلبة الخوف عليه حتى اذهله عن  
علمه ساعة الدعاء ذلك اظهر للعبودية والانقياد  
وشدة الرغبة في طلب سعادة الامم الخاتمة  
وتقليلها للامة انتهى هذا اثبات ما للقوم  
في المسئلة وهو غير كاف في دفع اشكال  
مما معة التامني والزم به لخوف العتاب  
لقوله انهم يخافون في انفسهم ونحن لا نخافه  
عليهم وادعا غلبة الحال للانبياء خلاف  
ما صرح به محقق الصوفية وفي الصحيح انا  
اعلمكم بالله واشد لحسنه وكان تصديقه  
ازير

ازير كازير الميركل من الخوف وصرح الائمة بان الخوف  
عليه قد اذعنوا وان العارفين اذا خافوا رجوا  
واذا رجوا خافوا الا انهم يشهدون الجبال والجلال  
وان الاكل هو اسما الخوف والرجا وان يكون  
المومن بينهما كطائر جناحيه وايضا الخوف من  
الرفع مقامات اليقين فلا يفتونهم حصوله  
فالظاهر والله تعالى اعلم ان نقول حسنة الايراد  
سيات المتعين فهي وان كانت كما لا تكن لروية  
الاكل جافون روية غيره منهم الذي هو لا ينفي  
من غيرهم وان كان عدم الاكلية في الكامل  
مغفورا لهم كما قول عليه المحققون ليغفر الله  
لهم ما تقدم من ذنبك وما تأخر فان روية  
كافية في التحمل والانقياد ومن هذه المعنى  
قول بعض العارفين واسواته منك وانت  
غفرت لي ثم نقول من تمام عصمة الله تعالى  
ايها هو ملازمة خوفهم له اذ يكون الامر وعدم  
الخوف هو عين القصور وسوء الادب فليس  
المراد من خوفهم ان يترجروا ويتكبروا عن  
المخالعة بل ان يكونوا في مقام العبودية والآداب  
على الاكل الحالات وايضا قل كما علمهم بالانقياد  
واطلاعهم على موب النقمات ببر عليهم من

الخشية ما يرد فان من ورد على ملك وهو  
 آمن منه قاطع بان لا يصد منه الا الاحزان  
 والبركاهات وذلك لا يلقاها عندك على ذلك  
 اذ اراه في حضرة يعزل ويقنع ويظرد ويبقى  
 بانواع العقوبات التي لا تخفى به خلقه من  
 هيبته وخوفه ما يهبط من اجله قلبه  
 وجوارحه وترعه فترابه ويصغر لونه  
 ويصير ذكره في حضرة الملك من ورايه لا يستطيع  
 دفعه عن نفسه مع استحضاره لا امارات  
 الامن وهذه اقرب بينك على ما فوقه  
 واليه اوالله اعلم بشيئ قوله صلى الله عليه  
 وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم  
 كثيرا وما تلك ذنوبكم بالنساء على النبيين والحجج  
 الى الصغائر تتجاوزون الى الله انتهى وكذا  
 حديث قول الانبياء نفسي نفسي وفلت  
 في هذا المعنى

هي اخوتنا لله لا لله اعرفنا بالشيء  
 يخاف من ربه عن الاكل مع انه الكمال عند الكمال  
 وخوفه السقام العقم والخوف في الحضرين الاجنة  
 وتقاصرها عن رجايم لان الله اطلعها من  
 سعة رحمة وعظيم فضله وفضلان كم وجوده

علي

علي ما لم يبلغ عليه احد من خلقه وايضا كما  
 انه اعرف الخلق لجلال الله فهو اعرفهم بحاله فلما  
 انه اخشاهم فهو ارجاهم ورجا الكمال على  
 قد رخصهم اذ هم امتساويان متقابلان  
 وايضا كما انه النذير فهو البشير وايضا هو  
 رئيس المحييين الله الى خلقه واحادشه  
 في ارجاءه لا ياتي عليه الحصر وتقاصرها عن كمال  
 عبوديته والعبودية هي شهود النبوية  
 وعلمها الغلبة عنها والنبي صلى الله عليه  
 وسلم اكمل الخلق في هذا الوصف فكان  
 اكمل الكمال على الاطلاق وعبوديته اكمل  
 كل كمال وتقاصرها عن اوجه خصوصيته  
 وانواعها وقد اتفقت العلماء فيها وما لم يبلغ قوه  
 اكثرها عن قوه وتقاصرها عن معرفته زهد وزرع  
 هيمته ومن اسماء الزاهد وحيث كان اعلم  
 الخلق بالله فهو اعلمهم همة وارتفاعهم زهدا  
 فهو راس الزاهدين وتحسب رفق هيمته  
 ارتفع مقامه فكان سيد العالمين وزهد  
 في كل ما سوى الله في الكونين وما قبلهما من  
 محسوسات ومفكرات فلا فرار له الا مع الله  
 ولا التفات منه الى غير ما به تولاة ومقامه في



ذلك لا بدرك ولا يكتفى ولا يعلم الا الذي خصه  
 به سبحانه وتعالى عن تواضعه **قال عليه**  
**الله الهادي** وهو من التمييز في الخدمة  
 قال ابو سليمان من راي نفسه قيمة لم يدق  
 حلاوة الخدمة وكان صلى الله عليه وسلم  
 اشك المتواضعين تواضع القوة علمه بجلال  
 الله فهو اعظم مني له فكما انه اخشاهم فهو  
 ارحمهم ورحب الكمل علي قدر خوقهم اذ هي امتنا  
 متقايان تعالى وعظمته وتقامها عن شدة  
 ورحمته وذلك ان الله تعالى لما فضله تعظيلا  
 لم يعطه غيره جعله عين الرحمة لا يصدر منه  
 الا ما هو رحمة قال ابن عباس من اتقن تمت  
 له الرحمة في الدنيا والاخرة ولم يؤمن عوفي مما كان  
 يصيب الامم في عايل الدنيا من العذاب من  
 توهم الخسف والمسح وغيرهما والحرم في قوله  
 عليه الصلاة والسلام لما انا رحمة مهداة بيني  
 انه لا يصك رحمة الا الرحمة **واخرج احمد**  
 وابوداود والطبراني عن سلمان ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انما رجل من امتي سببه  
 سبته في غنمي اولعنته لعنة فاما لا رجل من  
 بني آدم اغضب كما يغضبون واما بعثي رحمة  
 للعالمين

للعالمين فاجعلها عليه صلاة يوم القيامة  
 وتقامها عن ادراك جوده الجسدي وهو  
 عطايا به التي يعجز عنها عظم الملوك والمعنوي  
 وهو هدايته وشفاعته الموصلة الى الفوز الابدي  
 بل انك خذ الفضل والكمال على اهل من النبيين  
 والمرسلين والملائكة والشهداء والصالحين وهو  
 المراد بالمدد الصديق والملكي والنبوي  
**تنبه** تلحق مما سبق انه صلى الله عليه  
 وسلم حاز نهاية الجمال الظاهر وغاية الكمال  
 الباطن ومن جماله ظهر كل حال فهو اذ الكمال  
 من كل جميل ولذا اظهر الخضوع له اجل ما في  
 الوجود اعني النبيين فنأغاة البدر في مهده  
 وكان يميل باشارته وانشق له نصغين  
 ورجعت له عود الشمس بعد غروبها وصوت  
 بعد تغلته للدار الاخرة تاتي من كبد عن له  
 الطلوع والغروب اجلا لا واعظا ما تسلم عليه  
 وبرحمته الغايل  
 فلو كان له حظ طمحي يادراكها تقبل الغول  
 لما سعت الشمس اليه خفا تسلم عن تطلع او تنزل  
 وسعت له عوده الاشجار وسجدت له وتقلعت  
 به الغزاة ونصرت له ورجعت لوعده وتالفت

تتمه هذه المعنى عند قوله رضي الله عنهما من  
المكوت بهم حاله موافقه ومن كماله تكون كل  
كلا فهو ان كل من كل اكل ولذا في التلذذ  
بالخضوع له كل اكل فكان خضوع الاكل له اشبه  
من خضوع الكامل وخضوع الكامل اشبه من  
خضوع الناقص لان الخضوع له على قدر المعرفة  
بكماله وحسب في هذه اما في لفظك اليك **قال**  
اخبرني الشيخ ملكي الدين الاسمر وهو الذي  
شهد له الشيخ ابو الحسن بالخصوصية  
**قال** دخلت مسجد بني بالاسكندرية فوجدت  
الشيء المدفون هناك فاعيا يصلي عليه  
عبادة محططة فقال لي تعذر فصل فقلت  
لقد تعذر ما انت فصل قال تعذر ما انت فصل فانك  
من امة محمد النبي لا ينبغي لنا التغذر عليه  
فقلت له بحق هذا النبي الا تعذر من وصلت  
فانا اقول بحق هذا النبي الا وهو قد وضع  
فيه على في اجلال اللفظة النبي كي يبرز في  
الهوا فتعذر من فصلت انتهى **فانظر وتأمل**  
واعتبر هذا التعظيم العظيم من عظماء خواتم  
الخلق وانظر ايضا حال اهل الناس بعد الانبياء  
بكماله وهم الصالحون بحيث كانوا لا يتوضأ الا  
ابتدوا

113  
ابتدوا ووضوؤه وكادوا يقتلون عليه ولا  
يصق بضاقا ولا يتختم بخامة الا تلقوها  
بأفهم فقد كوا بها وجوههم واجسادهم  
ولا تستقط منه شعرة الا ابتدروها واذا امرهم  
بامر ابتدروا امره واذا تكلم خفصوا الصوامع  
عنه وما يجدون النظر اليه تعظيما له  
وهذا من اهم ما يشبه عليه في مدحه صلي  
الله عليه وسلم وهو التنبيه على حيانية  
باطنه بالزوايا الكمال وظاهره بصوف الجمال وكل منهما  
جمال وكل منهما كمال اذ الجمال كمال حسي ومعنوي  
وظاهره وباطنه **قال الشيخ** سيدي احمد المرادي  
في نخعة الاخوان في مناقب سيدي رضوان  
دخلت عليه يوما فوجدته في حالة البسطة  
كان وجهه قطعته من نور فسلمت عليه فزعني  
السلام وهو كالمسروق فقال لي من جئت كلامه  
وجبتني يا احمد وانا اقول في هذا النبي الكريم وما اعطاه  
الله من الحسن والجمال وما اخف به من صغائر  
الصغائر وسنن الحماة ففقال لو كان يا احمد  
يتزين لي بعض الابيات فيرسم ان باطنه  
حاز لعل كل كنهها وظاهرها المحسن ابي من  
الشمس والحر لعلتهما ولكن حاولت فقل في



ذلك وشي فقلت له خاطر كرمي يا سيدي فقلت  
خرجت معه وجيت الى المنزل اخرجني الله على لساني  
بكرته هذين البيتين فقلت **والنفس**  
**ولي حجة تنوي من القوم واحدا** **عليل تضي عن القلب**  
**فاطنه حاز المعاني كلها** **وظاهره ابي البدر** **وس**  
سما اخرجني الله على قلبي بغيري بيني وبينه  
مدحه صلى الله عليه وسلم وهو **عالم** **سود**  
ولي رثا من الفهر ان قال **حوار في العالمين**  
عروس لوي صفوة الخلق **وذلك ان عبد الله اعني محمدا**  
فلم كان من الغد اثبت بها الله فاخبرته فكتبه وقال  
**أحسن أحسن اليك** **وكنه لا ازال اشد بها**  
بين يديه يوم الجمعة باث الورد فبستحسها ونفع  
منه موقعا حتى انه نظره في معناها ثلاثة ابيات  
وهي هذه **والحرف**  
فله ما جاز الفضائل كلها **وسا جميع الناس في اليد**  
له باطن مظهر المحاسن **وظاهره ابي من الشمس**  
عليه صلاة الله وسلامه **ورضوانه كالمع والنبات**  
انتهى **وقلت في هذا المعنى**  
محمدا تعسا المحاسن **باسرها ظاهره والباطن**  
ظاهره حاز المحال خلية **من ذلك كرمه اخله**  
فلا جليل الا وهو خاضع **لحسته اذ هو فيه الساطع**

فيه استعرا واحلل الجمال **فاغترقوا باهم مجال**  
فالشمس والغزبان **فترجعه فيه يسلمان**  
عند الطلوع والغروب **فخصان** **وبشيدان نوره فيسطع**  
وباطن الرسول بالفضائل **حلا السد وبالقواضل**  
فقال هذه الفضل كل فاضل **ومنه فضلية الا فاضل**  
فاغترقوا باهم مظهر **وخضعوا للمعاني الظاهر**  
قد ناسب الظاهر فيه الباطن **والداف المحاسن الجمال**  
بشعره كتب هذا رايت في المعنى بيني وبينها  
لا قد المومنين سيدتنا عابشة رضي الله عنها  
واجل من ذلك لم يظن **والكل منكم لم تلد النساء**  
خلقت من تراب من كرم عبي **كانا قد خلقت كما انت**  
وكنتم ان تكون الا لمعني في وشبهه صلى الله  
عليه وسلم من عظيم سميت فيه الغرور مخفوت  
ودقة كناية ودان علي ذلك الحق ما عرف في نظيره ومثله  
احتمال الحقيقة باحتمال المجاز كثير في كلامهم ومظهر  
ما نحن بصدده ولا اصليتكم في حيزوع الخلق فقام  
معني علي ولا استعارة او لظهورية فثبت الاستعارة  
وكنتم ان تكون التخليل والمعنى نصا غف الغرور  
لا حيلة خضوعا واذعنت واعترفت بالقصور ولا يخفى  
ان المعاني الثلاثة مقصودة عليه فلذلك قد مر الشيخ  
رضي الله عنه المعمول قوله رضي الله عنه **فلم تروا**

**ما سابق ولا لاحق** فيه اشكالان اولهما اتحاد  
النتيجة مع متبناها السابق فان تضاعف الفهمومة  
هو عنى انتفاذها له ثابتهما ان لم يفعل صيغة  
مختصة بالماضي فلا يصح اسنادها الى اللاحق الا في  
وجواب الاول اننا لانعلم اتحاد الفهمومة وانما الثابت  
التلازم بين المعينين اذ تقام الفهمومة عندها  
وهو معنى نبوي وانتفاذ الادراك عند من ينشأ  
على ان تقابل العز والعقد تقابل الاصل اذ مع  
افادة هذه النتيجة ان الاستغناء المستغاد  
من الاله اخلت على المفهوم حقيقى لا مبالغة  
فيه لتكرير التعيين فيها مع التفصيل وفيها ايضا  
التشبيه والابقاظ الى ان ثبوت الخلق من  
الانبياء والمسلمين والملائكة لم يدر كونه بالاحاطة  
وقد سبق الحديث وقول الخواري وغيره ان  
حقيقته لا يعلمها نبى مرسل ولا ملك مقرب  
وجواب الثاني ان هذه اقل قبيل ما يقدر فيه  
العامل بعد الوافون من عظمها عاملا ازيل  
قد بقي معموله دفعا لو هما اتقى وهو ما يلزم على  
ظاهر العطف من ان المراد باللاحق باعتبار  
من مبرجة وهو في الحقيقة سابق لاختصاص  
الصيغة بنبي الماضى فيكون لى الادراك قمار اعلى

غير

غير المستقبل وذلك لا يصح والتعذر بقوله بذكر  
ما سابق ولا يدرى كذا لاحق وارشد لهذا انه الاستغناء  
في المفهوم فان ذلك الاستغناء كما يستلزم من نفي الادراك  
في الماضي يستلزم نفي في الاخر وفي السبقية والحق  
احتمال ان احدهما ان تكون السبقية عليه والحق  
له وذلك في عالم الاجساد وباعتبار الخلقة الطبيعية  
فلم يدرى كذا سابقا عليه في الإيمان ولا يدرى كذا لاحق  
عليه في الوجود بعد اول قبيله فينبذ رجح فينا  
الملاحق المعاصر ونائبهم ان يكون باعتبار  
وتعد من بعضنا على بعض وذلك باعتبار  
اصالة نوره وخلق الاشياء منه وانه اصل الموجودات  
وراس الخليقة وادم الاكبر واب الارواح فلا  
سابق عليه اصلا وفي مرجع ضمير المتكلم المشترك  
احتمالات احدها ان يكون الحقيقة باسمه  
والموجود ان كلها فيضم الحين والملائكة وهو  
عموم صحيح مستعبر ثابته ان يكون خصوص  
نبى اذ لا اختصاصا في الحكم به بل انه لا يشاء  
ادراك غيرهم له بالحيث بالكنه باليات في الجنسية  
والاختلاف في العوارض والنواحق وانما نفى  
التأويل ان اصل الامكان ثابت وتأمل قوله  
لغاي ولوجعلناه ملكا لجعلناه رجلا اي في



صورته والا لما اطلقوا النظر اليه والسماع منه  
 وذلك مستلزم للجهل به والحكاية المشهورة ان  
 بعض الصالحين لم يخجل حين ان يريه صورة  
 حقيقة فلما نظر اليه مات ثالثهما ان يكون في  
 الامة للعلل المتقدمة وهو انه لا يبادر ادراكه  
 له بالشيء تاخر خلق جسده عن زعمهم  
 فلما لم ينفع الشريعة وليس المنفي ايضا  
 اصل الامكان فلا ينتقض باخبار الانبياء  
 واطلاهم على صفاته وكذا من خصه صيانهم  
 وليس على سبيل الاحاطة وما ههنا اشكال  
 وهو ان مقتضى احكام التعابير العارية وانما  
 نزيلها على المعنى ان يقال فلم يدركه ميت  
 سابق فضلا عن لاحق لان السابق على تقدير  
 صحة الادراك اولي من اللاحق اما على الوجهين  
 الاولين في مرجع التغيير فلهما استواء مع الانبياء  
 والمرسلين مع غيرهم وجوابه ان المعنى على الجميع  
 لم يدركه السابق على العلم به بتسبب تسبقه  
 ولا متأخره في العلم به في التغيير بالسابق واللاحق  
 بخلاف اولئك المذنبين لما عند السابق من تقادم  
 العلم وظلال الفكر قوله وصف الله عنده  
 ونفعنا به **فيما من الملكوت بمرجهاله موثقة**

**وحياض**

**تعالى تفسير عالم الملكوت**

**وحياض الجبروت بعض أنوار مملكة**  
 لعالم الملكوت والملكوت والجبروت تفسيرات  
 احدها ان عالم الملكوت هو حقيقة الاجسام وهي  
 مظهر الافعال المشار الي بعضها بقوله تعالى  
 قولي الملك من تشا ولي ويغني عن تشا  
 وتغني عن تشا وتضعف من تشا وتقدر من  
 تشا وتغني عن تشا وتغني عن تشا  
 وتبعد من تشا وتهدى من تشا وقضل من  
 تشا وتعلم من تشا ويجهل من تشا وتسهل  
 الامور على من تشا وتعسرها على من تشا والخير  
 ذلك من الصفات التي لا يعلمها الا انت فظهر  
 الامور حقيقة الاجسام وكلما كثرت الاجسام في  
 محل كثرت ظهور الصفات فيه ومن ثم كانت الامة  
 الكسار سكن المدن والامصار لما فيها من انواع  
 الاغنى والاستصا وعالم الملكوت حقيقة  
 الارواح وهي مظهر الصفات وعالم الجبروت  
 حقيقة الاسرار وهي مظهر اسرار الذات وثانيهما  
 ان عالم الملكوت هو ما يدرك بالحس والوهم  
 وعالم الملكوت هو ما يدرك بالعقل والقسم  
 وعالم الجبروت هو شأنه ان يدرك بالحس وما  
 معه او بالعقل وما معه لكن لا في الحال بل في ثاني

حال كما في الدنيا ما لم نصل اليه وظننا ولا فيما شغل  
 الجسم بالروح وهي به وما في الجنة هو ما لا عيب  
 ذات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واستراه  
 العيون وتسمع الاذان وتذوق القلوب ويقال  
 الملك ما ظهر والملكوت ما باطن والجبروت جامع  
 بينهما كالاسم ظاهر فملك وباطنه ملكوت  
 وحيث جمع بينهما كان جبروتيا فذكر بالبحر  
 والبصيرة فعلى الاول النبي صلي الله عليه وسلم  
 هو روح العوالم الثلاثة اذ به استرقت واستنارت  
 فانه مرات لتجلي الذات للاسرار والصفات للارواح  
 والافعال للجسم اري لطف الادراك منها التي هي  
 السمع والبصر وما معها اذ هو المعق بها فسمعت  
 منه الاذان حيث احضر بانه تعالى المنفرد بالثبوت  
 وبين افعال في الموت وما بعده والحشر والمعاد وفي  
 الامر الماضية وبلغ السمع لغيره فسمعت منه  
 الاذان بالمباشرة او بواسطة واذا ذلك للقلوب  
 فاعتقدته وفيه ويدايرت الايسر كثيرا منها مما  
 هو خارج للعادة وبلغ ذلك المشاهدون لغير  
 فشهد ذلك فيه بالمباشرة او بواسطة ثم وصل  
 للقلوب واعتقدته وفيه شاهدت القلوب الافعال  
 من البدو بمثلت الارواح بشهود صفات الله

وبه

وبه شاهدت الاسرار التي ان العلوية فنقول  
 شبه الملكوت المرفوعة بالترهات اي الاماكن  
 المرتفعة المتسعة ودل على ذلك باضافة الرابض  
 اليه على حد اظفار المسنة وشبه جماله صلي الله عليه  
 وسلم بغيره تلك الرابض ودل على ذلك باضافة  
 الزهر لم ومعني مودعة معجزة وحاصل المعنى ان  
 عالم الملكوت مترين ومستنير بالنبي صلي الله  
 عليه وسلم اذ لولا هو ما وجد به تشابه تلك  
 الصفات التي هو اي عالم الملكوت مظهرها  
 وايضا فان في عالم الملكوت الذي هو مسرح الاول  
 من انواع الجلال ما لا يعلمه الا الله وكلها مقتضية  
 من صلي الله عليه وسلم فقيه التبران الشمس  
 والنور وهما من نور وفيه النجوم وهي من نور وفيه  
 البيت المعور وهو من نور وسلسلة المنتهى  
 وقد حاق في الحديث فيغشيه من امر الله اعنيها  
 فتغيرت وصارت زمردا وياقوتا فما احد يستطيع  
 ان ينعته من شدة حسنها وهي من نور وفيه  
 العرش والكرسي والروح والقلم وهي من نور وقد  
 قال الامام ابو جعفر في كتاب كشف  
 علم الاخر للعرش فانون الغامات السراقات  
 ولكل سر اذق فانون الغامات سرافه وعلى كل سر افية

وعلى ما في الاصحاح



فما يؤمن الغفلة ببلل الله تعالى ويسجد ويقعد سه لوز  
منها ثم واحد لحد من دون الله ولا ارقها نور انبي  
وفيه الملائكة وهم حواري نورانية بسطة قد سبه  
مقدسة عن ظلمات الشهوات طعنا منهم القسيع  
ونشر ابيهم التقديس انهم بالمد وبذكرهم ومن خيم  
به وبطاعته ومقرهم حفر قربة ومشاهدته  
وهم مخلوقون من نوره صلى الله عليه وسلم  
وفيه الجنة ونارها هي كما فيها من انواع الجن لفت  
القياب والقصور من النول والبا قوت والزمر  
وغير ذلك والانه من العسل والخم وغيره  
وانواع اللباس والطعام والخور العين والولاء  
والاكواب والاباريق والادراك والعقري والافاق  
الى ما يعلم الله تعالى وكل ذلك ايضا من نوره ثم  
نقول شبه الجبروت المنبر به بسم على حاقته  
رياض تشقى من حياضه ودل على ذكره باضافة  
الحياض جمع خوض وهو ما يجمع منه الماء ليعرق  
للسق كالصبرج وشبهت انواره صلى الله عليه  
وسلم بالما الساقى ودل على ذلك باضافة الغفر  
لها فالجبروت يحور وانواره صلى الله عليه وسلم  
ماؤه والحياض الساقية تشقى منه وحاصل المعنى  
ان عالم الجبروت مبتدع ومشرق بالني صلى الله

عليه

عليه وسلم اذ لولا هو ما وجد وبه تشاهد  
اسرار الذا ان التي هي اي عالم الجبروت مظهرها  
ويجمل ان كلاً من المملوك والجبروت مستعمل  
في معناه وفي الرياض والحياض استعارة بقرينة  
شبهت ارواح العارفين التي حضرها المملوك  
بالرياض وصرح بالمستعار وشبهت اسرارهم التي  
حضرها الجبروت بالحياض وصرح ايضا بالمستعار  
وموقفه من دفعه تشريح للاستعار تشبهاً  
وظهر من هذا ان رياض المملوك تشقى من  
حياض الجبروت ووجهه ان شهود الصفات  
التي مظهره الاول لما يجمل بشهود الذات  
مظهره الثاني اذ به يحصل الفتا كبر ويقوي  
التم فان مراتب الغنى ثلاثة فتا في الافعال بان  
يشهد ان لا فاعل الا هو وقتا في الصفات بان  
يشهد ان لا عالم الا هو ولا قادر الا هو وهكذا  
وقتاً في الذات بان لا يشهد موجود الا هو وهو  
معنى قول القائل

فيغني ثم يغني ثم يغني . فكان فناؤه عين النفا  
فتكبر بشهود الصفات لما يكون في عالم الجبروت  
فلذلك جعل سابقا لعالم المملوك ويجمل ان يكون  
الكلام من باب الاحتباك وهو ان يجذف من

فوق على مراتب الغنى

كل ما ائتت نظيره في الآخر والمعنى في رياض  
الملوك بزمجالة موقفة وحياضه بفيض  
انواره منه فقه وحياض الجبروت بفيض انواره  
منه فقه ورياضه بزمجالة موقفة فلكل من  
العالمين رياض وحياض وخص عالم الجبروت  
بذكر الجبروت والملوك بذكر الرياض لما مر وعالي  
التنسيب الثاني فالغوايا الثلاثة بالنبي صلي  
الله عليه وسلم اشرف وتحيات للادراك في هذه  
المباركة صاير الحس والوهم عند ركني لمد وانها  
وكذا العقل والغم ولله الحمد هي منضمات للآخر  
وخص عالم الجبروت بالحياض والفيض لان  
كامل السبق والري لما يتون منه اذ فينبو فق علي  
حقائق الاشياء ويعرف كنهها وايضا فيه تحصل  
الروية التي هي اقصى المطالب وبها تارة الامار  
والمارية وما سواها تها متقدمات ووسائل  
ثم هذه الكلام كالدليل لما قبله اي اذا كانت  
رياض الملوك بزمجالة موقفة وجب من الجبروت  
يقين انواره منه فقه فكيف لا تتصاعر الغموم  
عنه وتقص من الاحاطة به وذلك ان العقول  
قاصرة عن الاحاطة بالملوك والجبروت فادراك  
كانت انواره هي المبثوثة هناك وهي المشرقة

المتبرية

وانه لا طريق الى انوار  
غاية الانقراض عن ادراكه فافهم قوله رضي الله عنه  
وتفعا له ولا شيء الا في حق من هو في الدنيا

المتبرية المستبرية لتلك العالمين ولما اصل انها اتفق  
غاية الانقراض عن ادراكه فافهم قوله رضي الله عنه  
وتفعا له ولا شيء الا في حق من هو في الدنيا  
**الواسطة للذهب كاقبل الموسط للمادح**  
النبي صلي الله عليه وسلم واثنى عليه باستمداد  
عالم الملوك والجبروت من زهر جماله وفيه  
انواره زادت في التجميل والتعظيم وترقى من  
مقام التخصيص الى مقام التعميم فقال ولا  
شيء الى اخره اي لا شيء من الاشياء الا وهو مرتبط  
به صلي الله عليه وسلم من كل جهة من حبيب  
الوجود والاستقلال والاستمداد وفي التعبير  
بالشيء اشارة الى ان توسطه والتوقف عليه  
ليس مقيد بوصف مخصوص بل هو ابرق  
مطلق شبيه الحوادث فلا يتخص بالانسان الكامل  
بل ولا بخلق الانسان بل ولا بخلق الحيوان  
بل ولا بخلق النامي بل ولا بخلق الجسم فيعم  
الخلايق جميعا وانسابا وملكها جميعا ومجدها  
سفلها ولو علموا بها محسوسها ومعقولاتها فليس  
من اهلها لذلك ان الله علي كل شيء قد بول بالجلد  
فنعرت ان ما خلا موجود عنها ولا يد لكل مخلوق  
منها نعمة الاعباد ونعمة الاعداد تكافي الحكم



وهو صلى الله عليه وسلم الواسطة بينهما اذ لو لا سبقة  
وجوده ما وجد موجود ولو لا وجود نور في ضميره  
الكون الي ان يرتد من دعاء الوجود فهو الذي  
وجد اوله تبع الوجود وصار انتقال من دار الي  
دار وهم بعد الموت احياء علي الحقيقة قال  
السبي في طبقاته عن ابن قورك انه عليه الصلاة  
والسلام حي في قبره ورسول الله ابد الا باده علي  
الحقيقة المجاز انتهى وقال في المواهب  
وليست تحضر الواقع عند قبره علمه هو فوفه نبي  
يديه وسماعه لكلامه كما هو في حال حياته  
اذ لا فرق بين موته وحياته في مثله لانه لا مته  
ومعرفته باحوالهم ونياهم وعزائمهم وخوادمهم  
وذلك عند جلي لا خفاء به فان قلت ههنا  
الصفات من خصه بالله تعالى فالجواب ان من  
انتقل الي عالم البرزخ عن الموصفين يعلم  
احوال الاصحاح ليا وقد وقع كثير من ذلك كما هو  
مستطوع في مظنة ذلك من الكتب وقد روي  
ابن المبارك عن سعيد بن المستنير ليس من  
يومه الا وبع من علي النبي صلى الله عليه وسلم  
انما لاهته غيرة وعشية فيهم بسببهم  
واعمالهم قلته لرسولهم عليهم انتهى وقال السبي

رحم

رحم الله تعالى حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
في قبره وهو وسائر الانبياء معلومة عندنا علمنا  
قطعي لما قام عندنا من الادلة في ذلك وتواترت  
به الاخبار كلها استدلالا باحاديث كثيرة منها حديث  
مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلته انبى  
به من موسى عليه الصلاة والسلام وهو يصلي في قبره  
ومنه ما في البخاري عن عمار رضي الله عنه سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملكا  
اعطاه اسمع الخلايق قائم علي قبره فان هلك  
احد يصلي علي صلاة الا بغيرها انتهى وفيه  
الاية في هذا كثيرة وهذا القدر كاف هنا ناهيك  
ان العقول منه تستمد وقد قال بعض العارفين  
الجسم بالاضافة الي القلب اللطيف تنقطع الدارة  
والقلب بالاضافة الي النفس كدرة ملقاة في النهر  
والنفس والقلب والجسم بالاضافة الي العقل  
كذرة من ذرات الوجود المطلق وقال وهب بن  
منبه وان في احد وسبعين كتابا فوجدت في  
جميعها ان الله تعالى لم يعط جميع الناس من  
بدا الدنيا الي انقضائها من العقل جنب عقله  
صلى الله عليه وسلم الاخرة من بين رمال الدنيا  
وناهيك ايضا ان العالم كله به مرحوم بشهادة

مس  
قول بعض العارفين  
الحسيني

قوله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ومن  
 جملة العالمين العرش وما حوى والملائكة والسموات  
 والارض وما فيها وما بينهما وقد تعدد التسمية  
 على شئ من عظمة العرش ولذا كرهنا تسمية ذلك  
 لتعلم من كونه مرحوما بنبينا صلى الله عليه  
 وسلم عظمة رحمة وعلو جاهه في الخلق  
 عن جابر وابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث على  
 ملك من حملة العرش جلالة في الارض السابعة  
 السفلى على عاتقه العرش ومن شجرة اذنه الى  
 عاتقه يحققان الطير مسيرة مائة عام واخرج الطير  
 في الاوسط مسند صحن وذكر في الجملة ان عاتقه  
 رضي الله عنها قالت لكعب الاخبار يا كعب اخبرني  
 عن اسرار فقال لكعب عندكم العلم فقال اجعل  
 فاخبرني فقال له اربعة اجنحة جناحان  
 في الهواء جناح قد تسر به وجناح على كاهله  
 والعرش على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل  
 الوحي كتب القلم ثم رده الملائكة وملك الصور  
 جاء على احدى ركبتيه وقد نصب الاخرى ملتقى  
 للصورة مخبأ ظهره شاخصا بهم بنظم الى اسم اقبل  
 وقد امر اذراي اسم اقبل قد من جناحيه ان ينفع في

الصور

الصور فقالت عاتقه كذا سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول وفي الترمذي من حديث  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان ملكا يسمى خزاعيل  
 طار معه ارضين الف سنة فلم ينل قافية من قوائم  
 العرش وقال وهيب بن منبه حول العرش سبعون  
 ألف صف من الملائكة صف خلف صف يدور حول  
 العرش يطوفون به فيقول هؤلاء يؤيدون هؤلاء قناد  
 استقبل بعضهم بعضا ههنا هؤلاء وكبر هؤلاء  
 من وراءهم سبعون ألف صف قياها ايديهم  
 الى اعناقهم قد وضعوها على عواقرهم فاذا  
 سمعوا تكبير هؤلاء ونزولهم رفعوا اصواتهم  
 فقالوا سبحانك وبحمدك وما اعظمك وما  
 اجلك انت الله لا اله الا انت الكبير الاكبر الخلق  
 كلهم راجون رحمتك ومن وراء هؤلاء مائة الف  
 صف من الملائكة قد وضعوا اليمنى على اليسرى  
 لا يسمع احد منهم بفسيح ما يسمع الاخر  
 ما بين جناحي احد من الملائكة عام وما بين شعبة  
 اذنه الى عاتقه مسيرة مائة عام وقال بعض  
 العلماء للعرش ثلثمائة وستون قافية وعن كل قافية  
 عرش الدنيا سبعون الف مرة وبين كل قافية وقافية  
 ستون الف صحرا وفي كل صحرا ستون الف عالم

قوله صلى الله عليه وسلم



وكل عالم كالشقي من الجن والانس انتم  
قلت لا يستغرب شي من هذا اذا ما تواترت فيه  
الاخبار من ان السموات السبع والارضين  
السبع وما فيها وما بينهما بالنسبة الى الارض  
كحلقة ملقاة في فلاة من الارض فوق ذلك كلمة  
والله تعالى اعلم **وحكمه من بعض المشايخ**  
ان علي بن عظيم الله تعالى فقال ما تقول يعني  
له عبد يسمى جبريل له ستمائة جناح لو نشر  
متجاها حين لسترا لهما فتي **وروي** انه صلى  
الله عليه وسلم قال لجبريل هل اصابتك من  
ذلك الرحمة شي قال نعم كنت اخشى العاقبة  
فامنت منها بشأ الله علي بقوله ذي قوة عند  
ذي الوش ملكين مطلق ثم امين وقوله  
هل اصابتك من هذه الرحمة شي اي حفظ مخصوص  
واما اصل الرحمة الايجاد والامداد فكل ملليم  
ولغيره ولنك انجابه بالخط المخصوص **وقال**  
علي هذه الاله اسنى المطالب والافتد ناله  
من الخطوط المخصوصة كثير وقال الشيخ ابو  
العباس المرسى رضي الله عنه جميع الانبياء خلقوا  
من الرحمة ونبي هو علي الرحمة قال (الرسول) انه  
وتعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قلت

كونه

كونه رحمة للكافرين باعتبار عدم تعجيل العقوبة  
فيه ان رحمة لا تنحصر في ذلك وكانهم قد هوارحمة  
باعتبار ما يتفرع في الوجود والظاهر ان المراد هاهو  
اعرف فيندرج هاهو باعتبار فصل وسعيه و  
واعتبار وقدر كان حريصا علي هداهم حتى  
قيل له لعلك باخ نفسك الى اخر ان تحرم  
علي هلك هاهو الى اخره واذا كان عين الرحمة  
فهو اصل الرحمت وينبوعها ولا رحمة خارجة  
عنه وكل مرجوع مسبوو عنه وفي اسمه هجاء  
اشارة الي ذلك فان الحامش ربا للرحمة والميم  
الاولي للملك الاول وهو الدنا والنا فيه للملك  
الثاني وهو الاخرق ووسطت حاء الرحمة بينهما  
اشارة الي ان الملكين يتجاذا بها فيستقدا ان  
منها والدال مشار بها للدنا واما حاء بعد ميم  
الملك الثاني اشارة الي تأييده **واخرج** ابن  
عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله بعثني رحمة مهداة  
بعثت برفع قوم وخفض اخرين وقال  
عليه الصلاة والسلام انا نبي الرحمة قال في  
المشاركة لا يذنب تيب علي الناس وامنوا  
ورحوا وقد يكون هغه اسماء الله تعالى

به في قوله بالمؤمنين روفي رحيم بقطعه واقفا  
 لهم وقد يكون لرحمة الله العالمين بشفاعته الاولى  
 بالموثق في شدته وتجييل حسابهم ورحمة الموتى  
 بعلوه درجاتهم بشفاعته الثانية انتهى وقال  
 في ائمة ائمة مرحومة فلها الحظ الاول في معرفت  
 رحمة صلى الله عليه وسلم وفي حديث الشريفة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني لكم  
 ملكان صدق حيا وان اذمت فقال عمر يا رسول  
 الله ماذا انصنع اذا اذمت قال لا ازال اناادي في قبري  
 رب امني امني حتى ينقضي في الصور النخبة الثانية  
**وفي صحيح مسلم وغيره** من حديث ابي بن كعب  
 قال صلى الله عليه وسلم يا ابي ان ربي عز وجل  
 ارسل اليك ان اقر ان علي حرف فرددت اليه  
 ان يهون علي امني ثم اقر الي الثانية او اقر علي  
 سبعة احرف وكل بكل رد فرددتها مسالة فتبها  
 فقلت اللهم اعظم لامي اللهم اعظم لامي واقرت  
 الثالثة ليوم ترعب بها في الخلق حتى اراه بجم  
**وفي روضة الازهار** لسيد علي بن عبد الرحمن  
 الشافعي عن عابشة رضي الله عنها قال لما رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نفسي قلت  
 يا رسول الله اني اتق الله في فقال اللهم اغفر لعايشة  
 ما تقدم

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
 في حياته وبعثه  
 في الدنيا والآخرة

ما تقدم من ذنبها وما تأخر وما اسرق وما اعلنت  
 فضجكت عابشة حتى سقط راسها في حجره  
 من الضحك فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انتم كرهتم اني فقالوا وما لي لا يبرني  
 دعاؤك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والله انها لدعاي لامي في كل صلاة رواه ابن  
 حبان في صحيحه انتهى **وعن عابشة**  
 رضي الله عنها قالت قتت ذات ليلة اطلب النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقد خرج من البيت فوجدته  
 في البقيع فيقول قابلي يا رب امني وساجد ابارك  
 امني فقلت يا رسول الله وابن القرآن فقد نسيت  
 لاجل هذه الامة فلما سمع قال لي يا عابشة  
 اتعجب مني من هذا القول ما دمت في الحياة يا رب  
 امني فاذا دخلت القبر قلت يا رب امني فاذا  
 نقي في الصور اقول يا رب امني قال في تذكر  
 المحبين بعد فاذكر وايا الامة محمد صلى الله عليه  
 وسلم رحمه يسلمكم بكم ورافقه عليكم وذكرهم لكم  
 قيل وجودكم **ومن هنا** تعلم ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قد احسن اليك احسانا لا يملكه  
 احسان محسن من آباينا واحباينا واقرباينا  
 وعظم اذ هو السبب في وجودنا وبقائنا



وارواحنا وتخليدنا في النعيم المعتمد ان نشأ  
الدهقاني ولا شك اننا عاجزون عن مكافاة صلى الله  
عليه وسلم ولله امرنا ان نسال الله تعالى ان  
يصلي ويسلم عليه ثمانية عتبات بفضلته في مكافاة  
اذ لا يكافي احسانه الدنيا الا احسان خاتمة تباركا  
وتعالى وفي المواهب عن بعض اهل الاثر ان  
لما انتهى صلى الله عليه وسلم في الرجوع الى  
العرش تسكروا العرش باذنه وناداه بالسكوت  
حاله يا محمدا انت في صفاء وفتك وامن من معتك  
اشهدك رحمة حال اخيه فيك واطلعا على جلال  
صمدية وانا الظن ان اليه اللطائف عليه المختارة  
فند لا ادري من وجه اني جعلني اعظم خلقه  
فكنت اعظمهم منه هيبته واكثرهم منه جبره  
واشد هم منه خوفا يا محمدا خلقني فكلنت ارك  
لهيبة جلالة فكتب علي قايمة لا اله الا الله  
فازدت لهيبة اسمه ارتعادا وارتعابا  
فكتب محمدا رسول الله فسلن له ذلك فلقني  
وتخلدني روعي وكان اسمك لقاحا لقلبي  
وطهاينة لسري فهدى ديرة اسمك علي فتيق  
اذا وقع جميل نظرك علي يا محمدا انت المرسل  
رحمة للعالمين ولا بد لي من نصيب من هذه  
الرحمة

هذا الحديث في المواهب  
والله اعلم بالصواب

الرحمة ونصبي يا حبيبي ان تشهد لي بالبراة  
فما نسبه اهل الزور التي وتقول اهل الغرور علي  
زعموا اني اسع من لا مثل له واخيطن لا كيف له  
يا محمدا من لاحة لذاته ولا حلة لصفاته كيف  
يفتح الي او يكون محمدا علي اذا كان الرحمن  
اسمه والاستواء صفته وصفته متعلقة بذاته  
فكيف يتصل لي او يتفصل عني يا محمدا وذاته  
لست بالغريب منه وصلا ولا بالبعيد منه فضلا  
ولو محقق كان حقاه من وعده لا يا محمدا انا  
محمول قد ربه ومعهول حكمته **فاجاب**  
لسان حاله سيدنا زاده الله فضلا وشرفا لديه  
ووالي صلواته وسلامه عليه ايها العرش البكر عني  
انا مشغول عتلك فلا تلك رعاي صغوتي ولا  
تسوس علي خلوتي فما عاده صلى الله عليه  
وسلم منه طرفا ولا آتاه من سطوره مألوف اليه  
مرفعا مانع البهم وما طغي انتهى **وقال** خدي  
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسرة قال سمع  
اقتت علي موسى ونعم الصاحب كان لكم  
قال ما صنعت يا محمدا ما فرض عليك ربك  
وعلي افتك وفي رواية البخاري بعد امون  
قال امرت بخمسين صلاة كل يوم ووليلة قال

قال ارجع الي ربك فاسئله التخفيف عنك وعن امتك  
 فان اتكرك لا تطيق ذلك فاني قد خبرت بكل الناس  
 قبلك وتاؤون بي لسراويل وعالمهم أشد المعالجة  
 علي ادني من هذا اضعفوا ذكره فامتك اضعف  
 اجساخا بل انا وقلوبنا واهمنا وانصارنا فالتفت  
 النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل ليستشير  
 فاشارة الي جبريل ان نعم ان شئت فراجع  
 سرعا حتي انتهى الي الشجرة فغشيت له السماء  
 وغرسا حيه او قال رب خفف عن امتي فانهم  
 اضعف الامم قال وضعت عنكم خمسكم  
 اخلت السجادة ورجع الي موسى فقال وضع  
 عن خمسكم فقال ارجع الي ربك فستبطله التخفيف  
 فان اتكرك لا تطيق ذلك فلم ينزل يرجع الي  
 موسى ويروي بخط عنه خمسكم حتي قال  
 يا موسى قال ليسك وسعدك قال هـ  
 خمس صلوات تروى ولية لكل صلاة عشر فتلك  
 خمسون صلاة لا يبدل القول لدي ولا ينسخ كفاي  
 ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة  
 فان عملها كتبت له عشر او من هم بسبيبة فلم  
 يعملها لم تكتب شي فان عملها كتبت سبيبة واحدة  
 واخرت تنزل حتي انتهى الي موسى فاخبره فقال

ارجع

ارجع الي ربك فاسئله التخفيف فان اتكرك لا تطيق  
 ذلك قال قد رجعت زني حتي استجيت منه ولكن  
 ارضي واسلم فنادي مناد ان قد ارضيت فربضتي  
 وخففت عن عبادي انتهى ومن هنا قال صلى  
 الله عليه وسلم وجعلت فرة عيني في الصلاة وقال  
 ارجع الي بلال كان ينادي بها تلك المراجعة  
 الجليلة بين موسى وربه عز وجل وايضا راي تعبته  
 للملائكة في العالم العلوي فمنهم من لا يلتفتون  
 ومنهم من لا ينحرفون ومنهم من لا يرفعون  
 كما في الصحيح فاذا كان يوم القيامة قالوا  
 يا جبريل شوق قدوس ما عبدناك حق عبادك  
 فجمع الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا منه  
 جميع تلك العبادات في ركعة واحدة في اقل  
 زمان واقر ب فعل وفي هذا من الرحمة الهمة الامه  
 والترفع لثانها ما ليس يخفى **قال ابن ابي**  
**جدة** اكثر النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء  
 لامة في هذه المواضع لما جبله الله عليه من  
 الشفقة والرحمة فاجاب بقوله وما كنت  
 بحائب الطور اذ ناديت ولكن رحمة من ربك  
 نعم الناس في شهود وسط طمة صلى الله  
 عليه وسلم علي اربع مقامات كما قال الشيخ

الناس في شهود  
 وسط طمة صلى الله  
 عليه وسلم في اربع  
 مقامات  
 لا ارجع في شهود  
 من الناس ولا في  
 عيني



عبد الرزاق العمري في الاول موقف اهل اليهود  
 شريفة وهو لعامة المؤمنين الثاني موقف اهل  
 اليهود ذاته وهو للاولياء والصالحين الثالث موقف  
 اهل اليهود روجه صلى الله عليه وسلم وهو للشهداء  
 والصدوقين الرابع موقف اهل اليهود سرم صلى  
 الله عليه وسلم وهو للانبيا والمرسلين والوصاي  
 مقام واقع فيه عند حرك متحقق يقصور عن  
 ادراك ما يخص به من مواهب ربه فمن كان  
 مشهود شريفة صلى الله عليه وسلم فهو واقف  
 مع شهود التكليف وعلى القطع انه لم يطف  
 الاختوا على جميع لوازمها ولا القيام بجميع شروط  
 قاعدته من قواعد ما كمال صلى الله عليه وسلم  
 ان هذه الدين منين خذ وامنه ما استطعت  
 ولن يباذ الدين احد الاغلبة ولم يبق فيه  
 بجميع حقوق ربه الا هو صلى الله عليه وسلم  
 فهو كخلة اجتمعت فيه اقوات الخلق اصلها في  
 الارض وفرعها في السماء وهي مشقة من اصلها الى  
 منتهى فرعها وكل واحد من الخلق في اخذ قوتهم  
 منها على حسب قوته ونهاية طاقتهم ورأسهم  
 متمتع من الجميع لا متنازع وصول البكر الى السم  
 فاقم فاستغراق هذه صاحب هذا المقام في شابعة  
 اقواله

داس

اقواله واقفا لدوني ذلك النقص مشربه وهذه المقام  
 اصل وما بعك نتائج واحوال ناشئة في طريقت  
 السالكين والسير مع الجهد وبين ووجه مشرب  
 شريفة انها حجاب بين العبد وسبحانه لكونها  
 نور العالمين يظهر وصف جمال الله الذي هو  
 بساط دجنة وسيرة عن وسف جلاله الذي هو  
 بساط نعمته وفتاوه في الله هو تركه ليخط نفسه  
 عند مطالعته عن حق ربه وتوكله اذ ان  
 عليه فغنا هذه اعية لا مثله من كان مشهد  
 ذاته صلى الله عليه وسلم فهو واقف في مقام  
 هيبته الجلال ولا سبيل له الى ادراك خفيته كبر  
 البصر فاحر بالبريق لما في قوة نوره صلى الله عليه  
 وسلم كما امتنعت الابصار من ادراك حقيقة  
 السمس يشهد لذلك قول حسان رضي الله  
 في وصية لما قدم عليه ورجع الى قومه وهنق  
 كفت زكريا فقالوا صف لنا ما رايت وبنت لوالد  
 ما لا على ان تنجو بما في سب يقضهم فيه فقال  
 لما نظر في النوار سطعت وضعت من جفني لوني ادم  
 خوقا على بصر من حسن صورته فلست انظر الا على قدر  
 الانوار من نوره في نوره غرق والوجه مثل طلوع الشمس في  
 روع من النور في جسم من القمر كحلة سجت في الابع القم

كرا على المشي تامل

**فَقَالَ لَهَا هَذَا** اَقَالَ هَذَا الَّذِي رَأَيْتِ وَعَارَ  
عَلَى الرَّجُلِ بَعْضُ الذَّنْبِ فَصَاحِبُ مَشْهَدٍ ذَا  
صَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَ هُوَ بَيْنَ هُوَ وَثَابِتٌ لَا  
أَذْهَبُ إِلَى مَوْتٍ بَشَرِيَّةٍ جَلَّةٍ تَشَاهِدُ بَشَرًا  
وَأَذْهَبُ إِلَى حَمٍّ أَوْ قَاتٍ بَشَرِيَّةٍ مَنَعَ عَلَيْهِ حَمُّهَا  
فَلَا يَكُنْ عَنْهُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ وَلَيْسَ  
كَالْبَشَرِ كَمَا يَقَالُ فِي حَجِّ الْيَاقُوتِ حَجٌّ وَلَيْسَ كَالْحَجِّ  
وَأَسْتَمِ اقْهَمَ صَاحِبُ هَذِهِ الْمَقَامِ فِي وَصْفِ  
الْأَوَّلِ وَبَيَّنَّ عَلَيْهِ بَانَ مَكَامُ الْأَخْلَاقِ جَلَّةٍ لَا تَقْلُ شَيْئًا  
وَالْأَوَّلُ لَا يَخْلُوعُ وَصَفَ تَعْلَمُهَا فِي هَذَا  
الْوَصْفِ عَزَمَتِ الْهَمُّ الْعَلِيَّةُ وَعَزَمَتِ دُونَهُ الْهَمُّ  
الذَّنْبِيَّةُ وَوَجْهَ مَشْهَدٍ ذَا أَنَّ صَالِي النَّبِيِّ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَجَابٌ رَحْمَةً بَيْنَ الْعَبْدِ وَهَيْبَةِ رَبِّهِ  
لَا يَبْجُودُ ذَا أَنَّ الْكَلِمَةَ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَذَهَبَتْ  
عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَمِنْ حِكْمَةِ سُرْعَتِ الْأَحْكَامِ  
وَمِنْ لَسَانَةِ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَوْ لَا وَاسْطَةُ  
بَشَرِيَّةٍ صَالِي النَّبِيِّ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ  
تَلْقَى أَمْرًا وَهُنَا مِنْ وَاسْطَةِ الْمَلَكِ فَأَمْرِي  
مِنْ خُطَابِ الْمَلَكِ قَالَ سُبْحَانَكَ لَقَدْ مَنَعَتْ  
الْمَدَى الْمَوْحِينَ أَذْهَبَتْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ  
فَانْظُرْ إِلَى عَظِيمِ مَقَاسَانِهِ فِي تَلْقَى الْقُرْآنِ مِنْ جَمَلِ

مَعَ مَا أَوْعَى السَّادِقُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْإِسْتِعْلَاءِ إِذْ  
لَكَ مَا هُوَ خَارِجٌ عَنْ طَوْقِ الْبَشَرِ وَمَعَ ذَلِكَ  
لَقَوْلُ زَيْدٍ وَتَارَةً دُرِّيَّةً وَتَارَةً يَبْقَى لَكَ  
عَظِيمٌ وَعَرَقٌ وَالْجَارِي مِنْ أَحْوَالِهِ أَنْ يَغِيْبَ  
عَنْ حَيْثُ هَبَّ تَلْقَى الْوَجْهِ وَالْعَمَلُ لَمْ يَكُنْ  
تَلْقَى مِنْ بَشَرِيَّةٍ لَمْ يَضَعْ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ  
وَمَنْ بَعْدَهُ هُمْ كَذَلِكَ وَوَجْهَ قَنَابَةٍ وَاسْطَةٍ  
تُرَكِّدُ لَكَ وَاعِي الْهَوَى وَاسْتِغْنَاءُ ظَاهِرًا  
وَبَاطِنًا عَلَى بَاطِنِ النُّقُوتِ وَإِنْ كَانَ عَامِلًا  
عَلَى أَمْرِ اللَّهِ كَلَّفَ بِوَاسْطَةِ الْمَلَكِ عَمَلَهُ  
وَقَنَابَتِهِ أَعْتَبَتْهُ لَأَسْكُرَ وَمَنْ كَانَ مَشْهَدَهُ  
رُوحَهُ صَالِي النَّبِيِّ وَسَلَّمَ فَهُوَ لَيْسَ لَهُ مَعَ  
غَيْرِهِ قَوْلٌ وَلَا عَنْ مَا سِوَاهُ إِبْخَارٌ وَاسْتِغْنَاءُ  
هَذِهِ صَاحِبُ هَذِهِ الْمَقَامِ الْمَحْبُورِ عَنْ بَعْضِ الْبَعْثِ  
فِي وَصْفِ الْمَقَامِ السَّابِقِينَ وَمَنْ يَزِيدُ عَلَيْهِمَا  
بِالْوَجْهِ فِي جَمِيعِ تَلْقَائِهِ عَنِ الْعَادَةِ إِلَى صُورِ  
الْحِكْمَةِ وَبِالْكَافَةِ تَعَالَى مَشْهُودُهُ لَأَنْ الْوَجْهِ  
لَا حَكْمَ لِلْعَادَةِ عَلَيْهِمَا وَالتَّقْيُ لَأَخْرُجَ لَهَا عَنْ  
ذَلِكَ فَهُوَ يَقْوَمُ بِالْحَيَاةِ وَيَسْتَعْلَى عَلَى الْمَرْقَةِ  
كُلَّ عَيْنٍ حَسْبَ مَطْلَبَةٍ فَيَكُونُ عَنْ ذَلِكَ بَشَرًا  
سِوَا وَبِالْجَمَلَةِ نَقِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ

وهو راحة على العبد وسلم في حجة  
تبارك في مقام هيبته العظمى ورحمة  
بارك في مقامه العظمى واستغنى عن كل  
وهو راحة على العبد وسلم في حجة



يد اية واسطة ونهاية قد علم كل اناس مشتم  
 وذلك لقوة الوارد وضعفه وهما يظهران وطرف  
 مكاسبه وهي كثر العمل وقيلته فعلا كان اودرا  
 او فكم الالة قبل بقدر ما يدخل القلب من  
 التعظيم والحمد تنبعك الجوارح بالمسارعة  
 في الخدمة وتقدر المتابعة تكون المواجبة  
 وتقدر المواجبة تكون المشاهدة وتقدر  
 يكون الكشف وتقدر تكون غيبة الاشياء  
 في الشهود وتقدر يكون الغنى وتقدر يبلغ  
 العبد غاية المشافهة هلك جمال الحق وحلاله  
 انما تظهر في مرآة ذاته صلي الله عليه وسلم  
 تلك وحقيقة لم يدركها احد بفهمه ولا يعلم ذلك  
 الا الذي خصه به ومن كان مشهده سره صلي  
 الله عليه وسلم فغاية ادراكنا العلم  
 فيها بينه وبينهم ما قال ابو صيرى رحمه الله  
 فيبلغ العلم انه يشهد وانما خير خلق الله كلهم  
 وكلهم الى السلك الذي فاني انقلبت من لونه به  
 فانه شمس في كل كبره يظهر في نورها الناس في الظلم  
 اي يظهر هم الله لخلقهم بانوار توجيهه في ظلمة  
 الشرك به ليمهده الله بنورهم من سائر  
 من خلقه ويحق كلمة العذاب على الكافرين

وذلك

وذلك علي وجه النبوة عن نوره الاعظم  
 قبل ظهور ذاته الكريمة وكذا ورثته من اعنه بعينه  
 غيبة ذاته تدعو الى الله تعالى تبع له عونه ونشأ  
 له بعينه كما اشار الى ذلك بقوله عليا امين كانبيا  
 بنى اسرائيل في النبوة عندي في عوى الخلق الى الله  
 واما وجه المناسبة في المادة عند وان وقع مطلق  
 الاشياء في وجهه فلك قابلا لا يسترا في القدر  
 بين خط الانبيا وخط الاوليا وقد كشف عن  
 ذلك ابو زيد في قوله حفظ النبي رقبته من  
 غسل ومارس في حفظ الولي وخاصة  
 الامران اسرار الانبيا والاوليا كلها مغطوية في حشو  
 طمته من مواهب سره ونقطة من فيض بحر  
 كما قال ابو صيرى  
 وكلم من رولا لله ملقن غفاني الجوارح والذم  
 واثقون له بخبر حلهم من نقطة العلم في كل  
**وقل استبان** من لهذه الالة لا غنى لاحد  
 عن واسطته والافلاطانية لسان الخلق  
 شهود وصف الحق ووجه ذلك انه يكون  
 مشتم العبد اول واسطة النبي صلي الله عليه وسلم  
 فاذا تجلت له سره كمنس الاحدية استغنى نوره  
 من المحل به فغابه نور محمدية في غلبته نور محمد

رعا الله

الاحدية لوب السبعين من البعض كما يغيب  
 ضوء القمر الحسني في ضوء الشمس عادة عند  
 تقارب منازلها ودليل التقارب على معنى ما يليق  
 ببساط التوحيد ما أو هات اليد آية التوحيد ثم  
 دنا فتد في فكان قاب قوسين أو أدنى فهذا  
 المنزل ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي  
 له ذاتية لبلدة الأنس واقفا بعد هاروجيه سرية  
 لقوله عليه الصلاة والسلام أقيمت عندك ربي  
 فيطعن في ويستعين مع أنه لا قابل بأسريه في  
 غير ما التقى الله به وهناك المنزل وإن ناله  
 صلى الله عليه وسلم في عالم العزة في مقام لم  
 يصل إليه غيره من سائر البشر فلم يزل ربه من  
 ربه على حذره في عالم الملك للاستوائ في  
 عدم حلول الحق في المكان وثبوت احاطة علمه  
 بعلاوي الموجودات وسعيلها وحمل التوحي  
 معنى ما يليق بمقامه الإلهية في عالم الملك  
 قلب المؤمن من حيث خلق برزخا جامعاً وسع  
 اللون والمكون وسع الكون في اتقان كل حكمة  
 وقبول كل نعمة ونعمة وسع المكون علما ومعرفة  
 ووقع عند ما حده له دليل الوسع حد بيك  
 لا يسعني ارفي ولا سمانا وسبعني قلب عبد  
 المؤمن

خلق

المؤمن وثابت لقلب المؤمن أنه محل تجلي الحق  
 سبحانه وإن العبد لا يطيق شهود الحق لضغفه  
 جعل الرسل عليهم الصلاة والسلام الاستعداد  
 لذلك واعظمهم في ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم  
 اذ هو واسطة الجمع وبين وصف الغضبية  
 ان ارباب الغنا اذا غلبهم واراد المشاهدة  
 يكون اذ ذلك مركز بصيرة العبد في المحل  
 لان ذلك غاية ما تطيق بصيرة النظر في كمال  
 تقالي ولوجعلناه ملكا لجعلناه رجلا اي في  
 صورة رجل للاستيناس بالجنس والرجوع الى  
 عالم الحسن ولما كانت البشرية لا تطيق مباشرة  
 الملك ربي الله لنا رسولاً من النفسانية عند  
 سنا كما قال تعالى لقد من الله على المؤمنين  
 الآية فالشاهد يشهد المشهود في مرة سر  
 الوجود ولولا واسطة صلى الله عليه وسلم  
 لم يطيق العبد وصف المشاهدة لقوله صلى  
 الله عليه وسلم حجاب النور ولو كان سحجاب  
 فضيه لا حجاب ما ادر كيف يصره من خلقه فهو  
 صلى الله عليه وسلم حجاب النور الخارج بينه  
 وبين خلقه كما قال تعالى قد جاءكم من الله  
 نور ونات مبين انتهى وفي حاشية الحزب

الناظر



الكبير لسيدى عبد الرحمن القاسى نفعنا  
الهدية وقد نبيه الحامى رضى الله عنه على  
نكتة ينبغي الاحتفاظ بها حيث قال اعلم  
ان كل ولي لله تعالى فانه باخذ ما ياخذ بواسطة  
روحانية النبى صلى الله عليه وسلم فمنهم من  
يعرف ذلك ومنهم من لا يعرفه ويقول قال  
الله وليس غير تلك الروحانية انتهى وهو  
مواقفه لما اشار اليه سيدى ابو العباس  
المرسى رضى الله عنه حيث قال ان الولي اما  
يكشف بالمثل يعنى كما يرى مثال الهدى في  
الما وبواسطة وكذلك الحقائق الغيبية والامور  
الاشهادية مجلوة وظاهرة في بصيرة النبى  
صلى الله عليه وسلم وله عيانا كمثل الاول  
لغيره منه ومنها يستدل له لهدى بهد يدنا  
بعنه له يكشف بمثل ذلك فيه فظهر العرف  
وثبت منزلة النبي صلى الله عليه وسلم واسم  
اللبس بين النبوة والولاية وصح ما طبقت  
عليه الاولييات المجددة والمكاملة وقولهم  
قيل لي ووديت في مري انتهى وبه نفعهم  
ما ذكرناه من ان الولي قد لا يستحضر واسطنته  
صلى الله عليه وسلم اذا استولى عليه الغنا وانما

الشهود

الشهود قبله يد مع مع ما تقه من غيبة  
نور من المجد يد في نور شمس الاحدية وانما  
الواو في قوله رضى الله عنه وهو به منوط  
على حد قول الشاعر  
بحر الناس لا يبين ولا يما الا وقد عتتم كسوف  
وانصواب فيه ان الجملة حال لانه يستلزم في عمل  
لان لا ينتقص بغيره وقد صرح به العصام  
في شرح الكافية وفي شرح اللب يجوز اقتضائ  
الماضي التالى بالاولا وفي الجملة الحالية انتهى  
فان قيل كيف اثبت لابي الاسم فبني مع تقه  
الخبر قلت سيدنا الحال مسد كما في ضرب  
العبد مسد وصاحب الحال الضمير المستتر  
في الخبر والتقدير لا يبين ولا ابا فوجود  
الى اخره لا اسم لا اذ تقه المستند لا تستل  
مسد الخبر قوله كما قيل خير لمجدوق والجملة  
اعتراف بين الفعل والفاعل وليست صفة  
قيل هنا للتضعيف لان هذا المعنى ثابت  
في الحديث وان كان الايدي توقف في قول  
البوصيري لولا له لم يخرج الدنيا من العدم  
وقال هل يوجد هذا في الحديث ومن است  
اخذة فقد قرأه بك جابر وحديث عن رضى الله

عنه ما وعنده ابن عباس كره بط جبريل على  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك  
 يقول لك ان اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذ  
 نكح حبيبا وما خلقت خلقا اكرم علي  
 منك ولقد خلقت الدنيا واهلها لآدم فمن  
 كرامتك ومثلتك ولو لاك ما خلقت الدنيا  
 وفي شرح الهمزة لابن جرير عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قوله حكم المرفوع ولو لا همزة  
 ما خلقت آدم ولو لا همزة ما خلقت الجنة  
 والنار ولقد خلقت العرب على الماء فاضطرب  
 فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكر  
 وفي رواية اخرى لولا ما خلقت السموات  
 ولا الارض ولا الطول ولا العرض ولا وضع  
 نواب ولا عقاب ولا خلقت حنيفة ولا ثنائيا  
 ولا شمس ولا قمر انتهى وقال في شرح مشاف  
 الصغاني على قوله في الحمد بي نبي الرحمة  
 لانه كان سبب الرحمة وهو الوجود لقوله  
 لولاك ما خلقت الافلاك وفي شرح الشعف  
 على قوله لولا ما خلقتك والخطاب لآدم  
 فقه هذا الاول دليل على ما هو اظهر  
 الصحيح انه صلى الله عليه وسلم سبب الوجود

وانه

وانه لولا لم تكن الاكوان وبنت اليوسفي  
 سبغة اليه انما قرأ من حديث قال **من العدم**  
 لولاك يا احمد المجد ما طلعت شمس ولم تخرج الدنيا  
 وكان مقتضى الظاهر اذ لولا لا بالافعال فتدبر  
 مرجع الضمير وانما عدل عنه الى الاظهار لرواي  
 احد هما انه اي مطلق الاظهار الواقع في  
 المعاني في كثر من الروايات كرواية لولا همزة  
 ما خلقتك تأنيها ما في خصوص الظاهر  
 المعقول اليه من المدح بمعنى التوسط بخلاف  
 الضمير فالمعول اليه اخص لا فادته صفة  
 لا يفيد لها المعدول عنه قوله لذهب الموسط  
 اي لغد ولم يوجد باعتبار وساطته في  
 نعمة الابداد ولا اضمحل وتلاشي وهلاك  
 باعتبار واسطته في نعمة الامداد والظواهر انه  
 اراد بما مع الصيغ استعمال اللفظ في حقيقة  
 ومجاز وذلك امدح قوله رضي الله عنه وفي  
 به **صلاة تليق بك منك اليك ما هو ال**  
 اسم مصدر نوعي لانه موصوف بجملته تليق  
 الى اخره بين به انه ليس مطلوبه مطلق الصلاة  
 بل صلاة مخصوصة تتاسب عظيم فعله اذ  
 عند الله تعالى ولا يعم مقدره غيره جل علا





بنور النجاشي البقا المجهول فيهم بقا الابد مع  
 الباقي الاخلاص وجيل وفرد في الخير من واطلب  
 علي ثمة اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة وسقط  
 لعظم مكتوب في نوادر الاصول كان الذي يتولي  
 قضى روجه ذو الحلال والاكرام سبحانه والملا  
 خطينها بالنجاشي واستغفرها في اليهود واستغلا  
 في الحب واستغفرها بالغبية وسلب الشعور  
 بالخير وفي ذلك غاية مهيبة وامنيته كما اشار  
 الى ذلك ابن وفارص في الدعاء بقوله  
 من مان تيك لاله الهنا وله الحياة بلا عت  
 ان المنية في الهوي عند المحب هي المنة  
 وقال ايضا رضي الله عنه  
 ان الذين اجهم اهل الوفا من مان فيهم عاش عيش  
 تلقى بهم سبب الحياة يوم ياخذوا مني عشا  
 وله ايضا رضي الله عنه  
 يا فتاي وسلوى حيلة لكها ما دون حبي يكن  
 ليس لي في غير حبي حاجة اياها الغير نخ هلك  
 انا وصلي بحبي راحة قال الذي يشغاني عنه اذ  
 فاذا غبت عن الغرض هو محبوبي تحققت اذ  
 لم يكن في الحى لعد من روجه تنشق من حبي  
 صحت نبي دون حبي هالك في حبة الكرحي حبة

يا حبيبي

يا حبيبي ووجودي والذي بولاه لغواذي اخذ  
 انني في روح حي وهو حي وحياته وتراب وعينه  
 انتم من شرح الخبز الكبير سغناه للاستفادة  
 والتبرك **الثاني** خرج الملا في سرده  
 من حديث ابن دزرجي رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما انسي بي مررت بملك  
 جالس على سريره من نور واحد في رجليه في المشرق  
 والاخرى بالمغرب وبين يديه لوح ينظر فيه  
 والدنيا كلها بين عينيه والخلف بين ركبتيه  
 ويده تبلغ المشرق والمغرب فقلت يا جبريل  
 من هذا قال هذه اعز ما يغفل عنه فلم عليه  
 فتقدمت وسلمت عليه فقال وعليك السلام  
 يا احمد ما فعل ابن عمك علي فقلت وهل تعرف  
 ابن عمي علي قال كيف لا اعرفه وقد وكلني الله بقضي  
 افواح الخلائق ما خلا رحك وروح ابن عمك  
 علي بن ابي طالب فان الله يتوفى كما عيشته  
 انفق **والا** معارضة بين هذا وبين ما جاء من  
 استشهد ان ملك الموت عليه صلى الله عليه وسلم  
 كما هو ظاهر وفي قوله هناك الله تأكيد للالة  
 على عظم الصلاة باستحضار معاد الصبرون اذ  
 هي من جليل لجليل كما مر والاصح ان الكاوت

في كلامه صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور



في قوله كما هو اهله تعليليه لا اداة تنبيه اذ يكون  
الصلاة مناسبة لغته وهو قافيا فما سبق فاش  
هذا الذي ذكره الوجه وبيان الداعي وحصلت الغاية  
معا واما موصول اسمي لا غير لعود الضمير المضاف  
له اهل اليه خلافا لما جوز في مطالع المرات عند  
قول دلائل الخيرات اللهم صلي على علي واهله  
كما هو اهله من مصدريته اي لا يحل الا امر العقيم  
الذي هو مستحقة ولم يعين هذا الامر لعدم اطلاق  
عليه كما هو فوجب اتمام الصلاة وفي ايها ايضا من  
التخيير ما هو معروف نحو فاجي الى عبيد ما اوجي  
**قوله** اخرج الطبراني والوفيع في الخلة  
وابن النجار والمطيطب عن ابن عباس ان رسول  
الله صلي الله عليه وسلم قال من قال حزني الله  
عنا محمد اما هو اهله اتعب سبعين كاتب الف  
صباح وفي شرح الكفاية لمولانا الامام الحافظ  
ابي عبد الله محمد بن ثابت ناقلنا عن كتاب الاثر  
للإمام الحافظ ابي القاسم عبد الغفور بن عبد  
الدين محمد النوري المدرسي رضي الله عنه روي  
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال من  
قال حزني الله عنا محمد اما هو اهله اتعب  
سبعين كاتب الف صباح فوفعت التشنية في

هذا

هذا والاذن في الاول ولا تصحيف لثبوت ذكره في  
الشيخ العتيقة المقررة المصححة كذلك انتهى  
ذكر الشيخ الامام سيدي عبد الرحمن الغاسي  
رحمه الله تعالى **قوله** اخذت ابي اخيه  
ابن ابي شيبه واحمد وعبد بن حميد والترمذي  
وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب  
الايمان قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان  
جعلت صلاتي كلها لك قال اذا يكفرك الله ما هو الا  
من دينك واخرتك وفي رواية عن ابي كعب رضي  
الله عنه قال يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك  
فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قال قلت  
الربع قال ما شئت وان زوت فهو خير قال قلت  
النصف قال ما شئت وان زوت فهو خير قلت  
فالثلاثين قال ما شئت وان زوت فهو خير قال  
اجعل لك صلاتي كلها قال اذن تكفيهم ذلك وبغزو لك  
دينك انتهى وذكره في العهود المجيدة عن كعب  
ابن عجرة ثم قال الشيخ ابو المواهب الشاذلي راي  
الشيخ صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني  
قول كعب بن عجرة فكم اجعل لك من صلاتي قال ان  
تصلي علي وتذكرني فواب ذلك الي لا الي نفسك انتهى  
وفي عنه المريد لسيدنا الشيخ زروق نعمت الله ببركاته

ومن الناس من يجعل اعمامة هدية للاولياء  
او يجعل وردا لجميعهم والجمعة التي يعتقد بها  
وذلك امر مختلف فيه ومنهم من يجعل ذلك لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو من باب محبة  
النية والتقرب اليها الكبرياء صلى الله عليه  
وسلم وليس الحق في ذلك الا بالاتباع سنته والامر  
قرايته وكثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم  
لانني عن اعمالنا وان لا نرى ذلك اساسة اذ  
معه لمقابلته بما لا يصح ان يكون صاحبه مقبولا  
فكيف الاعتناء بآثاره انتهى قلت كلام العبد  
اقتوى واظهر كان لفظ الحمد يكيد له اذ لو  
أريد بيان كم يجعل للصلاة عليه من اوقات  
عبادته لقال قلما اتم من اوقات عبادتي  
في الصلاة عليك وخوفه وبوديه ورويا ابي المواهب  
المتنقد عنه وقال الشيخ ابو المواهب التنوخي رضي  
الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مباشرة انت تشفع في مائة الف فقلت له بسم  
استوجبك ذلك يا رسول الله فقال لي ثواب صلاة  
عليه **وج** ابن الموفق رحمه الله وجعل ثوابها له صلى  
الله عليه وسلم فراه يقول انه هدية بل ذلك عليه  
اذا فكريه يوما الغيا معه اخذ بيده فادخلك

الجنة

الجنة بغير حساب والصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم هدية له على كل حال كما في الاحاديث  
وان لم ينو المصلي كون ثوابها له فمعي الاهدا  
حاصل في الجملة والمقصود من الاهدا للعظمى الجلا  
واعظا صالحة لهم محتاجون الى هدية المديون ولقد  
يحيى كون المشويات على ادي شي واقيا فينوي  
المصلي بذلك تخصيص علمه من الرادي بقوى بذلك  
بذلك رجاءه احترامها بالنبي صلى الله عليه وسلم  
فان الهدايا للملوك اذا كانت لاسباب جلاله  
مقاديرهم ويحيى ردهم لها دخلت في جملة  
هدايا واسطة عظيم عند الملك فتقبل حينئذ  
من جملة هذه اياه وهذه الكد اذا احتقر العامل  
نفسه واعتقد قصوره وعده اهلية له ذلك  
واما اذا راي علمه شيئا معتبرا في نفسه معتد به  
فسو الادب لا يراه ويمكن حل ما السببي رزق  
عليه ويمكن ان يريه غير الصلاة على النبي صلى  
وسلم اما هو فله في اي ظاهر في خلافه كما سبق  
والله تعالى اعلم قوله رضي الله عنه **الاستم**  
**انه سر** بيان لشي ما هو اهلية الله له ما اطلع  
عليه الشيخ رضي الله عنه ومن آداب من طلب  
الملوك من الملوك ان يعامل وزيره ويجعل عليه



خاتمة السنية ان يذكر محبته في الملك وخد منه  
له ومناصبه اياه تاكيد للطلب له واعتنا  
وان كان الملك عالما بذكره للطلاب منفعته في  
ذلك وحظ في الطلب لنفسه باظهار محبته  
لمحبوبه الملك وخد منه الخاديه ولكونه مودة  
ومظهر الصفات الجلال والجلال على جهة الترفع  
كما سبق سمي سر الله وسر الاسم اولوح الاسم  
وكثر الاسرار ومعدن الاسرار ومهبط الاسرار  
والسر الا فوه السر الا فوه والسر الاكل والسر  
الابوي والسر المحيط وحضرة الاسرار وجامع  
اسرار التوحيد ومقتبين لاسرار الذات قوله  
**الجامع** اي لما افتتق في غيره من المظاهر  
والمجالي اذهب مستمداً من عند واخذ من  
عنه فكل تجل وظهور في النبيين والمرسلين  
والصلوة يقين والعارفين منه اخذ وبواسطة  
كان **قال** الرضا عن بعض اهل التحقيق  
في قوله تعالى فلم تجبي ربه للجميل وايتتد  
عيسى باسمه المحيي وابراهيم باسمه  
الباطن فاراه ملكوت السموات والارض  
وابد سجد الكواكب الجامع لمصال اهل  
العرفان بقوله يا ايها النبي حبك الله فذكر  
له اسم

137  
له اسمه الجامع لذاته وصفاته فقرنه باسم  
نبوته فليس ذلك لغیره **وقد** نقل عن  
بعضهم ان ذاته الكريم صلى الله عليه وسلم  
جمعت حقائق الموجودات ونبوته جامعة  
لسائر النبوات ونوره جامع لسائر الانوار  
وسره منه تفرعت الاسرار ويومع جامع لسائر  
الايام وتكناه جامع للكتب المنزلة على نبي  
الله الكريم عليهم الصلاة والسلام **وقال**  
**الغريب** رحمه الله جميع اوصاف الانبياء  
عليهم الصلاة والسلام مجمعة في سبعة  
محل صلى الله عليه وسلم وكل ولي كانت  
عليه قد مررت انقصف باوصافه واتوليت  
المحبي هو الكامل الذي اجتمعت فيه  
اوصافه كما اجتمعت اوصاف الانبياء فيمن يروي  
هو علي قد مر صلى الله عليه وسلم انتهى  
قوله **الذال عليه** الى الكمال اذ هو  
صلى الله عليه وسلم ذال على الله تعالى باقراله  
وافعاله وحواله وذلك في عالم الارواح وفي  
عالم الاجساد كما سبق بيانه وجميع الدعاء  
لنوابه وخلفاؤه كما مر قوله **وحج بك**  
تعد مرربا انه صلى الله عليه وسلم حجاب رحمة

بين العبد وهيبته ربه ولولا واسطة لهم  
تستطيع تلقى امر الله ونهيه من واسطة الملك  
فاخري من خطاب الملك وسبق ايضا انه لولا  
واسطة لم يستطع العبد وصف المشاهدة  
لقوله صلى الله عليه وسلم حجاب النور ولولا  
سبحات وجهه لا تشرق ما ادرى بصره من  
خلقه فعني كونه حجابا انه حجب الخلق عن  
الاضهى الا والتلاشي والهلاك الذي يوجب  
التلقي والشهود اي هو الذي حجبته به خلقه  
عما ذكرنا الخلق هم المحجبون به عن ما ذكره  
لا عن التلقي والشهود اذ به يتوصلون  
الى ذلك وما احسن انباء الشئ به بعد  
قوله الدال عليك فافهم **وقال الشيخ**  
جمال الدين الفاساني وصفي العرسه لما  
فقي حكم سلطنة الذات الازلية والصفات  
العلية بيسط مملكة الالهية ونسب الويه  
الربوبية باظهار الخلايق وتسميها واعمالها  
الامور وتندبها وحفظ مراتب الوجود وفتح  
مناصب الشهود وكانت هيا نسر هذه الامر  
من الذات القديمة بغير واسطة بعيشنا  
جدا البعد المناسبة بين عرق القدم واولية

الحدوث

الحدوث حكم الخلق سبحانه وتعالى يختلف  
نايب يبوب عنه في التفرق والولاية والحفظ  
والإبادة وله وجه في القدم يستند به من  
الحق تعالى ووجه في الوجود يده به الخلق  
فجعل على صورته خليقة بخلقه في التفرق  
وخلق عليه خلق جميع اسمائه وصفاته في مسند  
الخلافة بالقام مقابله الامور اليه واحاله حكمه  
الجهور عليه وتعين تفرقاته في خراب ملكه  
وملكوته وتسمي الخلايق حكمه وجبروته  
وسماه اسما لا مكان وقوع الانس بينه وبين  
الخلق برابطة الجنسية وواسطة الانسية  
وجعل له يحكم اسماء الظاهر والباطن حقيقة  
باطنة وصورة ظاهرة ليستكنسهما من التفرق في  
الملكوت والملكوت وحقيقته اباطة هي الروح الاعظم  
وهو الامر الذي يستحق به الانسان الخلافة التي  
المراد منه ويحتمل ان يكون معنى كونه حجابا  
انه منع العقول عن العطب والوبال الذي يوجب  
التفكر في اسرار الذات حيث خرجا عن ذلك لقوله  
تفكروا في مخلوقاته ولا تتفكروا في ذاته ويحتمل  
ان يكون المعني انه حجب اهل الايمان والظلمة  
من العذاب بارشادهم ودعائهم ويحتمل ان يكون

ومكنه



المعنى انه يجب الخلق بتأليفه بين قلوبهم  
من اوقات التذات والتقاطع ويحتمل ان يكون  
المعنى انه يجب المؤمنون من تارة التفت  
والقطنية حيث وصل كلاً منهم الى حظه  
من المشاهدة على اختلاف مراتبهم ويحتمل  
ان يكون المعنى انه يجب المؤمنون على  
اخلاف اهل الجهاد وما كانوا عليه من  
الضلال والشر فقتل الجماعة بالواحد وقتل  
الاول وخشية الاملاق قوله رضى الله عنه  
**الا عظم** لا شك ان النسيان والمرسلين  
كلهم يجب الخلق بالمعاني المتقدمة  
فمعنى الجاهل مشترك بينهم وبين بيتنا  
الله عليه وسلم ولكنه اعظمهم في ذلك المعنى  
والمفهوم منه اذ عند اخذوه ومنه استنبوه  
**الغاية لك** اى لا حلك تعظيماً واجلاً  
وقوله **بين يديك** كنا نذكر عن شدة القرب  
التي اختص بها عن غيره صلى الله عليه وسلم  
قوله رضى الله عنه ونفعنا ببركاته **امام**  
**الله الحق** بالنسبة يحتمل ان يريد  
النسب الدينى ويرد عليه انه ذكر حاصلاً  
وطلب حصول الجاهل مستغنى وجوابه من  
وجهين

131  
وجهين احدهما ان المطلوب استقرار ذلك  
وقاؤه فهو من باب قوله تعالى يا ايها الذين  
آمنوا آمنوا اي دووا على ايمانكم فالمعنى  
الاستمرار والتمسك به والجد مستمر وانتهى  
ان المطلوب حصول كماله اذ لا يقطع احد  
يحصله لنفسه وايضاً لا نهاية للترقي فيه  
ويحتمل ان يريد النسب الطيبى اذ لا يقطع  
به احد لنفسه في نفس الامر كما قال العلامة  
العارف بالله تعالى سيدى عبد الرحمن  
الغاسى ولو اكد من كونه شرطه الوفاة للاسلام  
وهو غيب وهكذا ينبغي ويحتمل ان يكون  
الاغتناد في كل فضيلة وعلم عليهم في العقبى  
فان شرط ذلك الايمان عند الله وهو غيب عاين  
مقطوع به لا جد الا من هبته النص على من  
تحقق فضيلة الحق لا يمكن لوعده وتاكده  
على كل ملقبة السيد سابق الله عليه وسلم ان لا يرتد  
لما حصل في الحال بل يعتبر الامر بتمامه وحقه  
ويحتمل ان يريد بها معاً وهذه افيد لان همت  
جميع بين النسب الطيبى وكان الدينى لا يشك  
له غبار وكما قال الشيخ ابو محمد تيسرى  
عبد القادر الجيلاني نفعنا الله به قد مى عاين

رقية كل ولي اي من اهل زمانه كما قال سيدك  
زوت والوجه الثاني اوجه لقوله بعد وحقني  
بحسبه فان معناه سؤال كمال النسب الذي  
والمولف نفعنا الله به هو الشيخ الامام  
العارف بالله تعالى ابو محمد عبد السلام ابن  
مسيك باليم والمجيبين بينهما يا هبة ان  
اي بركات علي بن حرمته بن سلام بفتح المهملة  
وتسديد اللام ابن مزار ومعه باللعنة  
اليومية بكر ابيه وليستعمل في رئيس القوم  
كنقيب الاشراف ابن خديزة بن محمد بن  
ادريس بن ادريس الاكبر بن عبد الله الكامل  
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله  
عن جميعهم ونفعنا بهم اامين توفي سنة ثمان  
سنة اثنى وعشرين وستماية فيما قتل وقيل  
بعد ذلك فيما قيل سنة ست وعشرين قال ابن  
خلدون قتله في القلم قومه بغيرهم فقتله ابن  
ابي الطواحين الكندي الساجر المديعي النبوة  
وبسبب هذه الدعوة زحف اليه عسكر شيبنة  
وكان عند بني سويد فقتله بعض البرامقة  
عليه وكان ثورته سنة خمس وعشرين وستماية  
ودفن رضي الله عنه في قبة الجبل المسمى بالقلم

قال

قال في المارة وآثاره هناك كثير ومن معارف القلوة  
والعبادة وصيحه جنة وانه نحو القامة او اكثر  
من اجار مربعة وموضع لا يتقاب الفخ وغير ذلك  
وتحت ذلك بالثمن ميل عين كان يتوسل فيها  
ومقتله فوقها بغير فيقال انه توفى فيها عند  
الجو قصد الصعود للجبل عبادته وارتقاه للخير  
فقتله هناك ومن الشايخ ائمة التي عليهم  
صبايا كثير اضلهم من الطريق ودفعوا اليهم  
شواهد تزعمونها في مهاوي سبيغة فزقت  
بها الاسلام ولم يرجع منهم محب ووعلى هذه  
العين بقية منها مسجدا عليه جدار دون  
القامة من اجار دون فلان هو محط رجال  
وارضخ الشيخ وتحت هذه العين مسافة  
اخرى رسوم دار الشيخ التي كان يسكنها  
ولا ساكن هناك اليوم وانما العمان في سفح  
الجبل دار ابراهيم **ومن** المنقول عن سيدك  
عبد الله الفزواني رضي الله تعالى عنه ان  
روضة مولانا عبد السلام نفعنا الله به اامين  
مستحقة عام ثلاثة قسور الوسط هو قبر الشيخ  
مولانا عبد السلام والذي خلف ظهره قبر ولد  
سيدك محمد والذي بين يديه قبر خديجة



ابن عبد الله رحمه الله تعالى ورعي عنهم ونفعا  
 بهم امين انتهى نقلته من خط شيخنا العلامة  
 الامام سيد محمد بن احمد بن الحسن اوي  
 كان الله في الدارين قوله **وحقني بحسبه**  
 اي حقني بالتخلف باخلاقه اي اجعلني من  
 المقلدين به المستبحين لسنة في افواله وافعاله  
 واحواله اذ بذلك يحصل كمال الوصول ويثبت  
 مقام المحبوبة الذي هو غاية الاماني ومنتهى  
 المسول بشهادة قل ان كنتم تحبون الله ف  
 تبعوني يحبسكم الله وقد استجاب الله تعالى  
 للشيخ نفعا الله به فقد تغفل في علوم القوم  
 التي تدارها على التخلق المذكور ونال المبدأ  
 الاخر من مقام المعرفة التي لا سبيل له الا بالتأ  
 ما انزل معه من النور **مستجاب** كلامه رضي الله  
 عنه الزهر الظاهرة من الشكوك كلما احدثت  
 تظهر منه ومن دس حيت الدنيا كلما احدثت  
 شهوة اصلحت بالقوة ما افسدت بالهوى  
 او كدت وعلبك بمحبة الله على التوفيق والتزاهة  
 وادمن الشرب بكاسه مع السكر والصحو  
 كلما افقت او تيقظت شربت حتى يكون سكر  
 وصحوك به وحتى تغيب بحاله عن المحبة

وعن

وعن الشرب والشرب والكاس بما يبيد وذلك من نور  
 جماله وقدس كمال جلاله ولعلي احدث من لا يعرف  
 المحبة ولا الشرب ولا الكاس ولا السكر ولا الصحو  
 قال له تعالى اجل وكمن عزين في السبي لا يعرف  
 فوفقه فعرني وذهبي علي ما انا به جاهل  
 او ما عت به علي وانا عند غافل قلت لك نعم  
 المحبة اخلاق من ابيد قلب من احب بما يكسف  
 له من نورها له وقد يس كماله جلاله وشرب  
 المحبة منج الاوصاف بالاوصاف والاخلاق  
 بالاخلاق والانوار بالانوار الاسما بالاسماء  
 والنعوت بالنعوت والافعال بالافعال ويتسع  
 فيه النظر من شأ الله عز وجل والشرب يستغنى  
 القلوب والواصل والعروق من هذه الشرب  
 ويكون الشرب بالتدريج والتهذيب فيستغنى  
 كل على قدره فمنهم من يشغى بغير واسطة  
 والله تعالى يتولى ذلك منه له ومنهم من  
 يشغى من جهة الوسايط كالملايك والعلما  
 والاكابر من المقربين فمنهم من يسكر بشهود  
 الكاس ولهم رتبة بعد شيئا بما قلته بعد  
 بالذوق وبعد بالشرب وبعد بالري وبعد  
 بالسكر بالمشروب ثم الصحو بعد ذلك علي مغادر

فعلى معنى تبارك اهل الجوار

شقي كالسكر ايضا كذلك والسكر موقدة الحرق يعرق  
بها من ذلك الشراب الطهور المحض الصافي لمن شرب  
من عباده المختصين من خلقه فتارة يشبهه  
الشارب بلك السكر صورة وتارة يشبهه  
معنوية وتارة يشبهه علمية فالصورة حفظ  
الايان والانعكاس والمعنوية حفظ القلوب  
والعقول والعلمية حفظ الارواح والاسرار فبالله  
من شرب ما اعطاه فطوى لمن شرب منه ودام  
ولم يقطع عنه تسبيل الله تعالى من فضله ذلك  
فضل الله يوتيئه لمن يشاء الله واسع عليهم  
**وقال** يجمع جماعة من المحبين فيسقون  
من كأس واحدة وقد يسقون من كؤوس كثيرة  
وقد يستقي الواحد بكأس وكؤوس وقد تختلف  
الاشربة بحسب عدد الكؤوس وقد يختلف  
الشرب من كأس واحدة وان شرب منه الجحيم  
الغدير من الاحبة انتهى فتأمل هذه الكلمة  
لتعرف قدر النعم اليه اشار رضي الله عنه الى ان  
حضره محبة الله تعالى معاً وفتح مظهر  
لا يدخل الا منظر من حناية الغفلة المعنوية  
وهي السكر وحسب الدنيا في السكر هو ضعف  
الصدر عند احساس النفس بكماله يصيبها

من

من فقر او غيره فاذا اضاف صدره اظلم قلبه واصابه  
الغم والحزن ويتربى على ذلك السكر الغني  
وهو التعلق بالاسباب والاستناد اليها والظلمة  
منه لما تحصل باليقين بالله تعالى هو متوكل  
في الحقيقة والتعلق مستزود ومستعملون  
وقد فزعون فيقطع القلب له ويثق به  
فيفتح الصدر وينشرح وينزل عنه الخشوع  
والضعف وعند ذلك يجد القلب الروح  
والروح بالله تعالى **وفي الحديث**  
عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
يقسطه جعل الروح والروح في الرضي واليقين  
وجعل الهم والحزن في السخط والسكر فان  
قلبت غير المعصوم لا يجلو من عروض ذلك  
المعنى له وخطورة على قلبه فاذا كان دخول  
الحضرة متوقفا على التخلص منه تغلبت  
الما يتوقف على سكينة في القلب لا على خطورة به  
والذي لا يجلو غير المعصوم عنه الثاني لا الاول  
قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه سمعت  
الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من سكن خوف الغم قلبه قائماً برفع  
له عمل فكنى سنة اظن انه لا يرفع لي عمل اقول

قصة



ومن يسلم من هذا فإني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من النار وهو يقول لي يا مبارك اهلك  
ففسدك وقتي بين خطي وسكن الموتى بخطي  
عليه ولا سكن انتهى وأما حب الدنيا فهو  
رأس كل خطيئة إذ الله عليه الجبل إلى الشهوات  
التي تقضي بها وهي أغراض النفسانية متبعها  
عن الله تعالى وفي ذلك مران متعاقبة والظواهر  
منه بالتوبة عن الشهوات فكلما انقطعتم سؤلوا  
انتقم من حب الدنيا فقل ذلك فان قلت  
العواطف من الحفرة كثيرة فلم اقتض السج  
على الفكر وحب الدنيا قلنت هي وإن كثرت  
من تشبه عن ثلاثة أصول هم الرزق وخوف  
الخلق والرعي عن النفس في ميت ما ذكرنا لا  
ما تعلف بالأسباب ولا أحب الدنيا فاذ الرزق  
العبد الطهارة منها تأهل لدخول حفر الجنة  
فحينئذ يوصى بالعكون عليها وقوله على التوفيق  
والتراهة احتراز عما قد يقع من اللهي من الانسلاط  
والادلال في الحفرة فان ذكر منزلة أقد ام الإخال  
كما في لطايف المثنى وقد قيل فف على البساط  
وأياك الانسلاط وكثير أخت من هذه الآداب  
ومنهم من نقدي حد وذو الشريعة فاقبعت عليه  
حدودها

حدودها وأصاب عليه مقبها وإن كان محتيا في  
في باطن الأمر قالوا مثالي وقد ملكك أوقف احد  
عبيك على بابه فامره بلزوم مقامه وإن لا يتجاوز  
حدود وامره ان من نقده اه وارايد الدخول على  
الملك وان يقنله او يوديه سكر خضر عبد آخر  
واذن له في الدخول عليه بغير إذن ولا مشاورة  
فقال اراد الدخول منعه المأمور بالمتنع فلما دخل  
وتجاوز الحلة قنله فالتقاتل في الحقيقة فجهل  
مصيب بامتناع امر الملك والمقتول شهيد  
مرجوم فمقرب من اجل الأذن له وقد ياتي  
الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه الشراب  
ما هو عند العوم فقال الشراب هو الشرب  
الساطع من جمال المحبوب أي وذكر يقضي  
غنية المحب عن غيره وقتا وه فيه وهذه المعنى  
قول الشيخ نفعنا الله بشار المحبة فخرج  
الأوصاف بالأوصاف إلى آخره أي تعقيب المحبوب  
أوصاف المحب في أوصافه فيغني عن أوصاف  
نفسه قال الشيخ ابو العباس المرسي  
رضي الله عنه إن لله عبادة فحقا لغيره  
بافعاله وأوصافهم بأوصافه وذاتهم لذاته  
وخصائصهم من أسرار ما يبع عامرة الأوليا بغير سماعه

موعان كلامه العبد المذنب

وعلى كلامه أبي العباس

وهذه الذات عزقوا في بحر الذات وتشتت الصفات  
في اذنا ان ثلاثة ان يفتيك عن افعا لك  
بافعاله وعن اوصافه واوصافه وعن  
ذاكك بذاته ولذا لك قال قائل **سبح**  
وقومنا هو في ارض بغير وقامواتا هو في ميدان  
فانتم انتم اقنوا انتم اقنوا وابقوا البقاعن في ب  
**وفي الحاشية** القدسي اشار بهذا  
قوله كنت له سمعه وبصر الى اخره فاذا  
ثبتت المحبة قوي سلطان المحبوب بيبته  
على سلطان المحبة فانها عن ما ذكر فتدرك  
الصفات بالصفات وقام الوجود بالوجود ولا  
يخرج عن الوصف الا الوصف في ان  
تخلع الجود على يد في يسمع ويصير الى اخره  
**فان قلت** اذ مان الشرب مع العنحو  
واضح وكيف يتصور اذ مانه مع السر والسر  
غائب **قلت** قد تعرض للسكان افاقه ما  
لا تبلغ حقيقة العنحو واوصاه الشيخ بالشرب  
عندها ولذا اقل كما افقت او تخطت فان  
قلت اما غيبة المحب بالجمال عن المحبة  
وعن الشرب والكنس فيبته واما غيبته عن  
الشرب فتسلكه اذ الشرب هو النور الساطع  
من جمال

143  
من جمال المحبوب كما سنف كليف بغير  
عن الشيء نفسه قلت المراد ان يعبى عن  
معنى كونه شرا لا عن حقيقة اذ تصور كونه  
شرا لتستدرك تصور كون المحب شرا وذلك  
شعور بنفسه وهو مضاد للجمال في جمال المحبوب  
قوله اخذك اى فيه اليه وجهه به له بمواجهة  
الجمال الذي عنه كل جمال حتى لا تبقى فيه بغيته  
لغير المحبوب قوله والشرب سقى القلب  
الى اخره اى وقبلة الذوق والشوق قال الشيخ  
ابو الحسن كنت كسيف له عن ذكر الجمال وخطي  
شي من نفسي او نفسيين ثم ارجع عليه  
المحب فهو الذائق المشاف ومن دأمر له ذلك  
ساعة او ساعتين فهو الشارب حقا ومن  
توالى عليه الامر ودأمر له الشرب حتى امتلأ  
عزوقه ومقام صلعت انوار الله المخزونة في ذلك  
هو الزينة والربان غاب عن المحسوس والمحتسول  
فما يدري ما يقال ولا ما يقول في ذلك هو السكر  
واما قوله قنار فيشهد الشارب بذكر الكاس  
صورة الى اخره فتوقف على الذوق من الله علينا  
به بذكر هذه اشارة اجمالية لبيان كلامه رضى الله  
عنه واما سرحه على الحقيقة فلا تبقى به الله فائسره



وبالحيلة ففعلوا منصفه وعظمهم خصوصته شهير  
لا يحتاج الى استدلال لكن جعل الله كلامه الرجل  
علامة على حاله فقال ثقباني ولتغفرهم في تحت  
العقول قلده ذكرنا شيئا منه **وقال الشيخ**  
ابو الحسن رضي الله عنه اوصاني حبيبي فقال  
لا تنقل قد ميكة الاحب ترجو نواب الله ولا تجلس  
الاحب غالباً من معصية الله ولا تصحب الامن  
تستغني به على طاعة الله ولا تضطيق لنفسك  
الامن تزاد به بحسب اقليل ما هم وقال ايضا  
رضي الله عنه اوصاني استاذي فقال الله الله والناس  
نعم لسالكين ذكرهم وقلبك عن التمايل من قبلهم  
وقل اللهم ارضني من ذكرهم ومن العوارض من  
قبلهم وعجبي من سرهم واعتني بخيولهم عن خبرهم  
وتولي بالخصوصية من بينهم انك على كل شيء  
قدّر وقال رجل للشيخ رضي الله عنه يا سيدي  
وطقت علي وظافق واورد العمل بها فقال ان رسول  
اناب الغايض مشهورة والحمدات معلومة فكنت  
للغايض خافطاً وللمعاصي رافطاً واحفظ قلبك  
من ارادة الدنيا وجبت للناس وحب الجاه واليثار  
الشهوات واقنع من ذلك بما قسم الله لك اذ اخرج  
لك مخرج الرضي فكن لله في شكر او اذ اخرج مخرج السخط

فكن

فكن عليه صابراً وحث الله قطب تدور عليه سائر  
الجنات واصل جامع كل أنواع الكرامات وخصوت  
ذلك كله اربعة الورع وحسن النية واخلاص  
العمل ومحبة العلم ولا يتنزه هذه الجملة  
الا بصحبة اخ صالح او شيخ ناصح وقال لرجل  
يا سيدي استاذك في محبة الله نفسي فقال  
رضي الله عنه لا يستاذك في محبة الله الذي يؤمنون بالله  
واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم  
والله يعلم بالمتقين انما يستاذك الذي لا يؤمن  
بالله واليوم الآخر وانما يتلوهم فهم في ربهم  
يشتركون وقال الشيخ ابو الحسن اوصاني  
استاذي رحمه الله فقال لا تفصح من يوتر  
نفسه عليك فانه ليس بغير ولا من يوترك على  
نفسه فانه قل ما يبدو وعروا صبح من اذا ذكر  
ذكر الله فانه يغني به اذا شهد وبسبب عنه اذا  
فقد ذكر نور العقوب ومشاهدة مغايب الخيرات  
قال وسالت استاذي رضي الله عنه عن قوله  
عليه السلام لا يستر ولا تعسر واسكنوا ولا تنفوا  
فقال يعني ذلواهم على الله ولا تدلواهم على  
غيره فان من ذكر الله على الدنيا فقد غشيت  
ومن ذكر الله على العمل فقد تحكروا ومن ذكر الله على الله

ومروا به الى الدنيا

معهم معي في الدنيا واليوم الآخر

فقد نصحتك وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله  
عنه كنت في سياحتي في مبداء امري حصل لي في  
هل الزمر البراري والنفق والنفق للطاعة والآثار  
او ارجع الى المدين والديار لصحة العلم والاحياء  
فوصف لي وفي هناك وكان براس جبل فصعدت  
اليه ليليا فقلت في نفسي لا ادخل عليه في الوقت  
فسمعت وهو يقول من ذا اذن المغارة اللهم  
ان قوما سألوك ان تخرج لهم خلقا فخرج لهم  
خلقك فوضوا منك بذلك اللهم واني اسالك  
اعوجاج الخلق عني حتى لا يكون ملجائي الا  
اليك قال فالتفت الي نفسي وقلت يا نفسي  
انظري من اي نحو يفترون هذا الشيخ فلما اصبحت  
دخلت عليه فارحيت من هيبته فقلت يا سيدي  
كيف حالك فقال اشكو الي الله من برد الرضخ  
والتسليم كما تشكوان من حر التندبير والاختيار  
فقلت آمنا شكواي من حر التندبير والاختيار  
فقد دقت وانا الان فيه واما شكواك من برد  
الرضي والتسليم فلما قال اخاف ان تشغلني  
خلا وتها عن الله تعالى قلت يا سيدي سمعت  
البارحة تقول اللهم ان قوما سألوك ان تخرج  
خلقك فخرج لهم خلقك فوضوا منك بذلك اللهم

فقد نصحتك وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه كنت في سياحتي في مبداء امري حصل لي في هل الزمر البراري والنفق والنفق للطاعة والآثار او ارجع الى المدين والديار لصحة العلم والاحياء فوصف لي وفي هناك وكان براس جبل فصعدت اليه ليليا فقلت في نفسي لا ادخل عليه في الوقت فسمعت وهو يقول من ذا اذن المغارة اللهم ان قوما سألوك ان تخرج لهم خلقا فخرج لهم خلقك فوضوا منك بذلك اللهم واني اسالك اعوجاج الخلق عني حتى لا يكون ملجائي الا اليك قال فالتفت الي نفسي وقلت يا نفسي انظري من اي نحو يفترون هذا الشيخ فلما اصبحت دخلت عليه فارحيت من هيبته فقلت يا سيدي كيف حالك فقال اشكو الي الله من برد الرضخ والتسليم كما تشكوان من حر التندبير والاختيار فقلت آمنا شكواي من حر التندبير والاختيار فقد دقت وانا الان فيه واما شكواك من برد الرضي والتسليم فلما قال اخاف ان تشغلني خلا وتها عن الله تعالى قلت يا سيدي سمعت البارحة تقول اللهم ان قوما سألوك ان تخرج خلقك فخرج لهم خلقك فوضوا منك بذلك اللهم

واني

واني اسالك اعوجاج الخلق عني حتى لا يكون ملجائي  
الا اليك فتبسم ثم قال يا بني عوص ما تقول  
سجد لي خلقك قل يا رب كن لي انزي اذا كان للابن  
شيئا مما هذه الجبانة **وقال الشيخ** ابو الحسن  
رضي الله عنه كنت يوما بين يدي ابي فقلت  
في نفسي ليت شعري هل يعلم الشيخ اسم الله الاعظم  
فقال ولقد الشيخ وهو في اخر المكان الذي انا فيه  
يا ابا الحسن ليس الشان من يعلم الاسم الشان  
من يكون هو عين الاسم فقال الشيخ اصاب  
وتوس فيك ولدي انتهى قيل وكان الولد المذكور  
ابن ثلاث سنين فلهذا سكت وكافية في معرفة علو  
قدره وجلالة منصبه وبرحمته القابل  
والطلب بسم الله شيب ما تريد تناله وان يكن فكل بعيد  
**اخبرني** رضي الله عنه ونفعنا به الطريفي عن الشيخ  
ابي محمد عليه الرحمة ان الحسن التريفي العقار  
المه في الشهير بالزيات لسكنه بجارة اربابنا  
وكان في صفة انقطع للعبادة في مخارجه بجلده  
المعروف بعد ان ادركه الجذب وهو ان سب  
سنتين قد دخل عليه بعد ذلك رجل عليه سبي  
اهل الخيول والصلح فقال له انا شيخك الذي  
كنت امرك ووصف له ما وصل اليه غلي يده من



المنافلات والمعارف مضافا الي زمانه ونسب  
رضي الله عنه بعد ذلك هل كان بابن ابي اوكنت  
ثانيه فقال كل قد كان فقبل له طيبا او سحرا  
فقال طيبا واخذ شيخه المذكور من عارف  
وقد الشيخ القطب لفتح الدين الفقيه القلي  
نفسه في الدين الفقير بالتصغير فيهما هو  
من ارض العراق وهو عن القطب في الدين  
عن القطب نور الدين ابي الحسن علي بن  
القطب تاج الدين عن القطب شمس الدين  
بارض التبرك عن القطب زين الدين القزويني  
عن القطب ابي اسحاق ابراهيم البصري عن  
القطب ابي القاسم احمد المرواني عن القطب  
عن القطب ابي محمد سعيد القزويني عن  
القطب جابر عن اول الاقطاب ابي محمد الحسن  
ابن علي بن ابي طالب سبط نسيه ناسر  
الله صلي الله عليه وسلم هكذا ذكره سبط الشيخ  
ابن الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقال الشيخ  
ابو العباس المسمي في طهفة نسبي عن عبد  
الرحمن المديني انها متصلة بالاقطاب معقنة  
برجل عن رجل عن الحسن بن علي بن ابي  
طالب عن النبي صلي الله عليه وسلم

وقيل

وقيل ان سيدي الرحمن المديني اخذ عن الشيخ  
ابي احمد جعفر بن عبد الله بن احمد بن سينا  
بؤنة الحاربي الا نذلسي عن الشيخ ابي مدني وعيا  
وهو مكن فان الشيخ ابا مدين توفي سنة اربع وتسعين  
وخمسائة عن نحو خمس وعشرين سنة وتوفي تلميذه  
الشيخ ابو احمد بن سينا بؤنة سنة اربع وعشرين  
وسمائة عن مائة سنة قوله لغونا الله به  
**ووقتي اياه معرفة اسمها من موارد الجبل**  
**والرعيها من موارد الفضل في سوا الاث**  
احد هي الفصل الضمير مع ان الارجح الانفصال  
اذ في ليس من نواسخ الابد الان معناه غير  
قلبي والمنا قلبي المعرفة ولا لا ينظم من  
منقول جزا الابد او ثابتهما المراتب  
المعرفة عن التعريف الذي هو مصدق الفعل  
الموجود في كلامه فان ذلك لا يتركب في الكلام  
اليلخ الا لتكنه والتكنة في قوله تعالى وتبش  
اليه تبشلا والله اعلم تبشلة صلي الله عليه وسلم  
سبب التبشلة غيره اذ هو القدة فكان في معنى التبش  
وجواب الثاني انه لا يلزم من ثبوت المطاوع بالفتح  
ثبوتها فكس كعامت زيدا فانه قد يتعلم وقد لا  
ولذا التعريف لا يستلزم حصول المعرفة فاراد المؤلف

ومن الله عند ان يبين اولاً ان مطلوبه حصول  
 المعرفة وانما سال التتبع من حيث انه وسيلة اليها  
 وبني بالصفحة الاولى انه سال المعرفة التي يكون  
 معها القرب وبالثانية انه سال المعرفة التي معها  
 الرضي قد ل علي المعاني الثلاثة بطريق التفصيل  
 ومنه يعلم جواب الاول وبيانه انه لما دعا ما بيناه  
 الي ملاحظة المطاوع بالكرم وهو عرف المتفقد حيث  
 ان قصد به وكان من افعال القلوب فقل الضمير  
 جري على رأي الجرمور فاعمل غير القلبي معاملة  
 القلبي للملاحظة فيه معنى القلب وايضا لما دعت  
 الصناعة والمعنى لتتدبر ضمير نفسه ووصله  
 تادب مع الحبيب صلي الله عليه وسلم فلم يجعل  
 ضميره في صورة التثنية فاق به كلمة مستقلة  
 تامة لبطائف المخط المعني اذ الضمير المتصل متروك  
 من عاملة متروكة جزية ثم نقول هذا من اجل  
 ما يطلب واسني ما يسيل ويرغب فان النوى  
 صلي الله عليه وسلم هو المارة الكبرى للتحايي  
 والواسطة العظمى في الترفيف للعالم العلوي  
 والسفلي فمعرفة صلي الله عليه وسلم موصلة  
 الي معرفة الله تعالى وهو باب الله الاعظم  
 وانه باب الله اي معرفة انا من غير كرايد حل

ولهذا

وايضا ان معرفة الله تعالى  
 فاعلم ان معرفة الله تعالى

ولهذا قدم سوال معرفة صلي الله عليه وسلم على غيره  
 ونرجي في جوار الاحدية الى قديم المتضمن طلب معرفة  
 تعالى وذلك ان محبة الله للعبد على حسب محبة  
 العبد له صلي الله عليه وسلم ومتابعة اياه ومحبة  
 العبد على قدر معرفته به واظهاره على جماله  
 واحسانه اذ لا سبب للمحبة الا الجمال او الاحسان  
 ولا شك ان لاجال يشبه جماله كما تقدم في المقدمة  
 الاولى للكتاب ولا احسان يقارب احسانه اذ كل  
 نعمته واصله الى منعم عليه ايا كان فهي على يدك  
 وبواسطة صلي الله عليه وسلم كما سبق بيظه  
 فلاجل ذلك طلب الشيخ معرفة الله واهم  
 وزيادة الترقى فيها فمطلوبه المعرفة الخاصة الموصلة  
 لما سبق ولهذا خصصها بالصفتين المتعاطفتين  
 وفي ضمن سوال القرب والرضي فان المعرفة التي لا جمل  
 مضمونها لا تكون الا مع القرب والتتبع وهي في تحفة  
 صلي الله عليه وسلم اطلاق على الاسرار المكنونة  
 والانوار المصونة فتستلزم الرضي عن العارف  
 والانتلزام وحبه اخر وهو ان الاطلاع على تلك  
 المحاسن والكمالات ينظر المطلاع الى تعظيمه  
 واجلاله صلي الله عليه وسلم لما يشهد به بهر  
 قلبه ويبين فيه ولذا القابل



تكمال حسن المرحوم أحمد فله كرم عقل لنا حصة  
وحسنك يسارع الي الخدمته بكل ما يملكه ويقدر  
ويؤثر استرضائه على هوى نفسه ويتشاق  
الي كل ماله راحية من جنابه وانتساب اليه  
قال سيدي احمد المراتي كنا ابو مامع  
سيدي رضوان في رجل سترني من مكة اراد  
زيارته فاخبرناه به وقرب الرجل منه ليلسه عليه  
فاخذ راسه وضمه اليه وقبل بين عينيه  
وهو يبكي والرجل بين يديه مطاطي الرأس  
وكان يقول في بكايه يارب هذه راحية مكة وبكرها  
مرات يارب هذه اخامن نحو الحبيب يا رب  
ان احب هذه الراحية الطيبة ثم ارسله  
واخذ يساله فكان الرجل يخبره عن تلك  
المعاهدة وهو يبكي ويروي كبير من  
الحاضرين وانشدوا في المعنف من سائق  
ارباة امان نحو مكة مرجا شمت عليك الطبيب  
عن المعنف حدثني وكنت ليلة وكنت غشون الباق قال  
احب تلك التي ارايت في سلوكه الذي قد خلق في تلك  
ولا ووداد بيت ما سلوته ولا كان لي قلب الذي رصا  
تخلو من مسكن الراج حبة الغت هو ان والصا بدي القيا  
تكمال حسن المرحوم أحمد فله كرم عقل لنا حصة

رفعت

رفعت على العشق راحة حبة سينظر لي في الحرف حبة  
ثم ان الشيخ رضي الله عنه طالب قلبه وخرقه وشرع  
في حبه حركي الله عليه وسلم وذكر سمايله ونظم  
في تلك الساعة هذه الاشياء وامر اهل المجلس  
ان يعلوا بها فقطعوا بها لها ساعة وهو هناك  
وكان رسول الله اكرم عشره وكان رسول الله اكرم حبة  
وكان اذا عاش اطوال يطولهم وينعته راي ساه بوجه  
فصلى عليه بعد مل جنابه وسلم تسليما بغير نهاية  
انتهى واذا استغفر العارف به او صافه الحليلة وحلاه  
الجميلتين ان لو كان معه في عصره وانفق عليه  
ماله وروحه وفناه بنفسه واولاده واهله  
فكان له ثواب ذكره الخير من هم بحسنة فله  
يعلم ان كتبت له حسنة وفي الاسراريات ارس  
رجلا مريكيان رمل في قبا عه فقال في نفسه  
لو كان لي هذه الرمل طعاما لغتته على الناس  
فاوحى الله الي نبيه من ان قل له قد قيل صدقتك  
وشكر حسن يتكروا عطاك ثواب ما لو كان طعاما  
تصدقته به ويرحم الله سيدي رضوان حبه  
قال في هذه المعنف  
فلو كنت يوم الفار كنا ثلاثة ولو كنت في بلد رينا المدي  
ويوم حنين لو حضرت فديتكم بنفسي ولا دي واجلي

وما أنا اهل وما قد بقيت ولكن همدحي لا فضل مني  
**ومن ههنا التنبيل** قضيه الزبير رضي الله  
عنه ذكره غير واحد انه اول من سئل سبغا في الاسلام  
وذلك انه فتح نفعه من الشيطان ان قد اخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الزبير  
فشق الناس بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم  
باعلامه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما كبر يا زبير قال الطبري فقال له سمعت انك قد  
قتلت قال فما كنت صانعا قال اردت والله ان  
استنصر من اهل مكة واجري دعاهم كالنصارى  
احد منهم الا قتلته حتى اقتلهم عن اخرهم  
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وخلع رداءه  
واليسه فترجل خبيل عليه السلام وقال ان الله  
يعز الاسلام ويقول اقراني على الزبير السلام  
وليسه ان الله قد اعطاه ثواب كل من سئل سبغا في  
سبل الله هذا بعثت الي ان تقوم الساعة من غير ان  
يتقص من اجورهم شيئا الا اول من سئل سبغا  
في سبل الله عز وجل انتهى فانظروا النجته له بينته  
في تعظيمه جانب النبي صلى الله عليه وسلم  
ومن ههنا انفتح سيدنا ابو بكر مثل حال سيدنا  
طلحة يوم احد قالت عائشة رضي الله عنها كانت

ابوبكر

عن عائشة رضي الله عنها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابوبكر رضي الله عنه اذا ذكر يوم احد قال ذلك يوم  
كان كله لطلحة كنت اول من باقرت رجلا يتناول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دونه فقلت كنت طلحة حيا فاني فاذا بطلحة وبه  
بضع وسبعون او اقل او اكثر من طلحة ورضي عنه  
واذا قد قطعت يده فاصلى من شانه انتهى فانه  
لمرات المحبة الشامية عن المرفوعة عن موسى بن طلحة  
قال وما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم احد قال لحسان قل في طلحة فقال  
وطلحة يوم الشعب اسجدوا على ساعة فاعلموا  
نفيه بكتفيه الرياح واسجدوا اساجده تحت السيوف فليست  
وكان اما قاتل الناس الا حيا اقامه ركب الاسلام  
وقال فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
جملتي الهدي والخيل تتبعه حتى اذا ما القوا حامي  
صفوا على الطغاة ولتجمعهم النار ما بين يمينهم ومن  
باطلهم في بيده الله قد وجبت له الجنان ولم يزل  
وقال فيه عن الخطاب رضي الله عنه  
حتى نبي الهدى بالسيف مطلقا لما تولى جميع الناس  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صدقت خرسه  
ان عساكر ويخرج ايضا يخلدك اعلاه ويحصد الله  
عني ذلك كما اذ اسمع قول الزبير  
ولغاة المستقرين ولم يثبت من قوله استهزل

عن عائشة رضي الله عنها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم



وَوَقَدْ هَمَزَ نَبْعُهُ مِنْ فَيْءِ الْبَيْتِ فِيهَا لَتَظْلَمَ مِنْ قَتْلِهِ  
 إِلَى آخِرِهِ وَيَتَبَيَّنُ أَنْ لَوْ قَتَلَهُمْ يَكُونُ لَهُ ثَوَابٌ ذَكَرَ  
 وَأَنْصَبًا فَا مَحْرَقَتِهِ وَأَبْحَالَهُ وَسِرَّهُ يَكُنْ مَعَهَا مَحْرَقَةٌ  
 وَأَنْشَأَ عَلَيْهِ بِالنَّشْرِ وَالنَّظْمِ وَهُوَ مِنْ أَجْلِ الْقُرْبِ  
 وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَدْحَتِي وَلَوْ بَيَّتَ  
 وَاحِدٌ كُنْتُ شُغْبِيَا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ فِي حَقِّ  
 حَسَّانٍ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَيُؤَيِّدُهُ مَا دَامَ تَيَّابًا  
 عَنْ دِينِهِ وَلَمَّا انْشَدَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فَيَمُوتُ  
 لِسَعْدِ كَقَارِ وَفَيْتُ .  
 فَجَوَّزَ نَحْمُودُ أَوَّجِبَتْ عَنْهُ وَعَنْهُ أَنْتَ ذَكَرَ الْجَمَلِ  
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَزَأُكَ الْحَبِيبَةُ يَا حَسَّانَ  
 وَمَدْحُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيَّاسُ بْنُ مَرْثَدٍ  
 وَابْنُ يَاسِينَ الْبَرْبَرِيُّ لَهُمَا شِعْرٌ كُنَّا يُلْحِقُ بِالْحَبِيبَةِ مُعَالِيَةً  
 سَمِعْتُ أَنَا فِي الْهَدْيِ يَوْمَ عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الدَّيْنُ مَقْلًا  
 فَكَسَاهُ حَلَّتَهُ وَلَمَّا مَدَحَهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ وَجَعَلَ قَوْلَهُ أَنَّ الرَّسُولَ لَسَفَ يَشْتَقُ أَنْ  
 مَعْنَاهُ مَنْ يَسُوقُ إِلَهُ مَسْلُوتٍ . وَالسَّاءُ عَلَى أَعْظَاهُ  
 بَرْدَتُهُ **وَرَأَى** أَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعَ الْبُرْدَةِ مَائَةً  
 مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ قَالَ الْأَحْوَسُ بْنُ كُرْعَمٍ عَمِلَ  
 الْعَبَّاسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَطِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ كَعْبًا وَقَدْ تَوَقَّعَ  
 فِي أَعْطَا الشَّعْرَ . وَقَبْلَهُ قَدْ هَمَزَتْهُ جَلَّةُ

هذا البيت من شعر  
 كعب بن زهير  
 وهو من مدح النبي صلى الله عليه وسلم

علي

عَلَى الشَّعْرِ كَعْبًا مِنْ سَدِيسٍ وَبَارِئِ  
 رَسُولِ اللَّهِ لَمَّا تَنَظَّفَا نُبُوْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفَتَى وَالْأَصَابِلِ  
 وَالْمُهَنْيَلَةِ الْهَامِيَةِ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالْحَلَّةُ مِنَ الْأَبْلِ  
 الْحَسَّانُ جَمْعُ حَبْلٍ مِثْلُ صَحْبِي وَصِيْبَةٍ وَمَا كَانَ يَفْرَحُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدْحِ وَيُعِيْبُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ  
 فَإِنَّهُ يَبْلُغُهُ وَيَفْرَحُ بِهِ وَيُعِيْبُ عَلَيْهِ نَعْدَ مَوْتِهِ لِأَنَّهُ  
 حَيٌّ فِي فِتْرَةٍ كَمَا سَبَقَ وَمِنْ هَذَا الشَّعْرُ فِي شَأْنِ  
 الْقَصِيْدَةِ الْبُرْدَةِ لَشَرَفِ الدِّينِ الْبُوصَيْرِيِّ فِيمَا أَمَلَاهُ  
 عَلَى نُوْرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ جَابِرٍ الْهَاشِمِيِّ أَنْ يَسْتَبِ  
 الْكَايِدَ لَهَا أَنَّهُ أَصَابَهُ خُلْطٌ فَالَجَ فَا يَطْلُ نَصْفَهُ  
 قَالَ فَقُلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَنْ أَصْنَعُ قَصِيدَةً فِي مَدْحِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَشْفِعُ بِهَا إِلَى  
 الدَّعْرِ وَجَلَّ أَقْبَلُ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنْ مَدْحَتِي وَلَوْ بَيَّتَ كُنْتُ لَهُ شُغْبِيَا  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَادَرَتِ وَأَنْشَدْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ  
 فَتُبْتُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ  
 مَنِيحَ يَدَيْهِ الْمُبَارَكَتَيْنِ فَهَوَّيْتُ لَوْ قَتَلْتِي فِي حَبِيبَتِي  
 مِنْ بَيْتِي أَوَّلَ النَّهَارِ فَوَلَّيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ فَقَالَ  
 يَا سَيِّدِي أَرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الْقَصِيدَةَ الَّتِي مَدَحْتَ  
 بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَلِكْ  
 أَعْلَمْتُ بِهَا أَحَدًا فَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ حَصَلَ عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ

قوله صلى الله عليه وسلم  
 لو ببيت كنت له شغبيا

وهو من مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو من شعر كعب بن زهير

واني قصيدتك تريد فاني مدحت النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة كثيرة فقال لي التي اولها اقم تذكر جيران بني سلم فلقد رايتها البارحة فتشدد بين يدي من علمت فيه ورايته صلى الله عليه وسلم يتمايل كما يتمايل الغصيب فاعطيتني القصيدة فذهب بها وذكر ما جرى بيني وبينه للناس فبلغت صاحب بها البيت وزير الملك الظاهر فاستنسخ منها نسخة وندران لا يسعهما الا واقفا حاقيا مكتشوف الرأس وكان يجب سماعها كثيرا وبتبركها هو واهل بيته وراوون بركتها امور كثيرة عظيمة في دينهم وديننا هم ومن هذه ايضا ان الامام ابا العباس بن الخلف من اهل تونس لما توجه الى الغزوة بعث معه امير تونس ابو سعيد الخفصني الف سلطان ابي دينار و امره ان يبلغه الشيخ المير الشرف بمقري الصدقة هناك على العادة كخلف الخلف المذكور احتياجا لما في الطريق فمقر في مصالح نفسه من آخرها معنى ان لها صدقة ولا اخوج منه في الحال اليها والعادة ان من حمل صدقة لاحد الحرمين ودفقها لصاحبها لا بد ان يكتب له بذكره كذا الباني به اليه الصدقة بالاعتق

في كتابه في تاريخه

بها كذا ان الامام ابن الخلف المذكور لما وصل الى المدينة النبوية على صاحب افضل الصلاة والسلام انشا قصيدته التي اولها المدد الكبري هذا العزج الذي فيه الجيب **نحو** اكرمه من حبيب طاب ثوابه وهي قصيدة طويلة تزيد على مائة وخمسين بيتا فأكملها انشا جاء الروضة الشريفة فوق صاريه عليه وسلم على شيخ الحرم وقال له اكتب لابن الخلف بانه بلغ ما بعثت معه الخفصني من الصدقة وهي كذا وكذا او وقف على الخفصني وقال له الامانة التي قد بعثت لنا مع ابن الخلف بلغت جرك الله في اقره بذكر السلطان غايه السرور فلما قدم ابن الخلف الى مقر تونس بكتاب شيخ الحرم لقيه السلطان ببيتة عظيمة وسرو عظيم واخبره بروية النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه بقبول الصدقة ووصفها انتهى وعلى الجملة فالجيب بالجيب منكم اميد اما في سره او في جهره وان سكت سكت عليه وان تكلم تكلمه والحج ذكر فابضة من قلبه على جوارحه وايضا فالمعونة به بتفسير معها استخلاصا من حديده واجاره لغيره العارف لها فيستطيعها ويحصل



له بسماعها من التعظيم والاحترام والشوق مالا  
يكفي قال سيدي رضوان رضي الله عنه  
وقد سمعت أن كلاما ونقمة الله على من جحدك  
**وقال** بعض العاشقين رحمه الله تعالى  
وما شرب الإيمان إلا فؤاد من أخبار خبز الخلق قد ملأ الأذن  
وأيضا فإن المعرفة به تحضر عند سماع اسمه من  
الثقل والطرب يحسبها إذا العارف يستحضر عند  
سماع الاسم من المستحضات والصفات وعظمة  
المسيح لا يستحضر غيره وراجع ما تقدم من  
بعض ما تضمنه اسمه محمد لأحمد صلى الله عليه  
وسلم وأيضا فالمعرفة الثامنة به تستلزم العز  
منه كما سبق ومن قرب منه والاله كان صلى الله  
عليه وسلم هو المتولي له والكافي له لا يكمل لنفسه  
ولا لغیره قال سيدي عبد الوهاب الشعراني  
رحمه الله تعالى ما في الوجود من جعل الله  
تعالى له الخلق والربط ذنب وأخرق مثل النبي صلى  
الله عليه وسلم من خد مد علي الصدق والمحبة  
والصفاء ذات له رقاب الجبيرة وأكرم جميع المؤمنين  
كما ترى ذلك فيمن كان مقربا عنك ملوك الدنيا  
ومن خد هرا سيدي خد هرا العبيد وكما است  
غلام الوالي لا يتبع من له إذا سكر فكلأ أكراما للوالي

فكذلك

فكذلك خد ام النبي صلى الله عليه وسلم لا تتو من  
له الربانية يوم القيامة أكراما لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقد فعلت الجاهلية مع التقصير  
مالا تغعله كثرة الاعمال الصالحة مع عدم الاستناد  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاستناد الجاهل  
انتهى وأيضا فإن المعرفة به تسهل تسخير صورته  
الظاهرة عند ذكره وسماع حديثه وأمره ونهيه  
وذلك الأقوي الأسباب لرويته ويتصور العارف  
له علي عباد عظمة وحالات كثيرة فتارة يتصوره  
أمام المؤمنين ببدن وهو يلوذون به في جهاد  
أعدائه وتارة يستحضر ملائكة الله تتبعه وتغافل  
معه وتارة يتصوره يوم الفتح معه جنود  
الله قد أحرق به الانصار لا يبري منهم إلا الخد  
من الحديد وهو علي ناقته القصوى وسيدينا  
ابنكر وأسيد ابن حضير وهو بينهما يتخذ  
معهما وتارة يتصوره داخل المدينة من هجرته  
وقد خرجت ذوات الخد ورواها الوليد والصبيان  
تعلقت  
ظن البدر عينا من ثبات الوداع وجب الشكر عليها ما دعا  
إياها المبعوث فيها جئت بالامر المظاع وتجعل  
نفسه يقول ذلك ويخرج وتارة يتصوره

تحت شجرة المنوان والصحابة بيا يعونه علمي  
 يوتوا وده ويسخفر قوله تعالى ان الذين بيا يعونا  
 انما بيا يعون الله يد الله فوق ايديهم ونارة سكر  
 ساجد اعند العرش وهو يقال له ارفع واسكر  
 وسل تقط واشفع تشفع ونارة يستخفر بقرع  
 باب الحجة والمؤمنون يشعونه اليها وهكذا  
 فان قلت معرفته علمي انه عليه وسلم فقلت  
 من مطالعة سيرته والبعث عن صفاته واخباره  
 وذلك مبسوط في كتب السير فمن ارادها فليستقل  
 بذلك فما معنى طلبها قلت معرفته علمي  
 عليه وسلم قسمان معرفة صفاته الظاهرة واخلا  
 الباطن التي دلت عليها احواله وافعاله وهذه  
 كسبية موصلة لقها الايمان ومراتبها متعاقبة  
 يتعاقبوت الايات بحسبها وهي التي تكتفل بها  
 مطالعة السير لكن ذلك متوقف على الاهل  
 له والا قد اوعده قال تعالى واياك نستعجب  
 مع ان العباد كسبية ومعرفة مقناه وملكوتيته  
 فقل تعده مرانه لان نوري الظاهر ملكوتية الباطن  
 وهذه وصية لا مدخل للكسب فيها فظهر وجه  
 الطلب في القسمين ووصف المعرفة المسيولة  
 بفيد كما لها والوا وفي قوله واكرم ربك من موارد

الفصل

الفصل للترتيب ولذا قد مر الصفة الاولى اذ هي  
 مفيدة للتخليع عن زينة الجمل والثانية مفيدة  
 للتخليع بفضيلة العلم والتخليع ساقية على التخليع  
 فان قلت السبقية غير معقولة لا بحسب الحصول  
 ولا بحسب التعقل اما الاول فلان من لا زمان  
 كما يجوز والعرض اذ لا يحصل انتفا عنه ما العلم  
 حصوله وبه العلم ولا يحصل العلم به وحصول  
 انتفا عنه ما العلم واما الثاني فلان من لا يتعقل  
 حصول العلم اولا فله يتعقل انتفا عنه ثانيا  
 قلت اما على ان الجمل وجودي وهو نفسور الشئ  
 على خلاف ما هو به وان التقابل بينه وبين العلم  
 تقابل النقاد فغير ملازم من حصوله لجواز حصول  
 انتفا نفسور الشئ على خلاف ما هو به بدون  
 حصول العلم به كما في حقه الفاضل عنه واما  
 على انه عدمي اي عدم ما العلم بالشئ وان التقابل  
 بينه وبين العلم تقابل العدم والملكة الذي  
 يبينه السؤال عليه فالسبقية معقولة بحسب  
 التصور في صفاته الاثنا والخطاب في تصور  
 التخليع اولا ثم التخليع ثانيا على مقتضى الترتيب  
 الطبيعي وهي التي سلك المولود رضى الله  
 عنه وعلى الذي في الاول فيه الجمل فالعطف من



قليل احد المتعارفين على الاخر وعلى الثاني فن  
 قليل عطف احد المتلازمين على الاخر ولحم في  
 الجمل ليشمل مركبه وبسبيله وعصم في الموارد  
 المضافة له ليسلم من جميعها فان قلت كيف  
 صح ذلك ذلك مع قوله صلى الله عليه وسلم لا يغني  
 حقيقة غيري فالعلم الذي لا جمل معه اصلا  
 لا يحصل المخلوق شبهة الحدوث قلت الاستدراك  
 في موارد الجمل اضافي لا حقيقي اي هو محسب  
 ما يتكف بالبعد ودل على ذلك ادخال من  
 التبعية في المعطوف فانه يغني ان لم يشل  
 العلم كله اي المحيط اذ معني اكرع اشرب بالعلم  
 بلا واسطة يد ولا آنية تمت بعد تبعية  
 على حد شرب من النهر فان قلت لا يصح  
 في موضعها بعض اذ لا معني لقولنا اكرع بعض  
 موارد الفضل فلم يوجد ضابطها قلت الجمل  
 على تعدد برضا في اقتضاه معني الشرب اذ المشرب  
 منه ما الموارد لا اذ اربا فالمعني والربع بها من  
 ما موارد الفضل فيصح حلول بعض محاسن  
 فان قلت جيبك يعكس السؤال فتعال  
 التبعية في العلم المسؤال يدفع العموم  
 الذي تغنيك اضافة موارد الفضل مع انه مراد قلت

الذائع

الذائع مشروط باقتاد المحل وهو هنا مختلف  
 فحمل التبعية في الموارد الذي ينفك المضاف  
 المقدر وحمل التعميم نفس الموارد ولا يلزم  
 من التعميم في التعميم في الاول ومن الداخلة  
 على موارد الجمل لا فائدة العموم اذ هي بعد التبعية  
 متما فان معني اسلم لا اقح ومدحوا لها نكرة  
 معني اذ هو مضاف لذي ال الجنس وفي كل  
 من موارد الجمل وموارد الفضل استعارة  
 مكسبة وتبعية شبه الجمل بالما الضار ودل  
 على ذلك باثبات الموارد وشبه العلم بالما  
 النافع ودل على ذلك بالموارد فان قلت كيف  
 دل اثبات الموارد على متما في في الصفة  
 اي الضر والنفع فان التام لاحد المتما في يمين  
 غير نافع الاخر قلت خصوص الصفقة اعني  
 الضر والنفع مستغدا من جوهر لفظ الجمل وقيل  
 والذي فاده اثبات الموارد هو التشبيه بالما فيها  
 واغاد الجمل المضاف اليه والعلم ان المشبه بالما  
 الضار والنافع فافهم قوله من موارد الجمل  
 اي به وقوله من موارد الفضل في الوهمي  
 واصالت في الكسبي ويحتمل ان يراد من موارد  
 الجمل بالما ومن موارد الفضل اي العلم بالما

لان معرفته صلي الله عليه وسلم سبب في معرفة  
الله تعالى وجب ان يراد معا وهو ابيه وجب ان  
ان يكون ارا كفتوله سلم بها من موارد الجبل  
الى انه سال المودة المنعقدة للزب وحق  
التي لا يهل لهم معها وانشاء بقوله واكرم بها من موارد  
الفضل اي اكرم والنوال والعطا الى الرضي والمحبوبة  
فوله نفعنا الله به **واجلني على سبيله**  
**اني حزين لا محظوظا بنصرته** اناس في  
الزب من الله تعالى اي مشاهدته فيهم تعالى منهم  
بواسطة صلي الله عليه وسلم على ثلاثة مرات  
المرتبة الاولى موقف اهلها شهود شريفة  
فيهم يشهدون ما في التكليف من تحمل الأثقال  
فقطول عليهم المسافات ويبعد في حقهم  
الوصول لانهم حاملون في الطريق ويلزمهم  
الكد والحزن لجهادهم ما قرن من حمل السموات  
والارض والجبال واشفق منه وصاحب هذه المرتبة  
وان كان ذا حظ من العز والخصوصية لك غيره  
اكمل منه لانه يشهد ما شهد الى الله من الخصال والقول  
فيهم ثبت لنفسه يشاهد هاو يشهد الافعال  
والاحوال منها **المرتبة الثانية** موقف  
اهلها شهود ذات المطهرة فعرته المؤمن معرفة الأول

لانه قد

الشارع

لانه قد ان الى عالم ينقل اليه وصاحب هذه المرتبة  
يشهد ما يجري على يده من الطاعات من الله اليه  
تفضلا واحسانا ويرى ضعف نفسه وسقوط حوله  
وقوته فيملا السرقات بالعبود والنم ويلزمه  
الفرح والسرور لانه يشهد الهدايا من ملك الملوك  
اليه ويحلف عليه السيرة ويتحلى به لانه محمول  
في محضات المتن مزوج عليه بنقائ اللطف  
وتد متة هذا اجيلة لا تعمل بخلاف الاول نعم  
صاحب هذه المرتبة وان كان اكل ما قبله وغيره  
اكمل منه لانه يشاهد لنفسه من حيث راي  
الهدية من الهدايا وان كان لا يشهد الاغاث  
منها فقله بغيره فيه بقية **المرتبة الثالثة**  
موقف اهلها شهود روجه ويصعد اهل الغنى  
الشارع فيهم يشهدون ما من الله اليه الله فيهم  
بالدوني الدوالي الدفلة حفت بهم نصرته  
ولا زنتهم جيا طنة رزقنا الله من بركات الجميع  
ما ينفعنا في الدنيا والاخرة منه وكرمه انتهى  
**وحاصل الفرق** بين المراتب الثلاثة فتوة  
التعظيم الناشئة عن كثرة المعرفات لاهل  
شهود الروح من المعرفة ما ليس لاهل شهود الذات  
فلهم من التعظيم ما ليس لغيرهم وهكذا



اهل شهود الناف مع اهل شهود الشريعة ونقد  
التغليب وتصل النية والسهل الاتباع فاعلم  
البدن المبارك رث على صغير كبرته النية وزر  
كل كبير صخرته النية ومثال ذلك من كانت نيته  
منك النور ان يقوم بالليل ويصلي بعد ان عليه  
النور فما افاق حتى قارب الصبح فصلى ركعات  
فانكرت له رباب ما نواه واخرها من صلى بالليل  
وفي ظن ان الصبح قريب واذا هو باق فقال  
في نفسه لو علمت ان الصبح باق لما اقم  
في هذه الساعة وكان قد صلى ما شاء الله  
فقال اول علمه صغير كبرته نيته والثاني بالعكس  
ومر هذا ان قدس الخافي بن الحارث رضي الله  
عنه من قرة علي وجه الارض فرجع قادرا  
فيها اسم الله فاخذ دهرها كان معه واشتد  
به طيبا وطيبها وجعلها في جيبه فمري قال  
في النور يقول الله طيب اسم الله فقد طيب  
اسمك في الدنيا والاخرة وقال بعض العارفين  
رضي الله عنه لقد رايت خل في القلب من  
التغليب والخدمة تتبع الجوارح للخدمة  
انتهى وايضا فان المرفة تنك عنها المحنة  
فهي من الاطلاع على المحاسن والكمالات

وقد قالوا يقطع المحب على نفسه ما يقطع به  
العابد في سبعين سنة **وفي صحيح البخاري**  
ومسلم وغيرهما من آية الصريح عن جماعة  
من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال المُرُغ من أحب **وذكر الواحدي**  
في أسباب النزول والبغوي في تفسيره أن ثوبان  
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديد  
الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبل الصبر عنه فاتاه ذات يوم وقد تغير  
لونه بعنف الحزن في وجهه فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما غرت لؤك فقال يا رسول  
الله ما بي من مرض ولا وجع غير أنني إذا لم  
أراك استوحشت وحشة شديدة حتى  
التفك ثم ذكرت الأثرة فأخاف أن لا أراك  
لأنك ترفع مع النبیین وإن دخلت الجنة  
في منزلة أدنى من منزلة كذا وأن لما دخل الجنة  
لا أراك أبداً فقل قول الله تعالى ومن  
بطلح الله الرسول فاولئك هم الذين انعم  
الله عليهم من الآيات **وروي** الحافظ أبو نعیم  
عن مشر بن كذا عن عظمة قال كنت مع ابن  
عمر رضي الله عنهما جالسا فقال له رجل يا أبا عبد

الرحمت لو ددت ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال له اني عمر فكلنت نصنع ما  
 فقال كنت والله اومن به واقتل بي عبيته  
 فقال له اني عمر الا ابشره قال باني يا ابلعيد  
 الرحمت قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ما اختلط خبي بقلب احد  
 فاحبني الا حرم الله حبله علي النار واخرج  
 الطبراني في الكبير والصبيا المقدسي عن  
 ابي قريصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من احب قوما حشرهم الله في زمرة من اخرج  
 الخطيب عن جابر مرفوعا من احب قوما علي  
 اعمالهم حشر يوم القيامة في زمرة منهم وان  
 لم يعمل باعمالهم واخرج ابن الجار والديلمي  
 عن محمد بن علي عن ابيه عن جده من احب  
 عمل قوم خيرا كان او سرا فهو من عملهم وانما  
 المشاهدة وان لم تسمع فلا خير لك عنهم كما سبق  
 والمولف رضي الله عنه سال المتعام النك فاحذر  
 عن الاول لقوله واحبني قال ان يكون محبا  
 لاحكامي واخبر عن ابي بن بقوله حبس لا محفوف  
 بنهر تلك اذجل من فيه مضحوب بالنقرة لا محفوف  
 بها من كل جانب فاقمهم ومعني الاستغلا علي

سبيله

قوله جابر مرفوعا من احب قوما  
 حشرهم الله في زمرة منهم وان لم  
 يعمل باعمالهم حشر يوم القيامة  
 في زمرة منهم

سبيله ان يكون منكم كما امرت قوا علي سلوكه  
 وهذا حقيقة العمل علي سبيله لا ما يقتضيه  
 ظاهر اللفظ وفي الكلام استعارة مكنية وتخييل  
 حيث شبه السبيل بالبراق في التوصيل الي دفرق  
 الله تعالى اسماءه ودل علي ذلك برده في وتاييد  
 اعني العمل ولم يقل بالنقرة علي نفسه وعالي  
 الشيطان لان طلب النقرة علي ذلك سكان اهل  
 البدايات واما اهل النهايات فيقولون كبرت  
 عرفنا الله كفا نأمن دونه وحذف المتعلق للتعظيم  
 اي علي كل شيء حتي تفعل له المكنونات وتطيع  
 الاشياء وتكون ارادته تايعة لارادة الله تعالى  
 ويندج في العموم بالنقرة وبه للمريد  
 والاخوان وهم يتابع اليها وتلك هي حقيقة  
 الخلافة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات  
 ليستخلفهم في الارض فيصير الغفير منهم غنيا  
 والنفائض ائمة والذليل عزوا والضعيف  
 قوا قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه  
 واجعلنا سبيل الغنى لا وليا يكرهون ورجا بينهم  
 وبين اعدائهم وفي حاشية طلب تلقى  
 الغنى من حرفة القدر من بلا واسطة من الاولى  
 علي ما هو في الخطب من كونه مظهر الحق

قوله جابر مرفوعا من احب قوما  
 حشرهم الله في زمرة منهم وان لم  
 يعمل باعمالهم حشر يوم القيامة  
 في زمرة منهم



من خلقه ومرتاة تجليه فهو الله الذي الكون بمنزلة  
انسان العيني من العيني عليه المدا ومن فسق  
نوره نستمد جميع الانوار وان يكون حاجز الهم  
وما نفع الهم من تسلط انفسهم واهو الهم  
وشياطينهم وسراير قواطعهم عن كمال الهم  
واقصا الهم برهم وذلك بغوه رانية وبغير  
ذو رانية كما هو شان اهل التمكن والرسوخ  
في الهويته ومرتبة اهل الامانة ومقام  
اهل الارصاد والهداية ومحل الحفظ والاعانة  
اما الكافة وهي مرتبة الغضب او للمعض  
وهي مرتبة من دونه من الخلق والامنا اهل  
الغنا بالله رضي الله عنهم وقد قالوا ليس  
الرجل من كل في نفسه ولكن من زالة الخوف  
عنه وقد قال الشيخ سيدي عبد القادر  
رضي الله عنه  
انا من رجال لا يخاف جليهم ربي الزمان ولا يرى ما يترقب  
اقتمى وقال ايضا رضي الله عنه  
انا قطب اقطاب الوجود حقيقة علي ير الاقطاب  
توسلنا في طهول وسلك اعيننا في الايام طر ابعثي  
وقال الشيخ سيدي زروق رضي الله عنه  
فارفع قدرا فاحض رتبة لا رفع مقدرا ارفع رتبة

وانزل

سورة الفاتحة

سورة الفاتحة

وانزل قوتنا ثم اولى سواهم واعلى منا والبعض فوق  
الي ان قال  
فان كنت في كرب وصيق وقنا ديار رفاق  
فلم كنت تجلي بكنون عرتا وكلمة فخرني يا اوصيحي  
قولك رضي الله عنه ونفعنا به وبامانة امين  
**واكتب في علي الباطل فادمقه** القذف  
بالشيء دفعه والرمي به والباطل كل ما خلا الله  
حتى المقامات والاوار وقد مر في قول الشيخ  
اشكو اليه من برد الرضي والتسليم وجيد  
ذلك وفي الخلاص ما ارادته همة نسا لك ان  
تقف عند ما كسف لها الا وادته هو انك  
الحقيقة الذي تطلب اما قل وان الى ربي  
المتني قل الله ثم رزهم في خوضهم يلعبون  
فتنم اعم من العارفين عن كل شي سوى اتيه  
وقصر واهمهم علي الله ومن كماله  
رضوان رضي الله عنه ومن لا تستغله  
المحبة من المحبوب ولا الصعقة عن الموصون  
ولا المعونة عن المعوف ولا تكن كقلس ليلى  
فيها بالفساد يوما هيا معه وقد كلمها صواخيها  
اما ترين ما به من بسك فترقت له فلم يلفت  
اليها فقالت انا ليلى فقال لها ايك عني فقد

تخلني عنك مدي منك ثم قال ليبيك رقب وسعد  
والخبر قد لي يديك والشر ليس اليك انا بك واليك  
تباركت وتعالى استغفر لك واتوب اليك انتهى  
ولا في الحسن الششتوي  
فلا تلتفت في السوء عينا ولا ماسوي الله غير فالتفت ذكر حصا  
وكم مقام لا يدر ابيد حجاب في السير واستخدم العوا  
ومما ترى بل المراتب تلي عليك في عنها في طها حلتا  
وقل ليس لي في غير ذلك تطلب فلا صورة تجلي ولا طرف تبي  
**وفي الحديث** العارف لا يزول اضطرابه ولا يكون  
مع غير الله قارة  
الله قل ودرا لوجوده ما يحسن ان كنت مرئدا بلوغ كمال  
فالكل دون الله ان **الحديث** عند في التفصيل والامال  
**وفي الحديث** عنده صابى الله عليه وسلم اصدق  
كله قال ما لك عظمة لبيك الا كل شيء ما خلا الله باطل  
**وقال** سيدي رضوان رضي الله عنه مصله واليه  
اشغل نفسي لا وقد قال قائل الا كل شيء ما خلا الله باطل  
اترعى في الدنيا وقد قائل الا كل شيء ما خلا الله باطل  
تصبح اياها وهي فلا تلي الا كل شيء ما خلا الله باطل  
اشغل نفسا بالسوى وهو اقل الا كل شيء ما خلا الله باطل  
**ومن** كلامه رضي الله عنه ترك السوى هو الله  
وانت ذاك قائل دواك فانك انما تخش

السؤال

استوا لك اي لاجل نفسك لانك تنوهم ان يصلح  
منه شيء وتنتفع به نفسك من سواها ومطالبها  
وقد انخطأ وهو ان النافع لانا هو الله تعالى  
الذي خلق النفوس والمخاضات والشهوات  
فارض به يا الله قال بعد هذا رصيت الله لنفسي  
ربا وجعلت نفسي لله امة وعبد اهل الخالق  
وانا المخلوق هو الكاقل وانا المكفول هو الزاير  
وانا المزدوق سبحانه لا اله الا هو الرحمن الرحيم  
فسال الشيخ رضي الله عنه ان يقنع في الله به  
على الاغيار ويرفعه على الاكوان حتى  
تتمنى عن مياحه لله وتقصم في نظره ابي  
طلبت من الله وارض ذلك واستمرارك وهنا  
وجه آخر وهو ان يكون سال الله ان يدفع  
به على الاغيار بالنسبة لمن تعلق به وانسب  
اليه ويصبره كالحق الداهض للباطل المهلك  
له فيظهر بواطنه المتنسبين اليه منها واني  
طلي التي للاستعلاء اشارة الى ان يكون الدفع  
به من عل ولا نه اقوي في الدفع واستد الدفع الى  
الله تعالى ليكون مد فوعا لله بالله قوله نفعت  
الديب **وروي في عمار الاخوية** الاحدية  
مبالغة في المعنى الوحيدة لانها لا تحقق الا اذا



كانت الوحدة بحيث لا يمكن ان تكون اسما ولا  
 منها قال سبيدي ابو عبد الله محمد بن عباد سبهم  
 المولف بالاموي المستنير للطلاطم الاموي لشيخه  
 معتز في النفس ودل على ذلك باضافة البحار اليها  
 وذلك لما تخلف عنك هذه روحه على الله  
 عليه وسلم انتج له ذلك من المحنة ما حمله على  
 سؤال الرمي في بحار الاحدية التي هي محل الفنا  
 الكامل الذي تحصل معه الغيبة عن كل شيء  
 حتى عن نفسه وعن فتايد وعن توحيد  
 اياه اذ من شهده نفسه موحد غير موحد  
 عند اهل هذه الشأن مما قال قائلهم  
 ما وحق الله من واحد اذ كل من وحده جاحد  
 توحيد من ينطق عن لغة عارية ابطها الواحد  
 توحيد اياه توحيدا وتفت من يتعنه لاجد  
 وقد تقدم قريبا قول الشيخ ابو العباس ابن تيمية  
 عباد احي افعاله من افعاله ان ارفع وسال  
 ذلك غير مال بما قد يقضي اليه من التلغ كان  
 من كان يم في الله تلغ كان على الله تلغ  
 ان كان سكاوي اقبيل مرادكم فما علت نظركم سكاوي  
 ان الذي احبهم اهل الوفا من مات منهم عاش ليس  
 تلغهم سبب الحياة بر وجرهم يا حبة الكعبة في عيش

سبح

عنه

ستر في الغيبة عافيتي ووجودي في الهوى يدي  
 وعنه ان ترصون به في في احاسن من النعم  
 ما لفر في محاسنكم عننا والديت الاسم  
 وهذا هو الوجود الحقيقي عند هذه العلة بقية قال  
 امامهم ابو القاسم الجنيد نفعنا الله به  
 وجودي ان اغيب عن الوجود فابيد وكما من الشهود  
 قوله نفعنا الله به **واشياء من احوال**  
**التوحيد** نادب عنه في سؤال خصوص  
 بحار الاحدية واخترازا مما هو من الاعتقاد  
 الردية لمن لم يصحبه التباييد علم ان لا يصح  
 عند ركوب البحر من امر بعد الاقن وحجم  
 فاحترق في ظلمة من حال من حال يبينه وبين  
 السنة المحمدية الموحية فكان من الموقنين وذلك  
 ان من الناس من ليس عليهم الامر قتلوا  
 بالحلول والاتحاد ومنهم من غلب عليه الحقيقة  
 فادعى الخبر وفي الحكمة والاحكام ويقتل ان  
 يكون سال نقوله ونجني في بحار الاحدية  
 حال اهل الجذب المستند اليه بالله على  
 الاشياء اي دوام ذلك ويقولوا انشائي من  
 احوال التوحيد دوام التخالص مما يعرض  
 للسالكين المستند اليه بالاشياء على الله كالمستند

قوله نفعنا الله به واغفرني في عاين  
**بحر الوحلة** رجوع الى سؤال السابق بعد  
 الغنا يصلح للخلافة وذلك ان صاحب  
 الغنا الاكبر وان كان كاملا فهو غير اكل لعدم  
 صلاحيته لتكميل غيره قال في الحكم وصاحب  
 حقيقة غائب عن الخلق بشهود الملك الحق وفي  
 عن الاسباب بشهود مسبب الاسباب فهذا  
 عبد موافق بالحقيقة ظهر عليه نتائجها  
 سالته للطريقة قد استولي على هذا غير  
 انه عزيق الانوار مطموس الانوار وقد غلبت كرم  
 على صحوة وجمعة على فقه وفناؤه على بقاءه  
 ونعيتة على حضورة واستكمل منه عبد سرب فازداد  
 صحوا وغاب فازداد حضورا ولا جمعة بحجة  
 عن فقه ولا فقه بحجة عن جمعة ولا فناء ببقاء  
 عن بقاءه ولا بقاء بفساده عن فناءه ببطن  
 كل ذي حق حقه ويوفى كل ذي فضل فسطحه  
 انتهى ولا شك ان للعزيق في بحر الانوار الذي  
 هو معاني الاسماء والصفات ثم ينفق بسبب حل  
 الانوار الذي هو موقف النجاة كما اشار اليه ابو  
 يزيد بقوله نقصنا بحر اوقف الانبياء ساحله  
 وهذه الاعتراف منه بالنقص والتقصير لان خوف

البحر

البحر من الجهل بهولد والوقوف بساحله معرفة  
 بقدره فالخافي يضيء التي بنعسه للملكة والواقف  
 قايما مع النجاة ومملكته من استبحر بحليته  
 وطعامه ما لا يمكن الخافي قال له سدي  
 رزق نفعنا الله به وانما فان من غلب  
 سكره على صحوة قد يتبعه في حدود الشريعة  
 ومن مزج شراب الحقيقة بما الشريعة كان صحوة  
 حافظا له عن ذلك كما قيل  
 ومن ثم الاشاق قليل منها والانسوف يقتل بالسان  
 كحلح المحبة اذ نبتت له شمس المحبة بالفتاة ان  
 فقال انا انا الحق الذي لا يغير ذنبا من الزمان  
 فلهذا اسال المولود صلى الله عليه الاعراق في العين  
 التي هي بحر الوحلة منشا ومعد ذلك به يحصل  
 معزة الرب ولا يخشى على صاحبه التلف ويحتمل  
 ان يكون اراد بالزنج في عيار الاحدية الدفع  
 لا على وجه الاعراق بل على سبيل الركوب والمروء  
 لعلم ما فيها من الدخاير واراد بالمثل من  
 احوال التوحيد التخلص من كونه من اهل  
 اليهود النوحيد لما مر من ان مشاهة مغروق  
 اذ هو معد روضة فيقتضي موحده او موحدا  
 بصيغتي اسم الفاعل والمفعول وحواله حيشا



سبوا الاغيار لان اهل بيته لود بالاشيا على  
الله تعالى واراد بالانفاق في عين بحر الوحلة دون  
نفس يجرها ودون عمار الاخديه ليكون من اهل جمع  
الجمع ليكون الجمع في باطنه موجود او الفرق على  
ظاهرهم فهو مشهود او اضاف للوحلة البحر والملاحة  
البحار لما سبق من ان الاحد ثمة مبالغة في معنى  
الوحلة وهذا الوجه اظهر والله اعلم قوله  
رضي الله عنه ونفعنا به **حتى لا اري ولا اسمع**  
**ولا اجسد ولا احسن الابن** هذه غاية الاغراق  
انذ كور وتنجته وهي الغيبة عن الاعيان كوان  
بشهود مكلوبها وحيتث يهيم القلب واحد بالله  
تعالى وقد نثر قوله عليه الصلاة والسلام ان الله  
وترجيت الموت انه يعني القلب المنفرد به بحيث  
لا يري في الدارين الا هو ولا يفرح على غيره ويفسي  
ذكر كل شي عنده ذكره وبهذا يصبح له التعلق بغيره  
هذا الاسم الشريف فيكون واحدا فيهم بين  
ابنا جنسه وانسبه وفي المعنى  
اذا كان من تنواه في الحسن واجله فمن واحد في الخالق  
قوله تفقنا الله به **واجعل الحجاب الاعظم**  
**حياة روي** اشار بهد ابعد ما قبله الى ان العارف  
اذا وصل الى حرق القدس ومورد الانس وفيه

عن

عن وجوده في هيبته مشهوده ثم فني عن قايه  
وصار محوام فالاعني لرعن واسطة النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد تفقنا قبل هذه افر اجعه وهذا  
امر يتأكد ان نشبه عليه وهو ان الشيخ سيدي  
عبد الوهاب الشحرابي رضي الله عنه قال  
في ذر القواض ما نصه وبالله يعني سيدي علي  
القواض رضي الله عنه هل افر او اصوم واجعل  
لؤاب ذلك لا دم عليه السلام ليكون ذلك وصلة  
بينني وبينه في المعرفة في الاخرم لسبب علمته  
به فلا فقال لا يجعل بشك وبني الله واسطة  
ابدا من نير دمه عليه فقلت له كيف فقال لان  
الرسول انما هو واسطة بين العبد وبينه  
في الدعوى كما في الدلالة الى نفسه فاذا وقع الائم  
الذي هو مواد الله تعالى من عباده ارتفعت  
واسطة الرسول عن القلب اذ ذاك وصار  
الحق تعالى اقرب الى العبد من نفسه  
ومن رسوله ولم يبق للرسول الا حكم  
الافاضة على العبد من جانب التكرير  
والاتباع كما في حال المنجيات في السجود  
سوا نفس الرسول فيما من امة ان  
يقفوا معه دون الله تعالى فانه يعلم ان مقصود

مبسوط  
في شرح الوهاب الشحرابي

الشرع حصل بالتبليغ كما حصل له الأجر على ذلك  
كما أشار إليه قوله صلى الله عليه وسلم من شئت  
سنته حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها الحديث  
وانظر يا أخي إلى عبادة الحق تعالى على عباده بقوله  
لمحمد صلى الله عليه وسلم واذا سألك عبادي  
عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فاعلموا  
تعالى انه أقرب اليك من نفسك ومن رسولك الذي  
جعل لنا واسطة في كل خير مع انه تعالى بالمع  
في مدحه صلى الله عليه وسلم حتى كاد ان يبرح  
بانه هو لكثرة ما وصفه بالكمال من حقوقه  
تعالى من بطع الرسول فقلع اطاع الله وبقوله  
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله  
ومع ذلك قال ليس الله من الامم شيء الآية  
فاخرجهم عن حال الخلق ونفاه عنهم  
انتهى قلت لا يهولك امر في هذا الكلام  
مع ما حققنا اما فسيلة اهل التواب  
للنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء  
والاولياء فقلع نفسه اذ لتهب من الحديث  
وفعل الآية المقتضى بهم ونقد ما قاله  
سيدنا الشيخ الزرقاني والكلام معه بالمناسبة  
والتوفيق في آخر شرح قوله صلاة تليق بك عندك  
اليه

173  
اليه الى اخره واما الاستغفار عن وساطة صلواته  
عليه وسلم فلا سبيل لاحد اليه وان وصل ما وصل  
كما سنفه تفصيله وبنيته في كلامه الشيخ المحقق  
سيدنا عبد الرزاق العثماني وهذه اسبغنا  
الشيخ ابو العباس المرسى الذي لا يشك في  
قطبائنا كما شهد له الشيخ ابو الحسن  
الشاذلي وغيره بذلك قال لو احتجب عني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين  
ما عدت نفسي من المسلمين وقد فقدت  
مرة عن غير واحد ما معناه ان كل من حصلت  
له راحة في الجود او خرج له قسم من رزق  
الدنيا والاخرة والظاهر وانما طلق والعلوم  
والمعارف والطاعات فانما خرج له ذلك على  
يد الله وبواسطة صلى الله عليه وسلم  
وهو الذي يقسم الجنة بين اهلها ولاجل  
هذه اعدوا من خصا بصبه صلى الله عليه وسلم  
انه اعطى مفاتيح الخزان قال بعض الحكماء  
وهو خزان اجناس العالم فيخرج لهم بقدر  
ما يطلبون فكل ما ظهر في هذه العالم فانت  
يعطيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي  
بيده المفاتيح فلا يخرج من الخزان الا امره شيء



الاعلى يد به صلى الله عليه وسلم وهو معنى  
 اسمه الخليفة وخليفة الله وقد سبق الله لاطافته  
 لاخذ بالتلقي والشهود يد ون واسطة صلى الله  
 عليه وسلم وانه المارة الكبرى والمجلى الاعظم  
 وان اقواله وافعاله واحواله كلها اية على البلالة  
 على الله والتعريف به والمعرفة لا نهاية لها فادام  
 الانسان يترقى فيها يغترف من بحره ويستمد  
 من حثى الانبياء المرسلين  
 وكلهم من رسول الله ملائكة عز من الميراث  
 غاية الامران صاحب الغنى لا يهرىك وقته  
 فثابته في الله لم يستبد في حق فثابته في الدنيا  
 هو شعوره واما استمداده فثابته وتوجه الغنى  
 له على يديه وثابته في الامعان بنه لانه  
 بعد افاقته اعترف به بديل فامرانه لا يخفى  
 شي عن الخزان الاعلى يد به وسبق من  
 كلام غير واحد من اعيان الطريق المقتدي بهم  
 ان الاشتغال بالصلاة عليه طريق الغنى وانها  
 من ذكر الله تعالى وكون الله تعالى اقرب الي  
 العبد من نفسه ومن رسول صلى الله عليه  
 وسلم لا الاشكال فيه ولا نفا في شي مما ذكرناه  
 ولعله نبوت الايمان للعبد لا يستغنى عنه  
 صلى الله

ان في  
 الحسن  
 مظهر يقضي مقامه

صلى الله عليه وسلم من المشايخ المهتدين في  
 التوصل الى المعرفة بعد الوصول التام يستغنى  
 ولا يستغنى عنه صلى الله عليه وسلم وقلة قليل  
 الشيخ ابو الحسن الذي رضى الله عنه فقيل  
 له من شيوخك يا سيدي فقال كنت انتسب  
 الى الشيخ عبد السلام بن قتيبي وانا الان  
 لا انتسب لاحد بل اعوم في عشرة ابحر خمسة  
 من الادميين النبي صلى الله عليه وسلم وابي  
 بكر وعمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم اجمعين  
 وخمسة من الروحانيين جبريل وميكائيل  
 وعزرائيل واسرافيل والروح وقد سبق في  
 كلامه اويس العوفي رضى الله عنه وكلام الشيخ  
 ابي الحسن ان الخلق الاربعة نفا وتوافي معرفة  
 وان معرفتهم بالله على حسب ذلك ولعل  
 الغفصود هذه الكلام الذي قاله سيدي  
 على الخواص التنبيه على الاحتراز من الغلط  
 في شهوده صلى الله عليه وسلم بان يجعل  
 المشاهد الواسطة كالمقصد فيقف عندها  
 ولا يتغنى الى المقصد وهذه النافعة للسبب  
 واحد اذ الدلالة لحواله واقواله وافعاله  
 صلى الله عليه وسلم على الله تعالى ثابتة

والوقوف عند الله الجمع على مذهبهم دلالة  
غاية في القصور وفي الجهل بالآل ولا يستغيب  
هذا فان مصاب المهل لا تنجم وقد حكى  
عن بعض الانبياء ان مريد اصدق في محبة  
والاقتناء اليه لكنه يقول في التمسك به والوقوف  
معه فصار ذلك له كالحجاب فصوله معدوم  
على سطح فامر بطرحه من فوق السطح في يابود  
به فذهب عنه فطر حوله فحي كان ناكدا في الهوا  
انقطع رجاؤه منه ففتح له وكثير يقع لهم القلط  
في صحة المشايخ فيرون النفع والضرر منه فقلبي  
عند جانب الربوبية حتى ان بعضهم ينقطع عنهم  
عند ظهورهم لغيرهم من قضا ما يريدون وان في  
الحجاب للعهد والمعهود قوله وحججنا انك الاعظم  
اي اجعله حجابا في حق اي حاجب لزوجي  
فيه هلا لها فتكون حية به متشعة في معرفتك  
بسببه فان ههنا لم يجتنب بالنبى صلى  
الله عليه وسلم وقع في المهالك وانبت  
وقضل وماتت روحه وههنا سوا ان احدهما  
ههنا قال واجعله لتعلم مرجع الصبر  
ثانيه حجب اظهر فليستف بالعهود عن  
اعانة الوصف بالاعظم وجواب الاول

انما

انما كان حياة الارواح من حجب انه حجاب لها  
فالمناسب لكونه حياة التعبير بخصوص اسمه  
الحجاب ولم يتقدم ذكره وحده حتى يتصور  
الصبر له بل تقدم ذكره من صفاته صلى الله  
عليه وسلم وجواب الثاني انه مره بها لا  
الى ان مطلوبه ليس مطلق الحياة بل الحياة  
المناسبة للاعظمية مع ما في التفرخ من  
تكرير المدح في مقام الثناء وههنا وجب  
رفيع الجواني وهو ان الانبياء كلهم حجب  
كما سبق ونبينا صلى الله عليه وسلم اعظمهم  
وما من ولي الا وهو على قدر نبى فمنهم  
الموسوي والعيصوي والبراهيمي وهكذا  
ومنهم المحمدي وهو افضلهم فقال الموات  
رضي الله عنه ان يكون على قدره صلى  
الله عليه وسلم حتى يكون جامعاً لمخصوصيات  
الاوليا قال الامام الحزفي رحمه الله تعالى  
جميع اوصاف الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
مجموعة في نبينا صلى الله عليه وسلم وكل ولي  
على قدره من اتصف بصفاته والولي المحمدي  
هو الكامل الذي اجتمعت فيه اوصاف الانبياء  
كما اجتمعت اوصاف الانبياء فيمن هو على قدره

الانبياء  
الاولى  
تعالى وان الاولى على



صلى الله عليه وسلم انتهى فلولم يأت بالوصف  
لا احتمال للخط غيره ولم يعلم ان للعهد  
والله تعالى اعلم قوله نفعا الله به **وروجه**  
**سيرة حقيقي** حقيقة الانسان المراد بها الحقيقة  
اللطيفة الابنية التي كان بها الانسان انسانا  
وقسمي نفسا وقلبا وروحيا وسيرا وابطنا فهي  
أدب النفسى واحد واختلاف الاسامي  
باختلاف الصفات فان مالت لجهة النقص  
سميت بالنفس وان تخلصت من مقام  
الاسلام الى مقام الايمان سميت بالقلب  
وان تخلصت منه الى مقام الاحسان ولكل  
بقي فيها الروح النقص كالمراجل الحيات بعد  
البقاء سميت بالروح وان ذهبت تلك الآثار  
وضعت سميت بالسرة وان اسكل الامر سميت  
بالباطن هكذا ذكره الامام الساجي رضي  
الله عنه وبه تشبين صحة الاضافة ويظهر  
ان الشيخ رضي الله عنه طلب ان لا ينفي  
حقيقته نفسا في مقام الاسلام ولا قلبي  
في مقام الايمان ولا روحا في المرتبة الاولى  
من رتبتي الاحسان وهي ان نفعا الله  
مستحضرا الله بذكره بل تصير بواسطة شهود

روح

سيرة حقيقي  
حقيقة الانسان  
المراد بها الحقيقة  
اللطيفة الابنية

روح النبي صلى الله عليه وسلم سيرا في المرتبة  
الثانية من مرتبتي الاحسان وهي ان نفعا الله  
الذكر كزاه وهذه نكتة التعبير بالسرة وقوله  
واجعل روحه على حذق مضاف وكذا قوله  
يسير على حذق مضاف ايضا اي شهود روحه  
شغل سيرة حقيقي حتى تصير حقيقتي سيرا  
قوله نفعا الله به **وحقيقته جامع**  
**عالمى** العوالم هي النفس والقلب  
والروح والسرة سال ان تكون كلها متصرفة  
الى شهود حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم  
القادرة بعوالمه الشريفة ومتوجهة اليها اي  
اجعل شهود حقيقة جامعاً لعوالمى قوله نفعا الله  
به **بتحقيق الحق الاول** يحتمل ان تكون الباء  
للتعديدية متعلقة بحال مقدره اي معين  
لي ايمان على شهوده الآت في عالم الاجسام وان  
تحقق لي الشهود السابق في عالم الارواح يوم الشهود  
بركهم فقد تعد ما نوره اشرق على الارواح وشاهدوه  
وهو اول من اجاب ببلي اذ ذكر اي حقيقة لي  
الآن حتى استحضروهم واستعين به على  
دوام الشهود وذلك ان الانسان يستعين  
بالسابق المعهود على ما هو من جلسته

حتى انه اذا حصلت له روية النبي صلى الله  
عليه وسلم في النور سبق مستحقها ايها ايضا  
مستحقها ايها مستحقها بسبب ذلك للمصور  
المشرفة فالمراد بالحق الاول الشهود والسائق  
ولقد ذهب هذا التفرع وضموا حاشيتهم قول المراد بالحق  
الاول المعرفة والادراك وغلبة الروح وهو الواقع  
يوم التست بربكم فان الارواح داركة لكن لما  
اودعت في هذه الغاليل الجسما في انقسمت  
قسمين احدهما وهو الغالب قل قوته من  
الذكر والفكر فضعف حاله وغلبه الجسم فصار  
في حقه حجابا وسجنا وانسدت عنه ابواب  
الغيوب وعلي هذا ينزل قول الحكم الكاين  
في الكون ولم تفتح له مبادي الغيوب مسجون  
بمحيطاته ومحصور في سجن ذاته وتاثيرها  
كثرت قوته من الذكر والفكر فعظمت قوته  
وغلب على الجسم فلم ينجس به وفتحت  
له ابواب الغيوب وعليه ينزل مفهوم ولم  
تفتح الى اخره فالمعنى بان تحققت له الحق  
الاول في الحالة الثانية وهي ابداء الروح  
في الجسم حتى اصير من اهل الحق الثاني  
وهو الشهود مع ذلك الايداع كما كان حال

التجرد

التجرد ويحتمل ان تكون البيا للمعينة والحق  
الاول هو شهود الربوبية والاستغراق في  
الوحدانية المشاهدة بقوله وزج في بحر  
الاحدية الى اخره فيكون اخترازا عن حال  
من يقع له الخلط في شهود الواسطة حتى  
يجعلها كالمقصد كما سبق وجعله اول باعتبار  
الذكر وباعتبار الابدانية لشهود الرسول  
ومعرفة الاول لا يعرفه تعالى له به ما عرفوه  
الاهم لولا انت ما هتد بنا وما كنا لنهتدي  
لولا ان هذا انا الله ويحتمل ان تكون البيا  
للقسم على حد اقسمت عليك ببسط  
يد بك والحق الاول هو الله تعالى اذ هو الحق  
علي كل حق ومنه كان كل حق وهو حق الحق  
سبحانه وتعالى وفيه الصفات من الخطاب الى  
الغيبية لما تضمنته لفظ الحق الاول من  
الغفلة والجلال قوله نفعا الله  
**يا اول يا آخر يا طاهر يا باطن**  
استغاث الشيخ نفعا الله به في سؤال  
شهوده صلى الله عليه وسلم هذه الاسماء  
الحسنى لما فيها من الدلالة على الاعانة  
والتزكية والقبولية قال بقى



الشيخ الاول والاخر من اسماء الاحاطة لتقدم  
 الاول على كل اول واحاطة الاخر بكل آخر فيه  
 الملك والبر الاتهما فليس قبله شيء ولا بعده  
 شيء قال وانما عطف في القرآن بالواو لتباعد  
 ما بين موقعي معناهما انتهى اي فالعطف  
 لدفع توهم التقابل المانع من الاجتماع  
 ويغيب ان التفرقة عن العدم مسافرا ولا حقا  
 وانه القاء بكل شيء والظاهر الواضح الربوبية  
 بالدليل المحتجب عن الكيفية والاهام  
 فهو الظاهر من جهة التعريف الباطن من  
 جهة التكيف والكلام في متعاطفهما  
 كما تبين قولنا لغنا الله به اسمع  
**فداي بما سمعت به يدك اعلمك**  
**ذكر** اي اسمعه سماع قبول واجابة واراد  
 والله اعلم طلب الوارث لسمعي حتى يستفيع  
 به المؤمنون ويكون في مبرأته ولذا اخبر  
 ذكرنا من النبيين لطلبه الوارث بقوله  
 فها لي خلفك وليام في وقوله انت لا  
 تذرني وزاوت خير الوارثين وقد استجاب  
 السر تعالى للشيخ رضي الله عنه بتلميذه  
 سبكي الي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

فاشتهرت

فاشتهرت طريقتهم وكثر اتباعه وعمد المنفع به  
 والحمد لله تعالى قال ابن الصباغ عن الشيخ ابي  
 الحسن انه قال دخلت العراق واجتمعت  
 بالشيخ الصالح ابي الفتح الواسطي فما رايت  
 مثله ولت اطلب القطب فقال لي بعض الاوليا  
 نطلب القطب بالعراق وهو بلادك ارجع الي  
 بلادك تجده فرجعت الي بلاد المغرب الي ان  
 اجتمعت باستاذي وهو الشيخ الولي العراقي  
 الصليبي الفوق البوهجي عبد السلام بن  
 مشيك الشريفي الحسني انتهى قال الشيخ  
 زروق وقد متن كلمة الاجماع على استحيات  
 طريقته الشيخ ابي الحسن وشكر حاله لولا ما وقع  
 لابن تيمية في احمل به مع ذكره اياه بما فيه من  
 جميل اوصافه لكن ابن تيمية مسلم له في  
 الحفظ والاتقان مله عن علي في عقايد الايمان  
 وقد كان بعض مشايخنا من اهل الورع يقول  
 للمخالف ان يحلف ولا يستثنى على ان طريق  
 الشاذلي عليه كما كنت بواطن الصحابة او كلاما  
 هذا معناه وقال ايضا وقد توفرت الشروط في  
 الشيخ الي الحسن الشاذلي رضي الله عنه واجم اياه  
 فلا وجه لا يكرها ولا لعله قد ابدى وكواهد

قوله ان طريق الحسن الشاذلي على طريقتي  
 وكان عليه اصحابي من اولادنا

ذلك فيما ينقل من احواله وما يتلقى من علومه  
وما اشتهر من كراماته مع اعتنا علما وقته فمت  
بعدهم كرم الدين بن عبد السلام سلطان  
العلم واخر المجتهدين في عصره انتهى وقال  
في حق الشيخ الامام العارفي بالله سيدي  
داود البجلي نفعنا الله به وهو السيد  
الاحل الكبير العظم العارفي الوارث  
المحقق الرباني صاحب الاسرار العلية  
والعبادات السنية والحقايق القدسية  
والانوار المحمدية والاسرار الربانية والهمم  
الروحية والمنالآت الحقيقية الجاهل في  
زمانه لولا العارفين والمقربين وولت علوم  
المحققين كهفت قلوب السالكين وقبلة  
همم المريدين وزعموا اسرار الواصلين  
وجلا قلوب العارفين منسكى علوم الطريقة  
بعد خفاياها ومبج علوم الحقائق  
بعد خبايا انوارها ومظهر عوارف المعارف  
بعد خفاياها واستتارها الدال على الله  
وعلى سبيل جنته والداعي على علمه وبصيره  
الى حبه وبه وحضرة اهل زمانه بحالا  
ومع قد ومقالا قطب التورى غوثهم

تتبعه في كل وقت  
منه في كل وقت  
منه في كل وقت

علماء

جامع

وجامعهم زين طريق الرجال سيدها قطب  
رجالها رئيس مجلسها حجة تقاضيلها واحدتها  
شمس ضحاها هلال ليلتها در ثقا صبرها  
زرجها الشريفي الحبيب ذو النسيان  
الظاهر بين الجسدية والروحانية والالائي  
الطبيعتين الغيبية والناهية والولائيين  
الكرامتين الملكية والمكوتية المحمدي الغاطي  
الصحيح النسيان والكرام العنصرين فحل  
الغول امام السالكين جاني طريق الله تعالى  
بالاسلوب الغريب والمنهج العجيب والمسلك  
الغريب القريب جمع في ذلك بين العلم والحال  
والهمة والمقال اشتملت طريقتة على السلوك  
والجذب والمجاهدة والعبادة واحتوت على  
الادب والقرب والرعاية تشبعت بالعلميين  
الظاهر والباطن من سائر الطرق وقرنت  
بصفات الكمال شرعية وحقيقة من جميع  
اكتافها تباينت عن ذكر كبري الى نفسي  
الاداب الشرعية وتباينت عن محو يقضي  
الى تحجيب الالباب عن ملاحظة تقاضيات  
التوحيد واسرار المشاهدات وتساقت  
عن انقباض يوقع في الانكماش وسوا الطرق



وتحب عن روح الرجاء ولذا ذلة الشوق والطلب  
وترأمت عن الدنيا ط ينزل بصاحبه عن  
مقام الاحتشام والحياء ويؤثر به الى سؤ  
أدب فاستوت بتوفيق الله تعالى في نقطة  
الاعتدال وطفرت بهذا الله تعالى في دوت  
كثير من الطرق بوصف المتوسط والكمال انتهى  
وقد حله الامام البوصيري رضي الله عنه بقوله  
أشأني في بقال نفوس فتشعير يا تبحر بالنفوس  
بذل المحب لمن أحب دموعه وطوى حشاياه على الخدوس

#### الى ان قال

صدق وقيل من لم يقع كفايه لم ينتفع منه امر جلوس  
قل لا تفرق بين كبحه وتوحيه بجنابه المحوس  
وقت المسير كذا فأنجى في الشرب ويا حني فراه غير يوس  
الكرم يوم الاربعاء يا زكي لكنه عندي كالف ميس  
كل انصالات السعيد سعيد بكابة التلبيث والتسديد

#### الى ان قال

رفق بشأته ومروسة سرية لها الرابطة من اجل ريش  
ما ان نسبت اليها شيئا الا جلوتها جلاء عروس  
وله عتره فيه  
ان الامام الشاذلي طرقة في الفضل ورضي لعين  
فانقل ولو قد ما على اثاره فاذ اعلت فذا كذا اخذ اليه

وقال

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحسن  
عن امي مولد ان ذلي الى

وقال ايضا في ذوق تلميح الشيخ ابي العباس  
الموسي رضي الله عنه ولد الشيخ ابو الحسن  
تبعنا الله به سنة احدى وتسعين وخمسين  
وقال الشيخ ابو عبد الله القصار في تاريخه  
الشاذلي ما ن عام وخرج وهو ابن نحو خمس اعطاه في

**قوله** اسمع الله اي يرجع الى ما قبله من  
سؤال دوام الشهود وما بعده من التلميح  
بطلب الوارث قوله تبعنا الله به **واقص**  
**بك** لك طلب ان ينصرم الله وان تكون  
نصرته به اي منه اليه لا على ايدي الوسايط

والاسباب حتى لا يقع نظر من اليهم وليتخلص  
من رقية احسانهم والاحتياج الي مكافاتهم  
ولان النقص من انهم واكبر وقد تغد م قوله  
للشيخ ابي الحسن عوض ما تقول يارب بخلي  
خلقا قل يارب كن لي انري اذا كان لك يقول  
شي وان تكون نصرته لله للتقيا بحقوقه وحجته  
لا لخطوط نفسه وذلك ان العارف تكون خطوته  
حقا لله تعالى لانه يتصرف بالسنة والنية اكبر  
الاعمال تغلب اعابها فان كل ما اناحه الشر للعباد  
من الملكة الى قمل الاذيال له وجه في الاستقامة  
على تقوى الله عز وجل ذلك من عرفه وهم المتفطنون

دع  
٧٣

لنوقف الاعمال على احكام النيات واداب  
المقاصد وجعله من جهله وهم الواقفون  
عليه محرومي العوائد فاهل المعرفة ليست الاوراد  
محصونة عندهم من الصلاة والصيام والذكر  
وما جرى مجراها بل حركاتهم وسكناتهم كلها  
اوراد اما الاعمال بالنيات وعن النية فممن  
في وقت هيجان الغنى حتى لا يؤثروا فيهم  
وان كثرا لمؤدونه لهم بالغنا السكينة في قلوبهم  
لنقاد واليما نامع ايمانهم قال الشيخ ابو الحسن  
وانتم نواب القيين والتوكل عليكم وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في التوكل للشيخ  
ابي الحسن من علامة الصفة بقية كسوة  
اعدادها بغير لا يبالى بهم وفي الظل يغيب  
المن سمعت شيخنا اما العباس رضي الله  
يقول رجال الليل هم الرجال وان اولئك  
هذه الوقت ليؤيدون بيشين بالغنا  
واليقين فالغنا لكثرة ما غلب الناس من  
الافلاس واليقين لكثرة ما غلب الناس  
من السلوك وقال بعض العارفين  
ان الله رب العالمين اشتدت ظلمة الوقت  
قوت انوار قلوبهم فثابروا بكل الكوالب

كلها

كلها قوت ظلمة الليل قوي اشراقها واست  
انوار الكوالب من انوار قلوب اوليائه انوار  
الكوالب تنكسر وانوار قلوب اوليائه لا تنكسر  
وانوار الكوالب تهدي في الدنيا الى الدين  
وانوار قلوب اوليائه تهدي الى الله عز وجل  
وفي الحديث عنده صلى الله عليه وسلم ان الله  
عباد اخذ بهم برحمته وتجبهم في عافية  
لمرهم الغنى كقطع الليل المظلم لا تقرهم  
قوله نعمنا الله به **وايد في بكاء** طلب  
والله اعلم قوة اليقين وحفظ التوحيد عند  
زعم المراتب الغيرية وحصول الروح والرضي  
حتى يصير البلية عطية كان الاستاذ ابو  
علي رضي الله عنه يقول جردت مرة وكنت  
في صورة وحشة من ذلك قد خلت الحمار  
فتفتح علي قلبي من الرضي فكنت السمر كل  
واحدة من القروح فنجت ولم يبق فيها اثر  
وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رضي الله  
عنه سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق رضي الله  
عنه يقول في اخر عمره وقد اشتدت به العلية  
من امارات التائب يسلك حفظ التوحيد في اوقا  
الحكم ثم قال كالمفسر لقوله مشير الى ما كانت



فيه من حاله هو ان يترى منك بقا رغبتي القلة رقة  
في امضاء الاحكام قطعة قطعة وانت سالك  
حاله وكان سيدي رضوان رضي الله عنه  
كبير اعاير درهنا البيت  
ولو بيد الحبس خنت شئ كان السعور من يده  
وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه ولا نسا ل  
دفع ما نريد وللت نسا لك اننا بيلد روح من  
فيما نريد كما ابدت النساك وسلكه وحا صفة  
الصد يقين من خلقك انك على كل شئ  
قد بر وانظر حكمة الذي جاء يومئذ فقال  
لا ين جو عني يوما اخ لا صليين كذا العفو  
وكانت الحرب قال في الفصل رابعت  
كان مع النسيان والصد يقين فازدت  
الكون معهم ثم قلت اللهم اسبيلك في سبيلهم  
مع العافية عما ابتليتهم به فانهم اقوي  
وتخن اضعف منهم فتقبل لي قل وما قد رزقت  
من شئ فابته يا كما ابدتهم انتهى في نوازل  
الاصول بعد ذكر اننا بيلد روح النسيان  
قال له القائل ما روح النسيان قال برد الغربة  
من الرحمة والعطف واخت بها من قوت  
النفوس وحارقتها وليس فيها قلت شئ لك  
لا

في امضاء الاحكام قطعة قطعة وانت سالك حاله

لا انك لم تقبل اليه والشغاف لم وصل واحتفظ منه  
وذلك ان النفس خرجت من هوى الخلق وتبين الي  
هوى الغربة بكل الطيب هناك انتهى وقال  
اللو انني في نفسي الالة وابداهم روح منعت  
بعضهم حياة الروح بالتايب وحياة النفس  
بالروح وحياة الروح بالذكور وحياة الذكور بالذكور  
وحياة الذكور بالذكور كذا قال وابداهم  
بروح منعت اي قواهم بصره الحسن سمى  
النصر وحال ان ابراهيم يحيى به والروح  
الايمان والقران ونحوه او الرحمة او جبريل  
ايدهم الله به انتهى قوله نفعنا الله به وجميع  
بني وبنينا اي ابد ذلك الجمع وهو  
استغراق العبد في نور الشهادة فلا يبقى له  
خط في غير محبة ويحصل له بشهوده انجاء  
مطلوبه كما قيل  
لو قيل لي ما نيتي والعبد يعطي مناه  
لقلت منية قلبي في ان يطول بقائه  
ورحم الله القائل  
فما صلاح ان تغد نكاحا ومنه عان عند بداهم  
وحينئذ ولا تغتر بهم شئ من الهوم ولا يطمقهم  
شئ من الاخران والعموم والشغاف

في امضاء الاحكام

كانت لتقليد هو أمقرقة فاستجعت اذراك العبد  
فما وجدته من كنه احسان ومن مولي الويد اذ من  
ترك للناس دنياهم ودينهم فاعلموا اني وديني  
واظن قول ابراهيم ان ادهم صلي الله عنه لو عرف  
المعول ما تخن قبيح لولا عليه بالسوق قوله  
نعم الله به **فخل بي وبني عتري**  
اي اذ فلك الخيلولة حال في لطائف المكنون  
اعلم ان الغف سبحانه اذ اتولى وليا صارت  
قلوب من الاعيان وحرسه له وامه الانوار حتى اخذ  
قال بعض العارفين اذا كان الله سبحانه قد  
حرس السما والكواكب والشهب كي لا يسترق  
السمع منها فقلب المؤمن اولى بلك لئلا لغول  
الدهس من فيه فيما يحكي عنه ويسوءه صلى الله  
عليه وسلم لم تستغني ارضي ولا سماءي ووعي  
قلب عبدي للمؤمن فانهظر رحمك الله ههنا  
الامر الاعلى الذي اعطيه الغلب حتى صار  
لهك المرتبة اهلا ويرحمك السيد اي الحسن  
الشعري حيث قال  
لا خلق الله ارضي في محنتكم بحولكم لا بحول ولا جبارين  
وانزل اللون حتى لا اراكم ولا ارك الحول ترك الذي في قلبي  
الخلق فاعلموا الامر اكرم غاي شي ان لا كنت من طلال

الحق

كتاب الغفران

التي قلت وما في الدين غيركم اعوذ بالله من علم من علم  
عالم الحيا بكان في وجودكم لا بغيره وفي انظر الى الجبل  
استمد للتم عليهم فمثل لكم ديمومة عبرتكم في علم الارل  
لقد عرفتموه وهذا الخبر فكم لكم انتم هم وحياتكم الى امل  
**وهاهنا سؤالان احدهما** ان مقتضى طبيعة  
التخلية عامي التخلية ان يقول مظهر بيبي وياق  
غيرك واجمع بيبي وبيتك وكذا هو في اتواقع  
فان شرط النظر بالعرف والوصول الى الشهود  
تطهير القلب من الاعيار والشرط سابق على  
المشروط قال في الحكم كيف يشرق قلب صور  
الالوان منطبعة في مرآته وفيها ابيضاض  
وردت الانوار فوجدت القلب مشحون  
بصور الانوار فارتخت من حيث تزلزلت  
قلبك من الاعيار بالله بالمحارف والاسرار  
وفي المعنى قال قائلهم  
فاطرح الكون عن عيانك وارجع نقطة الغفران ارددت  
**ثانيها ان قوله** وفتح لي في حمار الاخلاصة  
واعترفت في عين بحر الوجوه حتى لا اري الى  
اخر معني هذه اوجوان الاول ان الترتيب  
الذي في السؤال انما هو في طريق السلوك لا في  
طريق الجنة فان الامر فيها بالعكس يعني

قوله لا اراكم ولا ارك الحول



ينجي القلب تعالى الحق فيه هب به وبأخيه  
 بما معه ولا تبتغي فيه بقية لغيرة فالشهود الذي  
 يهدي به هو المذهب للغيار والمجد وب المسالك  
 انما قال سيدي عبد التواب العثماني **ب**  
 واكمل الرجال دون رب **ب** من سلك الطريق بعد الجند  
 فلم يطلب الشيخ الا الاكل وهكذا وقع له فانه  
 ادركه الجند وهو ابن سبع سنين كما سبق  
 فطلب دواء التماس في الغيبة عن الاعباد وان  
 كانت سائفة في طريق السلوك فهي مناخعة بمعنى اخر  
 وذلك انها اول مكتسبة ومتكلمة فاذا حصل الشهود  
 صارت كالجملة اذا مستحسن مع التخلي عن المتنجس  
 فالتمجلي ثابتي عنها ومعلمها كالورد والوارد  
 فان الورد يهيب الوارد والوارد مع الورد يصير  
 جملة لا تغلا **ب**  
 واذا حلت الهداية قلبا **ب** نشطت للعبادة الاعضاء  
 وجواب ان في انه لما لم يطلب الوارد كما تقدم  
 بين انه لم يطلبه لتبصر به ولا ليتايد به ولا  
 ليتسب به وان طلبه لا يتا في الجمع على الله  
 بل حقيقة لانه وارت المعرفة بالله فليس المراد منه  
 الا الله ان الجمع فيه واتقائه مستقر مع قافي كلامه  
 من تكرير الله تعالى وهو من ادبه كما في المحضر الجليل

قوله

قول سيدي الله عنه ونفعنا به **الله الله الله**  
 اعلم ان هذا الاسم الشريف هو قلب الاكابر  
 ومعدن الاسرار لا تصح المعرفة اليه ولا تظهر  
 العجايب الا منه ولا تنتهي العجايب الا اليه  
 قال الجنيد رضي الله عنه ذكر هذا الاسم  
 ذاهب عن نفسه متصل بربه قائم باذنه  
 ناظر اليه بقلبه قد احرق انوار الشهود  
 صفات بشرية وصغى غرايبه عن كاس خصوصيته  
 قد تجلى له الملك لور في الذكر فقامت احساسه  
 في الفكر فان تكلم بالعدوان سكنت فعلى الله  
 وان تحرك فبالعدوان سكنت مع الله فتنو  
 بالعدول لله ومع الله ومن الله والى الله وله بعد  
 هذا اما تضحك عنده الاشياء وتقطع عنه  
 العبادة قال الله العظيم واعلموا ان الله يجول  
 بين المنى وقلبه وانه اليه تحشرون انتهى قالوا  
 ومن تفرقه المحشور فليذكر الاسم المود ومهم  
 دخل عليه شيء من الوسوسة في باطنه ياد  
 الى الله حتى يذهب عنه ذلك ويعود الى الله  
 قال ابو سعدة الحنظلي ان من الله شيء حاجته  
 الى الله فلو تكلمت جوارحه واعضائه لقالت  
 الله وقال ابو عبيد الدقاق ان رجلا كان يقول

لا اله الا هو

وعلى ما ذكره الجنيد في فضل هذا الاسم

الله الله ايمافا ساب جي راسه وشجده فوقه دعه  
علي الارض فكتب الله الله وقال رجل للشياطين اقول  
الله الله ولا تقول لا اله الا الله فقال لا ينبغي به فيسلك  
فقال اريد اعلامك فذكر فقال اخشى ان تموت  
قبل تمامها فاخذ في وحشة النفي فقال اريد اعلا  
من هذه فقال قل الله ثم درهم في خوضهم  
يلعبون فرفع السابل وضربت فتعلق اولياءه  
بالشياطين وادعوا عليه بدمه وحملوه للخليقة فقال  
الخليقة عن دعواهم فقال الشياطين رزوح  
حدث فرقت قد عيت فلجابت فاذا بني فقال  
الخليقة خلوة كذب له وفي التوري رحمه الله  
في منزله سبعة ايام لم ياكل ولم يشرب ولم يسم  
وهو يقول الله الله فاخبر الجنه بذلك فقال  
انظروا المحفوظة عليه اوقاته اهل لا فقبل له  
انه يصلي الغزاض فقال الحمد لله الذي  
يجعل للشيطان عليه سبيلا قوموا بنا اليه  
فاما تستغيث منه او تغيب به فلما دخل الجنه  
قال يا ابا الحسن ما الذي دهاك فقال اقول  
الله الله زيد واعياى وقولوا معي فقال له  
الجنه حتى ترى قولك الله الله ابا الله امر بنفسك  
ان كنت قايلها بالله فلست القايل وان كنت قايلها

بنفسك

بنفسك فامعني الولد فقال له بعد المؤدب  
انت يا ابا القاسم وسكن ولهه وصاح الشياطين  
في مجلس الجنه وهو في ولهم بالذكرا الله فقال له  
الجنه يا ابا بكر الغيبة حرام اري ان كنت غايبا عنه  
حال تركه في غيبة وان كنت معه حاضرا فقل  
هتلك الحجة وصاح شاب في مجلس الجنه فقال  
له الجنه امسك وان عدت لمثلها لا تخف فجلست  
فامسك الشان على نفسه واذا به قد سقط ميتا  
**وعن ابن مسعود** ان الله عز وجل خلق ملائكة  
على عبد الحروف وسماهم باسماء الحروف وهو قال  
لهم قلتم بسم الله وعظموني فاني انا الله الا انا  
ففضلت تلك الملائكة بين يديه فاول من سجده  
الملك الذي خلق على صورة الكلب وسمى باسمه  
فلما سجد صار على هيئة الصخر فقال له المولي  
عز وجل ولا تجعل حرف الالف اول الحروف ولا جعله  
اول اسمي العظيم الا عظم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا قال العبد الله شهد له كل من  
سمعه وقال بعضهم اذا قال العبد الله خلق  
الله من قوله ملكا مقر بالابزال يصغره حتى يغيب  
في علم الله وهو يقول الله الله وينزل على موضع  
صعوده عموطان النور قد سدت الافاق يغلب

قوله ان الله عز وجل خلق ملائكة على عبد الحروف وسماهم باسماء الحروف وهو قال لهم قلتم بسم الله وعظموني فاني انا الله الا انا فضلت تلك الملائكة بين يديه فاول من سجده الملك الذي خلق على صورة الكلب وسمى باسمه فلما سجد صار على هيئة الصخر فقال له المولي عز وجل ولا تجعل حرف الالف اول الحروف ولا جعله اول اسمي العظيم الا عظم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد الله شهد له كل من سمعه وقال بعضهم اذا قال العبد الله خلق الله من قوله ملكا مقر بالابزال يصغره حتى يغيب في علم الله وهو يقول الله الله وينزل على موضع صعوده عموطان النور قد سدت الافاق يغلب

قوله ان الله عز وجل خلق ملائكة على عبد الحروف وسماهم باسماء الحروف وهو قال لهم قلتم بسم الله وعظموني فاني انا الله الا انا فضلت تلك الملائكة بين يديه فاول من سجده الملك الذي خلق على صورة الكلب وسمى باسمه فلما سجد صار على هيئة الصخر فقال له المولي عز وجل ولا تجعل حرف الالف اول الحروف ولا جعله اول اسمي العظيم الا عظم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد الله شهد له كل من سمعه وقال بعضهم اذا قال العبد الله خلق الله من قوله ملكا مقر بالابزال يصغره حتى يغيب في علم الله وهو يقول الله الله وينزل على موضع صعوده عموطان النور قد سدت الافاق يغلب



يغلب نوره على نور الشمس فكذلك ينزل العرش  
يتسع حتى يملأ الكون طولاً وعرضاً ولا يغير سلطان  
الاخيه واذله وبعثا ارحمه ويقول الله تعالى  
يا ملائكتي ههنا اعبدوا عبادي قد اجرت  
علي لساعة اسمي الاعظم فوعظني كافيض عليه  
نوالي وجودي ولنا الله الجواد الكريم واني لا اخفي  
لاسمي الا من ارتضى بي واوليسته علي دائرة  
حضرتي فبولي ما دام ذكر الرائي انتهى وههنا  
الاسماء التي مع معاني الاسماء الحسنى  
اذ هو علم على الذات والذات مستجيبة  
لصفاتها وهو قطب الوجود وهو معني حسب  
الواحد او اذ الواحد  
افرق اربع بها هم قلوبى وثلاثت بها هم قلوبى  
التي الف الخلاق بالضعف ولا هم على السلامة تجري  
شكلاً في راحة في المعاني فدها بها اللهم وادري  
ثم تقول ختم بها بابه عن الاسماء الخالصة  
الى ان الله منه الرجوع اليه في كل شيء وقد اشار  
تعالى الى ذلك بقوله رب العالمين ما انت يوم  
الدين اى هو موجدهم ومخبرهم من  
ظلمة العدم واليه مرجعهم ومصيرهم  
ومن عرف هذه المعرفة رجع اليه قبل الرجوع  
القيومي

### مطلب حكمة

القيومي وتعلق به دون غيره وحسب ما لا بد  
منه ويجعل الكون باسم خادماً له فلا يستوحش  
من الغربة وفي بعض الحكايات لو رجع اليه في  
اول الشرايد لا مذكره بفنون القوارب للثنا رجع  
الى افعاله فردته الى اشغاله وكره ذكره تبرزها  
واستلذ اذا وليكون التكرير اعون علم استحضار  
المخلوق من المعزاذ هو من الاسماء الى معقل يقول  
لوكنت العارف مدبرهم في جميع انفسه لا استناد  
في كل مرة غير ما استعاد فيها قباها اذ لا نهاية لكمالاتها  
فانهم يجعل ذكره ثلاثاً اشاراً الى الخرج عن العوالم  
الثلاثة عالم الذات وعالم الصفات وذلك ان  
مراتب الغنى الثلاثة قنا في الافعال ومنه قولهم  
لا معز ولا مذل ولا معطي ولا مانع الا الله وقنا  
في الصفات ومنه قولهم لا محي ولا عالم ولا مريد  
الا هو الله وقنا في الذات ومنه قولهم لا موجد  
علي الاطلاق الا الله وانسكوا  
فيغني ثم يغني ثم يغني فكان فناؤه عن النفا  
قال الشيخ روي وقت اتخذ الخلوة بهذا الاسم  
الشريف تتوله بالاستغراق فلا يعلم اذا كبر  
ام ضاعت امر موجوداً ومعدوم الى ان تنقلب  
عليه كنه النكر فليسمع حركة كل عضو عنه يقول الله

الله بلسان سمعه ولو سقط دمه لكتب الله له  
 كما حكى عن بعضهم لما جرح وجرد الاسم  
 الشريف من حرف الله الما فيه من الاسعار  
 باللعن استغل قاضي الله وثنا فيه وقال قبل  
 هذا يا اول يا اخي آخر جرح الله اتاد يا مع  
 الله تعالى باقر رغبته نفسه والله تعالى اعلم  
**تفسير** قال الخطان في باب الوردة تشييل  
 الشيخ عن الدين عن الرجل يدكر ويقول  
 الله الله ويقصر على ذلك هل هو مثل قوله  
 سبحان الله والحمد لله والله اكبر وما  
 اشبه ذلك امر لا اذا لم يكن مثاقفه في كل  
 هو بدعة لم ينقل عن السلف امر **لا فاجاب**  
 هذه بدعة لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه  
 وسلم ولا عن احد من السلف ولما فعله الجاهلة  
 والذكر المشروع كله لا بد ان يكون جملة فعلية  
 او اسمية وهو ما خذ من الكتاب والسنة  
 واذا كان الانبياء في الخبر كهدى في اتباع الرسول  
 واتباع السلف الصالحين دون الاعتب  
 الجاهل ان انتهى قلت فهو وان سلمت  
 الخطاب مخالف الكلام الامة الصوفية وصلى الله  
 عندهم وتصوره في المسئلة كثيرة وقد  
 تقدم

في قوله الله الله  
 في قوله الله الله

تقدمت حكاية الشياي واي الحسن الثوري  
 وقوله في الحديث اذا قال العبد الله عز وجل  
 وقال الشيخ الامام القلاء الامة المعتكف سبني  
 عبد الوهاب السعدي رضي الله عنه في المان  
 تمام من الله به علي هو اظنني اول دخول في  
 حجة طريق القوم علي ذكر الله تعالى بلغه الجلالة مائة ال  
 واثني عشر في مرة في كل يوم ولبنة عدد الانفاس  
 الواقعة في الثلاثة وستين الف درجة  
 ولنت اذكر هنا تارة في مجلس تارة في مجالس  
 علي بن ابي طالب الله يستطهر الي علي جميع الانفاس  
 الواقعة في الليل والنهار ليكون خمسين الف  
 تعالى حكم من لم يفعل عن الله تعالى نفسا واحدا  
 ثم قال قال الشيخ محمد الدين ويشتفي لمن  
 يذكر الله بالجلالة ان يظهر من الهمزة ويستكث  
 الهمزة فان فتح الهمزة وسقط الهمزة وصل الهمزة باللام  
 الهمزة كانت تلفظ بها كلفظها بكلمة هـ لا  
 فلا تفتح له شي لان الله تعالى لم يسم به الا الاسم  
 ثم قال وصورة الذكر بالجلالة ان يقول الله  
 الله الله حتى ينقطع نفسه انتهى المسار  
 وفيه مع ما في الصلاة المشروحة مقتض فانقص  
 عليه والذكر تعظيم الله تعالى فالمدني اعظم الله

الشفاء  
 عن الوهاب

فقول علي عليه السلام  
 في قوله



فالمجلة مقبولة والله تعالى اعلم بالصواب  
قوله نفعنا الله به **ان الذي فرض عليك**  
**القرآن ان اذكرك الى معاد** قال في الكشاف اوجب  
عليك تلاوته وتبليغه والعمل به يعني ان  
الذي حملك مشجوة هذه التكليف ليس  
عليه ثوابا لا يحيط به الوصف ولذا ذكر بعك  
الموت الى معاد اي معاد ليس لغيرك من  
الناس وتذكر المعاد لذلك وقيل المراد به ملكة  
ووجهه ان يراد به ردة اليها يوم الفتح ووجه  
تذكير انها كانت في ذلك اليوم معاد الهيات  
ومرجعها اعتد آد لغلبة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عليها وفتحها لاهلها ونظير  
الاسلام واهله وقل الشرك وحزبه والسورة  
ملكة فكان الله وعده وهو ملكة في ادي وعلية  
من اهلها انه بها جريه منها ويعبد الله اليها  
ظاهرا ظاهرا وقيل نزلت عليه حين بلغ الحجة  
في مهاجرة وقد اشتاق الى مولده ومولده ابيه  
وجده ابراهيم فنزل جبريل وقال له نشاق  
الى ملكة فقال نعم فاجاها الله اليه انتهى  
قلت فترى المستنهل اليه بالوصولية على  
التفسير الاول ظاهر لما في الصلة من الاشارة

الي

الى وجه بنا الخبر والله اعلم بالصواب  
حيث رتب على فرض تلاوته وتبليغه والعمل  
به على حد ان الذين يستكبرون عن عبادتي  
سيدخلون جهنم داخرين والتلوخ بتعظيمه  
للترتيب المذكور ولانه فعل من فرض القرآن  
على حدة  
ان الذي سمك السماء بناها بيتاد عابيه اعز واطول  
ولان المشان به النبي صلى الله عليه وسلم كما اقمه  
الخطاب واكد ذلك بتذكير المعاد واما على  
الثاني فيشكل اذ فرض تلاوة القرآن وتبليغه  
والعمل به لا يشترط الرجوع الى ملكة والظهور على  
اهلها فبعد انزل الله اياه على النبي صلى  
الله عليه وسلم واعتناؤه بوحية اليه مشعرة  
بالظهور والنظر اذ هو اعظم مواصلة من ملكة  
الملوك جل وعلا ومن ملكة اذ فيها عرشه  
نزوله قبل ذلك فالظاهر على الوجه الثاني  
تفسير الثاني فهو فرض بانزل وهو الواقع في تفسير  
الجلالين مع الاختصار عليه وعلى تفسير العاد  
ملكة وهو صالح على التفسير الاول ايضا وترجمه  
قوله بعك وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب  
فانه يشير الى ان الكلام في الانزال وحده

ان جنبي نفسي فرض ما تزل وما وجب فان قيل  
 المشعر باحد الامرين لا يسوي الاخر علي التعيين  
 والاما شعر بالاول قلت الاشعار بشي واحد  
 من جهة المعنى وهو الكفاة والخيل وهو ضربان  
 اخروي ودينيوي يجبرني اخروي وهذه الاخلا  
 لا يضرب هنا سوال وهو ان يقال ما وجه الاثبات  
 بانه التوكيد به التي لدفع الشك او الانكار صحت  
 ان خبره تعالى يستحيل عليه الخلف وعدم الطبا  
 ولا يتعقل الا مطابعا للواقع فهو مغلوط به ليس  
 مظنة للشك والانكار فضلا عن عروضها له بالفعل  
 وهذا الاشكال لا يختص بهذه الموضع بل جميع  
 اخباراته المشتملة على التوكيد ياتي فيها  
 ذلك سواء الذين يستكبرون عن عبادتي  
 الآية وهذه اما فاتي التنبيه عليه في شرح قوله  
 وخوابه ان الامور المستغربة المستعظمية ان  
 تأكيد الخبر لا ينظر فيه الى جانب الخبر والكسب  
 واما ينظر فيه الى ذات الخبر مع جانب الخبر  
 بالفتح فاذا كان مضمون الخبر من حيث  
 ذاته قايلا لان يسكره الخياط او ينكره اقتصت  
 البلاغة توكيدها وهذا الامور كذلك فان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم يكن عنده علم بالاجوع  
 الى مكة

الى مكة والظفر باهلها قيل اعلام بذلك فان  
 قيل سلمنا انه لم يكن عنده علم لكن ليس  
 عدم العلم هو مقتضى التوكيد لثبوت  
 الخالي الذهن مع ان الكلام يلقي اليه محذرا  
 وبها وهل تقول يسكره او ينكره لو اخبر قلنت  
 نعم لو اخبره غير الله وتقدم انه لا ينظر بجانب الخبر  
 يكسر الكاف لا سيما والحال التي كان فيها من الجوع  
 وغلبة اهل مكة وخبرتهم وطلبهم قتله واتباعهم  
 اياه لذلك وتفتيشهم عليه يقتضي ذلك وفي هذا  
 التأكيد ايضا تقوية للمؤمنين التالين للاب  
 لانهم وان علموا ان لا خلف في اخباره تعالى لكن  
 الامور المستعجدة عند النفوس المانعة عن اليقين  
 في اول اوقان اخبار الصادق به من غير استغراب  
 وتأمل ولا تثبت ولا خطوط خواطر نفوس خاصة  
 الخاصة الموبدة بالطمأنينة وصفوا التجارب  
 وغيرهم من مستغراب ذلك متعجبا منه الاذعان  
 التام وبعد تأمله وتثبته يزول استغرابه  
 فلما اريد اذعانه ولا يدون شيء مما ذكره في التأكيد  
 الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بلام  
 النبوة قالوا سبحان الله بقرتنا تكلم فقال صلى الله عليه  
 آمنت انا وابوبكر وعمر فان المتعجبين لو يكن بقره



والاكثر ولا ولكنهم استغفروا ذلك وبيان الاستغفار  
في هذه الخبر سوا قلنا نزلت الآية بكلمة او بالحققة ان  
ذلك كان وقت غلبة الاعداء وظهورهم وتمكنهم  
من تلك الافعال المستنقعة ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يصدد المخرج او قد خرج بالفعل فقبل له  
في هذه الحالة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى  
معاد فاخبر في تلك الحالة بالظهور والظفر والنصر  
والخطاب وان كان معه صلى الله عليه وسلم  
لكن ليس الاخبار له وحده بل وللمؤمنين فني  
التأكيد فقط بهم وقوته لهم وتثبيت  
لما تبعده الحالة الحاضرة لديهم ويزيدك لهذا  
وضوحا فاضيف سيدنا عمر رضي الله عنه يوم  
الحديبية قال اتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم فقلت يا رسول الله البست نبي الحق  
قال بلح قلت الساع على الحق وهم على الباطل  
قال بلح قلت فلم تعطني آية نية في ديننا قال  
اني رسول الله وليت اعصيه وهوتا من قلت  
اوليس كنت تجد ثنائنا ساق البيت فنطوف  
به قال او اخبرتك ان ثابته العام قلت لا قال  
فانكر آتبه ومنطوف به قال فانيت ابا بكر  
فقلت يا ابا بكر ليس هذا انبي الله حقا قال بلح

قلت

قلت الساع على الحق وعدنا على ابا طار قال بلح  
قلت تعطي الدنيا في ديننا قال ايا الرجل انه رسول  
الله وليس بعصيه وهوتا من قلت اوليس كان يجد ثنائنا  
ساق البيت فنطوف به قال او اخبرتك ان ثابته  
العام قلت لا قال فانكر آتبه ومنطوف به قال نعم  
فعلت لذلك اعمالا خريجه البخاري ومسلم  
فان قلت ما قرينة من الجواب ظاهر على التفسير  
الثاني دون الاول لانه لم ينزل يعلم انه في الجنة  
منك بعنه الله تعالى وقوله تعالى وما ادرى  
ما يفعل بي ولا بكم معناه في الدنيا على اظهار  
الاقوال ونقول حبسك مما وجه النقا الخبر  
والاعلام به مع ان المخاطب عالم به فكيف  
الدم مع ذلك قلت فابك الاخبار لا تنقص  
في الاعلام بمضمونه كما هو مقر في محله فهو  
هنا للبيان واذا خال السرور على التفسير باحضاره  
عنده اعتنا بشانه ولما كان الخبر الموكل من  
حديث اذ اقوى من غيره اختير في مقام  
التشهير ومخاطبة الحبيب حبيبه لما ينضمه  
من زيادة الاقبال والاعتناء قال الله تعالى  
ان الله يبشرك بيحيي ان الله يبشرك بكلمة منه ان الله

اصطفاك وطهرتك مع ما يختص به هذا المقام  
من تأكيد الاعلام بموته عليه الصلاة والسلام  
ان الله لا يستعبد الناس بل قد فسر ابن عباس  
وابو سعيد الخدري المعاد بالموت ولهذا ايضا  
قال تعالى انما نصيب وقال وما محمد الا رسول  
القلب تنزيلا لاستبعادهم موته منزلة اذ غا خلوده  
قلت ووجه التفسير الاول من طريق المعنى ان  
برد الحديس انما يحصل بحر النعيم والعز تحت  
نوب الكلد وعاني قد الجهاد تعلمو الرتب كما قيل  
يقدر الكلد فكنت المعالي مريد العزيسهم الليالي  
مريد العزيم تبارك ليلا بغوص البحر من طلب اللذة  
فجعل الله نبيه للمؤمنين في ذلك قدوة لقد تبارك  
لكم في رسول الله اسوة حسنة ويقال ان اول ما يرى  
اهل الجنة في الجنة مكتوب  
وهذا السر وتلك الكرب وهذه النعم يذكر النقيب  
قال الشاعر  
لا راحة قط الا فلهما نقيب انقب تحبه راحة تنجرك من  
قال الله تعالى وتذكر الجنة التي اوردتموها بما كنتم  
تعملون ويقول الله تعالى يومئذ اني قد اهل الجنة  
ادخلوا الجنة برحمتي واقتسموها باعمالكم ومن  
كلام سيد رضوان رضي الله عنه

عليه

عليه قناطير الميخنة جازوا الى كل المكنون  
ووجه التفسير ان في ان البداية غلطة التسمية  
من اسرقت هذا به انية اسرقت بها به والكريم  
اذا استبد اكل واذا اعطى تحول واذا وعد انجز  
ووجه الثاني الترويج على القلب من العار والاف  
بالتميز بالوعد بالانفاق قال النبي صلى الله عليه  
وسلم استناق الي ملكة لها من النسبة اذهب  
بيتا لله تعالى ومزارا لاني ومنزل الرحمة ومحل  
التعظيم والاحلال ومن هنا جعلت نفوس  
المؤمنين على الشوق لها والحسنيين اليها وفيها  
وعنها يقول سيد رضوان رضي الله عنه  
عجبت اليها على بعدها تحن اليها نفوس الكرام  
حنين الرضيع الي أمه أو ان الرضاع قبيل القطام  
نذل المولود لغيرها فمنع عند هاهنية كالحذر  
الي ان يقول  
اقول اذا ما بدت حالها باطلعة الشمس بعد الغمام  
ملكنت النفوس جلون الكفر مخوف الذنوب من اهل الزم  
وكما استناق لها صلى الله عليه وسلم للمعاني السابقة  
استناقت هي اليه حقيقة علي الصواب اذا احسن  
المجادات اليه امر مطوع قال في الهمزية

عليه السلام

في قوله عليه السلام



وَجَنِّ الْمَصْطَفَى الْمَدِينَةَ وَاسْتَأْذَنَ الْبَيْتَ مِنْهُ لَا خُصَا  
 وَدَحْجَا السَّيِّدِ يَرْضَوْنَ حَبِيبًا قَالُوا فِي هَذَا الْمُحَنِ  
 وَلَمَّا دَنَى هَجْرَ الْمَصْطَفَى وَاجْعَلْ مَكَّةَ مِنْهُ أَنْصَرًا  
 فَصَاحَتْ وَتَحْتِ وَرَيْنَ بَيْتِي نَحْيُ لِبَاجِيَا جَمِيعِ الْأَلَامِ  
 وَقَالَ أَتَجْعَلُنِي بِالْعَرَفِ فِيَا لَيْتِي ذُقْتُ قَبْلَ الْخَافِ  
 الْمُسْتَبَارَ وَأَنْتَ الْوَلِيدُ السَّيِّدُ بَعْدَكَ قَبْلَ الْغُظَمِ  
 وَفِي بَيْتِي وَفِي شَأْنِي وَفِي آتَاكَ رَسُولَ الْكَرَامِ  
 وَفِي آتَاكَ الرَّسُولَ الْإِيمَانِ بِيَا أَلَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْإِسْلَامِ  
 يَا رَبِّ حَبِيبُ الْغَفَةِ الْحَبِيبِ نَفْسِي قَلْبِي مِنْ أَمْسَافِ  
 قَوَادِيهِ تَعَفَّتْ مِنْ كَسَدِ دُمُوعِي جَنِّ مَثَلِي حَبِيبُ الْعَامِ  
 عَلَيْكَ بَنِي وَمَصِيبُ الْقَلْبِ عَنِّي غَاذِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ  
 أَصْبِرْ لَوَالِدِي خَصْمِي خَيْرَ الْخِيَا وَرَيْعِ الْغَفَامِ  
 سَأَلْتُكَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْغَمَامِ بَيْتِي الْمُسْتَهَامِ  
 وَبَيْتِي الْقَبْرِ بِقَوْلِ الدَّهْوِ وَأَوْفَرِ بَيْتِي وَبَيْتِي الْمَغَامِ  
 وَمَعْرِفَةِ بَيْتِي وَبَيْتِي الصَّغَا وَبَيْتِي الْخَطَا مِنْ الْخَلَاةِ  
 وَمَكَّةَ بَيْتِي وَأَطَامَتِي كُنْ الْبَيْتَ بَيْتِي وَبَيْتِي الْخَلَاةِ  
 وَبَيْتِي الْخَيْرِ بَيْتِي الْخَلَاةِ كُنْ أَعَزَّ قَوْلِي الْإِسْلَامِ  
 عَلَى مَثَلِي نَكَايَ بَيْتِي الْإِسْكَالِ وَقَدْ خَافَ تَكَلُّمِي الْإِسْلَامِ  
 فَلَا صَبْرَ لَا صَبْرَ بِأَكْبَدِي وَكَيْفَ وَلِلنَّارِ خَيْرَ أَنْصَرَامِ  
 الْخَطَا صَبْرًا عَلَى الْمَضَامِ وَمَا مِثْلُهُ نَسِجَتُ فِي الْأَنَامِ  
 وَلِلْكَرَامِ الصَّبْرُ مَوْجِعًا فَضِي الْأَلَمِ الْعَزِيزُ الْإِسْلَامِ

وما نقده

وما نقده ومن عدم اعتبار الخبير في التأكيد هو  
 فلا ينافي قول عبد القاهر أن إرفقه قد تكون للكافة  
 على أن الظن كان من التكم في الذي كانه كان أنه  
 لا يكون إذا تم هذا إفا علم أنه الموقوف رضي الله  
 عنه وقع بالآية الكريمة لبشر بالرجوع إلى الشهود  
 الخبير بعد الموت اختياراً للتفسير الأول  
 فإن التي هي المدح عليه وسلم إذا وعد بما هو  
 دخل بالتباعد على حسب مراتبهم وذلك أن  
 الشهود هو المقصود بالذات عند العارفين  
 من الشواهد وفي الحديث التعيين وإن شئت  
 مظاهر فإنما هو يشهد به واقترانه قال الحنيد  
 رضي الله عنه كنت ليلة نأبها عند السري فأنبني  
 وقال لي يا حنيد رأيت كافي وفتحت بين يدي  
 فقال لي يا سري خلقت الخلق كله ما دعواهم  
 محبي خلقت الدنيا قهرت مني تسعة أعشار  
 وبقى معي العشر في لقت الجنة قهرت مني تسعة  
 أعشار والعشر وبقى معي عشر العشر فيسلطت  
 عليهم ذرة من السلافة قهرت مني تسعة أعشار  
 عشر العشر فخلت للباقيين معني كالدينار  
 ولا الجنة أخذت ولا من النار بستم فما ظننكم  
 قالوا أريد تعلم ما تريد فخلت أن مسلط عليكم

على ما عليه السري الخبير  
 وهو ما عليه السري الخبير

من السلا بعد د انفا سكم انصبرون قالوا اذا كنت  
 انت الميئتي فافعل ما شئت فقلت استمر عيادي  
 حقا انتم اي وكان سيدي رضوان رضي الله عنه  
 كثيرا ما يردد هذه البيت  
 ولوليدك الحبيب تحت شمسك لان السهم من يله يطيب  
 وموت العارفين نفعنا الله بهم مجرد انت قال  
 الى النعيم النقيص وفيما ينسب الى الامام  
 ابي حامد الغزالي رضي الله عنه  
 قل لا خوفن راويي ميتا فبكوي ويؤني حزنا  
 اتخافون باي ميتا شمر ليس ذاك الميت والسيلنا  
 الى ان يقول  
 كنت قبل اليوم ميتا ميتكم فحييت وخلقت الكفا  
 وانا اليوم اناحي ملكا واري الله جهرا اعلنا  
 الى ان يقول  
 لانزعكم من الموت فما هي الاثقله من هاهنا  
 لا تنظروا الموت موتا بل حياة هو عايات المنة  
 فاخلعوا الاجسام عنكم انكم تبصرون الحق جهرا علنا  
 وذكر رجل قسسي عبد الله ان حسنت من  
 بلاد المغرب لما قرب اجله وطلعه الله عليه امر  
 ضلحا له ان ياتي صلاة الظهر لم يلبس ثوبا  
 ويضعه وبه فنه فقال له لو كان معي اخر قال

وفيه عبد الله  
 وراحمته

له

له ستجد به ينظر هناك فلما حان الظهر  
 الرجل لم يزل عبد الكريم فوجه قد مات ووجه  
 الرجل ينظر فقله وحقه فلما فرغ من  
 ذلك قال ذلك الرجل لا اله الا الله عبد الكريم  
 روحه غسل البدن ثم طيبه فلم يجد فاعلم ان  
 ذلك الشخص روحه تطور في صورة هيكلة ولكن  
 حقيقة الامر على ما ذكرنا لا يتمنون الموت لما فيه  
 من اللذات كان عند هم احلي من الشهد  
 ولقد اصيب فغير عن حاله  
 فاسمع مثالا صادقا مقبولا ان الاولى ما تواعل من الدين  
 وجدوا الحنية منه لا موصولا  
 ويقول قايلا سر عند زول الموت  
 حبيب جاءني فاقته لا فليح اليوم من  
 وانظر قول سيدنا بلال  
 واطرباه غدا التي الانية صحت او صحت  
 وجارحنا الى عبد الله بن منار فقال رايت في المنام  
 انك الموت الي سنة فقال اجلت على امر بعبد  
 وقال الجنيد المعب يكون مستقانا الى مولاه وانه  
 احب اليه من النفا اذا علم ان فيه الرجوع الى مولاه  
 فهو يتيقن الموت ابد او ذلك قوله ان زعمتم انكم  
 اوليا لله الاية وانتم



كان السرور يتم لي لو كان احبا بي حضورا  
 ووجد عند سيدتي رسول في مرض وفاته  
 كما غدت بخطه بكتابة غير ميسرة كتبه بتكلف من  
 المرض فتمت فاذ اضم  
 قرب الرجل الي الحبيب فجا اهلا به اهلاوس الملامح  
 فتحتمل ان يكون التوقيع بالآية على التفسير  
 الثاني اشار الى الفخر بالثلاث من باب ذكر النظم  
 على قاعلة تفسير الصوفية رضى الله عنهم ففى  
 التوقيع بالآية نزوح على قلب الشيخ رضى الله  
 عنه يذكر ما يتصمت انتظار اللغات كل ما دون  
 اللغات عند هم بعباد ولد الكون موتهم كما هو وقد  
 وقد انشد ناس بحضرة سيدنا رضوان رضى  
 الله عنه المخطع الذي اوله  
 البعاد من يحمله يا رب الا قلبي المبالى  
 كبر على تنبع هو الكرم ليس عندى لولا  
 فلما سمع ذكر بكاء عظيم انا الوابعد وبنة  
 وهو يبكي ويغلو صوته حتى يبكي جميع من حضر  
 ثم غشي على الشيخ وسقط على وجهه حتى طرقت  
 به الموت ثم رفع راسه وعينه تملآن فقال يا ابا  
 ارجعوا الى خاة البردة ليرجع اليها عقولنا فانشد  
 بعض الحاضرين

لانك

لانك ذكر وارجل البعاد فانك ان تذكره تجل ذوالا الى  
 التي ضعيف لا اعلنت يفا من اهوى وقد اسكنته لخبان  
 ووهبتة قلبي على ابي به في حيرة الوهمان والرهان  
 فلما فقوا رفق الاله برقة رفقنا بخلبي المستهام العالي  
 والله ذر القابل  
 ذكر الحمى وعموده وعماده فبكي واكبر رحة حسادة  
 فانباع منه الوجد فقد احاط به يوم الفؤاد وانباع منوراه  
 وانسل من جفنيه نصل هو دما ولغا فكم بعد الرقاد  
 نزع البكا باننا زحين مد امعي وصل ودلم من بعد زاده  
 ورجلتو بالغلب بين رجالكم وجعلتم الشوق اليهم زاده  
 زاده او حزن والمخالف بعل ان لم نلوا المنفعة مرادة  
 يا من لفرق قد ملكتم ومعه بيد الهوى وبياض حواره  
 اخذ الهوى عهد المصابر يا رب بعد الشوق لا يزور سواده  
 لله احشائهم حشوة حواقرها قدح الغرام زاده  
 يا من تجل مني الخدم غموا مشتاقكم ووفيتهم بعبادة  
 هل زرف منكم خيال طاريف فراه في غم الضنا او عاده  
**فان قلت** هلا خسرتم التوقيع على الشعر بغير  
 الثاني اشعار بالرجوع بعد الموت الى الشهود  
 الروحاني الذي هو السابق يوم السبت برسم ويكون  
 من باب ذكر النظم بالنظم على قاعلة تفسير الصوفية  
 وقد بسط القول في لطايف المثن ومن آيات

واعاره

التفسير

الغزالي المتقدمه  
اناني الصور وهذا بدني كان جسمي وتقبل مني  
اناد وقد حواه صدق طوق عنه فتخلى وانشا  
انا كنز وحجائي طلمسم من تراب فتخلى للنعن  
انا صغير وهذا اقصى كان سحبي فالن الشنا  
اشكر الله الذي خلصني وبناي في المعالي وطننا  
الى ان يقول  
فاخلصوا الاجسام عن انفسكم تبصروا الخفايا واعلنا  
**قلت** الخطاب في الالة النبي صلى الله عليه  
وسلم والتطهير في حجة لا يصح لان الانبياء احيا  
في قبورهم حقيقة ووصف النبوة باق الروح والمجد  
معا وقال السككي في طهارة عن ابن قور انه قال انه  
عليه السلام حي في قبورهم فهو رسول الله ابد الابد  
على الحقيقة لا المجاز قوله تغيب الله به **وتقبل**  
**اتنان** **لديك زجرة وهي لنا من امرنا**  
**رشد** هذا دعاء اهل الكهف حين ابوارهم اليه  
واتعظا عنهم الى الله تعالى بتوكيد بلادهم واموالهم  
وعشيرتهم ما حصل لهم من الانس بالله الذي  
اشرقه في قلوبهم ما افاضه عليهم من معرفته  
اقبلوا حين ابوارهم الى الكهف على خطابه تعالى  
والتوجه اليه وطلب زيادة الهداية والتنشيط  
عليها

185  
عليها الحصول اصلها هو وقد مرغت النكر وهو  
من النكر عليها فانصب حال لان مقصودهم  
اذ ذكر السور والاختفاء وعدم اطلاع الخلق عليهم  
فكملت قوة ظلمهم متوجهة الى كون الرحمة من يلام  
اليهم بل واسطة وبعد من قلنا القصد بالستر  
والاختفاء بحج بالظن على اصل التأخير في اتيانه  
رحمة من عندنا وغيره فها بلدت دونه عنك  
لانها وان تقاربا لكن لدي اخفى من حجة دلالتها  
على الملاصقة المعنوية كما قال ابو حيان في بحر  
وتقلد السوطي في شرح الغيبة في بهادون عند  
لنا كيد في الواسطة وبعد الحاجة لما ذكر لم يوت  
بها في اتبناه رحمة من عندنا لهم حج بها مقعدة  
في جانب النبي العلم لان المعهود فيه ان يكون  
لهم فاشبه الادغام بالتنبيه على نعيم  
فسلكت طريق في الاختراس وهي بما ليست  
اصل نوصهم خلافة وشارقة الى ان المراد العلم  
المختص وهو الغيبات لا المطلق والتنكير في حجة  
ورشد التنظير ومعنى هيئ لنا يجعل لنا من  
امرنا اي مما تركنا من تفصيل المذكر الجايش  
وبعته في طلبنا هذه اية اي اهدنا الى وجه  
المخرج من ذلك ولا نهم لم يظهر كهم وجه المخرج وقت



الابوا وقد قال وهب بن منبه رضى الله عنه  
انهم لما دخلوا الكهف قالوا نبيت هنا الليلة  
ثم نصلح ان شاء الله تعالى ثم نزودوا يكملون  
او المعنى اجعل لنا في امرنا اي قرارا لمن نحو  
رايت منك اسدا اي اجعل امرنا رشدا اي في  
غاية الرشاد حتي يتبين لان يتفرع منه الرشاد  
فالتكليم للتعظيم والسد علم اذا تمسك  
هنا فاعلم ان المؤلف رضى الله عنه وقع بالآية  
الشرعية ليس بمعارضة الخلق وهي انهم والآخر  
منهم واطراخهم ونبذ الاعيان كلها فعلقوا  
بالله واقبالا عليه وابوا اليه طائبا ان يبيت  
عليه نعمات الرحمة من ربه ويكون امره كله  
في ذلك رشدا وخيرا وان يكون لحظ من  
حال اهل الكهف في الخفا عن الاضداد  
وعند ما اطلع الاعيان لان ذلك اعتزلت  
الله بهم واعتزلهم قال في لطائف المحزن  
فاوليا الله اهل كهف الابوا فقليل من يعرهم  
قال ابو زيد رضى الله تعالى عنه اوليا الله من انبي  
ولا يرى القرايس الا من محروما لهم واماعهم  
فلا وهم مخذوف عنده في حال الانس  
لا يراهم احد في الدنيا ولا في الاخرة وعن

اي عبد الله البستي قال سألت رجلا باللكام الذي  
اجلسك في هذه الموضع فقال لي وما سؤالك  
عن شي ان طلبته انذركه وان لحقت لم تقع عليه  
قلت تخبرني ماهو قال علي بان هجاسة الله  
تستغرق نعيمها الحنان ثم قال اواة وقد كنت  
اظن ان نفسي طغوت ومن الخلق هرب فاذا  
انا كذا اب في مقالتي لو كنت محبا لله لقالي  
صادقا ما اطلع علي احد فقلت اما علمت  
ان المحبين خلق الله في ارضه مستأثرون  
بخلقهم يحوونهم علي طاعته فصالح مبيحة  
وقال يا محب دع لو شئت راحة المحبة وعار  
قلبك ما واد لك من القرب ما احتجبت ان تزي  
فوق ما رايت ثم قال يا سمي ويا ارض اشهدا  
انه خطر علي قلبي ذكر الحنة والشارف ان كنت  
صادقا فامتنى قوا الله ما سمعت له كلاما يوحا  
وخفت ان تبسق الي انظر من الناس هم  
قتله فتركته ومضيت فيبيها انا علي ذلك  
اذا جماعة فقالوا ما فعل الغني فكنت عن  
ذلك فقالوا رجع فان الله قد قبضه فسليت  
معهم عليه فقلت لهم من هذا الرجل ومن  
اشتم قالوا وحيه هذا رجل به يبطر المظن

قلبه على قلب ابراهيم عليه السلام اقامه بخير  
 عن نفسه ان ذكر الحنة والنار ما خطر على قلبه  
 فهل كان احد هلكه الا ابراهيم الخليل قفلت  
 من استقر قالوا نحن السبعة المخصوصون  
 من الابدال قلت علموني شيئا قالوا لا يحب ان  
 تعرف ولا يحب ان يعرف انك عنه لا يحب ان يعرف  
 انتهى فلهذا هو الباع وهذا هو المملك فليس  
 الملوكة وان لم يخف عليهم الملوكة والاعمال  
 وان لم يشتر ما هم المخلصون  
 له طاعة في قلوبهم طاعة في ردا الاجل  
 هم السلاطين في الطر مسكنة استسجدوا وعلو الارض  
 شعف مراقبهم غير ملاسهم بخروا على ذلك الحنة الذي لا  
 هذا في الكار لا فعيان من لمن شيا باقعا بعد الوال  
 هذه المناقب لا تروى من عدن خطا قضا فعا انعد  
**وقال الشيخ عن الله بن المقدس** رحمه الله  
 فم خواص الله امة تتوا والذكون الله في الاصل  
 القائلون المختصون لورهم والناس طعون با صدق الاقوال  
 التاركون حنوطهم ونفوسهم المورون بحال الله  
 ماشا في شانه دعوى ولا عملوا القصد في ولا احد  
 عملوا با علموا في ادوا بالذي وحيد او ما جلاوا بظنوا  
 يكون بين الناس هو ان كل من صد الجاهل فله بال

واذا به

واذا به الليل محمدا انبهم وحنينهم بنصر وسؤال  
 ويؤمنهم بخير يفيض دعوى مثل انهم الواصل العقال  
 متغا وتوفهم بهم وعجبت كنفوا في العمل في الاعمال  
 في الليل هب ان عنة رهم وحقا لهم في الجوه دكا ابدا  
 تا هب اعلى كل الملوكة والهم ام الملوكة في الاقل  
 وترب اشعث حنة د لوقه اولدي الملية هو العز العالي  
 بوجههم الملوكة السجود رهم وبها اشعث نوره المتلافي  
 خيم الطون لما بهم من فاقه شعف الروس لروعة الاهوال  
 لم ينقل ارض منهم فله حكموا ذات اليمين بها وان شمل  
 لا ينظرون الى سوى محبوبهم شغلا به عن سائر الاشغال  
**وكما ان** التكبر في رحمة للتعظيم قبل التوقيع  
 فلذا بعد قصد التوقيع اي اثنا من لدن رجة  
 عظيمة نعم انبا غنا وتشمع على من استنار اليك  
 وتعلو بنا كما وقع لاهل الكهنة الذين نزلت فيهم  
 الاية حيث انشجبت الرحمة على كلهم فحسب عليهم  
 وصار ليكره لوههم قال الاستاذ ابو القاسم  
 الغفيري رضي الله عنه في تفسيره ذكرهم كما ذكرهم  
 اعني اكلت ومن احب احد احب ان ينسب  
 اليه ويقال كلب خفي مع احب الله خطوات  
 فالي نوره القيا منه يقول الصبيان وغيرهم بل الحق  
 يقول بقوله العزيز وطلبهم باسط ذراعيه بالوصيل



نرى ان مسلما يصحب اولياؤه من شيا به الى شبيهه  
 يوده يوم القيامة خائبا انه لا يفعل ذلك وتقال  
 في التفسير انهم قالوا للرعي الذي نبحهم والكلب  
 معه امرق هذا الكلب عنا فقال الراعي لا يمكنني  
 لان نار سينه ويقال انطق الله الكلب معهم  
 فقال لهم نضربوني فقالوا التنصير عنا فقال  
 لا يمكنني ان انصرف لانه رباي ويقال كلب  
 بسط يده على وصيه الاوليا في القيامة  
 يقال ويكلمهم باسط يده يرفعها مسلما الى  
 ربه جسمي سنة نرى بردها خائبة هذا  
 لا يكون ويقال لما صبحهم الكلب لمكان  
 صميتهم لم يقرهم بحاسة صفتهم ولا حساسية  
 قيمته ويقال لما كثر ذكرهم كثر ذكر كلهم وجبا  
 في القصة ان الكلب لما لم ينصرف عنهم قالوا  
 سبلنا ان لم نصرف عنا ان نخلد الى العناقنا  
 حتى لا يستبدل علينا بائز قد تم فخلوة فكانوا في  
 الاستبداد للكلب بلأياه وصاروا في الانتهام مطاياه  
 كذلك من اقتنى اثر الاحباب وحب ال في القصة  
 ان الله انطق الكلب معهم وينطقه ويظ على قلوبهم  
 بان اذادوا بقبيل اسماءه فقال لهم نضربوني  
 قالوا لنصرف فقال الذي اخذكم اخذني فقالوا

وما

وما علامه صمته فقال انتم تخافون بلا يصيكم  
 في المستقبل وانتم بلاي في الحال فمرا ان بلاكم الذي  
 تخافون ان يصيكم من الاعداء ولدي منكم وانتم الاوليا  
 ويقال لما نزع الكلب محله وماجا وزحله فوكل من  
 يديه على الوصيل بقي مع الاوليا كذا الدب الحذمة  
 يوجب بقا الوصلة انتهى وقال الامام السلمي  
 الله عنه في تفسيره قال ابو بكر الوراق رضي الله عنه  
 محاسنة الصالحين ومجاورة نوري في الخلقة وان  
 لم يكونوا اجناسا لانه كيف ذكر اوصيائه المحسنين  
 وذكر كلهم معهم لمجاورته اياهم انتهى وما انشك  
 سلمي احمد الزرق في اخر سورة الحشر  
 عن شيخه الحنف في رضي الله عنهم  
 ثم في سخان الاله واباه اذ فرعه قال باب يوسف  
 الى ان قال  
 ولوط في نيت عند العبد كم يحس كلان في ابراهيم  
 وقد تغد محديك من اخب قوما حشر في زمرتهم  
**وراي** رجل النبي صلى الله عليه وسلم في يومه فقال  
 له يا رسول الله اني متطفل في طريق القوم فقال له  
 اذ اكلهم القوم فان المتطفل عليهم هو الولي واعنا  
 العالم منهم فهو النجم الذي لا يدرك وقال صلى  
 الله عليه وسلم قوي القوم من انفسهم وهو حديك

فقول هذا واعمل به

صحيح وقال ايضا صلى الله عليه وسلم لمؤلفي كتابي  
 وقبطي اما انتم ارحلون من آل محمد رآه الطبراني  
 باسناد حسن وصحاح ابن عساکر عن الحسن بن  
 الحسن قال كان جدي من الانصار له عود ساقية  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امان منهم  
 مبيت جان سجادة فامطرت قبره فمات مؤلفي لم فقال  
 المسلمون لتظفرن اليوم مالي نزل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مؤلفي القوم من انفسهم فلما دفن  
 حثا سجادة فامطرت قبره انتهى اي لتظفرن حصل  
 يظهر اثره حتى في مثل هذا فيجعل ايضا عليه ويرحم  
 الله سيدي رضوان حبيب يقول في هذا المعنى  
 فتعت بدني عند باب احبتي واخي اعتمدت كلابي جدي  
 وكتب الحبيب اصباح قد انزله بنسبته حقا الى ساكني جلد  
 ابي في كتاب الله رفع قد رفع بنسبته حقا الى فتنة الكرم  
 وقد قال خير العالمين محمد بن مؤلفي القوم منهم بلاد  
 حديد صريح في الصحيحين في فاكرو بما من نسبة له في الذكر  
 نسب الى جدي نسب الى الحبيب فابرو احشائي وابخ مطلي  
 وقال ايضا رضى الله عنه  
 فتحن كلاب الدار طعنا وازلج حبيب مؤلفي وخبرني بابا  
 اذا اظردت يوما كلاب قبيلتي فتعوي كراما لاني كلابنا  
 وما احسن الببيت الذي اشد العارف بالله سيد

محمد

سورة الكهف

محمد بن عبد الرحمن رضي الله عنه عند موت  
 ما عود وفي احبائي طقة بل عود وفي اذ اطاق طقتهم وصلوا  
 وانكسره سيد رضوان رضي الله عنه عند زيارته سيد  
 الشجاع خارج باب الفتوح نقضنا الله  
 ان الكرام اذا استهلوا كروا من كان بالغهم في المنزل الحسن  
 وشغوة بعضهم فقال الحسن  
 لا تحسبن اذ اذرت الكرام هنا ان يهلكوا في الموضع  
 وزاد الحسن  
 حاشا لهم يهلكوا من كان بالغهم وكيف والجو منهم جاد كالدين  
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال اكرموا الغفران لهم يوم القيامة مددوا  
 قالوا وعاد ولهم بار رسول الله قال بنادي مناد  
 من ثطنان الوشي با جبريل قرين احبائي فيقول  
 يا رب ومن احبوك فيقول فقرأتمه محمد صلى  
 الله عليه وسلم قال فيجهرهم في صعيد واحد  
 فيطعمهم المولى سبي الله عليهم فيقول لهم ادخلوا  
 الجنة للاحسان عليكم فيقولون الهنا ومن احب  
 قسرا ومن يركبوا لانا لاجلك فيقول الله تعالى  
 دوروا الجميع فيمن احبكم في وبركم في والكرمكم  
 لاجل ولوليت اوسرة فادخلوه معكم الجنة ومن  
 بعض الصالحين انه راى رجلا بعد وفاته في

نسبته الى كلابنا  
 عتار وانه لا يترك العز  
 غير كلابنا اذا



النوم فقال له ما ذا فعلت الذكر وما ذا فعلت  
فقال له لما دخلت الغبر خائفي زبانية العذاب  
وارادوا الاصرافني الى جهنم فقلت امانتم فوثني  
قال لي واحد منهم وقت انت قلت انا اخذ يد  
ابي يزيد البسطامي فقال لا صحابه دعوه حتى  
توي ابا يزيد فانه كان كما يقول خليفا مسيلا  
وان كان غير ذلك اخذناه فانوا ابا يزيد فقالوا  
له ان هذا الرجل ادعي صحتك فقال لهم ان هذا  
لم ادعوه وليس كما قال فقال له الرجل سبحان  
الدهما اسرع ما شئنا اناس امان الله كرمهم كنت  
خارجا من باب المسمى بالعلان فحدثني ابطرك  
نوب وارادت ان تستعمل لعلك فمنعك النوب  
من ذلك فثنا وتنبه وانتعلت فقال له نعم  
فجاءني وتركهم مضوا عند فاذني انساب (مروان)  
قرب منهم فافع غاية النفع حتى مصاحبتهم  
وملاقاتهم ولله في العالمين  
شاكيتهم متبركا بالقرم اذنا يكونا كفا على كربة  
ولربنا يكتفي المحب لعلنا انا رهم ويعد ذلك غنية  
وبرحم الله اني وقا حديث يقول في بعض ازجالني  
فاخر من عليهم بكرة يدي ومل اليهم ثقل بسعة  
ولا تكت كسلان تعلم من المحب

وانظر

وانظر ابي ابيان القطب سيدي ابي مدبر رضي  
الله عنه التي يقول في **الاعمال**  
عالمه القبيح الاصححة **المقراهم السلاطين والساداة**  
الي وانظر اخر حنا النصيحة فغيب مسايير هذه النظم  
وقد استجاب الله للمو لغرضي الله عنه ونفعنا به  
لعين فلفظ من الخفا مراده حتى لم يبع فيه الا الشيع  
ابو الحسن الشاذلي ومن اجل ذلك لا يصر على عنه  
فتنة الجبل المسمى بالعلم مبا لفة في الانوار عن  
الاغيا رواستجاب له ايضا في النسيان الرحمة  
التي رجم بها علي اتباعه واصحابه حتى صار في  
الطريقة تنسب لتلميذه الذي يخرج على يديه  
ووجهه بخط المؤلف الشهيد ابي جعفر سيدي  
عمر بن عيسى بن عبد الوهاب دفين جبل العلم  
قرب جده مولاي عبد السلام وهو من اصحاب  
الشيخ القطب ابي محمد سيدي عبد الله القروي  
رضي الله عنهم اجمعين ومن خطه بواسطة  
فقلت ان مولانا عبد السلام كان يوما بازا خلوت  
جالسا يتلو القرآن ومعه تلميذه ووارث حاله  
الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه حتى وصل  
في سورة الانعام ابي قوله تعالى وان تعد كل عدل  
لا يؤخذ منهم فورد عليه واد الهى ونزل به حال قوي

مروان  
مروان  
مروان

أفتطعه عن حسد واستغفر فيه ملك فلما أفاق  
 رفع يديه إلى السماء وأعلن ما دعا به ابن  
 من سبق له الشقاء والوفاة لا يصل إليه وإن من  
 وصل إليه يكون له شفيعة يوم القيامة هذه  
 معني ما وجد بخط الشيخ المذكور وقرئت  
 من هذا ما حدثنا به بعض شيوخنا الثقات  
 عن أبي جليل وزان ودقينه رحمه الله أنهم  
 سألوه عن هذا فقال لهم بلغني أنه من أدركناه  
 من كبارهم فأنزلوا في يسوعين أو إلى  
 صحبه يسوع في الشكر في لطفه العبد أن الشيخ  
 عبد السلام كان من حملة دعا به الله سبحانه  
 لا يتبع لنا من حكمت بشقاؤه انتهى هكذا  
 وجدته بخط شيخنا وبركتنا الأمام المحقق  
 العلامة أبي عبد الله عليه السلام في محل من إجماع  
 ابن المسنن أن الله لنا ولد في الدارين آمين  
 ووقعنا في حكايتك تشبه لك من أسلام  
 بعض الكفرة حين قارب الفرج المذكور ورجوع  
 بعض الغسقة الذاهبين بسبب الزيارة  
 بعد أن لم يبق بينهم وبين الفرج المذكور  
 إلا مسافة يسيرة لأسباب اتفقت لهم نسال  
 الله السلامة والعافية لمنه وكرمه آمين **قال**  
 مقيده

بعضه

مقيه عبيد ربه محمد بن عبد الرحمن ابن ذكرى  
 كان الله له وليا ونصيرا **ها** الخ فانتبه  
 من التقييد على كلام سيدنا الشيخ محمد بن عبد السلام  
 رضي الله عنه وتبعنا به آمين مستغفرا من  
 التجاسر على كلام مثل ذلك الأمام وراحم  
 أن يكون لي حظ من الاعتناء بالتوجه لكلام  
 أمنا له وقسط من محبتهم وحظ من تقوى التعلق  
 بأذيالهم ولو لأمن جهة تروى الرعدة عند  
 ذكرهم بالتوفيق عندهم والتعلق بجانبيهم  
 وذلك من من الله العظيمة وعطاياه الفاخرة  
 الجسيمة وكيف لا وهم عبيد حقا ومن  
 عظم عبد الملك وأحبه أن يستطاع عليه من حاد  
 الملك ما يباين سب قلده فهد الله تعالى أذن أبانا  
 لذكره من أعظم المنن وأجل ما يعودنا من  
 فعله الجليل الحسن بتم الله لنا ذلك بالثبوت  
 عليه وتنهيته حتى يكون عليه مع العافية الثابتة  
 بمنه وكرمه آمين **واقف الخ من نايفه**  
 وقت صلاة العشر يوم الخميس الرابع عشر من الحج الحرام  
 عام تسعة وعشرين بعد الالف والمائة وصلى الله

على سيدنا وبنينا وبنينا  
 وحسينا ومولانا  
 محمد وآله وصحبه

والمسلمين  
 والحمد لله  
 رب العالمين  
 آمين

